



عاشت
سوريا الأسد
وليسقط الشعب
السوري!

23



ليفربول وأرسنال
يفتحان الموسم
الإنكليزي الجديد في
مباراة الدرع الاجتماعية

18



«قصص فلسطينية»
برنامج ينفضه مركز
«بديل» في الوطن
المحتل والشتات

14



الملابس العربية؛
من بردة النبي إلى
الجينز في القرن
العشرين

12



قيادات عسكرية ومدنية في آيين تطالب المجتمع الدولي بمعاقبة الإمارات على «جرائمها في اليمن»

ويقترح بالتحالف أنه جاء لدعم الشرعية لا قتلها، وقصف طيران الإمارات الحربي في 29 أغسطس/ آب العام الماضي، قوات الحكومة الشرعية في نقطة العلم خارج عدن ومدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، وقتل وأصاب أكثر من 300 من منتسبي الجيش ومدنيين.

وقال الإمارات مبررة إنها «استهدفت إرهابيين» ولم تتعذر عن العملية أو تبدي أسفها، فيما وزارة الدفاع اكتفت بإدانة الجريمة. وجاء قصف الطيران الإماراتي لقوات الجيش في نقطة القاعة خارج عدن ومدينة زنجبار في أبين، واعتبرته القيادات متعمدا، ويهدف تمكن الانتقالي الجنوبي من الانقلاب على الشرعية والسيطرة على عدن.

اليمن – «القدس العربي»:

طالبت قيادات عسكرية وقبلية ومدنية المجتمع الدولي بمحاسبة الإمارات على «جرائمها في اليمن» وخاصة قصف طرائنها قوات الجيش في منطقة العلم، في مفرق عدن وأبين. جاء ذلك أثناء حفل أقامته تلك القيادات في أبين بمناسبة الذكرى الأولى لجزرة العلم التي تصادف 29 من أغسطس/ آب، حيث قام الطيران الحربي الإماراتي بقصف قوات الجيش، وأكدت القيادات العسكرية خلال الحفل أن «قوات الجيش الوطني تسير تحت ظل شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، التي يتم محاربتها من الميليشيا الانتقالية والحوثية»

كتائب «حزب الله» ترفض إقامة علاقة بين العراق والسعودية

بغداد – «القدس العربي»:

أساس موافقها من هذه المؤامرة وعدم الانفتاح على أي دولة كان لها دور سلبى..» ورفضت الكتائب إقامة «علاقات طبيعية» مع السعودية التي وصفتها بـ«مملكة الشر» والانفتاح عليها و«استقبال مسؤوليها دون محاسبتها على ما اقترفته بحق شعبنا وبلدنا من جرائم إبادة جماعية، وإرسال آلاف الانحاريين في مدسنا وأسواقنا، ودعم عصابات القاعة عددة وداعش وحملات التخريض الطائفي التي كانت تصدر عن مؤسستها البنيانية الوهابية الرسمية ورموزها المعروفة بعدائها لأغلبية الشعب العراقي، والتي تسببت بأحداث شرخ واسع بين المسلمين».. (تفاصيل ص 2)

أصدرت كتائب «حزب الله» في العراق، مساء الخميس، بيانا بشأن سياسة الحكومة العراقية الخارجية، جاء فيه: «دأبت الحكومة الحالية على انتهاج سياسات غامضة في علاقاتها مع القوى الخارجية باتت تثير علامات استهتاهم كبيرة، لا سيما أن بعض هذه الأطراف كان له مواقف سلبية تجاه العراق ونظامه السياسي، وبعضها كان له دور تخريبي وتامري ودعم الجاميع الإرهابية..» وأضاف البيان: «كان ينبغي على الحكومة العراقية وجميع القوى السياسية أن تضع معايير مبدئية للتعامل مع الدول والأطراف الخارجية على

«فتح» تطالب أرملة عرفات بعدم الخوض في تفاصيل السياسة غزة على صفحح ساخن وسط التهديدات المتبادلة و«حماس»: رواية ميلادينوف تخدم إسرائيل



مظلة فلسطينية في قرية قرب نابلس تنظر عبر حاجز فيما يبدو جنود إسرائيليون أثناء احتجاج على خطط الاحتلال لضم أراض فلسطينية

على صعيد آخر طالبت حركة فتح أمس الجمعة سبهي عرفات، أرملة الشهيد ياسر عرفات، بالابتعاد عن الخوض في تفاصيل السياسة ومتغيراتها.

وقال منير الجاوب رئيس المكتب الإعلامي

إلى ضحية، متغافلا حقائق لا يمكن لشخص في موقعه أن يجيهاها..» واعتبرت الأمم المتحدة أن الأوضاع على جبهة غزة تصعب من مهمة الوسطاء لمنع تصعيد عسكري.

وتدنت حماس بخطاب ميلادينوف، وقال المسؤول في مكتب العلاقات الدولية في الحركة معلًا «إن خطاب ميلادينوف كان مفاجئا، حيث حاول بشكل ممنهج رسم المشهد بما يخدم رواية الاحتلال الإسرائيلي ويحوله من جلاذ معتد

«بي بي سي»: الإمارات متورطة في قتل 26 تلميذا عسكريا في ليبيا

لويونغ2»، كما وجد التحقيق أدلة على أنه وقت الضربة كانت طائرات وينغ لويونغ 2 تعمل فقط من قاعدة جوية ليبية واحدة – هي الخادم – وأن الإمارات قامت بتزويد وتشغيل الطائرات المسيرة التي كانت متمركزة هناك.

لندن – الأناضول: كشف تحقيق لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن أدلة جديدة تشير إلى أن طائرة إماراتية مسيرة قتلت 26 تلميذا عسكريا عزا في العاصمة الليبية، طرابلس، كانون الثاني / يناير الماضي.

ووقعت الضربة في 4 كانون الثاني/ يناير الماضي، عندما استهدفت نحو 50 طالبا غير مسلحين يجرون تدريبات روتينية في الأكاديمية العسكرية بطرابلس.

وقالت بي بي سي إن الضربة وقعت حينما كانت ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر تهاضر طرابلس، لكنها نفت مسؤوليتها عن الهجوم.

ووجد التحقيق الذي أجراه قسم بي بي سي أفريقيا وثائقيات بي بي سي عربي- أدلة على استهداف الطلاب العسكريين بصاروخ جو- أرض صيني الصنع يعرف باسم «بلو آرو 7»، (السهم الأزرق) أطلقتها طائرة مسيرة تسمى «وينغ

لويونغ2»، كما وجد التحقيق أدلة على أنه وقت الضربة كانت طائرات وينغ لويونغ 2 تعمل فقط من قاعدة جوية ليبية واحدة – هي الخادم – وأن الإمارات قامت بتزويد وتشغيل الطائرات المسيرة التي كانت متمركزة هناك.

إخوان مصر بعد اعتقال القيادي محمود عزت: لن نتأثر وماضون دون تراجع

في السياق، اعتبر المكتب العام للإخوان المسلمين المعبر عن تيار الشباب داخل الجماعة، أن «اعتقال عزت، الذي يلاحقه النظام العسكري المصري منذ 7 سنوات بهم سياسية زائفة، هو انتهاك جديد لحقوق قائمة من قادات العمل الوطني والإسلامي قدم كتيرا لهذا الوطن».

وحمل «السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة نائب المرشد العام» وطالب بأن، يتم التحقيق معه بمعرفة النيابة العامة، وبمباشرة من قاضيه الطبيعي، وأكد على أن «أي إجراءات لاحتجازة بدون العرض على النيابة العامة، وتعرضه للتعذيب في ظل ما يعاني منه من أمراض مزمنة نظرا لقدمه في السن، هو بمثابة محاولة للقتل العمد خارج إطار القانون».. (تفاصيل ص 3)

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» انقطاع اتصاله المستمر بمحمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام للجماعة، والذي أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الجمعة، القبض عليه في منطقة التجمع الخامس في القاهرة، بعد 5 سنوات من الإطاحة بالرئيس الإسلامي الأسبق محمد مرسي عام 2013.

وأكدت الجماعة على تصريح صحفي مقتضب على لسان طلعت فيمي المتحدث باسمها، أن «أعمال الجماعة تسير بصورة طبيعية ومؤسسية دون أن تتأثر بغياب قائد من قادتها، وأنها ماضية على طريق دعوتها دون أي تردد أو تراجع».

اختتام اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف اليوم

20 قتيلاً من قوات النظام وتنظيم «الدولة» في معارك عنيفة في بادية دير الزور

ووثق الرصد السوري خسائر بشرية جراء القصف والاشتباكات المتواصلة منذ يومين، حيث قتل 14 عنصرًا من قوات النظام وميليشيا الدفاع الوطني، بينهم قائد قطاع الريف الغربي، بالإضافة لقتل 5 عناصر من التنظيم المتشدد.

وكان الرصد أشار إلى أن منطقة الاشتباكات شهدت فقدان الاتصال بمجموعة تابعة لـ«الدفاع الوطني» بينهم قيادي، ولم يعرف مصيرهم حتى اللحظة. وبذلك بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس/ آذار الفاتت من عام 2019، وحتى يومنا هذا 689 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم اثنتان من السروس على الأقل، بالإضافة لـ140 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية.. (تفاصيل ص 4)

من جهتها اعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» روسيا مسؤولة عن إصابة 4 جنود أمريكيين في حادث تصادم قواتها مع القوات الأمريكية في منطقة الملكية/ ديربك شرق الحسكة في سوريا.

وقال غونثان هوفمان، المتحدث وزارة الدفاع الأمريكية، إن «روسيا في هذا الحادث انتهكت قواعد الاشتباك، وأصاب عناصر الجيش الأمريكي بتصرفاتها الاستفزازية المتعمدة».

ميدانيا، أكد الرصد السوري لحقوق الإنسان تواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة، بين تنظيم «الدولة» (داعش) من جهة، وقوات النظام والميليشيات الموالية لها من طرف آخر، على محاور في ريف دير الزور الغربي ضمن البادية السورية، وسط استمرار المواجهات بين الجانبين.

إلى ضحية، متغافلا حقائق لا يمكن لشخص في موقعه أن يجيهاها..» واعتبرت الأمم المتحدة أن الأوضاع على جبهة غزة تصعب من مهمة الوسطاء لمنع تصعيد عسكري.

دمشق – دير الزور – من هبة محمد ووكالات:

تتواصل اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف، حيث لم تتمخض حتى الآن عن أية نتائج إيجابية تذكر، وذلك أسوة بكل المسارات السياسية ذات الصلة، سواء في جنيف أو استانة أو سوتشي، إذ يعود تعثر أعمال اللجنة حسب مصادر مسؤولة من جنيف لـ«القدس العربي» إلى «مواصلة النظام السوري سياسته الرامية إلى تعطيل الأعمال وتميرير الوقت وإفراغ الجلسات من مضمونها» وهو ما برز في وصف رئيس وفد النظام السوري أحمد الزكري لاجتماعات لجنة مناقشة الدستور مع المبعوث الأمريكي جيمس جيفري، بالتدخل الخارجي في عمل اللجنة، التي تنهي أعمالها اليوم بجلسة ختامية.

هاجم الغزواني وأعلن أنه شريكه في ملف «غانا غيت» واعترف بصفقة السنوسي موريتانيا: عزيز يؤكد أن التحقيق معه تصفية حساب ويرفض الكلام عن ثروته

الرقية، من يدرى..» وأكد الرئيس السابق «أن الأزمة التي سببت تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في عشرية حكمه ليس البحث عن الفساد، وإنما هو أزمة مرجعية حزب الاتحاد من أجل الجمهورية التي تفجرت نهاية العام الماضي».

وتحدث الرئيس السابق عما سماه «استهدافه شخصيا وشيطة أجهزة الدولة له، متهما «مصالح الأمن بكسر أقال مخازن تابعة لقربين منه وتصويرها وتسريبها بشكل غير قانوني لناشطين ماجورين في شبكة التواصل الاجتماعي لتشويه سمعته».

وقال الرئيس السابق من أهمية التحقيقات التي أجرتها معه شرطة الجرائم المالية

وعد من أقربائه ومساعديه.

وكان السؤال الأبرز في هذه المؤتمر الصحافي هو إلحاح الصحافيين على الرئيس السابق ليفصح للرأي العام عن ثروته الكبيرة، حيث أكد «أنه صرح بممتلكاته لمحكمة العليا يوم انتخابه ويوم مغادرته للسلطة، وأنه لا يحم عليه الكشف للصحافيين عن أسراره».

واستغرق المتابعون لتصريحات الرئيس السابق أنه اعترف بثروته، مؤكدا مع ذلك أن راتبه لم يصرف منه مليم واحد طيلة السنوات العشر التي قضاها في السلطة.

وقال في حديثه عن ثروته التي هي مرتبط الفرس بالنسبة للتحقيقات الجارية حول الفساد «ربما يكون مصدر ثروتي هو ممارسة

وعد من أقربائه ومساعديه.

وكان السؤال الأبرز في هذه المؤتمر الصحافي هو إلحاح الصحافيين على الرئيس السابق ليفصح للرأي العام عن ثروته الكبيرة، حيث أكد «أنه صرح بممتلكاته لمحكمة العليا يوم انتخابه ويوم مغادرته للسلطة، وأنه لا يحم عليه الكشف للصحافيين عن أسراره».

واستغرق المتابعون لتصريحات الرئيس السابق أنه اعترف بثروته، مؤكدا مع ذلك أن راتبه لم يصرف منه مليم واحد طيلة السنوات العشر التي قضاها في السلطة.

وقال في حديثه عن ثروته التي هي مرتبط الفرس بالنسبة للتحقيقات الجارية حول الفساد «ربما يكون مصدر ثروتي هو ممارسة

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

واصل الموريتانيون أمس تحليلهم للتصريحات التي أدلى بها الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز خلال مؤتمر صحافي مباشر عقده ليلة الجمعة، وتابعه الجميع باهتمام كبير.

وفجر الرئيس السابق خلال مؤتمره قنابل سياسية من عيار ثقل يستهكس حمما على مستقبله السياسي، كما استعّثر على التعامل مع ملفه المعروض على القضاء والذي تتواصل استجوابات المتورطين فيه وأبرزهم هو نفسه

قال إنه « لن يستسلم» وطالب الأحزاب في لبنان «التنحي جانباً» مؤقتاً هل يستهل ماكرون رحلته إلى لبنان بزيارة فيروز؟

وتأتي زيارة ماكرون لفيزوز، في حال صحت، بعد عدد من الشائعات التي طالوت مرضها في الأشهر الأخيرة.

ويذكر أن الرئيس الفرنسي، وبعد انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس/ آب، الذي أدى إلى مقتل 180 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 6 آلاف وفقدان العشرات، وإثر زيارته إلى لبنان، غرّز بالعربية كتابا «بحبك يا لبنان» وهو عنوان واحدة من أشهر الأغاني التي غنتها فيروز لوطنها، سياسيا، وليس بعيدا عن زيارة ماكرون، وبعد ضغط سياسي رافض لبدعة التأييف قبل التكليف، وقبل أيام من عودة الرئيس الفرنسي وفقدان اتهام السلطة الحاكمة بالإخفاق في تحمل المسؤولية وعدم الاتفاق على تكليف رئيس حكومة جديد، بادر الرئيس اللبناني ميشال عون المصدر الرأسي الفرنسي تأييد عقد مؤتمر لبناني في باريس.. (تفاصيل ص 14)

وتأتي زيارة ماكرون لفيزوز، في حال صحت، بعد عدد من الشائعات التي طالوت مرضها في الأشهر الأخيرة.

ويذكر أن الرئيس الفرنسي، وبعد انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس/ آب، الذي أدى إلى مقتل 180 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 6 آلاف وفقدان العشرات، وإثر زيارته إلى لبنان، غرّز بالعربية كتابا «بحبك يا لبنان» وهو عنوان واحدة من أشهر الأغاني التي غنتها فيروز لوطنها، سياسيا، وليس بعيدا عن زيارة ماكرون، وبعد ضغط سياسي رافض لبدعة التأييف قبل التكليف، وقبل أيام من عودة الرئيس الفرنسي وفقدان اتهام السلطة الحاكمة بالإخفاق في تحمل المسؤولية وعدم الاتفاق على تكليف رئيس حكومة جديد، بادر الرئيس اللبناني ميشال عون المصدر الرأسي الفرنسي تأييد عقد مؤتمر لبناني في باريس.. (تفاصيل ص 14)

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس ووكالات:

بينما لسان حال اللبنانيين هذه الأيام يقول «لقد اختلفنا على كل شيء... لكننا لم نختلف يوما على أن صوت فيروز يجمعنا» من هذا المنطلق ربما سيسهل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زيارته إلى لبنان الثانية، نهاية الشهر الحالي، ببقاء الفنانة اللبنانية فيروز، حسبما نقل عدد من الإعلاميين اللبنانيين والعرب، بينهم الصحافي المختص بالشؤون الدولية في محطة «فرانس 24 عربي» وسيم الأحمر، حيث غرّذ الأحمر، الجمعة، الرئاسة الفرنسية تؤكد نية ماكرون زيارة السيدة فيروز في انطلياس لدى وصوله إلى بيروت الإثنين.

ومن بين المعلومات الأخرى التي نقلها الأحمر عن الرئاسة الفرنسية، أن ماكرون القادم إلى بيروت للمشاركة في احتفالات مئوية إعلان دولة «لبنان الكبير» سيزرع أرزة، كما ستطلق طائرات «دورية فرنسا» في سماء لبنان.

ناشطون تساءلوا: هل أصبحنا حقلاً للتجارب؟ بعد «الأمير علي وحجاج»... وزير الصحة يقر بتجريب لقاح إماراتي على الأردنيين

التقريون الحكومي.

وصعد ملف التطعيم الإماراتي في ظل تجاذب شديد المنسوب بين عثان وأبو علي على خلفية توقيع اتفاقـسية السلام مع إسرائيل، وبعد هجمة الإلكترونية إماراتية طالست الأمير علي بن الحسين بسبب إعادة نشره على تويتر مقالا حول الاتفاقية.

وبدأت أفتية المعارضة الخارجية الأردنية تتحدث عن «تمويل إماراتي» للمؤسسات الأمنية الأردنية، كما قال المعارض في تركيا حسام العبدالات في شريط خصصه لهذه الغاية.

وأثير الجدل أيضا بعد قرار السلطات الأردنية تحويل رسام الكاريكاتير الشهير عماد حجاج إلى محكمة أمن الدولة بتهمة تعكير صفو العلاقات مع دولة شقيقة، وهي تهمة عقوبتها القصوى 3 سنوات في السجن.

ونشرت القصة جدلا على منصات التواصل الاجتماعية، خصوصا المناقفة، قبل إشارة الوزير جابر للقضية عبر برنامج في

مع فيروس كورونا، يكشف وزير الصحة عن معطيات لها علاقة بتطعيم إماراتي مجهول وغامض لم يعلن عنه سابقا بصفة رسمية، ودون تقديم إيضاحات مفصلة علميا، مع أن اللجنة الوباية الوطنية لم تقل شيئا للرأي العام بالخصوص.

وقالت منشورات إلكترونية إن الوزير جابر استقبل وفدا إماراتيا في مكتبه في وقت سابق، وسمح له بتجربة التطعيم في الأردن.

وحسب منبر أبناء الرصيفة، فإن التطعيم الإماراتي اشترى من الصين ويخضع للتجربة في الإمارات وحيء به لعمل تجارب على الأردنيين.

وتحت عنوان «الأردنيون ليسوا حقلا للتجارب» قال المنبر نفسه: «توجه الوفد الوزيري جابر فوراً إلى مكتب الوزير جابر ثم زاروا مستشفى الأمير حمزة للتأكد من استعمال التطعيم على الأردنيين».

وأشارت القصة جدلا على منصات التواصل الاجتماعية، خصوصا المناقفة، قبل إشارة الوزير جابر للقضية عبر برنامج في

لندن – «القدس العربي»:

كشف وزير الصحة الأردني الدكتور سعد جابر ولأول مرة عما سماه بتطعيم إماراتي، للمصابين بفيروس كورونا في مختبره على مرضى أردنيين.

ولم يقدم الوزير للشعار الأردني أي شروحات وتفاصيل، معتبرا أن هذا التطعيم متفق على اختياره مع الإمارات، وأن الحكومة لن تستعمل للمواطنين إلا مطاعيم «أمنة».

ويبدو أنه أشار لمسألة التطعيم الإماراتي تحت ضغط الترسيمات في قوات ووسائط الحراك والمعارضة التي تحدثت عن الموضوع، مع أنه لم يعلن عنه سابقا، وكشف الوزير جابر أن الأردن دخل المرحلة الثالثة من تطوير المطعم يطلب من الإمارات عبر 500 شخص، مؤكدا أن التطعيم «آمن» وأن وزارته لن تعطي المواطنين معلوما يلحق بهم الضرر.

ولأول مرة تقريبا منذ بدأت المعركة المحلية

مسؤول حكومي يدعو للعمل لرسم صورة للبلد تختلف عن تلك المأخوذة عنه

فصيل شيعي يعترض على التقارب العراقي - السعودي ويتهم الكاظمي بـ«الرضوخ للإملاءات الأمريكية»



عرض عسكري لكتائب حزب الله العراقية

والتي تسببت بإحداث شرخ واسع بين المسلمين». وتابعت الكتائب في بيانها، «نحن إذ نستنكر زيارة من تلطخت أيديهم بدماء شعبنا فإننا نتهم الكاظمي وبعض القوى السياسية بالرضوخ للإملاءات الأمريكية والتفريط بحقوق الشعب العراقي والاستهانة بدماء الشهداء وآلام الصابون والمضربين من جرائم السعودية وعصاباتها، ونرفض رفضا قاطعا أي انفتاح على هذه الدولة لا يأخذ بنظر الاعتبار تقديمها الاعتذار عن جرائمها التي ارتكبتها بحق العراق والتروء من فتاوى التحريض الطائفي التي صدرت عن مؤسساتها الدينية وتعويز العراق وعوائل الشهداء والجرحى عما تسببت به الجاميع الإرهابية التي دعمتها ومولتها».

وتحتل الكتائب، السعودية مسؤولية سقوط ضحايا من العراقيين نتيجة ما تقول إنها «فتاوى دينية»، قادت لـتحرير طائفي في البلاد.

سياسة غامضة

وأصدرت كتائب «حزب الله» في العراق، أول أمس، بياناً بشأن سياسة الحكومة العراقية الخارجية، جاء فيه: «أثبتت الحكومة الحالية على انتهاز سياسات غامضة في علاقاتها مع القوى الخارجية باتت تثير علامات استفهام كبيرة، لا سيما أن بعض هذه الأطراف السياسية المثقفة منها، خصوصا كتائب «حزب الله» التي تكمن عداء مباشرًا للحاكمي، والحدود الأمريكي-السعودي».

ويؤكد الكاظمي كثيراً على ملف علاقات العراق الخارجية، في هذه المرحلة، كما أن الدول العربية والإقليمية والدولية، تظهر اهتماما كبيرا بحكومته «حديثه الولادة» وما يمكن أن تحققه ما بعد الانتخابات المبكرة، المقرر في السادس من حزيران/يونيو المقبل، في حال بقي الكاظمي على رأس السلطة في السنوات الأربع ما بعد الانتخابات.

مدير المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، حيدر حمادة، كتب في منشور على صفحته في «فيسبوك»، أمس، معلقاً على تحركات الكاظمي الخارجية، والخبّ الدبلوماسي للعراق، قائلاً: «ينجح التحرك الحكومي برئاسة الكاظمي لغاية الآن بتعزيز دور العراق خارجياً وإعادة البلد إلى وضعه» مشيراً إلى الحاجة لـ«مزيد من العمل لرسم صورة للعراق تختلف عن الصورة المأخوذة عنه».

وأضاف: «زيارات خارجية وقمة ثلاثية وزراء دول يزورون العراق ودعوات عديدة توجه للكاظمي ورؤساء سيزورون العراق، يبشر ببداية صحية في هذا الملف المهم».

ويبدو أن الكاظمي يحرص على صياغة مرحلة جديدة من العلاقات الخارجية، يكون للسعودية دور محوري فيها، يوازي الدور الإيراني المسيطر على المنطقة أربع مرات على الأقل، وفشّل في إتمامها في النهاية، أساس ذلك يعود إلى عدم امتثاله للعقوبات الأمريكية ضد إيران.

لإظهار أنه يسعى للحفاظ على التوازن في علاقات العراق الدولية، على الرغم من أن كاطمي لم يسافر بعد إلى المملكة العربية السعودية، إلا أنه حضر اجتماعاً ثلاثياً لإظهار أن العراق يقدر العلاقات العربية بقدر ما يقدر علاقات العراق الدولية، كما أنه يريد العلاقات العربية الإيرانية الأمريكية الثلاث معاً. لتصبح أهمية هذا الجهد أكثر وضوحاً عندما نرى أن الكاظمي ليست لديه خطط للسفر إلى تركيا باعتبارها واحدة من أقوى الدول في المنطقة - فالتوترات مع هذا البلد تصاعدت يوماً بعد يوم.. لا محالة، أهمية موقع إيران في علاقات العراق غير العربية.

وحسب المصدر «لا ينبغي الافتراض أن توسيع علاقات العراق مع دولة ما يعني أن بغداد تباعد عن طهران، فحسب العدالة في العراق، لا يمكن لأي حكومة أن تتولى السلطة في العراق وتعتقد أنها تستطيع الابتعاد عن إيران، كما أنه ليس من الممكن أن تكون حكومة أن تتجاهل تأثير الولايات المتحدة في العراق».

وينوه أن «الشائعات برزت عن أن سقوط حكومة عبد المهدي، كان بسبب استياء الأمريكيين من قربه من إيران وتجاهل مطالبهم، كما رأينا، تم تأجيل طلب عبد المهدي للسفر إلى الولايات المتحدة أربع مرات على الأقل، وفشّل في إتمامها في النهاية، أساس ذلك يعود إلى عدم امتثاله للعقوبات الأمريكية ضد إيران».

يوماً واحداً، وأصدرت الأطراف الثلاثة (الأردن- العراق-مصر) بياناً أكد فيه على ضرورة إدراك التطورات المعقدة في المنطقة ودعم القضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في العاصمة القدس».

وتظهر الأشهر الثلاثة التي مرت منذ تولي الكاظمي منصب رئيس الوزراء في الحكومة العراقية الانتقالية دينا ميكيته وحيويته. ومن المعروف أنه يحظى بدعم الأمريكيين كواحد من أكثر القوى تأثيراً في العراق. لكن في الوقت نفسه، لا تنظر إليه الجمهورية الإسلامية الإيرانية كرئيس وزراء غير مرغوب فيه بعيداً عن مصالحها، وهو ما يؤكد ترحيبه الحار في طهران. لذلك يمكن القول إن إيران تدعم كاطمي بطريقة ما..

وتابع قائلاً: «بدأ كاطمي رحلته من إيران، وكانت الحطة الأولى بجولته الخارجية، كما لم يسبق أن بدأ رؤساء الوزراء العراقيون أول رحلة خارجية لهم من إيران.. الزيارة حظيت باهتمام إعلامي كبير، بالإضافة إلى احتجاج غير معلن من السعوديين، التي كان من المفترض أن تكون الزيارة الأولى لرئيس الوزراء العراقي لكنها باءت بالفشل، بسبب إعلان عارض صحي للملك سلمان، بعد ذلك بوقت قصير، غادر كاطمي إلى السعودية، وقد استمرت تلك الرحلة عن نتائج جيدة للغاية، أعرب الجانبان في نهايتها عن ارتياحهما».

وأضاف: «عاز كاطمي إلى بغداد يوم السبت من أواخر الأسبوع الماضي واستقبله الرئيس نورالد تراب رسمياً، وقيل إنه تم الترحيب به على أعلى مستوى بناءً على أوامر من ترامب، وتأتي زيارة الكاظمي للولايات المتحدة بعد نحو شهر من زيارته لإيران، كما حظيت زيارته لإيران بتقدير كبير وتم الترحيب به رسمياً على أعلى المستويات، وقد استمرت تلك الرحلة عن نتائج جيدة للغاية، أعرب الجانبان في نهايتها عن ارتياحهما».

توترات

ومثل جميع المسؤولين العراقيين، يحاول الكاظمي إبعاد بلاده عن التوترات بين إيران والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، يدرك جيداً حقيقة أنه يجب أن يحقق توازناً في علاقاته الدولية، وفق خلخالي، الذي أضاف: «كان الترحيب به (الكاظمي) في طهران وواشنطن، على أعلى مستوى، محاولة

انتقاد أممي جديد للحكومة العراقية:

استمرار قتل الناشطين إسكاتٌ للأصوات السلمية

بغداد - «القدس العربي»:

أعربت الأمم المتحدة، مجدداً، عن قلقها من استمرار الاستهداف المتكرر للناشطين والمظاهرات، على يد جماعات مسلحة مجهولة، تمارس أعمالها ضمن سياسة منهجية تستهدف إسكات الأصوات السلمية.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» في بيان صحفي، إن «الساعة متأزلاً بعيدة المثال» داعية إلى «اتخاذ إجراءات فورية لتحقيق العدالة».

وأضافت: «على الرغم من الخطوات الواعدة التي اتخذتها الحكومة العراقية الحالية بشأن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان المرتكبة في سياق المظاهرات الأخيرة، لا تزال الساعة بعيدة المثال».

وأشارت إلى أن «تقرير الإجراءات المتخذة والتي امتنع عن اتخاذها في التعامل مع الاحتجاجات الضخمة التي خرجت بين تشرين الأول/ أكتوبر 2019 و نيسان/ أبريل 2020، يسلط الضوء على انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، ويدعو إلى اتخاذ إجراءات فورية لتحقيق العدالة، ويوصي بإجراء حماية للمظاهرين ويحث على إنصاف الضحايا».

وقالت المفئة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة في العراق جينيف هينيس -بالسفارت- «من دواعي القلق الشديد استمرار استهداف وقتل الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان، هذا ليس عتفا عشوائياً، إنما هو إسكات متعمد للأصوات السلمية، مقترناً بالإفلات التام من العقاب الذي يتمتع به الجناة» من دون مساءلة، ستبقى القضية المرتكبة مجرد إحصائيات وأرقام على الورق وهذا التقرير يسلط الضوء على المعاناة، ويؤكد توصيات ملموسة للمساعدة في إعادة بناء ثقة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الجمعة، سقوط ثلاثة صواريخ في ساحة فارغة داخل المنطقة الخضراء، شديدة التحصين، وسط العاصمة العراقية بغداد. وقالت الخلية في بيان صحفي، إن «ثلاثة صواريخ نوع كاتيوشا سقطت قبل قليل في إحدى الساعات الفارغة داخل المنطقة الخضراء في بغداد، دون خسائر تذكر».

وأضاف أن «انطلاقاً كان من منطقة البيجة غربي العاصمة». وقبل ذلك بساعات قليلة، كشفت الخلية عن «قصف صواريخ» استهدف منطقة قريبة من المنطقة الخضراء، في ساعة متأخرة من ليلة الخميس. وقالت في بيان مقتضب، إن «صاروخاً نوع كاتيوشا سقط في منطقة الجادرية ببغداد، دون خسائر تذكر». وأضافت: «تبين أن انطلاقاً كان من طريق سريع الدورة».

في موازاة ذلك، شُنّ تنظيم «الدولة الإسلامية» هجوماً مسلحاً ليلة الخميس/ الجمعة، استهدف نقطة عسكرية في محافظة ديالى، التي تشهد مؤخراً تصاعداً في العمليات المسلحة.

وأفادت مصادر أمنية، إن «مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي، هاجموا حاجزا عسكريا للجيش في المحافظة، ما تسبب بمقتل جندي وإصابة آخر

الجمهور».

واستند مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» في تقريره إلى أكثر من 900 مقابلة مع ضحايا وإقاربهم وشهود وصحافيين وناشطين مدنيين وسياسيين. ويوثق مقتل 487 شخصاً على الأقل وإصابة 7715 آخرين خلال الاحتجاجات، غالبيةً من الشبان.

وسلط التقرير الضوء على نمط من القوة غير الضرورية والفرطة، بما في ذلك الذخيرة الحية، عند التعامل مع المظاهرين.

ووفق التقرير، من التطورات المقلقة الأخرى الهجمات التي يشنها ما يُسمى بـ«جهات مسلحة مجهولة الهوية» وكذلك عمليات الاختطاف، فضلاً عن اعتقال ما يقرب من 3000 متظاهر، مما أضاف مخاوف بشأن اعتقالاتٍ تعسفيةٍ وسوء معاملةٍ.

كما تم «تقييد الحق في حرية التعبير بشدة، من خلال الحب المتكرر لخدمة الإنترنت، ومصادمة مكاتب القنوات الإخبارية، والاعتداء على صحافيين، ومضايقتهم واحتجازهم تعسفياً ومصادرة أو حذف مواثهم». وقالت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه: «تعرض أناس للمقتل والإصابة والتعذيب وسوء المعاملة والظف والاختفاء والاعتقال التعسفي لممارسة حقهم في التجمع السلمي وحرية التعبير، وهذا غير مقبول. لكل فرد الحق في الظاهر السلمي والتعبير علناً عن إجابته من عدم قدرته على إعالة نفسه وأسرته».

ومنذ توليها المسؤولية في أيار/ مايو، «اتخذت الحكومة الحالية خطوات مرعوب بها لإنشاء هيئة تحقيقٍ مستقلة لتقديم بعض الإيضاح للضحايا وأسرهم، لكن ما زال هناك الكثير الذي يتعين القيام به». طبقاً للتقرير.

جروح». على إثر ذلك، أعربت دولة قطر، أمس، عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لهجوم على نقطة عسكرية قرب مدينة بعقوبة شمال شرقي العراق، أدى إلى مقتل جندي وجرح آخرين.

وجددت وزارة الخارجية، في بيان صحفي، «موقف دولة قطر الثابت الراض للعتف والإرهاب، مهما كانت الدوافع والأسباب». وعبرت عن «تعازي دولة قطر لذوي الضحية وحكومة وشعب العراق، وتمنياتها للجرى بأشقاء العاجل».

وبعدّ الهجوم المسلح في ديالى، هو الثاني من نوعه خلال أقل من 48 ساعة، إذ قتل مسلحو التنظيم، بقرية بأطراف قضاء خانقين شمالي ديالى، مدنيا، واختطفوا اثنين آخرين، ثم عثر في اليوم التالي على جثة المختطفين في منطقة قريبة من مكان الهجوم. وزادت وتيرة هجمات مسلحين يشبّهه أنهم من التنظيم خلال الأشهر القليلة الماضية وبشكل خاص في المنطقة بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعروفة باسم «مثلث الموت». وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على التنظيم باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد أجتاعها التنظيم صيف 2014 لكن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نامقة في مناطق واسعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

بغداد - «القدس العربي»:

حذرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان (حكومية) أمس الجمعة، من هجرة الأطباء إلى خارج العراق، على تعرض مدير مستشفى الشهيد حسن هلوس، في النجف الدكتور طارق الشيباني إلى اعتداء بالضرب على يد ذوي أحد المتوفين بـكوروننا، الأمر الذي أثار موجة من ردود الفعل الغاضبة على استمرار الانتهاكات التي تتعرض لها الكوادر الطبية والصحية، من دون رادع.

وقال عضو المفوضية، فاضل الخرواي في بيان صحفي، إن «التجاوز على الأطباء والملاكات الصحية والذين يمتلكون خط الصد الأول بهذا عدوانية، بعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، مما يستدعي التعامل مع من يتجاوز على الأطباء والكوادر الطبية والمؤسسات وفق قانون مكافحة الإرهاب».

وأضاف أن «تكرار الاعتداءات على الكوادر الطبية يستدعي أن تقوم الحكومة بإجراءات رادعة للحد من هذه الظاهرة، لافتا إلى أن التشديدات لليوم لم تذهب إلى القضايا الأساسية منها قانون حماية الأطباء، وبالتالي يجب أن نعيد الأولويات التشريعية ونركز على القوانين التي تدعم هذه الحقوق، وبخلاف ذلك لن نجد الكوادر الطبية إلا الهجرة من العراق للحفاظ على حياتهم».

كذلك، انتقدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أعمال العنف والترهيب التي تطال العاملين في الرعاية الصحية، ودعت إلى احترام جميع الكوادر الطبية وعدم المساس بهم في هذا الوقت الحرج الذي يمر به النظام الصحي في العراق

وسط الوضع الطارئ المتمثل بانتشار فيروس كورونا. وأكدت، في بيان صحفي لكتبتها في بغداد، أن «العاملين في مجال الرعاية الصحية يؤدون مهامهم في عموم العراق دون كلل وبثبات من أجل إيقاف تفشي فيروس كورونا وعلاج الأشخاص المصابين بهذا المرض».

وأضافت: «في الكثير من الحالات، يقدم هؤلاء العاملون تضحية عظيمة على المستوى الشخصي تشمل التعرض للإصابة بالفيروس وقضاء العديد من الأسابيع بعيداً عن أحيائه» مبيئة أن «مقدمي الرعاية الصحية تعرضوا بالفعل إلى مستويات مرتفعة من العنف خلال السنوات الماضية وقد قاوم تفشي فيروس كورونا من الوضع الصعب».

وأوضحت أن «القانون يحظر ممارسة العنف ضد الكوادر الطبية، وسيارات الاسعاف والمنشآت الطبية إلى جانب الجرحى، وعليه، يجب أن يحصل المختصون في الرعاية الصحية على بيئة عمل آمنة».

واستنكرت وزارة الصحة والبيئة العراقية، الاعتداء الذي طال مدير مستشفى مخصصا لفيروس كورونا في محافظة النجف، فيما طالبت بتوفير الحماية اللازمة لـ«الجيش الأبيض».

وذكرت في بيان صحفي، أنها «تستنكر الاعتداء السافر الذي حصل على مدير مستشفى الشهيد حسن هلوس، الدكتور طارق الشيباني المخصص للمرضى المصابين بفايروس كورونا، أثناء تاديبته واجبه في محافظة النجف الأشرف» مؤكدة أنها «تدين هذه التصرفات الآثمة، في الوقت الذي تقدم فيه المؤسسات الصحية خدماتها بشكل متواصل للمواطنين كافة وعلى مدار الساعة».

وطالبت، الأجهزة الأمنية المكلفة بحماية المؤسسات الصحية «بالحزم تجاه المعتدين وتوفير الحماية اللازمة لملاكات الجيش الأبيض» داعية مجلس القضاء الأعلى إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية وفقا لقانون حماية الأطباء». كما توعدت «بملاحقة المعتدين قانونيا حتى يتألوا العقوبة التي يستحقونها» ودعت المواطنين «لمساندة ملاكات الجيش الأبيض الذين يضحون بحياتهم من أجل المحافظة على سلامتهم».

وأعلن محافظ النجف، لؤي الياسري، اعتقال المعتدين بالضرب على الشيباني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا نُنَشِّرُ مُحَمَّدًا رَحِمًا لِرَبِّكَ مُصَدِّقًا لِمَا فِي عِبَادِكُمْ وَرَحْمَةً

بِمزيد من الحزن والأسى

ينعي آل زملط في فلسطين والمهجر المغفور له بإذن الله

سعید زملط (أبو حسام)

زوجته ورویده، أبنائهما سفير فلسطين لدى المملكة المتحدة د. حسام

ومحمد وسميح وأحمد وبناته سماح وسماهر ونهال

الذي انتقل إلى رحمته تعالى فجر أمس في لندن وتم تشييعه أمس

تستقبل عائلته المعزين اليوم

ما بين الساعة السادسة والتاسعة مساء في منزل الدكتور حسام في لندن

32 Sutton court road, London W4 4NH

كما تتلقى التعازي على إيميل

info@palmissionuk.org

إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَرَافِقُونَ

تجميد أرصدة 9 مسؤولين بينهم صهر نوري المالكي

■ بغداد - الأناضول: قرر البنك المركزي العراقي، تجميد أرصدة وحجز ممتلكات 9 مسؤولين سابقين وحاليين، بينهم صهر رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، على خلفية عدم تسديد ديون مستحقة للدولة.

جاء ذلك وفق تعميم رسمي للبنوك والمصارف العراقية، صدر في وقت متأخر من مساء الخميس.

ونص القرار على: «حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لكل من ياسر صخيل (صهر المالكي)، وشقيقه لقمان صخيل، ومحافظ كربلاء السابق عقيل الطريحي (مقرب من المالكي)، وزهير الأعرجي (نائب برياتي)، وحاجم الحسني (رئيس مجلس الحكم الأسبق)».

وشملت قائمة الأسماء أيضا: «على القرشي (مسؤول في وزارة الخارجية)، ووليد رضا (مسؤول في مكتب رئيس الوزراء)، وسعيد خضر، وعبد الله محمد عبد الله (دون تحديد صفاتها الوظيفية)». ولم يذكر تعميم البنك المركزي سبب هذه العقوبات، لكن مصدرا في البنك ذكر، مفضلا عدم الكشف عن اسمه، أن المسؤولين المذكورين لم يسدوا ديونا مستحقة عليهم للدولة مقابل استئجارهم منازل تعود للحكومة.

وترأس نوري المالكي، الحكومية العراقية خلال الفترة من 2006 إلى 2014، وخلال فترة حكمه سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على ثلث مساحة البلاد.

وفي أكثر من مناسبة، تعهد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بإحالة جميع الفاسدين إلى القضاء بغض النظر عن مواقعهم في الدولة.

وتعد محاربة الفساد على رأس مطالب احتجاجات عارمة يشهدها العراق منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

والعراق من بين أكثر دول العالم فسادا، بموجب مؤشر منظمة الشفافية الدولية على مدى السنوات الماضية، وترد تقارير دولية على الدوام بهدر واختلاس.

حكم عليه مرتين بالإعدام ومثلهما بالسجن المؤبد في قضايا مختلفة

نظام السيسي يعتقل القيادي في الإخوان محمود عزت وشباب الجماعة يحملونه المسؤولية عن حياته

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» انقطاع اتصالها المستمر بمحمود عزت القائم بأعمال المرشد العام للجماعة، والذي أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الجمعة، القبض عليه في منطقة التجمع الخامس في القاهرة، بعد 7 سنوات من الإطاحة بالرئيس الإسلامي الأسبق محمد مرسي عام 2013.

وأكدت في تصريح صحفي مقتضب على لسان طلعت فيه المتحدث باسمها، أن «أعمال الجماعة تسير بصورة طبيعية ومؤسسية دون أن تتأثر بغياب قائد من قادتها، وأنها ماضية على طريق دعوتها دون أي تردد أو تراجع..»

في السياق، اعتبر المكتب العام للإخوان المسلمين المعبر عن تيار الشباب داخل الجماعة، أن «اعتقال عزت، الذي يلاحقه النظام العسكري المصري منذ 7 سنوات ينتم سياسي زائفة؛ هو انتهاك جديد لحقوق قاسمة من قادات العمل الوطني والإسلامي قدم كثيرًا لهذا الوطن..»

وحمل «السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة نائب المرشد العام، وطلب» أن يتم التحقيق معه بمعرفة النيابة العامة، وبمباشرة من قاضيه الطبيعي..»

مخاوف من التعذيب

وأكد على أن «أي إجراءات لاحتجازه بدون العرض على النيابة العامة، وتعرضه للتعذيب في ظل ما يعاني منه من أمراض مزمنة نظراً لتقدمه في السن، هو بمثابة محاولة للتلصص خارج إطار القانون..»

وبين أن «الان القبض على عزت يهدف لتوجيه ضربة جديدة لمعنويات أفراد الجماعة، كما هو الحال من قبل في اعتقال المرشد العام واعتقال الدكتور محمد كمال..»

وتابع: «جماعتنا قادرة بتماسكها والحفاظ على وحدة صفها أن تتخطى تلك الضربات والتحديات، فالجماعة بقادتها وقواعدها قادرة بفضل الله أن تواصل المسير، وسنعمل بكل جهدها على مواجهة هذا الانقلاب العسكري الغاشم حتى نتحرر مصر..»

وكانت وزارة الداخلية المصرية أعلنت أمس الجمعة عن اعتقال عزت حيث كان مختبئاً في إحدى الشقق السكنية في

منطقة التجمع الخامس، شرق القاهرة.

وقالت في بيان صحفي إن «أجهزة الأمن عثرت على أجهزة حاسب آلي وهواتف محمولة وبرامج مشفرة، فضلاً عن بعض الأوراق التنظيمية التي تتضمن مخططات التنظيم التخريبية في الشقة..»

وحسب البيان «وردت معلومات لقطاع الأمن الوطني باتخاذ القيادي الإخواني الهارب محمود عزت القائم بأعمال المرشد العام ومسؤول التنظيم الدولي للجماعة الإرهابية، من إحدى الشقق السكنية في منطقة التجمع الخامس في القاهرة الجديدة مؤخراً وأخبراً لاختبائه، رغم الشائعات التي دأبت قيادات التنظيم على الترويج لها بتواجده خارج البلاد بهدف تضليل أجهزة الأمن..»

ولفت إلى أنه «عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا تمت مداومة الشقة المشار إليها وضبط نائب مرشد الإخوان».

وتبعاً للبيان «عمليات التفتيش أسفرت عن العثور على العديد من أجهزة الحاسب الآلي والهواتف المحمولة التي تحوي العديد من البرامج المشفرة لتأمين اتصالاته وإدارته لقيادات وأعضاء التنظيم داخل وخارج البلاد، فضلاً عن بعض الأوراق التنظيمية التي تتضمن مخططات التنظيم التخريبية..»

ووفقاً لما ذكرت وزارة الداخلية في بيانها «يعد عزت المسؤول الأول عن تأسيس الجناح المسلح بالتنظيم الإخواني الإرهابي، والمشفّر على إدارة العمليات الإرهابية والتخريبية التي ارتكبتها التنظيم بالبلاد عقب ثورة 30 يونيو 2013، وحتى ضباطه»، مشيرة إلى أن «برزت العمليات التي أشرف عليها اغتيال النائب الأعلى الأسبق هشام بركات في 2015، و اغتيال العميد وائل طاحون عام 2015، ومحاولة اغتيال النائب العام المساعد الأسبق زكريا عبد العزيز في 2016، وحادث تفجير سيارة مفخخة أمام معهد الأورام في 2019 التي أسفرت عن مقتل 20 شخصاً وإصابة 47 آخرين..»

واتهم عزت بـ «الإشراف على كافة أوجه النشاط الإخواني الإرهابي، ومنها الكتائب الإلكترونية الإخوانية التي تتولى إدارة حرب الشائعات وإعداد الأخبار الفبركة، وإدارة حركة أموال التنظيم وتوفير الدعم المالي له وتمويل كافة أنشطته من خلال عناصر في الخارج..»

وقالت وزارة الداخلية في ختام بيانها «تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وتباشر نيابة أمن الدولة العليا

فنانان مصريان يتهمان طبيب أسنان بالتحرش بهما

...ومطالبة نقابية بإبلاغ النيابة

بالتحرش بهما في عيادته الخاصة، وطالبا

بضرورة فتح تحقيق في الواقع.

وروى يونس واقعة تحرش تعرض لها في عيادة طبيب أسنان شهير، مشيراً إلى اندهاشه من فعلة هذا الرجل، الذي ظل أكثر من 35 عاماً

يحيا وسط المجتمع.

وقال في الفيديو الذي نشره عبر حسابه الرسمي على «انستغرام» إنه تعرض لتلك الواقعة عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، وقال: «كنت شاباً عمري 22 سنة، واحتاج لإجراء عملية جراحية في فمي، وكان الطبيب الشهير بمثابة طبيب عائلة خطيبتي..»

وتابع: «خطيبتي ماتت»، وقال لها سأفتح العيادة خصيصاً، وسألتني أسئلة غريبة وأنا تحت تأثير البنج، ثم فجأة أمسك بعغضوي

الذكرى».

وزاد: «حاولت مقاومته ودفعه بعيداً، ولكنه أقتني بآني غير مرتّن عقلياً بسبب مفعول التخدير، ونقل فكرة أنني غير مرتّن عقلياً لعائلتي، كي لا يصدقه أحد أفراد العائلة..»

وطالب تميم بوقف هذا الطبيب عن العمل، مشيراً إلى أنه لم يصرح بهذا الأمر في وقت سابق، ويحاول أن يحسن التصرف الآن،

بالنصریح عن تلك الواقعة، واختتم بالله بكون في عون البنات التي لا تستطیع الحديث مع أسرتهن عن مثل هذه الوقائع..»

وفي وقت سابق نشر الفنان عباس أبو الحسن، منشوراً عبر صفحته الشخصية على

«وصول تعزيزات عسكرية من القضايف بالإضافة إلى التعزيزات التي وصلت»، مؤكداً «تأمين كل المناطق التي تشهد

توترات بين أطراف الصراع بالوقایة الأمنية. في السياق، كشف عضو مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان، الناطق باسم المجلس عن مقدم لقاء مع والي كسلا صالح عمار، الخميس، وقال «الاجتماع مع والي كسلا أدى على استبعاد الحل الأمني وأعمال الحلول السياسية، وضعت خطة لتهدة الأوضاع بالولاية ومن ثم بدأ النقاش للحل السياسي، لأن الحل أولا وآخرها سياسي ولبن أمنيا».

وردا على سؤال إن كان الحل يتضمن استقالة عمار، قال الفكي: «الحل السياسي يعني أن كل الخيارات ستكون مطروحة والاستقالة من ضمن الخيارات المطروحة..»

وبشأن إن كانت له اتصالات بمجموعة المناظر ترك، أوضح أن «التواصل مستمر

والتهدة أولوية قبل أي نقاش..»

وكان مجلس الوزراء أصدر تصريحاً صحافياً، الخميس، أوضح فيه أن حدود تلقى الخميس تقريراً إضافياً من السلطات الأمنية حول الأوضاع في كسلا، بعد تسلمه الثلاثة تقريراً أولياً حول الأحداث التي وقعت هناك وسقط على إثرها شخصان وعدد من الجرحى.

وأضاف «وجه رئيس مجلس الوزراء بسفر وفد وزاري رفيع المستوى إلى ولاية كسلا لتقديم واجب العزاء في ضحايا الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة كسلا وللوقوف على الأوضاع هناك».

ووفق البيان «الغرفة المركزية المكونة لمراقبة الأوضاع

تواصلت لمعلومات أولية عن المتسببين في الأحداث الدامية حيث ألقى القبض على شخصين مسلمين وخمسة آخرين نهبوا

موقع «فيسبوك»، روى فيها قصة طبيب أسنان

مشهور يتحرش بالشباب، موضحاً أنه ظل أكثر من 35 عاماً يحيا وسط المجتمع، ولا تمنعه بعض الوقائع التي تعرض فيها للضرب داخل

عيادته من وضع نهاية لارتكاب وقائع تحرش

بجيا وسط المجتمع.

وقال في الفيديو الذي نشره عبر حسابه الرسمي على «انستغرام» إنه تعرض لتلك الواقعة عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، وقال: «كنت شاباً عمري 22 سنة، واحتاج لإجراء عملية جراحية في فمي، وكان الطبيب الشهير بمثابة طبيب عائلة خطيبتي..»

وتابع: «خطيبتي ماتت»، وقال لها سأفتح العيادة خصيصاً، وسألتني أسئلة غريبة وأنا تحت تأثير البنج، ثم فجأة أمسك بعغضوي

الذكرى».

وزاد: «حاولت مقاومته ودفعه بعيداً، ولكنه أقتني بآني غير مرتّن عقلياً بسبب مفعول التخدير، ونقل فكرة أنني غير مرتّن عقلياً لعائلتي، كي لا يصدقه أحد أفراد العائلة..»

وطالب تميم بوقف هذا الطبيب عن العمل، مشيراً إلى أنه لم يصرح بهذا الأمر في وقت سابق، ويحاول أن يحسن التصرف الآن،

بالنصریح عن تلك الواقعة، واختتم بالله بكون في عون البنات التي لا تستطیع الحديث مع أسرتهن عن مثل هذه الوقائع..»

وفي وقت سابق نشر الفنان عباس أبو الحسن، منشوراً عبر صفحته الشخصية على

«وصول تعزيزات عسكرية من القضايف بالإضافة إلى التعزيزات التي وصلت»، مؤكداً «تأمين كل المناطق التي تشهد توترات بين أطراف الصراع بالوقایة الأمنية. في السياق، كشف عضو مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان، الناطق باسم المجلس عن مقدم لقاء مع والي كسلا صالح عمار، الخميس، وقال «الاجتماع مع والي كسلا أدى على استبعاد الحل الأمني وأعمال الحلول السياسية، وضعت خطة لتهدة الأوضاع بالولاية ومن ثم بدأ النقاش للحل السياسي، لأن الحل أولا وآخرها سياسي ولبن أمنيا».

وردا على سؤال إن كان الحل يتضمن استقالة عمار، قال الفكي: «الحل السياسي يعني أن كل الخيارات ستكون مطروحة والاستقالة من ضمن الخيارات المطروحة..»

وبشأن إن كانت له اتصالات بمجموعة المناظر ترك، أوضح أن «التواصل مستمر

والتهدة أولوية قبل أي نقاش..»

وكان مجلس الوزراء أصدر تصريحاً صحافياً، الخميس، أوضح فيه أن حدود تلقى الخميس تقريراً إضافياً من السلطات الأمنية حول الأوضاع في كسلا، بعد تسلمه الثلاثة تقريراً أولياً حول الأحداث التي وقعت هناك وسقط على إثرها شخصان وعدد من الجرحى.

وأضاف «وجه رئيس مجلس الوزراء بسفر وفد وزاري رفيع المستوى إلى ولاية كسلا لتقديم واجب العزاء في ضحايا الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة كسلا وللوقوف على الأوضاع هناك».

ووفق البيان «الغرفة المركزية المكونة لمراقبة الأوضاع

تواصلت لمعلومات أولية عن المتسببين في الأحداث الدامية حيث ألقى القبض على شخصين مسلمين وخمسة آخرين نهبوا

■ إسطنبول – الأناضول: أفادت مجلة

«فوربس» بوليسكي الأمريكية، أن وزير

الخارجية مايك بومبيو وافق على خطة لوقف مساعدات تقدمها بلاده لإثيوبيا إثر قضية سد النهضة.

وأوضحت أن ذلك يأتي في وقت تحاول فيه إدارة ترامب التوسط في خلاف بين إثيوبيا ومصر والسودان على خلفية بناء الأولى سد ضخماً على نهر النيل.

ونقلت المجلة عن مسؤولين ومساعدین

في الكونغرس أن القرار الذي تم اتخاذه

هذا الأسبوع يتعلّق بـ130 مليون دولار من

المساعدات الخارجية الأمريكية لإثيوبيا.

وأوضح المسؤولون أن تفاصيل خفض المساعدات لم يتم تحديدها بعد، وأن الرقم النهائي قد يصل لأقل من 130 مليون دولار.

وحذر المسؤولون من أن القرار قد يوجّه توترات جديدة في العلاقة بين واشنطن وأديس أبابا، يشار أن ملف سد «النهضة»، الإثيوبي شغل حيزاً في مباحثات بومبيو في الخرطوم التي زارها في إطار جولة شرق

أوسطة الأسبوع الجاري.

وقالت الخارجية الأمريكية في بيانها، إن

اشنطن والخرطوم اتفقتا على أن تحقيق

القاهرة د ب أ : استقبلت المساجد الكبرى في مصر، أمس، المصلين

لأداء صلاة الجمعة بعد قرار مجلس الوزراء بإعادة فتح المساجد لصلاة ما يحدث في شرق القاهرة بسبب فيروس كورونا في 21 آذار/مارس الماضي.

والقى محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، خطبة الجمعة التي تلقها التلفزيون المصري والإذاعة المصرية، تحت عنوان «الأمل حياة»

بعودة صلاة الجمعة.

كان جمعة قد شدد، لدى إعلانه عن عودة صلاة الجمعة في المساجد في القاهرة مشر من الشرح الجاري، على ضرورة الالتزام بإجراءات التباعد وارتداء الكمامة والحضار المصلي الشخصي، وفتح المساجد قبل الصلاة بعشر دقائق وغلقتها فور انتهاء الصلاة، والاقصرار على الأماكن المتاحة وقت تحقيق إجراءات التباعد الاجتماعي فقط، وتكون خطبة الجمعة في حدود عشر دقائق.

وأضاف «سأبدل قصارى جهدي من أجل السلام الاجتماعي، والتخفيف من الأزمات الاقتصادية والصحية ولدي برنامج جاهز لمواجهة هذه الأوضاع أتطلع لتنفيذه في أقرب وقت على أرض الواقع بالتعاون مع الشركاء في الحرية والتغيير ولجان المقاومة وقادة الجمع ومجهاز الدولة».

في المساء، اعتبر رئيس تحرير صحيفة «السياسي» السودانية عثمان فضل الله، في حديث لـ«القدس العربي» أن «ما يحدث في شرق السودان هو تمرّد منسوبي تنظيم المؤتمر الوطني المباد على الدولة، يعني القصة لا هددوة لا بتني عامر، هؤلاء البسطاء تم تجيشهم وحشدهم فقط ليزيدا هذا التمرد. القبيلة الكيزان (الإسلاميون) يحرقون شرق السودان هذا يجب أن يكون العنوان».

وتابع «إن أحسن الظن بأن التنظيم كنظيم لم يخطئ لهذا، لكن الأصابع التي تتلاعب بالأطراف المؤيدة للوالي والمعارضة له، ويقومون بصب الزيت على النار جميعهم من منسوبي التنظيم البائد».

لكن الزعيم الجاوي عبد الله موسى قال «إدارة ملفات الشرق من قبل المركز افقدت للعلم بتعقيدات مشهدة الاجتماعي والسياسي وذلك بالجوء إلى وصفات النظام البائد متناسية أن الكيزان (الإسلاميون) كانوا يفعلون ذلك في إطار صفقات متكاملة تستهدف شغل مكونات الشرق بخلافاتهم وتعيق تلك الخلافات».

وتابع: «خضع الملف كله لماكاسات العسكر والمذنيين وتغليب الكسل الذهني بإحالة كل معضلة وفشل إلى شيطان النظام البائد، كما أن كل الأطراف المؤيدة والمعارضة لتصالح ظلت مقيدة بالعاصمة طوال شهر كامل تنتظر حال لم يحن..»

وزاد «تدخل أطراف حزبية لا وجود فعلياً لها بالشرق وهي تستغل الأزمة من أجل مكاسب ضيقة فاقم من الأزمة كما أن تريض المكون العسكري بالمذنيين وضعف وتردد الحكومة المدنية أوصلنا إلى ما نحن فيه».

وأضاف «رئيس الوزراء وحكومته والمجلس المركزي للحرية والتغيير والمكون العسكري، كانوا يعملون خطورة تدهور الأوضاع بحكم التقارب الاستخباريَّة الدائمة أمام مكاتيبهم لذا الحكومة بشقيها المدني والعسكري دفعت الأطراف دفعاً لحسم خلافاتهم على الأرض بتركهم يعودون إلى إقليهم مختلفين، كما أن جهات أخرى محلية وإقليمية ودولية دخلت على خط الأزمة ساعبت ناشطين من كافة الأطراف عرفوا على أنهم انغمات تحت

جانب وصر الجميع ولم يتحرك أحد، بل بالإضافة إلى تعرض الجيش إلى حملة تتمز لا تفرق بين البرهان وشرقاء الجيش، جعلتهم يتربصون بالمذنيين».

اتفاق منافع متبادلة بين السودان وإثيوبيا

ومصر بشأن ملء وتشغيل سد «النهضة» هو «امر بالغ الأهمية لاستقرار الإقليمي».

وتعترت المفاوضات بين الدول الثلاث، على مدار السنوات الماضية، وسط اتهامات متبادلة بين القاهرة وأديس أبابا بالتبعت والرتبة بفرض حلول غير واقعية،

وتصر أديس أبابا على ملء السد حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق مع القاهرة والخرطوم، فيما تصر الأخيران على ضرورة التوصل أولا

إلى اتفاق ثلاثي بشأن السد الواقع على النيل الأزرق، أحد روافد نهر النيل.

وجاء في بيان للوزارة أن الإجراءات تتضمن أيضا «عدم فتح

دورات المياه، أو دور الماسبات، أو زيارة الأضرحة، وعدم السماح بأي مناسبات اجتماعية من أفراح أو عزاء أو نحو، وكذلك عدم السماح

بصلاة الجنازئ في المسجد».

وتابع أنه «في حالة حدوث أي مخالفة، سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الحاسمة تجاه المخالف، أو المخالفين، مع عدم إقامة الجمعة في

المسجد الذي تحدث فيه المخالفة مرة أخرى».

وانتهت مديريات الأوقاف في جميع المحافظات من أعمال التعقيم والنظافة للمساجد الكبرى والجامعة التي انطلقت الإثنين حتى أول

أمس الخميس.

وكانت الحكومة المصرية اتخذت في أعقاب نقشي فيروس كورونا في

شهر آذار/مارس الماضي قرارات لمكافحة الفيروس من بينها إغلاق دور

العباد.

تجدد الاحتجاجات

في الخرطوم ضد

تعديلات قانونية

■ الخرطوم – الأناضول: تجددت التظاهرات في العاصمة السودانية

الخرطوم، أمس الجمعة، للأسبوع السادس على التوالي، تنديدا بتعديلات قانونية أجرتها الحكومة مؤخرا. وورد المتظاهرين شعارات من قبيل «لا إله إلا الله.. ولا تبديل لشرع الله»، و«لا إله إلا الله.. ولن يحكمنا إلا الله»، كما رفع المتظاهرون لافتات مكتوب عليها «الإسلام دستور الأمة» و«لا تشريع بلا تفويض».

وفي 9 يوليو/تموز الماضي، أقرت الحكومة السودانية، تعديلات دستورية تقضي بتجريم ختان الإناث، والغاء عقوبة الردة، والسماح لغير المسلمين بالتناول الخمر، والسماح للنساء بالصطحاب أطفالهن إلى خارج البلاد دون

مشاورة الزوج..

وتعدت المظاهرات الاحتجاجية، هي السادسة ضد التعديلات الدستورية التي

أثارت جدلا واسعا، لا سيما بين القوى والتيارات الإسلامية في البلاد،

التي وصفتها بأنها «مخالفة للشرعية

وتمس التقاليد الإسلامية».

وقال المتحدث باسم الحكومة السودانية فيصل محمد صالح، في تصريحات سابقة،

إن «التعديلات القانونية تهدف إلى إزالة المواد المتعلقة بالقبود على الحريات،

والحكومة الحالية برئاسة عبد الله حمدوك، تعد الأولى في السودان منذ أن

عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/نيسان الماضي، بعد البشير (1989 - 2019) من

الرئاسة تحت وطأة احتجاجات شعبية من

منذرة بتدري الأوضاع الاقتصادية.

رئيس وفد النظام ينتقد تدخل جيفري... واختتام الجولة الثالثة اليوم

اجتماعات «اللجنة الدستورية» السورية في جنيف: مراوحة في مربع «المبادئ والأسس الوطنية»

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

لم تتمخض اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف منذ انطلاقها في 24 من شهر أغسطس/ آب الجاري، حتى نهاية الجلسة الرابعة مساء يوم الجمعة، عن أية نتائج إيجابية تذكر، وذلك أسوة بكل المسارات السياسية ذات الصلة، سواء في جنيف أو أستانة أو سوتشي. ويعود لتعثر أعمال لجنة صياغة الدستور، وعدم تحصيل نتائج حقيقية، حسب مصادر مسؤولة من جنيف إلى «مواصلة النظام السوري في سياسته الرامية إلى تعطيل الأعمال وتحويل الوقت وإفراغ الاجتماعات من مضمونها»، وهو ما برز في وصف رئيس وفد النظام السوري أحمد الكزبري لاجتماعات لجنة مناقشة الدستور مع المسؤول الأمريكي جيمس جيفري بـ «التدخل الخارجي في عمل اللجنة»، زاعماً أن مثل هذه الاجتماعات تناقض المبادئ الأساسية، التي تنص على القيادة والملكية السورية للجنة الدستورية»، وقال «على الأمم المتحدة التي تقوم بتيسير عملها عدم السماح بهذا التدخل». وقال الرئيس المشترك عن وفد المعارضة هادي البجر، قبيل دخوله الاجتماع، في رده على سؤال أحد الصحافيين: «نتوقع الأفضل.. كما افادت جينفر فينتون، متحدثة المبعوث الأممي إلى سوريا

في تصريح، أنه من المتوقع أن تنتهي محادثات الجولة الثالثة بعد جلسة اليوم، وأضافت أنه كما ذكر المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون فإن المباحثات تسير بشكل جيد، وأنه تم طرح مواضيع مفيدة، عضو وفد هيئة التفاوض المعارضة، ديماس موسى، قالت إن الجلسات شهدت نقاشات بالنقاط التي تصب في جدول الأعمال المتفق عليه، كاشفة أنه «عند مناقشة مواضيع تصب في دستور لسوريا في هذه المرحلة والظروف التي تمر فيها سوف تكون هناك مداخلات نابعة من ألم ما يعيشه الشعب السوري اليوم بالإضافة إلى اختلافات في الآراء حول بعض المواضيع، وهذا طبيعي وصحي»، وأضافت لـ «القدس العربي» لكن في الجمل معظم المداخلات والنقاط التي تطرق إليها أعضاء اللجنة الدستورية كانت تصب في جدول الأعمال المتفق عليه». وحول نتائج جلسة أمس الجمعة، قالت موسى «تعمقنا بشكل أكبر في طرح مبادئ وأسس وطنية من صلب الدستور ويصبح مختلفة قد ذاتي في مقدمة الدستور أو في المبادئ الأساسية أو في أي جزء آخر من الدستور.. ولفتت إلى أن الأجواء كانت بشكل عام إيجابية فيما يتعلق بالتركيز على أمور متعلقة بالدستور وعمل اللجنة الدستورية مشيرة إلى وجود التزام أكبر بجدول الأعمال المتفق عليه. وفي اتصال هاتفي مع د. رغداء زيدان عضو اللجنة الدستورية من وفد المعارضة، قالت إن

قالن وجيفري يبحثان الملف السوري وواشنطن تنهم موسكو بـ «انتهاك قواعد الاشتباك» في سوريا

■ واشنطن – إسطنبول – الأناضول: بحث المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، مع المبعوث الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، الأزمة السورية والقضايا الإقليمية. و التقى قالن جيفري في الوقت المرافق له، أمس الجمعة، في قصر «مابين» في إسطنبول، وأن الاجتماع استمر قرابة ساعة ونصف الساعة. وتناول الجانبان الأزمة السورية وعلى رأسها الوضع الراهن في إدلب (شمال غرب) والعملية السياسية وأعمال اللجنة الدستورية ومكافحة الإرهاب واللاجئين، والقضايا الإقليمية والعلاقات الثنائية، وجرى خلال اللقاء التأكيد على تصميم تركيا بشأن الحفاظ على منطقة «خضف التصعيد» في دلب على الرغم من عدوان النظام السوري وانتهاكاته لوقف إطلاق النار. وتم الاتفاق في الاجتماع على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لتسريع عمل اللجنة الدستورية، وتأسيس بيئة لانتخابات حرة وعادلة، وضمان العودة الطوعية والأمنة لللاجئين، في مواجهة محاولات النظام قويض العملية السياسية.

وجرى التأكيد على عدم قبول جميع أشكال الدعم للمنظمات

الإرهابية، وتم إبلاغ الجانب الأمريكي على وجوب الكفاح المشترك

ضد كل التنظيمات الإرهابية بما في ذلك «داعش» و«بي كا/ك

ي داي ب ك»، والأربعاء وصل جيفري، العاصمة التركية أنقرة،

الأربعاء، لإجراء مباحثات رسمية مع مسؤولين بالبلاد.

واعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون» روسيا، مسؤولة عن إصابة 4 جنود أمريكيين في حادث تصادم قواتهما مع القوات الأمريكية في منطقة (الملكية/ ديريك شرق الحصة في سوريا. وسبق أن قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، التابع للبيت الأبيض، جون أوبليت، إنه في صباح يوم 25 أغسطس/آب الجاري، حدثت مواجهة بين دورية أمنية ووثنية تابعة للحائلف الدولي ضد تنظيم «داعش» وأخرى عسكرية روسية، بالقرب من مدينة الملكية، وأشار إلى أن المركبة الروسية صدمت مركبة «إيه-تي. في» المضادة للدلائع التابعة للحائلف، ما تسبب في إصابة طاقمها، لافتا إلى أنه «يهدف تهدئة الوضع، غادرت دورية الحائلف المنطقة». وفي بيان صادر عنه، الخميس، حول الحادث، قال غوثان هوفمان، المتحدث وزارة الدفاع الأمريكية، إن «روسيا في هذا الحادث انتهكت قواعد الاشتباك، وأصبحت عناصر الجيش الأمريكي يتصرفاتها الاستفزازية المتعمدة».

وتابع قائلاً «ولقد أبلغنا الروس أن تحركاتهم خطيرة ولا يمكن

القبول بها بأي حال من الأحوال»، مشيرًا إلى أنه يتبعون قواعد

الاشتباك، وبيذلون قصارى جهودهم حتى لا تحدث توترات غير مرغوب فيها». وأردف هوفمان قائلاً «تشديد جنودنا في الميدان الذين تصرفوا بحرفية وهذء عي لا يأخذ هذا التصادم أبعادا أخرى، كما أوضح المتحدث أيضا أنهم يتوقعون العودة إلى الاشتباك الروتيني دون صدام في سوريا، مشدداً على أنهم يحتفظون بالحق في الدفاع عن أنفسهم، في أي موقف يعرض سلامة جنودهم للخطر. وفي وقت سابق الخميس، علقت وزارة الدفاع الروسية، على الحادث، في بيان قالت فيه «في انتهاك للاتفاقيات القائمة، حاول الجيش الأمريكي منع الدورية الروسية، ورداً على ذلك، اتخذت الشرطة العسكرية للقوات المسلحة الروسية التدابير اللازمة لمنع وقوع الحادث ومواصلة تنفيذ المهمة». وأعلنت عن إجراء مصادنة بين رئيس هيئة الأركان العامة الروسية، فاليري غيراسيموف، ورئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية، مارك ميلي، وأضاف البيان: «لفت رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، الجنرال غيراسيموف، انتباه الجانب الأمريكي إلى أن قيادة التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، وفقاً للإجراءات الحالية، قد تم إخطارها مسبقاً بمرور رتل من الشرطة العسكرية الروسية».

شبكة حقوقية: نظام الأسد قتل 13 ألفاً و278 مدنيا في 4 سنوات

■ إسطنبول – الأناضول: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 13 ألفاً و278 مدنياً، واعتقال 18 ألفاً و600 آخرين، على يد قوات النظام السوري خلال الأعوام الأربعة الماضية. وقالت الشبكة، في بيان لها أمس الجمعة، إنها قدمت تقريرها حول انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها نظام الأسد في سوريا بين آب/أغسطس 2016 وآب 2020 إلى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. وأضافت أن التقرير تضمن بيانات انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام السوري مثل القتل والتعذيب والاعتقال وحرية التعبير.

وأشارت الشبكة إلى أن نظام الأسد لم يشارك أي تقرير عن حقوق الإنسان في بلاده مع مؤسسات الأمم المتحدة منذ عام 2004. وأوضح أن نظام الأسد قتل 13 ألفاً و278 مدنيا، بينهم 2773 طفلاً و1445 امرأة. ولفت التقرير إلى تنفيذ النظام السوري خلال الفترة المذكورة 52 هجوما بالأسلحة الكيميائية على مناطق سيطرة المعارضة المسلحة. كما وثقت مقتل 109 مدنيين نتيجة سوء التغذية الناجم عن حصار نظام الأسد.

وقف «الديانة التركي»

يسلم 110 وحدات سكنية لسوريين في إدلب

■ إدلب – الأناضول: استكمل وقف الديانة التركي بالتعاون مع جميع بيوت السلام الباكستانية، إنشاء وتسليم 110 وحدات سكنية للعائلات المتضررة من الحرب المستمرة. في محافظة إدلب شمال غربي سوريا. وقال نائب رئيس مجلس أمناء الوقف، إحسان اتشقي، إن الوحدات السكنية المعروفة بـ «منزل الخير» جرى تسليمها للعائلات المحتاجة في المنطقة. وأشار المسؤول التركي إلى أن هذه المنازل منحت للأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة والعائلات الأكثر تضرراً من الحرب، «وقد سلمنا اليوم المفاتيح لهؤلاء الأشقاء».

وأوضح أن مشروع إنشاء المنازل يتضمن أيضاً مدرسة وجامعاً ومرافق اجتماعية، ويشمل إنشاء 550 وحدة سكنية في إطار جهود الوقف لمساعدة المحتاجين في سوريا.

ميركل: النزاع السوري «مأساة كبيرة»

■ برلين – د ب – وصفت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الوضع في سوريا بأنه «مأساة كبيرة»، وقالت ميركل أمس الجمعة خلال مؤتمرها الصحافي الصحفي التقليدي في برلين: «إنها مأساة كبيرة تحولت فيها آمال ما كان يسمى ذات مرة بالربيع العربي إلى نقيضها». ولقي مئات الآلاف من الأشخاص حتفهم في سوريا منذ عام 2011. ونزح الملايين ودمرت البلاد إلى حد كبير. وتتورط الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وإيران في النزاع في جوانب مختلفة. وقالت ميركل إن الوضع مأساوي، لأن نصف سكان سوريا إما فارون أو غادروا البلاد، مشيرة إلى أن الناس هناك أرادوا «بحق» التصدي لديكتاتور لا يزال في منصبه، ضحية أن كل هذا يوضح نوع التوتر القائم بين القيم التي يقاتلون من أجلها، وبين الفرص.

وأضافت: «روسيا لم تتردد في الاستجابة لنداء الأسد للمساعدة، إذا جاز التعبير»، مشيرة إلى أن الدعم الروسي لنظام الأسد عزز الوضع في سوريا، ولم تحدث حتى الآن «عملية شاملة» في البلاد، أي لا توجد مناقشات شاملة بين المعسكرات المختلفة، مؤكدة أنها ستستمر طوال فترة منصبها في العمل من أجل ضمان سماع أصوات النازحين داخل سوريا وخارجها.

تركيا تفند مزاعم تدعي قطعها المياه عن شمال شرقي سوريا



طفل سوري يشرب الماء بعد أن قامت منظمات إنسانية بتوصيله إلى المناطق المتضررة من انقطاع

■ نيويورك – الأناضول: نفى مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فريدون سينيرلي أو غلو، المزاعم التي تدعي أن تركيا تقطع المياه عن شمال شرقي سوريا، مؤكدا أنها عارية تماماً عن الصحة. وخلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، ليحت الأوضاع الإنسانية في سوريا، أفاد نائب منسق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في سوريا راميش راجا سينغهام، أن هناك انقطاعا متكررا للمياه في مدينة الحسكة ومخيم الهول. وأشار إلى أن محطة «مياه دوك» (في الحسكة السورية) شهدت انقطاعا للمياه 13 مرة على الأقل خلال العام الجاري، إذ أثر ذلك على 460 ألف مدني في المنطقة. وحمل ممثل النظام السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري، تركيا المسؤولية عن انقطاع توزيع المياه من المحطة.

وردا على ذلك الاتهام، أوضح سينيرلي أو غلو، أن محطة «مياه دوك» تعمل بالطاقة الكهربائية الآتية من «سد تشرين» الواقع تحت سيطرة تنظيم «ي ب ك/بي كا كا» (الإرهابي بنظر تركيا). ولفت المندوب التركي إلى أن «التنظيم الإرهابي يقوم بقطع التيار الكهربائي عن المحطة بشكل متكرر ومقصود منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، وأكد أنه يجهز تركيا من البيرة بترؤيد المحطة بالطاقة الكهربائية التي قامت مجددا بتوزيع المياه.

وبيّن سينيرلي أو غلو، أن «مصادر المياه المستدامة والكاملة إلى الحسكة تعتمد على الإمداد المستمر بالطاقة الكهربائية، ونحن على استعداد للعمل مع الأمم المتحدة للتوصل إلى حل دائم لهذه المشكلة». وأشار إلى أنه لا ينبغي للمنظمات الإرهابية والنظام السوري باستخدام موارد المياه كسلاح ضد المدنيين واستغلال وباء فيروس كورونا.

لا اتفاق بعد على رئيس وزراء مكلف... وتمايم سلام يرفض ترؤس حكومة في هذا العهد

عون يستعجل الاستشارات حياةً قبل عودة ماكرون الاثنين... فهل تنضج تسوية؟

رفض تسمية أحد لرئاسة الحكومة في ضوء المغريات التي يقدمها له الثنائي الشيعي بتخفيف الشروط أمام أي تشكيلة. واللائق أن جدول الاستشارات في قصر بعيدا الذي أدرج بروتوكوليا أسماء رؤساء الحكومات السابقين من النواب في رأس اللائحة، حدد أيضاً موعد لكتلة المستقلين في طليعة المواعيد لاستكشاف الاسم الذي سيسير به المكوّن السنيّ وبناء الموقف على أساسه، في حال لم تقض الاتصالات من الآن ولغاية الاثنين إلى تسمية واضحة، مع إبقاء الخيارات مفتوحة على أكثر من احتمال: فإما يسمّى «تيار المستقلين» الرئيس سعد الحريري أو شخصية يوافق عليها مختلف الأطراف على غرار سمير الجسر أو رشيد دباس أو ريثا الحسن من دون مشاركة «حزب الله» وإما السيرب بخصيصة سنيّة من دون رضئ 4 آذار، أو تأجيل الاستشارات بسبب مقاطعة قوى سياسية أو عدم الأخذ بنتائجها بسبب عدم حصول الرئيس المكلف على أكرتية تحوّل التأييف.

ويعد التأخير في الدعوة إلى الاستشارات، انتقد رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط مخالفة اتفاق الطائف، وغرد عبر حسابه على «تويتر»: «بعد تأخير في الدعوة للاستشارات ومخالفة الطائف وكأن بعض القوى السياسية تختبر مسبقا دستوراً جديداً وبعضها يتأذي به جهارة، تحدّثت الاستشارات نهار الاثنين حياةً كون الرئيس الفرنسي سيأتي الثلاثاء، نعم لبنان كما قال الوزير لودريان قابل للزوال إذا لم يتمّ الحد الأدنى من الإصلاح».

وأضاف غامزاً من قنّاة رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل «لذا لا يحق لأي جهة سياسية الاعتراض المسبق علي أي تسمية وكفى التهرّب من الإصلاح ابتداء من قطاع الكهرباء وخفاياه المتشعّبة. اما الانتخابات وفق القانون الحالي فلا قيمة لها كونها تجدد لنفس الطبقة الحاكمة. هذه نصيحة كون الإصلاح للبنان مثل المياه للسماك اذا غابت مته السمك ومات لبنان».

ومع توقّع وصول ماكرون مساء الاثنين إلى بيروت، يكون الرئيس الفرنسي وفي عوده بالعودة بعد انفجار مرافأ بيروت. وأوضح مسؤول في الرئاسة الفرنسية «أن الرئيس ماكرون سيواجه إلى بيروت الأسبوع المقبل للضغط على الساسة اللبنانيين للمضي قدماً في تشكيل حكومة يمكنها أن تطبق إصلاحات عاجلة». وأضاف «الرئيس لن يستسلم. قطع على نفسه عهداً بفعل كل ما هو ضروري وممارسة الضغوط اللازمة لتطبيق هذا البرنامج». وأعلن «أن الوقت حان لتحتكي الأحزاب السياسية اللبنانية جانباً مهماً وضمان تشكيل حكومة تعمل على التغيير». وإن قال «لا يوجد متطلّعون دوليون كثر لمساعدة لبنان، رفض المصدر الرئاسي فرنسي تأكيد عقد مؤتمر لبناني في باريس.

وعن انفجار بيروت، قال: «إن السلطات اللبنانية تتعاون معنا بتحقيقات مرافأ بيروت، ونتوقّع من «حزب الله» تجنّب أي عمل يشبه حرب 2006» مشيراً في سياق مختلف إلى «أن أسباباً سياسية عرقلت مفاوضات لبنان مع صندوق النقد».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

وأخيراً بعد ضغط سياسي رافض بدعة التأييف قبل التكليف، وقبل أيام من عودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وتغادي اتهام السلطة الحاكمة بالإخفاق في تحمّل المسؤولية وعدم الاتفاق على تكليف رئيس حكومة جديد، بادر الرئيس اللبناني ميشال عون بعد اتصال برئيس مجلس النواب نبيه بري إلى تحديد يوم الاثنين المقبل موعداً للاستشارات النيابية للمرة لتسمية رئيس الحكومة المكلف في غياب الاتفاق على اسم محدد، على الرغم من أن البعض سرب اسم الرئيس تمام سلام كمرشّح. غير أن مصادر مقربة نفت أن يكون تمام سلام في وارد ترؤس أي حكومة في هذا العهد.

وتذكرت معلومات أنه تمّ تحديد موعد الاستشارات من دون وجود أي اسم يحظى بأكثوية تحوّل تشكيل حكومة، مع أمل أن تكون عطلة نهاية الأسبوع فرصة للتوافق في ضوء اجتماع رؤساء الحكومات السابقين وفي ضوء زيارة المعاون السياسي للرئيس نبيه بري النائب علي حسن خليل إلى بيت الوسط للقاء الرئيس سعد الحريري الذي كان طلب سحب اسمه من التداول لرئاسة الحكومة. رافضاً أي ابتزاز أو وضع شروط على الرئيس المكلف. وأفيد أن الحريري كان

بعد بقاء علميين موقوفين واحالة حجاج على «أمن الدولة»

الأردن: انخفاض سقف الحريات في عهد الرزاز وحكومة «التيار المدني» والملف «الإماراتي» بدأ ينضم إلى «الخطوط الحمراء»

والأزمة الاقتصادية تضيق في الساحة المحلية وأصبحت تؤشر –كما يبلغ-«القدس العربي» المحلل السياسي مروان الفاغوري- إلى مخاطر لا يمكن الاستمرار في الاستهانة بها في الاتجاه

المعاكس لتسراث الأردن والأردنيين في مجال الحريات الفردية والعامه.

ورغم تفهم فاغوري وغيره لحسابات المصالح والتوازن عند الدولة، إلا أن تعليقات بالجملة بدأت تظهر وهي تنتقد الحكومة الحالية بسبب إجراءات تعسفية طالت حريات الراي والأفراد وحتى أعمال وفعاليات المجتمع المدني والحريات النقابية.

والى يبدو رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، الذي يقدم نفسه في العادة كمناصر للدولة المدنية وحرية الراي والنقد، معنيا بالاتفات إلى تلك الأصوات الصاخبة التي تحذر من تضيق الحريات العامة في وقت حساس في البلاد، والرزاز وطاقمه هنا يتركان المسألة في إدارة ورعاية المستوى الأمني صاحب الاختصاص والخبرة في التعامل مع المعطيات، وسط مخاوف شرسية من أن تستمر الهوامش بالتضييق تحت عنوان تداعيات وتأثيرات الوقاية الصحية بسبب الفيروس كورونا.

الأرجح أن الرسام حجاج سيتهيم بتعكير صفو العلاقات مع دولة شقيقة، وما بين الإدانة واحتمالات الإفراج ثمة حسابات سياسية وأمنية دقيقة، لكن لوحته المثيرة للجدل حظيت بعد اعتقاله ثم محاكمته أو التوجه لحاكمته بشبهة واسعة، فقد أصبحت لوحة كونية تعيد نشرها في العالم جميع وسائل الإعلام

ودخلت في سياق التاريخ القاسي قليلاً لمرحلة ما بعد الاندفاعة الإقليميية والخليجية لإعلان التطبيع مع إسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الشريفة.

في كل حال، ثمة قضاء سيعلج المسألة. لكن بالتوازي، تستطيع السلطات الأردنية اليوم أن

تبلغ جميع الأطراف المحلية بأن توازنات المصالح قد تؤدي إلى تضيق في هوامش الحريات الفردية، فيبين حزب جبهة العمل الإسلامي يتحدث أيضاً عن بقاء عشرات الموقوفين من العلمين خلف القضبان، وفرض شروط كفالات مالية كبيرة عليهم رغم أجواء التهدئة.

أفرجت السلطات القضائية عن مجلس نقابة المعلمين الموقوف، لكن الموقوفين إداريا من نشطاء الحراك التعليمي ما زالوا قيد الاحتجاز،

وهوامش التعبير بالترزامن مع الفيروس كورونا



عماد حجاج أمام قصر العدل في عمان

العشرات من القيادات العربية، إلا أن توقيت نشر لوحته الكاريكاتيرية جاء بعد العاصفة التي أثارتها أبو ظبي بدعى التفريدة الشهيرة التي أعيد نشرها قبل شطبيها على صفحة الأمير علي بن الحسين.

الدولة والأمن القومي، وليس حسابات حريات النشر والتعبير والجرائم الإلكترونية. لكن الرسام نفسه دخلت رسمته في توقيت حساس وحر، فهو متميز دوماً بسقف النقد اللاذع، وسبق له أن زار الإمارات ورسم

والخبراء فيها بأن السلطات لا تسمح في أوقات الرخاء بتعبيرات تطال القادة والزعماء، وإن سعت جاهدة لبقاء الساحة مفتوحة أمام قدر من المرونة في حريات التعبير. وحصل ذلك سابقاً مع القيادي في جماعة الإخوان المسلمين الشيخ زكي بني أرشيد، وحصل سابقاً مع نشطاء تعرضوا للترليس المصري عبد الفتاح السيسي، والاعتقاد السائد وسط نخبة الحكومة الأردنية بأن الحساسسية المرتفعة عند الجانب الإماراتي لا تسمح بعبور أو تمرير رسوم كاريكاتير ساخرة جداً وقاسية، حتى عندما يعتبر حزب جبهة العمل الإسلامي، في بيان سياسي له، أن ما حصل مع الرسام حجاج اعتداء مباشر على حريات الصحافة والصحافيين.

وعندما يتعلق الأمر بدولة الإمارات، ففي ذهن السلطة دوماً 200 ألف أردني عاملون هناك، وفي ذهنها ضعفهم عندما يتعلق الأمر بالسعودية، وعدد أقل عندما يتعلق الأمر بدولة مثل مملكة البحرين حيث مصالح مقاطعة.

حالة الرسام حجاج، في المقابل، إلى محكمة استثنائية معروفة بالعقوبات الشديدة هي خطوة في اتجاه التشديد وتأشير على أن مسألة

التعرض للدول الشقيقة تصنف في إطار أمن

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تصعب قراءة تحويل السلطات الأردنية رسام الكاريكاتير الأول في البلاد، عماد حجاج، إلى محكمة أمن الدولة خارج سياق الخطوط الحمراء التي تريد دوائر القرار رسمها ميكراً لكل ما له علاقة بملف الإمارات، ولاحقاً دول الخليج المتصاعد، في إطار التأثير حتى على الوضع الداخلي الأردني.

حجاج، وهو فنان عالمي علمياً وليس محلياً فقط، حاول إظهار غضبه من اتفاقية ابراهيم

الإماراتية الإسرائيلية والتفاعل، بطبيعة الحال، مع موجة عاتية شعوبياً من الاعتراض، لكن بالنسبة للسلطات الرسمية، الرسام حجاج ثقب الجدار وقرع جرس الإنذار، بمعنى أنه لم يدلل رمزياً على موقف سياسي رافض لما فعلته دولة الإمارات، فذلك حتى الآن مسموح في

الأردن، بقر ما أخرج السلطة في مسألة القادة والرموز، خصوصاً العرب، وبصفة خاصة أكثر منهم زعماء الخليج.

يعرف الأردنيون المنشغلون بالسياسة

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شوه حرمة معلم عام في نهاية مؤتمر الأكاذيب. وذلك في تعليق على خطاب ترامب في الليلة الأخيرة من مؤتمر الحزب الجمهوري حيث قبل إعادة ترشيح الحزب له في خطاب القاه من البيت الأبيض.

وقالت: «حؤل رئيس تلفزيوني الواقع مؤتمر حزبه هذا الأسبوع إلى مشهد يليق بجبرته. فهذا المهرجان المتلفز أعلى الناخبين رؤية منحرفة عن هذا البلد، حيث بدت الظروف أسوأ وأحسن وأكثر مما تدعما الحقائق – وهذا يعتمد على ما يجعل الرئيس يبدو جيذا».

وكان خطاب قبوله الترشيح ليلة الخميس هو عبارة عن ترديد لا ينتهي من الأكاذيب المعروفة وآلاه أمام حشد من ألف شخص لم يرتد منهم واحد القناع اجتماعا في بهو البيت الأبيض الذي تم تزيينه بشعارات الحملة الانتخابية. واستطاع ترامب دمج احتفاره لصحة الراي العام بتشويه حرمة المعلم العام ونهاية صارخة لمؤتمر تم فيه استخدام أعمدة الحياة العامة لأهداف سياسية.

ففي بداية الأسبوع تحدث وزير الخارجية مايك بومبيو من القدس، حيث كان في عمل حكومي وأصدر الرئيس عفواً مفاجئاً عن سجنينة وأقام حفلة أداء قسم المواطنة في داخل البيت الأبيض. وتبين أن اثنين من المشاركين كانوا من المستأجرين ولم يكونا يعرفان أنهم كانا في حفلة نظفها التلفزيون.

وأعلى خطاب الدعم للموضوعات المظلمة التي طرحها المؤتمر. واختارت اللجنة القومية للحزب الجمهوري عدم تقديم برنامج مما يعني أن الحزب لم يعد يدافع عن أي قضية. وفي خطاب الرئيس وخطابات من تحدثوا أكد الجميع على الهدف الذي يقفون ضده، وهو جوزيف بايدن، المرشح الديمقراطي واعتمادا على مزيج من الخطابية الصارخة والأكاذيب.

وصيغت ترامب بايدين بأنه حصار طرودة للاشتراكية والتي «لن يكون فيها أحد يتشعر بالأمن». وهو وما تحدث عنه النائب مات غاتيز عن فلوريدا «الماليون يريدون نزع سلاحكم وتفرغ السجون وحشركم في بيوتكم ودعوة عصابة أم أس–13 للسكر إلى جانبكم» و«أرفق كل هذا التخويل بتشهير واضح لبايدين الذين اتهمه

الجمهوريين بدون إثبات بالفساد وتم تشويه سجله السياسي وصور بأنه تمثيلية اشتراكية».

ولأن الجمهوريين ليس لديهم سجل إيجابي أو أجندة لولاية ثانية، فقد قاموا بتقديم صورة سحرية ظهر فيها أن فيروس كورونا قد اختفى وأن الاقتصاد زدهر وأن «جنودنا الشجعان» في طريق العودة إلى الوطن من الشرق الأوسط. والمدهش أن ترامب بدا وكأنه صديق حميم للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل. وفي هذا العالم الخيالي، أصبح الرجل الذي منح المتفرقون البيض بأنهم «ناس لطفا» مدافعا عن التعايش العرقي. وأصبح رجلا وضع المعايير من أجل مواجهة

لم تحضر قضايا السياسة الخارجية في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي انتهى ليلة الخميس بخطاب ناري هاجم فيه الرئيس صونالد ترامب بدا وكأنه صديق الديمقراطي جوزيف بايدين وحذر الأمريكيين من انتخابه لأنه سيدمر أمريكا.

والسبب وراء عدم ظهور السذي أعده مايكل كراولي في صحيفة «نيويورك تايمز» قال فيه أن الرئيس القومي للحزب الجمهوري صور الرئيس دونالد ترامب بالقاتل الأعلى للقاتل، فانهايت فيما تحدث إيران بسياسة الأعداء وبحث عن حلفاء جدد. ولكن الكلام النهائي غطى على الطموحات الكبرى في السياسة الخارجية التي لم يكن صادرا على الوفاء بها. فسياسة الخارجية الجرية مع كوريا الشمالية لإقناعها بوقف برامجها النووية انهارت فيما تحدث إيران بسياسة أقصى ضغط ورفضت التساومة معه، ووصلت خطته للتسوية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين وفي بابات الصفقة الفاشلة» وانقدوا أيضا. وفي الوقت لم يف بوعده سحب القوات الأمريكية من الشرق الأوسط، وظهر الأمريكي لا يزال يقاتل رغم اتفاقية السلام التي وقعا مع طالبان.

وفي سوريا تناوشت القوات الأمريكية التي تعهد ترامب بسحبها، هذا الأسبوع مع قوات روسية، البلد

الوباء مع أنه هو نفسه الذي تجاهل التحذيرات الأولية من خطورته. والرجل الذي كان انتقائياً في حديثه عن الأرقام التي تظهر نجاح البلاد في مواجهة المرض نسي أن يذكر أن 177 ألف أمريكي ماتوا من كوفيد–19 وأكثر من 1000 ماتوا في يوم خطابه.

«لو اكتشفت كل هذا الحراء فلن تكون من ضمن الجمهور المستهدف» بهذا الكلام. فالشيخ الحاضر في كلام ترامب عن «عنف النواحي» المرفق مع محاولات الديمقراطيين الديقتاتوريين بالوقوف ضد «السلاح والبنزين والرب» وسيجبرون الأمريكيين على ارتداء الأقنعة والإغلاق عليهم في بيوتهم ومنعونهم من التردد على الكنائس

«واشنطن بوست»: ترامب شوّه قداسة مكان عام في نهاية مؤتمر الأكاذيب

لن يشعل حماس إلا جماعة من الناس يستهدفها الحزب الجمهوري. ومن هنا محاولة تقديم صورة مخففة وكاذبة للرئيس على أمل إقناعهم ومنهم إننا لدعم شخص تتناقض قيمه مع ضمائرهم والتظاهر بأن قيمه هي في الحقيقة معتقدات شخص آخر، أي الديمقراطيين.

وفي يوم الأربعاء قال نائبه مايك بنس «في هذه الانتخابات المسألة ليست فيما إن أصبحت أمريكا محافظة أكثر، جمهورية أكثر أو ديمقراطية أكثر» ولكن «الاختيار هو فيما إن ظل الأمريكيون أمريكيين».

وتوافق الصحيفة على هذا الكلام لأن قيم أمريكا الجوهرية على المحك في هذه الانتخابات ومؤتمر الجمهوريين الكاذب يقدم دليلا جديدا.

... ونيويورك تايمز: مؤتمر الحزب الجمهوري تجنب السياسة الخارجية بسبب إخفاقات ترامب فيها

وقال إن الكثير من أعداء أمريكا ينتظرون هزيمته في تشرين الثاني/نوفمبر وخسارة الديمقراطيين لتجلبهم يستسلمون. وقال «عندما نفوز سننقذ صفقة سريعة مع إيران وكوريا الشمالية»، وقال إن الصين تامل بخسارته لكي تبدأ مع جديد مع بايدين. وقال ريتشارد غولديبرغ الذي عمل مساعدا للأمن القومي مع ترامب إن الرئيس أدار ملف السياسة الخارجية جيدا وأنه أول وافي لرئيس عادة ما لا ينجز الكثير فيها، ولكن الرئيس انقلب للمناسبات الإعلامية على الصفقات المومسة، فحسب مستشاره السابق لامن القومي جون بولتون فقد طلب من مسؤولي الأمن القومي إخباره عن إمكانية خروج القوات الامريكية من أفغانستان قبل الانتخابات وفيما إن كانت مناسبة إعلامية.

ورفع الرئيس اتفاقا مع طالبان لتخفيض عدد القوات الأمريكية إلى 4.000 جندي وسحبها بعد توصل الحركة لاتفاق مع الحكومة الأفغانية والتي بدأت الأسبوع الماضي. وقالت كوري شاكما من معهد أيركان انتربرايز إن سياسات ترامب تنفر الحلفاء وتقتل بتحقيق نتائج. وتظل فضيحة وقف الدعم عن أوكرانيا الذي كانت بحاجة للسلاح في تدافع عنها إلا إذا وافقت على البحث عن أدلة ضد منافسه بايدين كانت كارثة في السياسة الخارجية قادت إلى محاكمته.

وما قدمه بدا فارغا ولا يساوي شيئا أكثر من الحبر الذي كتب به. ويقول حلفاء الرئيس إن ترامب لم يتم النقاء عليه بما هو أهله من ناحية ما قام به من إنجازات. وأهمها تزويقه المعاهدة النووية التي وقعا سلفه مع إيران عام 2015. وبعدها وعد بأنه سيسحق تنظيم الدولة. أشرف على الحملة العسكرية التي أدت لهزيمته، حتى لو بدأ التخطيط والتفنيذ للحملة في عهد أوباما.

وفي خطابه أمام المؤتمر يوم الثلاثاء أشار وزير الخارجية مايك بومبيو إلى هذه الإنجازات بالإضافة للقتل المستهدف «للقائد الشرير» أبو بكر البغدادي. وفي كلمته من القدس التي قصد منها تذكير الناخبين الأمريكيين بنقل السفارة الأمريكية إليها، عد بومبيو إنجازات ترامب ومدح حملة الضغط على إيران وقتل القيادي العسكري في الحرس الثوري قاسم سليماني في 3 كانون الثاني/يناير هذا العام. وتطرق عدد من المتحدثين بشكل متكرر إلى محاولة ترامب إنهاء الحروب اللانهائية مما يجعله أول رئيس منذ جيمي كارتر لم يرسل القوات الأمريكية إلى مسرح حربي جديد. وأكادوا على شعاره «أمريكا أولا». وقال سفيره في أفغانستان. وجاء في المذكرة «بدلا من أن يلوح بمؤالته كصانع سلام، كشف ترامب عن نفسه أنه ليس إلا مندوب مبيعات لزيات التعابين، أي مهرج. وجاء فيها أيضا «لم نتحقق صفقاته التي نتيج بها

«بازفيد»: الصين تقيم مجمعات دائمة لسجن أعداد كبيرة من المسلمين الإيغور

السجون زادت ثمانية أضعاف عن الفترة السابقة للحملة. ويتعرض المعتقلون للتعذيب والتجويع والحجز الانفرادي والتحكم بالنسلس وعد آخر من الانتهاكات. وقالوا أنهم تعرضوا لفسيل دماغ وطبل منهم تراد عبارات الحرب الشيوعي ولم يسمح لهم بالحديث بلغتهم بل بلغة المدرسين الصينيه. وقال آخرون إنه لم يدفع لهم مقابل عملهم في الصانع. وتقييد الحكومة حرية الصحافيين واستخدام الإنترنت بدون رقابة وعادة ما يعقل المسلمون مجرد منشور على منصات التواصل. ومن بين الآلة التي ظهرت في أيلول/سبتمبر الماضي فيديو كشف عن رجال حليقي الرؤوس ومعضوبي الأعين يرتدون سترا مكتوبا عليها «مركز اعتقال كاشغر».

وقال الباحث ناشان روسر من المعهد الإسترالي للسياسة الإستراتيجية إن صور الفيديو تكشف عن نقص الضفافيين في وقت زعمت فيه الحكومة. وسيسيت الحملة بالضرر للمسلمين خاصة الإيغور الذين على خلاف الأقليات الأخرى لا دول تدعمهم مثل الأقليات المسلمة الأخرى. ولتمنع الحكومة منعا باتا التعبير عن ملامح ثقافية لاثنية التي تنتمي للعرق التركي. ولا يسمح لهم بالصلاة خارج المساجد التي تسمح بها الحكومة.

وقال عبد الولي أيوب، المتخصص في اللغة وسجن ونفي من تشينجيانغ بعدما فتح روضة أطفال لتعليم لغة الإيغور «هؤلاء الناس في معسكرات الاعتقال هم مسالون» وهم رجال أعمال وعلماء ومهندسون وفنانون وأطباء وأصحاب محلات ومطاعم وأساتذة استخدموا كتب الإيغور». وهم «عماد مجتمعا وبدونهم فنحن لا شيء».

حلم عقاق الحرية

وكان وضع الأقليات السلمة في الصين دائما عرضة للمخاطر، ومنذ الثورة الصينية عام 1949 ولكنه زاد شدة عام 2016 عندما قرر مسؤولو الحزب في الإقليم اتباع سياسة «التحويل عن التعليم» وأمر باعتقال أي شخص يجب اعتقاله. وكانت تيرسوني ضياء الدين واحدة من الذين اعتقلوا عام 2018. وعندما وصلت إلى بوابة المعسكر شاهدت مئات حولها وهم يلعبون مجوهراتهم وأربطة أحنديتهم وأحزمتهم حيث كانوا يحضرون للدخول إلى نقطة التفتيش. واستخدمت الحكومة في البداية بوبت القناعد والمدارس والمستشفيات و47 سجنًا بعد قليل عام 2017. وكانت بعض المعسكرات تحلق سراح المعتقلين بين أشهر. وفي الأخرى صدرت أحكام بالسجن عليهم كما يقول اردريان زينز. وقال ثلاثة معتقلين سابقين أنهم سجنوا لعدة أشهر بدون توجيه اتهامات. والتقى الموقع 28 معتقلا سابقا احتجزوا في مراكز الاعتقال ووصفوا كيف تم تقييدهم وتعصيب أعينهم. وقالوا إنه تم نقلهم من مكان إلى آخر من أجل مواجهة الإزدحام. وتذكروا أعدادا كبيرة تخرج وتحل محلها أعداد أخرى، ووصف بعضهم كيف كانوا ينامون على

الموت في داخل المعسكر». وحدد موقع بازفيد 268 مبنى جديداً من خلال المقارنة بين خرائط بيبدو وغوغل مابز التي عادة ما تستخدم في الصين. بصور تم الحصول عليها من خرائط خارجية. وتحتوي مجمعات الاعتقال مراكز اعتقال أخرى داخلها. وتم التأكيد من 92 منشأة أنها معسكرات اعتقال، وذلك بناء على وثائق حكومية أو زيارات صحافيين أو مصادر أخرى. فيما تم تحديد 176 معسكر اعتقال من خلال صور الأقمار الصناعية وأظهرت مجمعات مسورة وكثيفة وأسلحا شائعة لا تشبه الأسوار التي تحيط بالمنشآت السكنية عادة. وظهر أيضا أن 121 مجمعا منها يحتوي على أبراج مراقبة.

وفي رد على أسئلة الموقع ردت القنصلية الصينية في نيويورك ببيان قالت فيه إن موضوع تشينجيانغ لا علاقة له بالدين أو العرق أو حقوق الإنسان بل الإرهاب والانفصال. وأضاف البيان أن ما كشفه التحقيق «كذب لا أساس له». وأكد أن الإقليم أقام مراكز مهنية وتدريبية من أجل قلع آفة الفكر المتطرف وتعزيز الوعي بحكم القانون و توفير التعليم المهني وخلق فرص عمل. وقال إن حقوق الإنسان محترمة في المراكز ويتحرك المعتقلون فيها بحرية. وقارنت برامجها التعليمية بما قالت إنها «برامج التدريب الإجبارية للإرهابيين الجرمين» في بريطانيا وأمريكا. وتتنوع المراكز في مناطق الإقليم وبعضها كبير بدرجة اتساعه لـ10.000 معتقل مرة واحدة. وعلى خلاف المراكز السابقة، تبدو الجديدة دائمة ومثل السجون المنتشرة في أنحاء البلاد. ويبدو تصميمها مثل الكيوف بحيث يسمح بأضائة قليلة.

ولاحظ التحقيق طريقة توزيع الغرف في المنشآت الجديدة. وبعد ازدهام الأمان العامة التي حولتها الحكومة لمعسكرات اعتقال بدأت في نهاية 2017 ببناء معسكرات اعتقال دائمة وأنشأت أضعفها في ربيع 2018. وتم إكمال العديد منها في تشرين الأول / أكتوبر 2018 و خلال عام 2019. وتصف الحكومة مراكزها بالتعليمية لنزع التشدد لكنها أشارت إليها في وثائقها الداخلية بـ «معسكرات الاعتقال».

زعم الحكومة

وتزعم الحكومة أن معظم الذين ينقلون إليها يدخلون دورات لحو التطرف إلا أن هؤلاء ليسوا متطرفين. ويعتبر تنزيل تطبيق واتساب ممنوعا في الصين وكذا التواصل مع الأقارب في الخارج وكذا الصلاة وكلها مخالفات يعاقب عليها بالسجن. وأن الحكومة الصينية لا تتعامل مع معسكرات الاعتقال كجزء من النظام القضائي فإن المعتقلين فيها لا توجه لهم اتهامات أو يقدمون للمحاكم نظراً لأن المخالفات السلوكية ليست جرائم حسب النظام العدلي، وزادت نسبة الاعتقال في المنطقة منذ بداية الحملة. ففي عام 2017 بلغت نسبة الاعتقالات في الإقليم 21٪ من كل الاعتقالات التي حدثت في كل الصين. مع أن سكان الإقليم لا يشكلون سوى نسبة 2٪ من مجمل سكان الصين إلا أن نسبة سكان

نشر موقع «بازفيد» تحقيقاً مطولاً عن سياسات الصين ضد المسلمين الإيغور وبقية الأقليات في منطقة تشينجيانغ–شمال غربي الصين. وبناء على صور التقطتها الأقمار الصناعية ومقابلات مع معتقلين سابقين كشفت عن تحول في السياسة الصينية تجاه المسلمين والأقليات. وتقوم ضمن هذه السياسة ببناء بنية تحتية خاصة لاستيعاب أكبر عدد من المعتقلين بدلا من اللجوء إلى استخدام الأمان العامة من مدارس وملاجئ ومعسكرات مؤقتة.

وتأتي سياسة الصين الجديدة رغم تأكيدها أن المعتقلين المسلمين الذين قاتل إنهم دخلوا المعسكرات في دورات تثقيفية باتوا أحرارا. وحدد التحقيق 260 بنية تحتية جديدة تم إكمالها منذ عام 2017 وتحمل كلها ملامح معسكرات الاعتقال المحصنة نفسها. وهناك مجمع اعتقال في كل منطقة من الإقليم.

وأثناء التحقيق كشف الحقوق عن قيام الحكومة الصينية بإنشاء معسكرات اعتقال واسعة لسجن مسلمي الإيغور والقرق وغيرهم من الأقليات المسلمة. وينظر إلى النظام الصيني في الاعتقال أنه الأوسع والأفضل لسجن واضطهاد الأقليات الدينية منذ الحرب العالمية الثانية. وتضمن المرافق المحرمة عددا من المبانئ التي تم توسيعها من الداخل في العام الماضي وكجزء من حملة الحكومة لسجن أكثر من مليون مسلم والتي بدأت عام 2016.

وفي نيلد العام (2016) وضع تشين غوانفو – المسؤول البارز في الحزب الشيوعي والذي فرضت عليه الحكومة الأمريكية عقوبات – الأقليات المسلمة التي تشكل نصف سكان المنطقة، 25 مليون نسمة، تحت الرقابة الدائمة من خلال الكاميرات التي تتعرف على الوجود ومتابعة الهواتن المحمولة ونقاط التفتيش وسياسة اليد الحديدية التي اتبعتها الشرطة. وكما تعرضوا للانتهاكات من ناحية تعقيم النساء ومعسكرات الأنشغال الشاقة. ومن أجل تطبيق أوامر الحكومة لاعتقال أعداد كبيرة من الأشخاص في وقت واحد، قامت بتعديل المدارس القديمة والبنائات العامة منذ ازدياد عدد المعتقلين في عام 2018 تم بدات الحكومة ببناء بني تحتية دائمة تحتوي على إجراءات أمنية مثل الجدران الإسمنتية العالية والأبراج.

بكاء وصراخ

ثم أضافت الحكومة مصانع جديدة للمجمعات ومراكز السجن مما يقترح توسيعا لسياسة الأعمال الشاقة في السجن. والسجون. وقالت العقلة السابقة جينشان بربديك 49 عاما/ التي اعتقلت في سجن تاتشينغ «الناس يعيسون في هذه الأماكن بخوف دائم»، «والشباب لا يحملون مثقنا ولماذا كانوا يكونون وصرخون». إلا أن بربديك الناجية من مرض السرطان فقدت الطاقة على التحمل عندما شاهدت النساء يجرجن إلى الزنازين الإنفرادية، و«فقدت الرغبة للبقاء على قيد الحياة وأردت



مواجهات في كفر قدوم شمال الضفة الغربية... ومحتجون يؤدون صلاة الجمعة قرب أرض مهدة بالمصادرة

المستوطنون اقتحموا إحدى بلدات رام الله

مواجهات في مناطق التماس في الضفة توقع إصابات... وأهالي كفر قدوم يخرجون رغم ألغام الاحتلال

سياسة هدم المنازل في مدينة القدس المحتلة، الذي يشكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي.

وقال خلال استقباله كلا من سفير اليابان، وممثل جمهورية المكسيك، ومثلة كندا، وممثل الاتحاد الأوروبي، وكذلك القنصل الإسباني، إن إسرائيل تهدم بمعدل منزل واحد في القدس يوميا. وقدم الهديم للدبلوماسيين الأجانب شرحا حول الوضع الخطير في المدينة، مع تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين خاصة في ظل انتشار جائحة "كورونا"، مشيرا إلى التصاعد الخطير جدا في عمليات هدم المنازل الفلسطينية، بالتوازي مع تصاعد منح التراخيص للبناء الاستيطاني الإسرائيلي على أراضي المدينة.

واستقبلت قوات الاحتلال انطلاق الفعاليات الشعبية الواسعة المنددة بخطة الضم والاستيطان، ونفذت حملات اعتقال طالت شبانا من قرية العرقعة قرب جنين، بعد أن اقتطعت البلدة، وفتشت منزل الشاب المعتقل، كما أغلقت قوات حاجز حوارة جنوب نابلس، عقب انتشار مكثف للمستوطنين في المنطقة.

التماس، وأكدت على استحالة القبول أو التعاطي مع أية أفكار أو مقترحات من أي جهة كانت لـ"إضفاء طابع الشرعية على الاحتلال"، وذلك ردا على حملات الاستيطان المتصاعدة.

في المقابل كثفت سلطات الاحتلال وهدمت العديد من المنازل في القدس ومناطق بالضفة، كما هدمت منشآت زراعية أخرى وجرفت أراضي وطرقا، وأصدرت أوامر أخرى بمصادرة أرض وهدم منازل، وأهملت سكانا وقتنا قصيرا لإخلاصها، وذلك في إطار حملة الاستيطان المتصاعدة، وفي وقت نفذ فيه المستوطنون عدة اعتداءات، وصعدوا من حرق المزارع والأشجار واقتلاعها، والهجوم على البلدات القريبة من المستوطنات، ونصبوا بؤرتين استيطانيتين جديدتين إحداهما قرب إحدى بلدات الخليل جنوب الضفة، والثانية قرب إحدى بلدات مدينة رام الله.

وفي إطار التصدي لمخططات الاحتلال، شرح وزير القدس فادي الهديم الوضع الخطير بالمدينة المحتلة لعدد من ممثلي الدول الأجنبية، مذكرا من خطورة التصعيد الإسرائيلي في

عنصرية على جدران منزل في عصرية القبلية جنوب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن مستوطنين أخرجوا مركبة تعود ملكيتها لعبد القادر عصايرة، كما خطوا شعارات عنصرية على جدران منزله الواقع بين قريتي عصرية القبلية وعوريف.

كذلك اقتحم عشرات المستوطنين صباح الجمعة، جبل رشنيا في بلدة دير أبو مشعل شمال غرب رام الله تحت حماية جنود الاحتلال، ومنعوا أصحاب الأراضي من الوصول إليها، وذلك لمنع أهالي البلدة من شرق طريق إلى جبل "رشنيا"، لتعميره وحمايته من أطماع الاحتلال.

يشار إلى أن هذه الفعاليات الشعبية الملقاة في مناطق الضفة، التي شهدت توسعا، جاءت في إطار دعوات الغضب الشعبي الراضة لاتفاق الإمارات التطبيسي، ورفضاً لمخطط الضم التي أحد الجنود، بعد أن ألقى عليه لوح من الرخام من أحد المنازل، كما لحقت أضرار بمركبتين لقوات الاحتلال.

وأحرق مستوطنون، فجر أمس الجمعة مركبة وخطوا "شعارات

مواجهة مخططات الاحتلال"، مشيرا إلى أن الاحتلال يقوم بالاستيلاء على الأراضي وتهجير المواطنين، واستهداف المنازل والأحياء المجاورة للمسجد الأقصى المبارك، خاصة بلدة سلوان، لتنفيذ مخططات ومشاريع استيطانية.

كذلك أدت حشود كبيرة من القدسيين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى تحديا لمحاولات الاحتلال الرامية لتهويد المسجد، وذلك رغم القيود والحواجز الإسرائيلية التي وضعتها قوات الاحتلال، في إطار التأكيد على حرمة المسجد وإسلاميته، خاصة وأن الاحتلال يريد في هذه الأوقات إغلاق "مصلى باب الرمة"، تمهيدا لتحويله إلى "كنيس يهودي".

وكانت مواجهات قد اندلعت ليل الخميس في بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين خلال ملاحقتهم من قبل جنود الاحتلال، كما أصيب أحد الجنود، بعد أن ألقى عليه لوح من الرخام من أحد المنازل، كما لحقت أضرار بمركبتين لقوات الاحتلال.

وأحرق مستوطنون، فجر أمس الجمعة مركبة وخطوا "شعارات

الأهالي ومنع المسيرة الأسبوعية السلمية التي تقام على أراضي القرية، ورفضاً للاستيطان.

وفي السياق، أقيمت صلاة ظهر الجمعة على أراضي العديد من المناطق والمسجد الأقصى بالمصادرة في خيمة الاعتصام، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، احتجاجا على تصاعد عمليات هدم منازلهم، وإجبارهم على هدمها ذاتيا في كثير من الأحيان.

وعقب الصلاة، نظم المشاركون وقفة في الخيمة ضد سياسة الهدم التي طالت عشرات المنازل والمنشآت في مدينة القدس المحتلة، رفعوا خلالها اللافتات والشعارات المنددة، وسط انتشار كثيف لعناصر شرطة الاحتلال في المكان.

وقال رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس خطيب المسجد الأقصى المبارك، عكرمة صبري، خلال خطبة الجمعة "إن سلوان وسائر الأحياء المقدسين باتت مهددة بالهدم والاستيلاء، ولا بد من الوعي في

بالحجارة، فيما قام الجنود بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات.

وكان منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد اشتيوي، قد طالب المنظمات الدولية العاملة في فلسطين بالتحقيق الجاد والفوري بزراعة جنود الاحتلال 3 عيوات ناسفة في البلدة الأسبوع الماضي، داخل صناديق تم كشفها قبل أيام، انفجرت إحداها وأصابت شابا بجروح، بينما تم تفجير الصندوق الثاني بإلقاء الحجارة عليه، وكان أشد انفجارا من الأول، قبل أن يجدد جيش الاحتلال اقتحامه للمنطقة نفسها ويجفر العبوة الثالثة ويخفي بقاياها.

وأشار إلى أن مجموعة من النسوة كن يتجولن برفقة أطفال في المنطقة قبل أن تكتشف إحداهن العبوات التي كانت موجودة في صناديق برتقالية ومغطاة بقطع قماش عادة ما يستخدمها جيش الاحتلال للتعمية.

ولفت إلى أن تقريرا نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية اعترف فيه جنود من وحدة (ناحال) بزرع هذه العبوات لردع المواطنين، في محاولة لإرهاب

رام الله – «القدس العربي»:

نظم العديد من الفعاليات الشعبية المناهضة لاتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، والرافضة لمخططات توسعة الاستيطان والضم. وشهد العديد من مناطق التماس في الضفة الغربية مواجهات أسفرت عن وقوع إصابات بعضها بالرصاص الحي، في وقت استقبلت فيه قوات الاحتلال تلك الفعاليات، ونفذت حملات اعتقال واسعة، وارتكبت مستوطنون اعتداءات إرهابية.

وكالعادة نزل أهالي بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، في تظاهرة شعبية بعد صلاة ظهر الجمعة، غير مكتئبين بما كشف مؤخرا عن زرع الاحتلال عيوات ناسفة والغاما في الطرق، من أجل وقف فعاليتهم الأسبوعية، التي أصبحت أيقونة المقاومة الشعبية في الضفة.

وانخرط المواطنون عند الوصول إلى منطقة قريبة من الجدار الفاصل، في مواجهات مع جنود الاحتلال، حيث وضعوا المتاريس وأشعلوا النار في إطارات السيارات، وقذفوا الجنود

قادة ومحللون عسكريون إسرائيليون: نصر الله مصمّم على إلحاق الضرر بنا

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

اعتبر قادة القطاع الشمالي في جيش الاحتلال، أمس، أن حزب الله فشل مرتين بالتآمر من إسرائيل في المنطقة الحدودية مع جنوب لبنان على مقتل أحد عناصره في سوريا في غارة، لكنه مصمم على إلحاق الأذى بها.

ونقلت القناة الإسرائيلية "آي 24" عن قائد عسكري إسرائيلي قوله إن ردّ إسرائيل كان حادا فدفع حزب الله ثمنا باهظا، وهو ثمن يدل على أننا لن نسجم بالحق الذي يسكننا للجيليل وجنودنا، وأننا لن نسجم له بمضايقة المتجولين الذين يغفرون للجيليل.

ونكر زميل له أن "حزب الله يقاتل من أجل مكانته في لبنان، بعد أن بات يعاني من إضعاف إيران، حيث اضطر إلى التعامل مع سهام النقد والتهجمات القاسية في الداخل والخارج". وأضاف "ولذلك يختار حزب الله حقية تكافح فيها البشرية جمعاء فيروس كورونا، ولا تزال فيها الدولة اللبنانية تنزف. إثر الانفجار الأناسوي الذي وقع في ميناء بيروت، ليشعل النيران على الحدود على الحدود الشمالية".

وخلاصة قول العسكري الإسرائيلي "رسالتنا إلى حزب الله واضحة لا لبس فيها، سنستمر في عدم السماح بذلك، وسنحبط محاولاته لتحقيق أي غاية من الأمر الذي هو مصمم عليه، بطريقة حازمة ومهينة وحاسمة".

حزب الله يعود للبحث عن الثأر رغم المصاعب

ويرى عدد من المراقبين والمحلين العسكريين الإسرائيليين أيضا أن حزب الله مصمم على محاولة الثأر من إسرائيل.

وقال المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هارثيل في هذا السياق "إن نصر الله ملتزم بمعاملة الردع مع إسرائيل ولم يعد يريد بنجاح على قتل أحد نشطاء تنظيمه في الشهر الماضي". وقال أيضا إن العمليات القادمة لحزب الله يمكن أن تؤدي إلى مصابي في إسرائيل وحتى إلى الانزلاق إلى بضعة أيام من القتال.

وتابع "بعد الكارثة في ميناء بيروت قرر الجيش الإسرائيلي رفع الإنذار الاستخباراتي على الحدود الشمالية مقابل التقليل من مستوى الجاهزية العملياتية على طول الحدود. التبرير لذلك كان بسيطا: حزب الله لم ينجح في الحقيقة حتى الآن في إغلاق الحساب عن موت عضو المنظمة في دمشق في 20 يوليو/ تموز، في

وتابع "بعد الكارثة في ميناء بيروت قرر الجيش الإسرائيلي رفع الإنذار الاستخباراتي على الحدود الشمالية مقابل التقليل من مستوى الجاهزية العملياتية على طول الحدود. التبرير لذلك كان بسيطا: حزب الله لم ينجح في الحقيقة حتى الآن في إغلاق الحساب عن موت عضو المنظمة في دمشق في 20 يوليو/ تموز، في

في حديث للقناة الإسرائيلية الرسمية

سهى عرفات تتوعد بفتح «أبواب جهنم» على السلطة الفلسطينية



سهى عرفات

الفلسطيني، فيما تتكلم ابنة الراحل عرفات زهوة عرفات العربية بلغة الخواجات بلكنة أجنبية.

وتصدت له والدة سهى عرفات الكاتبة الصحفية ريموندا الطويل بمتشور على صفحاتها قالت له: لا تزيد يا زياد على بنت ياسر عرفات التي تحدث الجميع وطبخت قانونيا من النائب العام الفرنسي والفلسطيني بفتح قبر والدها لتكتشف السمع البولونيوم النووي الذي وضع لوالدها الذي لم يتجرا أي أحد من الرجال فيكم أن يكتشفه، كفى يا زياد إن دم والدها يجري في عروقه! وماذا تعرف أنت عن زهوة وعن مشاعرها تجاه مخيمات غزة ومخيمات فلسطين.

وتساءلت: هل تجرأ أن تقول هذا الكلام لو كان والدها على قيد الحياة؟، وتابعت "كفى مزادات يا زياد على بنت ياسر عرفات الذي لم يقصر مع أحد معكم زياد أبو زياد يتكلم من لغة الخواجات وهو أول من تعلم العبرية وعمل في مجلة مشتركة مع الإسرائيليين اسمها الجسور منذ أربعة عقود".

ويثير منشور ريموندا الطويل من قبل مقابلة سهى عرفات مع التلغار الإسرائيلي جدلا بين المعقنين بين مؤيد لها ومؤيد له، وبين من قال إنه مصيب بالجور ومخطيء في الأسلوب.

ويسدل من الجدل أن زياد أبو زياد قد بادر لحذف منشوره الناقد لسهى عرفات، وعن ذلك تقول ريموندا الطويل "لقد حذف زياد منشوره بعدما أرسلته سهى لأبو مازن وفورا تصرف فهو لا يهون عليه الاستهزاء بابنة أبو عمار التي يعتبرها مثل ابنته".

الناصرة – «القدس العربي»:

توعدت سهى عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل (أبو عمار) ياسر عرفات، أمس، القيادة الفلسطينية وعلى رأسها رئيس السلطة محمود عباس (أبو مازن)، وذلك خلال مقابلة خاصة عبر التلفزيون الرسمي الإسرائيلي، ردا على انتقادات وجهت لها لتقديم اعتذار للإمارات عقب إحراق فلسطينيين علمها.

وعقب الكشف عن توقيع اتفاق التطبيع مع دولة الاحتلال أدى نشر سهى عرفات المقية في باريس اعتذارا لإشغال التوتر بينها وبين قيادة السلطة.

في الأراضي الفلسطينية فور الإعلان عن اتفاق التطبيع مع إسرائيل، حيث كتبت في مدونة عبر حسابها على استغرام المرفقة بها صورة زوجها مع رئيس دولة الإمارات الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "أريد أن أعترف باسم الشرفاء للشعب الفلسطيني إلى الشعب الإماراتي وقيادته عن تدينس وحرق علم الإمارات في القدس وفلسطين وعن شتم رموز دولة الإمارات الحبيبة".

سهى عرفات التي اختارت للتلفزيون الاحتلال لمهاجمة قيادات فلسطينية قالت إنها الآن تتحدث لأول مرة مع التلفزيون الإسرائيلي وترسل رسالة لا لبس فيها إلى مسؤولي السلطة الفلسطينية إذا تسببوا في إيذائها أو بإفراد عائلتها، فإنها ستقاوم بكل قوة . وأوضحت للتلفزيون الإسرائيلي الرسمي "هناك تعليمات تصورني وكأنني خائنة، والتعليمات صادرة من مكتب الرئيس أبو مازن". وتابعت في مزاعمها "إذا حاولوا إيذاءنا حتى بشعرة منا، فسوف أحمل المسؤولية للسلطة الفلسطينية، إذا أرادوا فتح أبواب الجحيم، فسأفتح أيضا".

وأضافت مركزة تهديدا لها "سأفتح أبواب جهنم عليهم إذا رغبوا بفتح صفحاتهم. بطاقتي هي ذاكرتي، كل شؤونهم، وياسر عرفات أنا أعندي مذكراته وقد كتب عن كل منهم، إذا نشرت نقطة حول ما قاله ياسر عرفات عنهم فسأحرقهم أمام شعهم".

وبخصوص الرئيس عباس، قالت سهى عرفات للقناة الإسرائيلية "هو بعيد عن كل شيء لكنهم يضلونه، أنا أحب أبو مازن. كلهم يضلونه، لكل يضلوه. وينتظر اللحظة. لكن أبو مازن سيستجيب 100 عام ويعيش أكثر من شيمن بيريز لأن صحته جيدة. لكن من حوله؟ يريدون تدمير عائلة عرفات. نحن أقوى، لدينا أناس أكثر منهم".

وكانت بداية الترافيق قد بدأت بعدما بادر الوزير الأسبق زياد أبو زبياد للتعليق على اعتذار سهى عرفات للإمارات بدعواته لها ولايتها بالعودة للعيش في فلسطين أو أحد مخيماتها، بدلا من البقاء في العاصمة المطاطية بعيدا عن الشعب

أكثر من 700 إصابة جديدة في المناطق الفلسطينية وحالتا وفاة

تواصل تسجيل عشرات الإصابات بكورونا في غزة مع استمرار حظر التجوال ... والرئيس يوعز بإرسال وفد وزاري وتقديم المساعدة

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصل ارتفاع الإصابات بفيروس "كورونا" داخل قطاع غزة، وبسبب توقعات بأن ترتفع أعداد المصابين في الأيام المقبلة، فيما تستعد الطواقم المتخصصة لنقل مجمل الإصابات والمخالطين لمناطق "الحجر الصحي الإلزامي"، في إطار خطة مواجهة الفيروس الذي تسبب إلى غزة بعد سبعة أشهر من الصمود، فيما تواصل فرض حظر التجول على كافة مناطق القطاع لليوم الرابع على التوالي.

ارتفاع الإصابات وقرارات رئاسية جديدة

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، تسجيل وفاتين جديتين، و724 إصابة جديدة بفيروس كورونا، وتعافي 164 مصابا خلال الـ24 ساعة الأخيرة بعد إجراء 4115 فصلا.

وقالت إن نسبة التعافي من فيروس "كورونا" في فلسطين بلغت 67.5 %، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 31.9 %، ونسبة الوفيات 0.6 % من مجمل الإصابات.

وأشارت إلى أن من بين الإصابات 57 سجلت في قطاع غزة خلال الـ48 ساعة الماضية، فيما سجلت 199 في القدس، والبقية في مناطق عدة في الضفة الغربية، ولفتت إلى وجود 40 مريضا في غرف العناية المكثفة، بينهم 6 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وبسبب خطورة الوضع في غزة، أصدر الرئيس محمود عباس خلا ترؤسه اجتماعا للجنة الطوارئ، والتعليمات بإرسال وفد وزاري إلى القطاع، للوقوف على آخر الأوضاع الوبائية والصحية وتقديم ما يمكن من مساعدات.

وقد أعلن رئيس الوزراء محمد اشتية، عن تشكيل لجنة متابعة حكومية للحالة الوبائية في غزة، لافتا إلى أن أوعز لوزارة الصحة بتوفير كل الاحتياجات المستعجلة لمستشفيات القطاع فوراً، كما أوعز لوزير التنمية الاجتماعية برفع أعداد الأسر المستفيدة من المساعدات المالية والإغاثية في القطاع لتقليل الارتدادات الاقتصادية على المواطنين.

وكان المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، قد قال إن الإصابات المكتشفة في القطاع لا تظهر عليها أي أعراض مرضية، وقال خلال الأيام المقبلة قد يكشف عن مزيد من الإصابات المصابة، داعيا المواطنين للمحافظة على المجتمع ومنع التجول والزام البيوت، وأشار إلى أن الطواقم المختصة لا تزال تتلقى الاتصالات على الرقم المجاني، حيث كشفت تلك الاتصالات عن عدد من الإصابات.

خطط التصدي في غزة

في السياق، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البرزم، إن لدى الجهات المختصة خططا للتصدي للوباء وتصورات في حال توسعت رقعة انتشار الفيروس، معلنا البدء بتجهيز بعض المدارس لحجر المخالطين والمصابين. وقال "نعتكف حاليا في وزارة الداخلية على صناعة



عامل يقوم بتوزيع الطعام على الأسر المحتاجة خلال الإغلاق العام بسبب تفشي كورونا

الجسدي والمحافظة على عدم الاختلاط، والالتزام بقواعد النظافة الشخصية، وغسل اليدين جيدا بعد لمس أية مقتنيات أو حاجيات من خارج المنزل، والاهتمام بالتعقيم المستمر لكافة الأماكن المعرضة للمس داخل المنزل بالكحول الخفيف، وارتداء الكمامة في حال الإضطرار للخروج من المنزل عند الضرورة القصوى، ودعهم في حال الشعور بأية أعراض صحية، للاتصال بالرقم المجاني لوزارة الصحة، أو وزارة الداخلية.

فحص المخالطين

وتكثفت الفرق الطبية من عمليات سحب عينات لمخالطين المصابين الأساسيين بالفيروس، خاصة مع جنوب المصابين الجدد، واكتشاف حالات جديدة في شجب ونضمال القطاع، بعد الكشف عن أولى الحالات في منطقة الوسط، حيث كان إياد البرزم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة قد قال إن الإصابات المكتشفة بـفيروس "كورونا" لها دوائر مخالطة، ومن هنا تكمن الخطورة. وأضاف "لذلك بدأنا حملة إجراءات لمواجهة هذه الحالة بشكل عام".

وأكد مدير دائرة مكافحة العدوى في وزارة الصحة الدكتور رامي العبدالله، أن الطواقم الطبية تقوم بعملية

وانتشرت على العديد من المفرقات، فيما تواصل التعامل بحزم مع مناطق محددة تمنع فيها الحركة بشكل كامل، كسا هو الأمر مع مخيم المغازي وسط القطاع، الذي اكتشفت فيه أول أربع إصابات بالفيروس. وخلافا لحال السلع الأساسية، التي تعمل بخطة وضعتها لجنة الطوارئ حيث فتحت أبوابها وفق شروط السلامة، لا يسمح لباقي المحال بالعمل، في وقت التزم فيه المواطنون بالتعليمات في ظل الخشية من اتساع رقعة الفيروس في مناطق جديدة بالقطاع.

وكان وكيل وزارة الداخلية في غزة اللواء توفيق أبو نعيم، قد قال إن الأيام المقبلة حرجة وقد تحتاج إلى إغلاق بعض المربعات وبعض المنازل مع تقديم ما يلزمهم معونة، داعيا الجميع للتحfum ومساعدة الطواقم المختصة، شديدا على ضرورة التزام المواطنين بإجراءات السلامة، وعدم الخروج من المنازل. كذلك كان الدكتور يوسف أبو الريش وكيل وزارة الصحة في قطاع غزة، قال إن وزارته تتوقع مزيدا من الإصابات بـفيروس "كورونا" خلال الأيام المقبلة، خاصة في ظل توقع الأسوأ بسبب الجائحة، ونشرت وزارة الداخلية تعليمات للمواطنين، في ظل تفشي الفيروس خارج مراكز الحجر الصحي، وطالبتهم بالبقاء في المنازل وعدم الخروج منها طوال فترة حظر التجول، وانتظار أية تعليمات جديدة، وتحقيق التباعد

مئات الآلاف من الكمامات على أجل توفيرها بين أيدي المواطنين". وحول قرار فرض منع التجول أفاد البرزم بأنهم يدركون جيدا صعوبة القرار، وأضارده السلبية على جميع مناحي الحياة، مستذكرا أننا أمام خطر أكبر يهدد حياة المواطنين، وأشار البرزم إلى أن فرق التنصي الوبائي تقوم بدورها في بحث كيفية دخول الفيروس، لافتا إلى أنه بات مطلوبا من المواطنين الحفاظ على اتخاذ إجراءات السلامة. وحول فكرة التعايش مع وجود الفيروس قال "لدينا خيارات أخرى بتطبيق انتشار الفيروس". ولليوم الرابع على التوالي يفرض منع التجول على كافة مناطق القطاع، فيما يسمح فقط بحركة عربات الإسعاف والشرطة وشاحنات البضائع التي وضعت لها خطة تحرك من أجل المحافظة على إمدادات السلع للسكان، فيما توقفت بشكل كامل الحركة المخصصة لعربات الأجرة والمواطنين، بناء على قرارات لجنة الطوارئ، بعد أن جرى تمديد الحظر لـ72 ساعة إضافية، وتمنع طواقم الأمن في إطار خطة منع التجول أي تجمهر أو ازدحام للمواطنين، الذين وفق التعليمات لا يخرجون إلا للضرورة. وواصلت فرق من الشرطة إغلاق الطرق الرئيسية

استمرار «البالونات الناسفة» وحرائق جديدة تندلع في «غلاف غزة»

جبهة غزة: الأمم المتحدة تحذر من فشل الوساطة والاحتلال يقصف جوا والمقاومة تقرر تصعيد «الوسائل الخشنة»

غزة – «القدس العربي»:

قالت الأمم المتحدة إن الأوضاع الحالية على جبهة غزة تصعب من مهمة الوساطة لمنع انفجار الأمور لتصعيد عسكري بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، التي لا تزال تمارط في إجراءات رفع الحصار وتشديد الإجراءات الأخيرة التي طالت محطة توليد الكهرباء، والتي أثر توقفها على مجمل الخدمات، فيما اتخذت الفصائل الفلسطينية قرارا بتصعيد وسائل المقاومة الشعبية، لإجبار الاحتلال على تنفيذ تفاهات كسر وإنهاء حصار غزة. وجر أمس الجمعة اشتدت القصف الإسرائيلي ضد قطاع غزة، حيث استهدفت طائرات موقع للقاومة الفلسطينية، منها موقع جنوب مدينة غزة بعدة صواريخ، في وقت قصفت فيه طائرات أخرى والمدفعية، موقعا للمقاومة شرق مدينة غزة، ونقطة لضبط الميداني شرق رفح جنوب القطاع، مما تسبب في اشتعال النيران في الموقع وإحداث أضرار مادية في الموقع والنطاق المجاورة، كما قصفت مدفعية الاحتلال نقطة رصد للمقاومة تقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب القطاع. وبيدت أصوات الانفجارات إيل القطاع المحلك، يحكم انقطاع التيار الكهربائي، بسبب توقف محطة الكهرباء عن العمل منذ أكثر من عشرة أيام بعد أن منع عنها الاحتلال الوقود اللازم لتشغيلها في إطار

تشديد الحصار على السكان، كما أحدثت حالة رعب في صفوف الأطفال.

وردت المقاومة بإطلاق ستة صواريخ على مستوطنات إسرائيلية قريبة من حدود القطاع، وذلك في إطار تهديدها السابق لاحتلال بأنها لن تسمح باستباحة مواقعها العسكرية من قبل الطيران.

وأعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال أنه رصد إطلاق ستة صواريخ من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الغلاف، حيث دوت صفارات الإنذار في تلك المناطق قبل الإعلان عن سقوط الصواريخ في أماكن مفتوحة.

وزعم الناطق العسكري أن الغارات على غزة جاءت ردا على استمرار إطلاق "البالونات الناسفة الحارقة"، لافتا إلى أنه شُب بفعل هذه البالونات الخميس فقط ثمانية وعشرون حريقا أنت على حوالي مئة وثمانين دونما من الأحرار.

وقال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم، معلقا على رد المقاومة "إن ما قامت به المقاومة الفلسطينية هو في إطار الرد المباشر على تصعيد الاحتلال الإسرائيلي على غزة وقصفه مواقع المقاومة والذي حذرته منه الاحتلال مرارا وتكرارا"، مضيفاً "أن رد المقاومة هذا تأكيد على أنها لن تردود في القيام بواجبها الوطني تجاه شعبنا والدفاع عنه أمام أي عدوان وخوض المعركة مع العدو في حال

استمر التصعيد والحصار". وحمل برهوم الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن نتائج وتداعيات التصعيد على غزة وقصف مواقع المقاومة واستمرار الحصار والاستخفاف بحياة الناس في ظل تفشي فيروس "كورونا". وأكد أن استمرار حصار غزة وتفاقم أزمة الكهرباء ومنع دخول البضائع والوقود والدواء جريمة بحق الإنسانية لا يمكن السكوت عنها أو السماح باستمرارها.

وحذر المبعوث الدولي للشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، من تدهور الأوضاع، وكتب سلسلة تغريدات على صفحته على موقع "تويتر" حول الوضع أكد فيها أن "الوضع في غزة وحولها أخذ بالتدهور السريع"، لافتا إلى استمرار إطلاق "القذائف والأجهزة الحارقة"، لكنه قال أيضا "أن تشديد الإغلاق يجعل الحياة داخل قطاع غزة لا تحتمل"، حيث انخفض عدد ساعات وصول الكهرباء إلى 3 ساعات يوميا، مشيرا إلى أن المستشفيات بالكاد تعمل.

وأضاف "بينما يتدهور الوضع في غزة، هناك زيادة سريعة في حالات الإصابة بـفيروس كوفيد-19 بين السكان، في ظل نظام صحي متفكك، وأعداد الكهراء، والطبالة المتزايدة، والنشاط العسكري المستمر، والإغلاق"، مبدية قلقه الشديد من أن التصعيد وشيك.

وطالب بوقف إطلاق "البالونات الحارقة" فوراً،

كما طالب إسرائيل بعودة إدخال شحنات الوقود التابعة لسلام المتحدة من أجل تشغيل محطة الكهرباء، وقال في ظل الظروف الحالية، لا يمكن لأي جهود وساطة أن تنجح في منع التصعيد وتحسين الوضع".

وفي السياق تغيد الأنباء أن المباحث التي يجريها الإسطة من أجل إعادة الهدوء إلى غزة ونزع فتيل صدام مسلح كبير يلوح بالأفق، تشهد تقدفا في هذه الأوقات، بسبب التعتن الإسرائيلي، ورفض مسؤولي تل أبيب مطالب الفصائل التي تنادي بإبقاء الحصار وتنفيذ المشاريع الكبيرة الخاصة بالبنى التحتية، وبرنامج إعادة إنشاء القيد المشددة التي فرضت مؤخرا فقط، بعودة الهدوء، متناسين مطالب إنهاء الحصار بشكل كامل. وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت قيودا مشددة قبل أكثر من أسبوعين، شملت إغلاق المعبير التجاري ومنع دخول الوقود المخصص لمحطة توليد الكهرباء، وشملت العملية منع إدخال مواد البناء من المعبير، وحرمان الصيادين من العمل في البحر، وهو ما أدى إلى توقف عدد كبير من البنا والتكرير من المصانع وتوقف على صادرات.

وتتسلسل المقاومة الفلسطينية بشدة بالطالب التي قدمتها قيادة حركة حماس للوقد التركي وكذلك للسفير القطري محمد المعادي، الذي التقى قيادة الحركة قبل يومين، بضرورة رفع الحصار عن

غزة، خاصة في ظل مواجهة فيروس "كورونا" الذي يجتاح حاليا القطاع، ما يتطلب توفير إمكانيات مستلزمات كبيرة، وتؤكد مصادر مطلعة أن التشدد الإسرائيلي هو ما يفشل للغاية للخطوة المباحثات، وتريد سلطات الاحتلال العودة للهدوء أولا، وتوقف استخدام "الوسائل الخشنة"، وهو امر ردت عليه الفصائل عبر الوسطاء، بأن الهدوء كان قائما، وأن إسرائيل وقفها لم تلزم بالتفاهات، وأن المطلب الرفعو حاليا من الكل الفلسطيني يؤكد على أن الهدوء فتمه قد حصار غزة.

وتبررد أن الخطة المقبلة للفصائل تشمل تصعيد الفعاليات الميدانية الخشنة، على طول الحدود مع الاحتلال، وهو ما قد ينجم عنه إطلاق المزيد من "البالونات الفخخة" التي بدأ يسمع صوبها منذ الخميس فوق مستوطنات "غلاف غزة"، إضافة إلى إطلاق دفعات أكبر من "البالونات الحارقة". والعشرون الأولى تكون مربوطة ببالونات على شكل عقود، وتحمل عيوات صوتية تنفجر وتصدت أصواتا عالية، فوق المستوطنات، فيما أطلقت بثلاثية شلالات نارية تحدث حرائق فور سقوطها في الأحرار التي يكثر فيها البشيم.

وقد لوحت فصائل المقاومة من قبل بالرد على أي استفاد لمواقعها، أو أي استفاد للمجموعات الشبائية التي تنتشط في إطار المقاومة الشعبية، وتوعدت الاحتلال حال نفذ أي هجوم ضدهم، وذلك

من خلال بيان واضح لغرفة العمليات المشتركة. إلى ذلك فقد واصل النشاط الفعاليون في المجموعات التي تطلق "البالونات الحارقة" عمليات الإطلاق بكثافة يوم الجمعة، في إطار خطة التصعيد الميداني، رفضا لاستمرار تكثؤ الاحتلال في تنفيذ بنود التهدة ورفع الحصار عن غزة.

وكانت فصائل المقاومة أصدرت بيانا شديدا للهجة، حذرت فيه الاحتلال من تباعد استمرار الحصار، وقالت إنه إذا لم يرفع الحصار ولم يتم إدخال كامل المستلزمات الطبية والعشبية لمواجهة جائحة كورونا "فلن نقبل بأن يعاني شعبنا وحده، وسيرى العدو ومقتصوه الصهاينة من بأسنا الشديد ما يبلج صدور قوم مؤمنين، وليسجل التاريخ ذلك".

وحملت فصائل المقاومة في بيان لها الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سكان قطاع غزة، منذرة بأنها "نك تقف صامتا أمام الحصار الطالم". كما حمل عدد من مسؤولي الفصائل في قطاع غزة إلى السلطات المصاية الاحتلال مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع في قطاع غزة في ظل استمرار الحصار الخائق.

وتحسبا من وقوع المواجهة المسلحة قريبا، كشفت تقارير إسرائيلية أن جيش الاحتلال بدأ بتزكيب أجهزة إنذار جديدة وإضافية في مستوطنات "غلاف غزة" زمانا مع تصاعد التوتر.

الرئيس عباس يعزي سفيره في لندن بوفاة والده

لندن – «القدس العربي»:

انتقل إلى رحمة الله الأسير في لندن سعيد زملط والد السفير الفلسطيني محمود عباس في المملكة المتحدة حسام زملط بعد صراع مع المرض.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد هاتف السفير معزيا بوفاة والده. وأعرب الرئيس عن تعازيه لآل زملط، وأنسبائهم الكرام. بوفاة "المربي الفاضل مفتش التربية والتعليم الأسبق سعيد زملط.

وتقدم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي باسم طاقم الوزارة وسفراء دولة فلسطين وكافة موظفي السلك الدبلوماسي، بآحر التعازي والمواساة من زميلهم السفير حسام بوفاة والده.

أربعة أسرى يواصلون معركة «الأمعاء الخاوية» والاحتلال ينقل أحدهم للمستشفى

غزة – «القدس العربي»:

يواصل أربعة أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام، وذلك رفضا لاعتقالهم الإداري، وجرى نقل أحدهم إلى المشفى بعد تراجع وضعه الصحي.

ويعد الأسير ماهر الأخرس من جنين، والمضرب منذ 33 يوما، أقدم الأسرى المضربين حاليا عن الطعام، حيث نقلته إدارة سجون الاحتلال إلى مستشفى سجن "الرملة"، أمس الجمعة، نظرا لخطورة وضعة الصحي. وقد بدأ الأسير الأخرس بطقا الماء في الأيام الأخيرة، حيث اشتدت معاناته وبات لا يقدر على الحركة، ويرفض أخذ الدعامات، وإجراء الفحوص الطبية.

واعتقل الأسير الأخرس (49 عاما)، في 27 يوليو/حزيران الماضي، وجرى تحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، وكان يقبع قبل نقله للمشفى في زنازين سجن "عوفر".

وقال نادي الأسير إنه إلى جانب الأسير الأخرس يعاني الأسرى المضربون عن الطعام وهم: موسى زهران، وعبد الرحمن شعيبات، ومحمد وهدان، وأوضاعا صحية صعبة. والأسير زهران (53 عاما) من قرية دير أبو مشعل شمال غرب مدينة رام الله، بدأ إضرابه عن الطعام منذ 13 يوما رفضا لاعتقاله الإداري، علما أن قوات الاحتلال اعتقلته في 7 يوليو/ تموز الماضي، وجرى تحويله

وزارة الصحة المغربية: انتشار كورونا في منحنٍ تنازلي بعد أن بلغ ذروته في الأيام الماضية وعلينا الانتظار قليلا لكي نصدر الحكم



مغربي يرتدي كماعة يطل من باب منزله

أي بمعدل إصابة تراكمي بلغ 157.2 صابة لكل 100 ألف نسمة، وقال بلاغ الوزارة اليومي حول تطور انتشار الفيروس إن عدد الحالات المستبعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المختبرية، بلغ خلال الساعات السابغة 1789175 منذ بداية انتشار الفيروس، وعرفت الفترة الزمنية نفسها تسجيل 27 حالة وفاة جديدة، بكل من الدار البيضاء (8) وفاس (3) ومراكش (3) وصفرو (2) وطنجة (2) مع حالة واحدة في كل من مكناس وشفشاون وشيшаوة وتطوان وأغادير وإنزكان آيت ملول ووجدة أكاد وبني ملال وتغغير. ليصل عدد الوفيات إلى 1011 حالة، لتصل نسبة الفتك الإجمالية بفيروس كورونا إلى 1.8 في المئة. ولغلت الهيئة الوزارية، ضمن نصريها الصحافي اليومي، الانتباه إلى أن عدد المتعافين يبلغ 1315 حالة تعاف؛ فيما بلغ عدد الحالات النشطة 14173 حالة، بمعدل 39 حالة لكل مئة ألف نسمة، وبلغ عدد الحالات الحرجة 183 حالة في مختلف أقسام العناية المركزة والإنعاش. وتصدرت جهة الدار البيضاء سطات أعداد الإصابات المسجلة خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، إذ سجلت 421 حالة، من بينها 306 في الدار البيضاء الكبرى، و18 في سطات و13 في النواصر، و28 حالة في المحمدية، و39 في الجديدة، و4 في مديونة، و11 في برشيد، و2 في بنسليمان.

وحلت جهة مراكش أسفي في الرتبة الثانية بتسجيلها 194 حالة، من بينها 126 حالة في مراكش، و34 في قلعة السراغنة، و18 في شيشاوة و11 الرحامنة، و5 في اليوسفيّة، وتحلّت جهة فاس مكناس الرتبة الثالثة

الرباط — «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتوقع وزارة الصحة المغربية أن يكون المغرب يعرف حالياً ذروة انتشار جائحة كورونا، بعد تسجيل مؤشرات جديدة تتعلق بمعدل توالد الحالات الجديدة. وقال معاذ المرباط، منسق المركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة في الوزارة: «سجلنا ملاحظة في الأيام الأربعة الأخيرة، فمعدل توالد الحالات كان يساوي 1، وفي اليومين الأخيرين أصبح يساوي 0,98، وأضاف: «لن نصدر الحكم الآن، ولكن علينا الانتظار قليلا، وإذا ما تأكد الأمر، فمعناه أن المخضني الوبائي بدأ يغير منحناه، أي أننا تجاوزنا تسجيل العدد الأكبر من الحالات، وأنتنا نسير في منحنى تنازلي».

وقال المسؤول الطبي المغربي: «هذا معطى جيد، لكن علينا الانتظار بعض الأيام للتأكد منه، في بداية شهر آب/ أغسطس الجاري، كان هذا المعدل هو 1,38، وحين تم رفع الحجر الصحي تجاوز هذا المعدل رقم 2، وإذا تأكد الأمر، فمعناه أننا في ذروة الوباء، وستتجاوزها رويداً رويداً، وهو ما يدعونا إلى مزيد من الالتزام بالتدابير والإجراءات الوقائية».

وأعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء الخميس، عن تسجيل 1221 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المسجد خلال الساعات الـ24 السابقة، لتصل الحصيلة الإجمالية إلى 57085 حالة، منذ وصول الوباء إلى الغرب في الثاني من آذار/ مارس الماضي،

تداول عريضة للتعبير عن رفض المغاربة ما سيطلبه كوشنر من تطبيع للعلاقات مع إسرائيل خلال زيارته للرباط

الرباط — «القدس العربي»:

يتم في المغرب تداول عريضة للتعبير عن رفض المغاربة ما سيطلبه كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي، خلال زيارته للمغرب من تطبيع العلاقات مع إسرائيل. في وقت لا يزال الموقف، الذي عبر عنه سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية برفض التطبيع، في سياق الاتفاق الإيماراتي الإسرائيلي، تحصد إشارات واسعة من لدن القوى السياسية والنقابية والجمعيات المناهضة للتطبيع مع إسرائيل.

يذكر أن تصريحات العثماني كانت قد أثارت جدلاً واسعاً، فيما تلقى، أمس الخميس، في مقر حزبه، زيارة دعم من مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني.

وتعليقاً على الزيارة المذكورة، قال أنها كانت لتعبير مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والجمعية الغربية لساندة الكفاح الفلسطيني، عن ارتياحهما لما وصفه بـ«التصريح العقوي» بدعم كاخ الشعب الفلسطيني، والتشبيث بالوثائق الفلسطينية، الذي عبر عنه في ملقبي شعبية العدالة والتنمية، وقامت قيادات مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني، بزيارة شكر وتقدير للعثماني في مقر حزبه العدالة والتنمية وقال سليمان العمراني، القيادي بالحزب ونائب أمينه العام، إن اللقاء يأتي «لتعبير عن الشكر والاعتزاز بالوقف الذي عبر عنه الأمين العام للحزب خلال افتتاح الملحق الوطني السادس عشر لشعبية العدالة والتنمية، بشأن القضية

الفلسطينية، وهو الموقف الذي سبقه موقف الأمانة العامة للحزب ضمن بلاغها الصادر بتاريخ 21 آب/ أغسطس الجاري».

وأصدرت المجموعة والجمعية في وقت سابق بياناً عبرت به عن تأييدها لموقف العثماني الذي أكد في تصريحاته أن المغرب، ملكاً وحكومة وشعباً، يرفضون التطبيع مع إسرائيل، وأن مثل هذا التطبيع (في إشارة لاتفاق الإمارات إسرائيل دون أن يذكره) خيانة للشعب الفلسطيني وقضيته ولقدس والمسجد الأقصى وهو خط أحمر عند المغاربة.

وأضاف العمراني أن الأمين العام لحزب العدالة والتنمية هو بهذه الزيارة، وأكد على الموقف الثابت للمغرب بكل مكوناته الداعم للقضية الفلسطينية، وشكر الهيئتين على ما تقومان به من أعمال مقدرة دعماً للقضية الفلسطينية، مسجلاً أهمية مواصالتها لجهود دعم العمل المدني المغربي، لصالح الدفاع عن القضية الفلسطينية. وقال عبد العالي حامي الدين، المرابطي، والقيادي في الحزب، إن «الموقف البدئي، الذي عبر عنه الدكتور سعد الدين العثماني من كون الشعب المغربي يرفض التطبيع مع العدو الصهيوني، موقف يستحق التلويح بالنظر إلى الظروف، التي تعرفها المنطقة».

وأعتبر أن تصريح العثماني جاء ليدكر العالم بالوقف الثابتة للمغرب، ملكاً وحكومة وشعباً، من القضية الفلسطينية، ويعبر عما يخالج ضمير جميع القوى الوطنية، التي كانت، ولا تزال تعتبر القضية الفلسطينية قضية مركزية، ومميز كل أحرار العالم الرافضين للاحتلال الصهيوني، والنظام العنصري، القائم فوق الأراضي الفلسطينية الخصصة».

الرباط — «القدس العربي»:

تجري اتصالات مكثفة على أعلى المستويات بين الرباط وباريس لترتيب إجراءات ترحيل الأطفال المغاربة المشردين في فرنسا إلى جميع الجهات الاجتماعية والقانونية.

وتؤكد قضية الأطفال المغاربة المشردين بال مؤسسين الأمنيين في باريس، ونقلت وسائل إعلام فرنسية عن النائب الفرنسي فلوريان باشلييه، القرب من وزير العدل الحالي إريك دو يون موريي، أن كلا من الرئيس الفرنسي-الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والعمال المغربي، الملك محمد السادس، اتصلاهما بشأن قضية القصر المغاربة غير المصحوبين الذين يصلون إلى فرنسا، وذلك بالنظر إلى حجم التحديات التي باتت تطرحها هذه القضية. وأكد النائب الفرنسي-في تصريحات لموقع «ثيفغرام» وجود اتصالات على أعلى مستوى ما بين الرباط وباريس بشأن بدء إجراءات ترحيل

القاصرين غير المصحوبين، الذين باتوا يملؤون شوارع فرنسا، «مسألة هؤلاء القاصرين الأجانب باتت تمثل تحدياً حقيقياً يتم طرحه على جميع السلطات العامة».

وقال المرابطي الفرنسي إن «هذا التحدي مطروح على جميع سلطات البلاد، بالنظر إلى المشاكل التي باتت يطرحها هؤلاء القاصرون في فرنسا، فقد تم استقطابهم إلى شبكات دولية للاتجار بالخرات، ومنهم من تورط في عمليات سرقة وغتصاب» وهذا وضع خطير يتطلب تدخلاً عاجلاً من قبل الرئاسة الفرنسية».

وكشف باشلييه عن مناقشات بين الرئيس ماكرون والملك محمد السادس بشأن إقامة مركز للتدريب والرعاية والإقامة في المغرب لرعايتهم في بلدهم، وقال: «يجب تعزيز وسائل العدالة والشرطة من أجل تحقيق الأمن في فرنسا». وتم خلال العام الماضي توقيع اتفاق «الترتيبات الإدارية لتعزيز التعاون في الاشتغال الأمني»

في مؤتمر صحافي مع المبعوثة الأممية

وزير الخارجية المغربي يؤكد دعم بلاده الجهود الأممية لحل الأزمة الليبية

لأنهم يدركون أن المملكة تاريخاً رائعاً في دعم العمليات الأممية» خاصة أن الغرب هو مهد اتفاق الصخيرات السياسي، ونكرت بأنه عندما خاطب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مجلس الأمن الشهر الماضي، أشار إلى أن الوقت ليس في صالحنا، معتبراً أن تطور الوضع في الميدان يؤكد تصريحات الأمين العام-وتأسفت ولييامز للأزمة الاقتصادية الخائقة التي تعيشها ليبيا، والنزاعات التي ما تزال تهدد وسط ليبيا، لاسيما منطقة سرت التي تضم 130 ألف مدني يتهددهم الخطر، علاوة على جائحة كورونا المسجد، التي باتت خارج السيطرة بالنظر إلى التطور الاستثنائي

للعدوى خاصة في جنوب البلاد. ودعت إلى الإسراع في إيجاد حل للأزمة بالنظر إلى الدينامية الداخلية، والتقارب «الشجاع» بين الأطراف الليبية، والاحتباط المتزايد جراء الوضعية الداخلية للبلاد، والتدخلات الخارجية في النزاع. وسجلت أن مخطط بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، منذ مؤتمر برلين في كانون الثاني/يناير المنصرم، ساهم في توسيع هامش الإمكانيات، مع استغلال التجارب التي تمت مراعتها خلال العمليات السابقة، علاوة على الإزمية الحوار الشامل بين كافة الأطراف المعنية في أفق إيجاد حل للأزمة.

وحول إعلان سرت والجفرة منطقتين منزعتي السلاح، والأمر يتعلق بتقدم مهم يسير في إطار تهدئة الأوضاع وخلق مناخ مناسب لمسار سياسي ينسأ في ليبيا، واعتبر بوريطة أن العمل الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، رغم الظروف الصعبة، ساهم في تهدئة الوضع وإحراز بعض التقدم، مؤكداً بأن المغرب كان وما يزال يرى دوره في هذا الملف تحت مظلة الأمم المتحدة.

وقالت الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالناحية، إن على الجميع العمل بشكل جماعي مع جميع أصدقاء ليبيا للتوصل إلى حل سياسي شامل، كما يراه الليبيون ومن أجل الليبيين، وأن «بيان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح الذي دعوا فيه إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية، كان بياناً شجاعاً للغاية، يجب أن نؤكده».

واعتبرت ولييامز أنه «بالقوة طويلة، كانت ليبيا قضية دولية، ولدينا الآن فرصة لجعلها شأنًا ليبيا، «إن المغرب يقدم دعماً ثابتاً ومواصلاً لجهود الأمم المتحدة في ليبيا، وأن الليبيين سعداء للغاية بوجودي في المغرب

الأزمة الليبية.أوصاف أن الحل لا يمكن أن يكون إلا سلمياً؛ لأن الخيارات العسكرية خلفت الدمار ولم تقض إلى تحسين الوضع، وبأن الحل يجب أن يكون سياسياً، لأن الأزمة في ليبيا هي في الأصل أزمة سياسية، كونها مرتبطة بحسم مسألة الشرعية نهائياً بعد فترة انتقالية تتبعها انتخابات، وأوضح بوريطة أن المغرب ليس له أجندة، إنما له رغبة صادقة لمساعدة الإخوة الليبيين على الدخول في نقاش لإيجاد حل لبني لهذه الأزمة، مؤكداً بأن المغرب مستعد لمواكبة الجهود الأممية للوصول إلى الحل الذي يريده الليبيون.

وأكد أن استقرار ليبيا من استقرار شمال إفريقيا، وسيساهم في دعم الاستقرار في منطقة الساحل ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، كما أن عودة ليبيا إلى وضعها الطبيعي سيساهم في إحياء اقتصاد المغرب العربي ويظل المغرب رهن إشارة الأمم المتحدة والليبيين من أجل دفع العملية السياسية والوصول إلى الحل.

وأبرز بوريطة أن لقاء المسؤولية الأممية ولييامز شكل مناسبة لملاحظة تطور الوضع على الميدان في ليبيا، والتأكيد على بعض التطورات الإيجابية، ومنها إعلان 20 آب/أغسطس السابق حول وقف إطلاق النار،

الرباط — «القدس العربي»:

أكد وزير الخارجية المغربي أن بلاده تدعم وتواكب الجهود الأممية لحل الأزمة الليبية، موحداً رؤية المغرب تجاه الأزمة بأن «الحل لا يمكن إلا أن يكون ليبيا، ولا يمكن أن يأتي من الخارج». وقال ناصر بوريطة، خلال مؤتمر صحافي عقب مباحثاته مع المثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالناحية، ستيفاني ولييامز، أن المغرب اشغل في السابق، في إطار الاتفاق السياسي للصخيرات، مع الأمم المتحدة وتحت مظللتها، واشتغل بعد اتفاق الصخيرات مع الأمم المتحدة وتحت مظللتها، وأنه سيستغل مستقبلاً مع الأمم المتحدة وتحت مظللتها، لأن المغرب يرى بأن هذه هي المظلة الوحيدة المناسبة لإيجاد حل للأزمة الليبية.

وأضاف أن اللقاء شكل فرصة للتذكير بموقف بلاده من الأزمة الليبية، الذي يتلخص في ثلاث نقاط، تتمثل أولاهها في رؤية المغرب بأن الحل لا يمكن إلا أن يكون ليبيا، ولا يري بأن الحل يمكن أن يأتي من الخارج؛ لأن التدخلات والمبادرات الأجنبية إنما تعقد الوضع وتخلق مشاكل أكثر في

وزير التربية المغربي: منح إمكانية اختيار نمط التعليم الحضوري للأسر لا يعني تخلي الوزارة عن مسؤولياتها

الرباط — «القدس العربي»:

قال وزير التربية الوطنية المغربي إن الصيغة التربوية التي سيتم اعتمادها على مستوى كافة المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية ومدارس التعليم الأجنبية، يتدرج الاختيار لأهالي التلاميذ بين التعليم الحضوري أو التعليم عن بعد، جاء أخذاً بعين الاعتبار الوضعية الوبائية الملقة التي تعيشها بلاده في الوقت الراهن، ومن أجل ضمان حق التعليمات والمتعلمين في التمدرس، وفي الوقت نفسه الحفاظ على صحتهم وسلامتهم، وصحة وسلامة الأطر التربوية والإدارية وضمان انطلاق الدراسة في موعدها المحدد.

وأكد الوزير سعيد أمزازي، أن منح إمكانية اختيار نمط التعليم الحضوري للأسر لا يعني تخلي الوزارة عن مسؤوليتها تجاه التلميذات والتلاميذ، فالوزارة تتحمل مسؤوليتها كاملة، سواء بالنسبة للمتعلمين الذين سيستفيدون من التعليم عن بعد، أو أولئك الذين سيفخارون التعليم الحضوري، حيث إن إشراك الأسر يهدف بالأساس إلى الأخذ بعين الاعتبار الوضعايت والحاجيات المختلفة للمواطات والوطنيين وتكثيفهم من المشاركة في القرار التربوي. وأبلغ مجلسا للحكومة، أول أمس الخميس، أن وزارته ستصدر مذكرة تأطيرية تتضمن إطار المرجعي لكل آلية، إضافة إلى البروتوكول الصحي الصارم الذي سيطبق داخل جميع المؤسسات التعليمية العمومية، والذي تمت بلورته بالتنسيق مع وزارة الصحة، مع منح الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمدريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية، السلطة البيداغوجية اللازمة لتكييف الصيغة التربوية المعتمدة وفق الخصوصيات المحلية، وكذا وفق الوضعية الوبائية بمختلف الجهات والعمالات والأقاليم بالتنسيق مع السلطات المحلية والصحية.

وقال إن الوزارة قد عملت على إصدار «استبانة» تمكن الأسر الراغبة في استغفاده بناتها وأبنائها من التعليم الحضوري من التعبير عن هذا الاختيار، وذلك في أجل أقصاه 4 أيلول/ سبتمبر المقبل.

حزب العمال الجزائري يطالب بإطلاق سراح سجناء الرأي!

الجزائر — «القدس العربي»:

السلطة في العمل السياسي ومنظمات المجتمع المدني، وهو ما اعتبرت أنه تسلط على الحياة السياسية، وحتى الحياة الجمعية من خلال إنشاء أحزاب وجمعيات على المقاس، واستغربت حزب العمال عدم وجود رد فعل صارم للحكومة الجزائرية على إعلان الإمارات التطبيع مع دولة الكيان الصهيوني، داعية مجدداً إلى الانسحاب من الجامعة العربية، تحسباً لأي خطوة في اتجاه التطبيع الجماعي.

وشددت على أن مواقف الجزائر شعباً ودولة من القضية الفلسطينية كانت دائماً مشرفة، رغم ضغوط الإدارة الأمريكية المتتالية، موضحة أن حزبها كان الوحيد الذي عارض خطوة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بدعم مبادرة السلام العربية التي تمت المصادقة عليها في قمة بيروت سنة 2002 وأن حزب العمال طالب الرئيس السابق بالترافع عن هذه الخطوة.

جدير بالذكر أن الرئيس عبد المجيد تبون اقترح يوم الأول من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل كموع لإجراء الاستفتاء الشعبي حول الدستور الجديد، الذي تمت صياغته طوال الأشهر الماضية، والذي جعله الرئيس تبون من أولويات فترته الرئاسية الأولى، وهو تعديل تضمن عدة اقتراحات مثل تحديد الولايات الرئاسية باثنتين، وهو أمر منصوص عليه في الدستور الحالي، وتحديد الولايات أيضاً بالنسبة لنواب البرلمان، وكذا تمكين الجيش من القيام بعمليات خارج الحدود بعد موافقة البرلمان.

قالت لؤيزة حنون، الأمينة العامة لحزب العمال «ترو تسكي» في الجزائر، إن تنظيم استفتاء شعبي في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل محاولة لفرض سياسة الأمر الواقع على الشعب، معتبرة أن الأولوية حالياً يفترض أن تعطى للتكفل بالحاجيات الصحية والاقتصادية لحماية المواطنين من مخاطر الانفجار الاجتماعي.

وطالبت في كلمة ألقاها في افتتاح اجتماع المكتب السياسي للحزب، بإطلاق سراح سجناء الرأي على رأسهم الصحافي خالد درارني التي قالت إنه تعرض لمحاولة تشويه خطيرة، كما حذت على ضرورة اتخاذ السلطة قراراً بتجميع وقف اللجوء إلى الحبس المؤقت لتثبيت إجراءات التهدئة.

وأوضح ساعف: «عندما نتحدث عن السياسات الاجتماعية في المغرب اليوم، وكأنها وضعية جديدة غير مرتبطة بكوفيد 19 صحيح الجائحة أكدت هذه النزعة، هناك وعي جديد بأهمية الجانب الاجتماعي، ولم يعد كافياً أن تصال السياسات الاجتماعية التقليل من الصدمات الاقتصادية التي تقع، ولم يعد كافياً بناء الشبكات التي تسمح للمواطنين وللثقات الفعيرة أن تعيش في مجتمعهم بشكل أو بآخر، لأنه لم تعد المسألة الاجتماعية تقتصر على برامج تحويل الإغنائات، ودعم المداخل لثقات محددة، ولم تعد هذه السياسات الاجتماعية تقتصر على الفروض الصغرى».

القضاء يرفض طلب رئيس الحكومة المستقيل استخدام الشرطة لعزل رئيس هيئة مكافحة الفساد

تونس: معركة تصفية حسابات بين إلياس الفخفاخ وشوقي الطيب والأخير يستعين بالغنوشي

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

يخوض رئيس حكومة تصريف الأعمال التونسية، إلياس الفخفاخ، معركة كسر عظم مع رئيس هيئة مكافحة الفساد، شوقي الطيب، الذي رفض تنفيذ قرار عزله من قبل الفخفاخ، وهو ما دعا الأخير لطلب الإذن من النيابة العامة لإرسال قوات الأمن إلى مقر الهيئة لتنفيذ قراره بالقوة، إلا أن القضاء التونسي رفض هذا الأمر، فيما استعان الطبيب برئيس البرلمان لإبطال القرار، في وقت اعتبر فيه سياسيون ومنظمات حقوقية أن الفخفاخ يحاول تصفية حسابات سياسية مع هيئة مكافحة الفساد، التي سبق أن أكدت تورطه "بملف تضارب المصالح". وكان الفخفاخ قرر، في إطار مجلس وزاري، إعفاء شوقي الطيب من مهامه كرئيس للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وتعيينه بالقاضي عماد بوخريس.

وأثار قرار الفخفاخ جدلاً واسعاً في تونس، حيث أصدر رؤساء الهيئات المستقلة في تونس، بيانا أكد فيه أن قرار الإقالة غير قانوني "باعتبار أن المرسوم عدد 120 لسنة 2011 (الخاص بتشكيل الهيئة) لا يخول للفخفاخ عسر ولاية رئيس هيئة مكافحة الفساد التي تدوم ست سنوات مسترسلة دون قطع ودون تجديد".

كما عبروا عن امتعاضهم من قرار رئيس حكومة تصريف الأعمال "الذي اتسم بالزججية وجانب الذوق الرقيق وأخلاقيات التعامل بين السلطة التنفيذية والهيئات الرقابية المستقلة"، مؤكدين رفضهم "منطق التشنفي والانتقام واستغلال النفوذ لتصفية الحسابات الشخصية، على خلفية تعهد الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بملف يخص رئيس حكومة تصريف الأعمال وتعلق بتضارب المصالح".

وأكدوا أيضاً تمسكهم باحترام استقلالية الهيئات العمومية ورفضهم وضع اليد عليها من قبل رموز السلطة التنفيذية.

وبحسب الفصل 22 من قانون تشكيل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، مدة نيابة الرئيس وأعضاء جهاز الوقاية

والنقسي بست سنوات غير قابلة للتجديد، على أن يتم تجديد نصف الأعضاء كل ثلاث سنوات. واعتبر الخبير الدستوري الصادق بالعيد أن قرار اقالة رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد شوقي الطيب "غير دستوري"، مشيراً إلى أن الفخفاخ تجاوز صلاحيات حكومة تصريف الأعمال. فيما دؤنت النائب عن حركة الشعب، ليلى حداد "لا اعتقد أن المعركة بين الحكومة وهيئة مكافحة الفساد معركة قانونية لأنها محسومة، ولكن هي معركة سياسية

إلياس الفخفاخ



شوقي الطيب



المتعلق بمكافحة الفساد". وأشارت إلى أن القرار "يأتي في إطار ممارسة رئيس الحكومة لصلاحياته الدستورية، وحرصه على احترام مؤسسات الدولة وعلى أن تبقى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد تلعب دورها دون انحراف أو توظيف، وبعبارة عن التجاذبات السياسية". كما دعت رئاسة الحكومة "كافة الأطراف المعنية إلى تسريع انتخاب الهيئة الدستورية المعنية بمكافحة الفساد لسد جميع منافذ التاويلات ولتعزيز استقلاليته وإشاعها. كما تدعو جميع الأطراف إلى الالتزام بملوئية القانون وتطبيق أمر التسمية فور صدوره".

إلا أن شوقي الطيب رفض تطبيق القانون الذي أصدره الفخفاخ، حيث أكد أنه سيقدم مع عدد من الحامين بخرصة طعن بالقرار إلى المحكمة الإدارية، مشيراً إلى أنه لن يغادر منصبه قبل صدور قرار حاسم من المحكمة حول هذا الأمر.

فيما أشارت مصادر إعلامية إلى أن رئيس حكومة تصريف الأعمال إلياس الفخفاخ طلب الإذن من النيابة العامة لإرسال قوات الشرطة لفرض تطبيق قرار تعيين القاضي عماد بوخريس رئيساً جديداً للهيئة لمكافحة الفساد خلفاً لشوقي الطيب، لكن النيابة رفضت تطبيق طلب الفخفاخ.

ورداً على ذلك، حاول الطبيب الاستعانة برئيس البرلمان، راشد الغنوشي، حيث أكد في رسالة موجهة للغنوشي "تجرد قرار الاعفاء من كل مقوماته الشرعية"، مشيراً إلى أن القرار "مخالف للدستور ولا يحكم القوانين والتوازن فيما بينها"، مطالباً برئاسة البرلمان بالتدخل "وأجراء ما يتعين لراجع الأمور إلى نصايها ووضع حد لكل تجاوز واعتداء على مؤسسات الدولة".

ويأتي قرار الفخفاخ إقالة الطبيب بعد شهرين من تأكيد الأخير وجود شبهات تضارب مصالح تتعلق بالفخفاخ، الأمر الذي دفع الفخفاخ حينه للاستقالة مستبقاً بذلك عريضة لسحب الثقة منه تقدمت بها حركة النهضة.

تنتظر تصويت البرلمان وما زالت مواقف الكتل والأحزاب متضاربة

حكومة المشيشي في مواجهة جدية مع اختبار الثقة

في بيان، إنها "تدعم الحكومة بشروط التزامها ببرنامح عاجل للحد من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا، وخاصة المحافظة على مواطن الشغل والشروع في الإصلاحات الكبرى". لكن الحركة أشارت إلى "بقائها منفتحة للتشاور مع بقية القوى السياسية والمنظمات الوطنية". ومن المنتظر أن تصوت كتل "الإصلاح" (16 مقعداً) و"الوطنية" (11 مقعداً) و"المستقبل" (9 مقاعد) لحكومة المشيشي.

ورغم عدم اتخاذ تلك الكتل إلى حد الآن موقف نهائياً من التصويت، إلا أنها طالما اعتمدت خطاباً داعماً للاستقرار والحفاظ على مؤسسات الدولة، ولعدم الذهاب إلى حل البرلمان، وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة في حال إسقاط الحكومة.

وعلى عكس حركة "الشعب" شريكته في الكتلة "الديمقراطية" (38 مقعداً) غير "التيار الديمقراطي" (22 نائباً) عن موقفه صراحة من حكومة المشيشي. وقرر المجلس الوطني "للتيار الديمقراطي" المشاركة في الائتلاف الحكومي الحالي، عدم منح الثقة لحكومة رئيس الحكومة المكلف المشيشي. وتعمّد "التيار الديمقراطي" بـ"ممارسة دوره الرقابي في المعارضة البناءة والمسؤولة". ويعود قرار "التيار الديمقراطي" إلى رفضه حسب ما يقول "تبني المشيشي خيار حكومة تكنوقراط (كفاءات) غير سياسية، واعتماده على مشاورة صورية شابهة الغموض، وغابت عنها الشجورة، وتغييب دور الأحزاب السياسية". كما أكدت كتلة "ائتلاف الكرامة" (19 نائباً)، أنها لن تمنح الثقة لحكومة المشيشي "وسنقف سداً منيعاً ضدّها لحماية المسار الديمقراطي"، حسب ما جاء على لسان رئيس الكتلة سيف الدين مخلوف في تصريحات إعلامية.

فيراير الماضي، ائتلافا حكوميا يضم 4 أحزاب رئيسية وكتلة برلمانية، هي: "النهضة" و"التيار الديمقراطي" وحركة "الشعب" وحركة "تحيا تونس" وكتلة "الإصلاح الوطني".

الكتل والأحزاب المساندة

وتتّجه حركة "الشعب" (15 مقعداً) مبدئياً إلى منح الثقة لحكومة المشيشي رغم تحفظها على طريقة المشاورات، بحسب ما أعلنه النائب والقيادي في الحركة خالد الكريشي، في تصريحات صحفية في البرلمان.

كما أبدى الأمين العام لحركة "الشعب" زهير المغراوي، في تصريحات إعلامية، الثلاثاء، تحفظاتها حول بعض الأسماء في الحكومة دون ذكرها، وذلك رغم موقعه السابق في المواقفة المبدئية على حكومة المشيشي.

ومن المنتظر أن يجتمع المكتب السياسي لحركة "الشعب" نهاية الأسبوع الجاري لاتخاذ القرار النهائي بشأن الحكومة المقترحة. كما تتّجه كتلة "قلب تونس" (27 مقعداً) إلى منح الثقة لحكومة المشيشي. وفي هذا الإطار، رجّح رئيس الكتلة أسماء الخليفي، في تصريحات إعلامية، أن يكون لحزبه موقف من تشكيلة حكومة المشيشي يحافظ على مؤسسات الدولة، وينتهي مرحلة حكومة تضارب المصالح في إشارة إلى حكومة إلياس الفخفاخ المستقيلة. وقال الخليفي، إن هناك "قوة متبادلة" تُبنى مع المشيشي، ويجب إعطائه فرصة، وأُغلب الظن أننا سنستمتع الثقة".

أما كتلة حركة "تحيا تونس" (10 مقاعد) فقررت عقب اجتماع مجلسها الوطني، الأربعاء، دعم حكومة المشيشي بشروط. وقالت الحركة،

■ تونس- الأناضول: تنتظر حكومة هشام المشيشي، الثلاثاء المقبل، تصويت البرلمان التونسي المكون من 9 كتل برلمانية و18 نائباً مستقلاً لنحها الثقة. ومنذ الإعلان عن الحكومة الإثنين، مازالت مواقف الكتل والأحزاب متضاربة تجاهها.

وبينما لم تحدد بعض الكتل موقفها بعد تجاه حكومة المشيشي، عبرت 5 كتل برلمانية وحزب عن مساندتها، فيما يرفضها "التيار الديمقراطي" و"ائتلاف الكرامة"، إضافة إلى أن 18 نائباً مستقلاً غير معروف توجه تصويتهم. أما حركة "النهضة" وهي أكبر الكتل في البرلمان (54 نائباً من أصل 217) فلم يتضح موقفها إلى حد الآن في انتظار اجتماع وشيك لمجلس شورها.

وتحتاج الحكومة لنيل ثقة البرلمان لتصويت الأغلبية المطلقة لصالحها أي موافقة 109 نواب من أصل 217.

والإثنين، أعلن المشيشي، عن حكومته التي فضل أن تكون حكومة كفاءات مستقلة عن الأحزاب، تضم 25 وزيراً، و3 كتاب دولة. وجاء تكليف المشيشي بتشكيل الحكومة خلفاً لإلياس الفخفاخ الذي قدم استقالته للرئيس قيس سعيد في 15 تموز/يوليو الماضي.

وشهد البرلمان التونسي في اليوم ذاته تقديم لائحة (عريضة) تطالب بسحب الثقة من حكومة الفخفاخ، تحمل توقيع 105 نواباً بينهم عمر "النهضة" و"قلب تونس" و"ائتلاف الكرامة" على خلفية اتهامها بشبهات فساد. وكان تمرير اللائحة إلى مكتب البرلمان يتطلب 73 توقيعاً، ثم التصويت عليها في الجلسة العامة بالأغلبية المطلقة للأصوات (109 من أصل 217) حسب الدستور التونسي.

وترأس الفخفاخ، منذ 27 شباط /

بعد صعود أنصار نظام معمر القذافي كلاعب جديد ومستقل

غليان في سرت الليبية يهدد بانقسام ميليشيات حفتر

■ إسطنبول- الأناضول: في الوقت الذي كان الليبيون ينتظرون جعل مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) متروعة مسلحاً، وخروج ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر وجميع مرزقه منها، إذ بدأ تتحول إلى ساحة معركة بالأسلحة الخفيفة بعد صعود أنصار نظام معمر القذافي السابق كلاعب جديد ومستقل عن حفتر.

ما يجري في سرت حالياً يعكس بداية تخلي أنصار القذافي عن حفتر، بعد أن عدوه طيلة سنوات لإسقاط ثوار 17 فبراير، الذين أطاحوا بالنظام "الجهادي" في 2011.

أنصار القذافي، الذين حاولوا تنظيم مظاهرات في كامل البلاد، في 20 أغسطس/آب الماضي، في الذكرى التاسعة لسطوط طرابلس في يد الثوار، واجهوا حملة اعتقالات عنيفة من ميليشيات حفتر في مدن سرت وأجدابيا (750 كلم شرق طرابلس) وبنغازي (ألف كلم شرق طرابلس).

بداية انشقاق أنصار القذافي عن حفتر

ولكن حملة الاعتقالات في سرت كانت الأعنف، باعتبارها مسقط رأس الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، والكان الذي قتل فيه، وأيضاً معقل قبيلة القذافي التي ينتمي إليها. ولأن أفراداً من قبيلة القاذفة يمتلكون بعض الأسلحة الخفيفة، وقعت خلال الأيام الأخيرة اشتباكات واسعة بين ميليشيات حفتر، بعد مقتل شخص من القبيلة دهساً بسيارة مدرعة، إثر مشاركته في مظاهرات مؤيدة للنظام السابق.

واعتقلت ميليشيات حفتر العشرات من قبيلة القاذفة، التي خرج بعض أفرادها في سرت للتدبير بمقتل أحد أبنائها، بحسب قناة ليبيا الأحرار، بالإضافة إلى ناشطين إعلاميين.

وهو ما أكدته المناطق باسم غرفة عمليات سرت الجفرة التابع للجيش الليبي، عبدالهادي

دراء، قاتلاً إن المدينة شهدت حملة اعتقالات واسعة ومدامات للماثلز، وأن قبيلة القاذفة خرجت في مظاهرة منددة بعملية القتل واتحام المنازل وممارسات ميليشيات حفتر ومرزقة الجناويذ الداعمين لهم.

كما تداول ناشطون إعلاميون بياناً صورياً لأشخاص من قبيلة القاذفة في مدينة سبها (750 كلم جنوب طرابلس) هاجموا فيه اعتداءات ميليشيات حفتر على أبناء قبيلتهم في سرت، وطالبوا شباب القبيلة المنضوين تحت لواء حفتر بالانسحاب، وهدوا بحاربة ميليشيات حفتر إذا لم تسلمهم قتلة أبنائهم، ولم تطلق سراح المعتقلين.

ودعا المناطق السابق باسم نظام القذافي موسى إبراهيم، في منشور له عبر الفيسبوك، إلى "اتحاد موقف واضح من قيادة الرحمة العميلة ومشروعها السلطوي التابع لاجلنجي".

* لاية لحفتر للانسحاب من سرت

وعكس تردّي الأوضاع الأمنية في سرت، وتوجه ميليشيات حفتر لعسكرتها أكثر وفرض إجراءات أمنية أكثر صرامة تجاه أهلها، عدم نيتها في الالتزام بالتوافق الذي حصل بين رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية الشرعية، فائز السراج، ورئيس مجلس نواب طبرق عقيلة صالح، برعاية دولية. فبعد مرور أكثر من أسبوع على صدور البيانين التزامين للسراج وعقيلة، لا يوجد أي مؤشر على نية ميليشيات حفتر، والمرزقة الروس والأفارقة على الانسحاب من سرت ناهيك عن محافظة الجفرة (وسط).

كما أن اقتراح عقيلة، جعل سرت مقراً مؤقتاً لمجلس رئاسي جديد، تتولى تأمينه قوات شرطية من جميع المناطق، غير منطقي، في ظل الظروف الأمنية المضطربة بالمدية.

الظروف

الداخلية الليبية توقف متهمًا

بإطلاق النار على متظاهرين في طرابلس

■ طرابلس – الأناضول: أعلنت الداخلية الليبية، أمس الجمعة، توقيف أحد المتهمين في قضية إطلاق النار على متظاهرين في العاصمة طرابلس، جاء ذلك وفق بيان للوزارة عقب احتجاج العشرات في طرابلس على الأوضاع المعيشية المتردية، الخميس، لإطلاق نار من مسلحين مجهولين. وأفاد البيان بضبط أحد المشتبه بهم في واقعة إطلاق النار على المتظاهرين بميدان الشهداء (طرابلس).

وتابع: "تباشر الأجهزة الأمنية الاستدالات ((التحقيقات) لتحديد هويته والجهة التابع لها، وستتم حالته للنيابة العامة وفقاً لقانون الكهرباء وغيرها.

لكن وراء الكتلاب الأمنية لنظام القذافي مثل كتيبة خميس، واللواء 32 معزز، وكتيبة أحمد المقراني، أصبح محل شك. بعدما أعاد حفتر تأطير عناصره وتوزيعهم على مختلف الوحدات. نقطة ضعف معسكر سيف القذافي، أنه متابع لدى محكمة الجنايات الدولية بارتكاب جرائم حرب، وعدم امتلاكه لقوة عسكرية موحدة، واقتداء لدعم دولي باستثناء الروسي.

ثالثاً: معسكر حفتر: ما زال الجنرال الانقلابي يحظى بدعم الإمارات، كما أنه لم يخسر تماماً الدعم الروسي والمصري، ويسيطر على أغلب الميليشيات الشرق وعلى رأسها اللواء 106، الأكثر تسليحاً، الذي يقوده أحد أبنائه، وكذلك كتيبة طارق بن زيان. لكن هزيمته في معركة طرابلس، وانهايا ميليشياته في الغرب الليبي، وفشله في تصنيب نفسه رئيساً على شرق وجنوب البلاد، أضف موقفه في الداخل والخارج.

لكن نقطة ضعف عقيلة عدم امتلاكه لقوة عسكرية كبيرة على الأرض، وحتى المجموعات المسلحة التي تولت تأمينه في وقت سابق، جردها حفتر من الأسلحة الثقيلة أو همشها. ومع ذلك، نجح عقيلة، بدعم دولي وقبلي، في إشغال مخطط حفتر لحكم البلاد، عبر تفويض فعلي وهي، والحصول على حصانة رئيس دولة تحميه من محاكمة دولية على جرائم الحرب التي ارتكبها في ليبيا.

ثانياً: معسكر القذافي: ويقوده سيف القذافي، نجل زعيم النظام السابق، والخفي منذ سنوات بمدينة الزنتان منذ 2015 بعد الإعلان عن إطلاق سراحه، وتحالف هذا المعسكر مع حفتر، في قتال الثوار السابقين.

وقوة هذا المعسكر، في استمرار ولاء عدة داخلي.



ليبيون يتظاهرون في العاصمة الخميس

محللون أترك: فرصة لتلقينها درساً ومحاسبتها

سيناريوهات الرد العسكري التركي على إرسال الإمارات طائرات حربية إلى جزيرة يونانية مجاورة



عناصر من الجيش اليوناني في طريقهم إلى جزيرة «ميجيستي» التي تبعد كيلو مترين عن تركيا

وفي لقاء تلفزيوني مع قناة الجزيرة القطرية، الشهر الماضي، قال وزير الدفاع التركي خلوصي إن الإمارات أضرت بليبيا وسوريا، وإن تركيا ستحاسبها على ما فعلته في الوقت والزمان، المناسبتين، وأصفاً إياها بالدولة «الوظيفية» التي تخدم غيرها سياسياً أو عسكرياً، ويجري استخدامها واستغلالها عن بعد، وأشار أكار إلى أن «الإمارات تدعم المنظمات الإرهابية المعادية لتركيا قصد الإضرار بالترقة، داعياً إياها لأن تنظر إلى ما وُصفه بضالّة جمعها ومدى تأثيرها ولا تنشر الفتنة والفساد».

كما أنه ومهما امتلكت الإمارات من قدرات عسكرية ودعم من حلفاء لها إلا أن شرق المتوسط يبقى ساحة مفتوحة أمام تركيا المطة عليه بقواعها الجوية والسفن الحربية، مقابل تواجد رمزي لعدد من الطائرات الإماراتية القادمة من بعيد ولن يكون بمقدورها المجازفة والدخول في مناورة قد تجلب رد فعل تركيا، لا سيما وأن اليونان التي تحتمي بها الإمارات ما زالت تسعى للحصول على دعم أوروبي لها لقناعتها بعدم قدرتها على الوقوف في وجه تركيا عسكرياً لو حصلت مواجهة بينهما.

مصالح مشتركة للبلدين، وجه تقرير للتلفزيون التركي الرسمي «تي الشهاب» في الصومال، ودعم تنظيم «بي كا كا» أرتي، ما يمكن اعتباره تهديداً للإمارات بأن إسرائيل لن تستطيع حمايتها من «الحساب التركي» وجاء فيه: «أقحمت الإمارات نفسها في تصعيد يعصف بشرق المتوسط بسبب مساعي اليونان مدعومة من إسرائيل للاستيلاء على الثروات متجاهلة حق تركيا، وتشترك أبو ظبي التي وقّعت اتفاقاً مع تل أبيب يشمل الدعم العسكري، ومناورات مع أثينا قريباً من سفن تركيا، فهل تحمينا إسرائيل؟».

حفر ضد التواجد التركي هناك، ودعم جماعة «الشهاب» في الصومال، ودعم تنظيم «بي كا كا» في سوريا والعراق، ضد المصالح التركية.

كما تحاول الإمارات اللعب على وتر الخلافات التركية- اليونانية للقارب مع أثينا والحصول على دعمها، إلى جانب الاحتواء بمصر الواقعة ضد الضغوط الإماراتية بفعل الدعم المالي الذي قدمته أبو ظبي للرئيس السيسي، إلا أن العام المسجّد في هذه المعادلة هو التقديرات التركية للضغط على تركيا التي تنتم أبو ظبي إلى جانب عدد من حلفائها بتقديم الدعم للانقلابي خليفة

ذلك وحاولت الإمارات تأسيس تواجد عسكري أكبر لها على حدود تركيا أو اتخاذها منطقاً للقيام بأعمال أدائية ضدها -ورغم أن التقديرات بأن هذا الأمر يتجاوز حجم الإمارات وقدراتها على المناورة- إلا أنه وفي حال حصوله قد يدفع تركيا لتحرك ضدها عسكرياً ولو على الأراضي اليونانية باعتبارها تشكل تهديداً على الأمن القومي التركي ومن منطلق حماية حدودها. لكن السيناريو الذي بات محسوماً في تركيا على المستويين السياسي والعسكري هو لجوء الإمارات لاستفزاز تركيا بشكل مباشر والشراكة في المناورات بالمناطق التي تعتبرها تركيا تابعة لها في شرق البحر المتوسط أو المصنفة بأنها متنازع عليها، وفي هذه الحالة يعتقد أن الجيش التركي لديه تعليمات حاسمة بالتعامل معها عسكرياً على الفور.

تلعب دور أكبر من حجمها

وكان مصدر تركي خاص لـ «القدس العربي» رفض الكشف عن اسمه أكد أن تركيا «لن تتردد في إسقاط أي طائرة إماراتية تقترب من المياه التركية أو مناطق عمل سفينة أوروبية رئيس في محيط جزيرة كريت شرق البحر المتوسط، مشدداً على أن «الإمارات تحاول لعب دور أكبر من حجمها وهي تلعب بالنار وفي حال تجاوزها لخطوط الحر أو اقترابها من المياه التركية سوف تلقى رداً قاسياً» وهو ما لم يلح كثير من الخبراء السياسيين مواقع التواصل الاجتماعي.

واعتبر محللون أترك أن مجيء الإمارات إلى شرق المتوسط «فرصة مناسبة جداً لتركيا» للقيام بحرك عسكري جاد، ضدها «للتقيتها درساً ومحاسبتها على أفعالها المعادية لتركيا في مناطق مختلفة» فيما اعتبر آخرون أنها «فرصة لتوجيه ضربة للإمارات وإظهار القوة التركية لباقى الأطراف الدولية، معتبرين أن أبو ظبي ستكون عاجزة عن القيام بأي شيء ضد تركيا حتى لو تلقت الضربة، لا سيما وأن هناك اعتقاداً واسعاً بأن طائرات إماراتية في من هاجمت الأنظمة العسكرية التركية في قاعدة الوطية الجوية قرب طرابلس بليبيا، وأن إنقرة مصرة على الانتقام من الإمارات عسكرياً على هذه الغفلة.

وعلى الرغم من عدم وجود مجال للمقارنة بين قدرات الجيش التركي والقدرات العسكرية للإمارات، حيث يمتلك الجيش التركي عشرات أضعاف القوات والطائرات والسفن العسكرية، إلا أن الحديث لا يدور عن مواجهة عسكرية مباشرة وإنما مناهات لتجأ إليها الإمارات للضغط على تركيا التي تنتم أبو ظبي إلى جانب عدد من حلفائها بتقديم الدعم للانقلابي خليفة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بعد الصومال وليبيا والعراق وسوريا وغيرها من الساسحات، تحاول الإمارات «مناكفة» تركيا مجدداً ولكن هذه المرة من خلال اليونان وعلى بعد أميال قليلة من السواحل التركية وقرب حدودها البرية في خطوة غير مسبوقة فتحت الباب أمام التساؤلات حول الجهة إلى متى أبو ظبي بهذه الجرأة وما كانت بالفعل تمتلك القدرات العسكرية لتحمل عواقب هذه الخطوة في حال تحركت تركيا ضدها؟

وأمس الجمعة، أعلنت وزارة الدفاع اليونانية وصول 9 طائرات حربية إماراتية إلى قاعدة «سودا» بجزيرة كريت للمشاركة في مناورات عسكرية مشتركة، موضحة أن من بين الطائرات التي وصلت إلى القاعدة 4 مقاتلات إف-16، وطائرة نقل سي-130 و3 طائرات نقل من نوع سي-17، وأوضحت هيئة أركان الجيش اليوناني خلال التدريبات سيتم التدريب على التعاون بين القوات الجوية اليونانية والإماراتية بهدف زيادة الاستعداد لتنفيذ المهام وتطوير القدرات القتالية.

استفزازاً كبير

ووضعت الصحف والمواقع التركية عناوين رئيسية من قبيل «استفزاز كبير من قبل الإمارات لتركيا»، و«الإمارات تحاول استفزاز تركيا بكافة السبل»، «شرق المتوسط، ساحة جديدة للتخريب الإماراتي ضد تركيا»، في حين كتب العديد من المحللين والمختصين حول ضرورة أن تضع تركيا مبركاً «حدا للاستفزازات الإماراتية ولا تسمح لها بالعبث في شرق المتوسط».

وعلى الرغم من أن الجهات السياسية والعسكرية في تركيا تنظر بخطورة بالغة لقرار الإمارات إرسال طائرات حربية لإجراء مناورات مع اليونان قرب السواحل التركية، إلا أن التقديرات حتى الآن تشير إلى أن الخطوة رمزية وإعلامية أكثر من كونها خطوة حقيقية، وتشير التقديرات الرسمية التركية إلى أن الطائرات الإماراتية ربما تشارك بالفعل في مناورات مع اليونان داخل المناطق البرية والبحرية اليونانية الخاصة وهو أمر غير خطوره إلا أنه لا يتيح لتركيا التدخل عسكرياً حيث سيعتبر بمثابة اعتداء على الأراضي اليونانية.

إلا أن هذا التقدير يبقى قائماً في حال كان الأمر لا يتجاوز حدود مناورات شبيهة داخل الأراضي اليونانية، ولكن في حال تجاوز الأمر

اليمن - «القدس العربي» - وكالات:

قال مستشار للرئيس اليمني، أمس الجمعة، إن التحشيد في محافظة أبين من طرف القوات الحكومية والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، لن يكون حلاً لازمة، وجاء ذلك في تغريدة عبر حساب أحمد بن دغر، مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي، عقب توتر سياسي بين الحكومة والمجلس إثر خلافات حول تنفيذ اتفاق الرياض.

وشدد بن دغر على ضرورة «علاج الخلافات بشكل سلمي بعيداً عن الحرب» محذراً من اندلاعها، وقال بهذا الخصوص: «لن نخلق الاستعدادات للحرب في أبين (جنوب) حلاً، لن ينتصر فيها أي طرف»، وأضاف بن دغر: «سوف نهزم جميعنا، وبدلاً من الهزيمة دعونا لننتصر بالسلام» مشدداً بالقول: «علينا أن نحمل أنفسنا على تنفيذ ما اتفقنا عليه (في اتفاق الرياض) فقط».

وأيضاً، أعلن المجلس الانتقالي، في بيان، تعليق مفاوضات مع الحكومة بشأن تنفيذ اتفاق الرياض، بسبب «عدم التزام القوات الحكومية بوقف إطلاق النار المتفق عليه».

وفي أول تعليق حكومي، أكد نائب الرئيس، علي محسن صالح الأحمر، الخميس، حرص الحكومة على تنفيذ اتفاق الرياض «وفق الأطر الزمنية المحددة، دون إعاقة أو تعطيل».

الحوثيون يتهمون التحالف بقصف عدة محافظات بعد إطلاقهم صاروخاً باليستياً على معسكر في مأرب

مستشار الرئيس اليمني:

التحشيد للحرب بين الجيش و «الانتقالي» في أبين ليس حلاً

وفي 28 يوليو/ تموز المنصرم، أعلن التحالف العربي

تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.

وفي الشمال، أفادت مصادر أمنية بمقتل 4 جنود يمينيين وإصابة نحو 20 آخرين، جراء إطلاق جماعة الحوثي صاروخاً بالستيا، على معسكر للأمن في محافظة مأرب. وأكدت المصادر، مفضلة عدم الكشف عن هويته، أن الصاروخ سقط على معسكر لقوات الأمن الخاصة، يتبع للحكومة التي يدعمها التحالف العربي، وأوضحت أن غالبية الجرحى من الجنود الذين يجري تأهيلهم ضمن الجيش، وإصاباتهم طفيفة، وجري نقلهم إلى مستشفيات حكومية في مدينة مأرب. وتزامن ذلك مع إعلان التحالف العربي اعتراض وتدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقها جماعة الحوثي من اليمن باتجاه المنطقة الجنوبية للسعودية، وذكرت وكالة الأنباء السعودية، نقلاً عن التحالف، في نبأ عاجل، «اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار مفخخة باتجاه المملكة»، وكانت قيادة التحالف قد ذكرت أيضاً، مساء الخميس، أنها دمرت صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون صوب منطقة نجران في المملكة قرب الحدود اليمنية.

وأعلن التحالف هذا الشهر عن هجمات متكررة شنها الحوثيون بطائرات مسيرة وصواريخ أو إبطاء محاولات

لشن هجمات. في المقابل، اتهم الحوثيون، أمس الجمعة، طيران التحالف العربي، بشن 15 غارة على عدة محافظات، منها صنعاء، خلال الساعة الماضية، ونقلت وكالة الأنباء «سبا» التابعة للجماعة عن مصدر عسكري قوله إن طيران التحالف شن غارات على منطقة آل عامر بمدينة الصفاة وخلاّت غارات على منطقة الفرع بمدينة كثاف في محافظة صعدة، فيما استهدف قصف صاروخي ومدفعي سعودي قرى أهلة بالسكان في مديرية منيه الحدودية، كما شنّ طيران التحالف غارة على مديرية ماهلية في محافظة مأرب، وغارتين على مديرية السوادية، وخمس غارات على مديرية ولد ربيع في محافظة البيضاء، وغارتين على مديرية التحيّتا جنوبي محافظة الحديدة، وفق المصدر.

ويشتعل الصراع في اليمن منذ 2014 عندما سيطر الحوثيون على العاصمة وأغلب شمال البلاد. وتصاعدت حدة القتال في مارس/ آذار 2015 عندما تدخل التحالف بقيادة السعودية، لإعادة السلطة لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دولياً. وأودت الحرب بحياة أكثر من مئة ألف إنسان واعدت نحو 80 ٪ من السكان على المساعات، ودفعت الملايين لحافة المجاعة، حسب وصف منظمات إغاثة إنسانية للأوضاع هناك.

فرنسا ترحب بالاتفاق الذي اعتبرته «خطوة في الاتجاه الصحيح»

محللون يعتبرون اتفاق إيران مع وكالة الطاقة الذرية

مؤشرا على خضوعها لضغط العقوبات الأمريكية

خطوة في الاتجاه الصحيح»، وقالت وزارة

الخارجية الفرنسية في بيان إن «هذه خطوة في الاتجاه الصحيح»، وأضافت أن «هذا الالتزام من جانب إيران يندرج في إطار تنفيذ الاتفاقات التي توصلت إليها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشيدة بـ «لعمل الحيادي والمهني» الذي تقوم به الوكالة.

وتأسع البيان لإيران فرصة الزعم بأنها «طوعية»، سمحت بتفقد الموقعين، ويبدو أن غروسي مال إلى عدم إثارة بعض تصرفات إيران التي كانت أكثر غموضاً أثناء عمليات التفتيش السابقة، ففي تشرين الأول/ أكتوبر الماضي زعمت إيران بصورة غريبة أن أحد مفتشي الوكالة حاول تهريب متفجرات إلى داخل منشأة تخصيب اليورانيوم في نطنز. ولكن غروسي يحتفظ رغم ذلك بحق إثارة هذا الموضوع في أي وقت من الأوقات.

من ناحية أخرى، لم يتضمن البيان المشترك ذكر أي مطالب من إيران تقدمت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال غروسي في حديثه للصحافيين لدى عودته من طهران «إنه كان يمكنه تخيل تقديم مطالب جديدة إذا كان تم تقديمها مصحوبة بمزيد من المعلومات عن نشاط مشكوك فيه».

ومن الممكن أن تصل هذه المعلومات من المفتشين، أو ما تكشفه أجهزة المخابرات الأجنبية - ومن

أبرزها أجهزة الولايات المتحدة وإسرائيل - التي تتابع عن كثب البرنامج النووي الإيراني. وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الاتفاق مع الوكالة أوضح أن «إيران على استعداد كما كانت دائماً للتعاون عن كُتب مع الوكالة في إطار الضمانات».

وهذا التفسير موجه لمجلس الأمن الدولي، حيث تسعى إدارة ترامب جاهدة لإعادة فرض عقوبات ما قبل اتفاق عام 2015، ويأمل روحاني أن تستغل الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني تعاون طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتعزيز موقفها ضد الماضي «بالية»، ستناب باك، أي العودة للوضع السابق.

وقالت بولوميرغ إن المراقبين الحذرين سوف يدركون أن إيران كانت مرغمة على هذا التعاون. وأوضح غروسي نفسه أن ما تم إعلانه كان «نتيجة حوار منفتح اتسم بعدم التساهل» وهو يعني بطريقة دبلوماسية أنه كان حورا صعبا. ولا شك أن إدارة ترامب سوف تفسر هذه النتيجة كحجة لإبقاء النظام الإيراني في حالة تقييد اقتصادي ودبلوماسي، وإذا ما لم تنجح جهود إعادة فرض العقوبات الدولية، وهو الأمر المتوقع، من المرجح أن تقوم الولايات المتحدة بتشديد عقوباتها، التي تهدد لمعاقبة الشركات والأفراد الذين يسعون لممارسة نشاط

في القرن الثالث عشر. وحتى البرنامج النووي الأكثر أهمية وقيمة بالنسبة للنظام الإيراني أثبت أنه عرضة للتخريب ويشهد على ذلك الانفجار الذي وقع في منشأة للشرطة النووية الماضي، ولا شك أن غروسي ومفتشي كانوا يوبدون إلقاء نظرة أكثر قربا هناك.

وسوف تبذل إيران كل جهدها لاستغلال الاتفاق الجديد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية كوسيلة للحصول على بعض الارتياح. ولكن لا يمكن إخفاء حقيقة أن الجمهورية الإسلامية واقعة تحت ضغط.

رئيس وزراء اليابان يعلن استقالته بسبب مشاكل صحية

ويأسف على الأهداف التي لم يحققها

طوكيو - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن رئيس وزراء اليابان، شينزو آبي، أمس الجمعة، أنه سيسقيل من منصبه لأسباب صحية بعد قضاء سبع سنوات وثمانية أشهر في إدارة شؤون البلاد. وقال آبي (65 عاماً) في مؤتمر صحافي إنه سيقبلي في منصبه إلى حين اختيار رئيس وزراء جديد للبلاد. وأضاف أنه إن كان قد شعر باعتلال صحته في منتصف تموز/ يوليو الماضي، وتم تشخيص حالته الصحية، بعد زيارة المستشفى مرتين في وقت سابق هذا الشهر، يمرض في الأمعاء يسمى «التهاب القولون القرحي»، وفي تموز/ يوليو 2007، أجبر المرض آبي على الاستقالة فجأة من منصب رئيس الوزراء، بعد عام واحد فقط من تسلمه المنصب، وقبل حديثه عن الإنجازات التي لم يحققها حكومته، قال آبي: «إنه لا أمر مؤلم أن أترك وظيفتي قبل تحقيق أهدافي»، وتابع آبي قائلا إنه يشعر «بأسف عميق» لفشله في تغيير دستور اليابان الذي يحدد الحرب وإبرام معاهدة سلام مع روسيا بعد الحرب العالمية الثانية على أساس الإقليم، أي حل مشاكل المواطنين اليابانيين الذين احتفظهم بيوغياغ قبل عقد من الزمن.

وأفادت وكالة كيودو للأنباء، نقلاً عن مصادر لم تسمها، أن الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم سيقرر يوم الثلاثاء كيفية إجراء انتخابات لاختيار رئيس للحزب خلفاً لآبي، وأشارت المصادر إلى أن من بين خلفاء آبي المحتملين وزير الدفاع السابق شيجيرو إيشيبا (63 عاماً) الذي شغل أيضاً منصب الأمين العام للحزب ووزير الخارجية السابق فوميو كيشيدا (63 عاماً) ووزير الدفاع الحالي تارو كونا (57 عاماً). ويأتي إعلان آبي الاستقالة من منصبه بعد أربعة أيام فقط من الإعلان رسمياً أنه أكثر رؤساء وزراء اليابان بقاءً في السلطة، حيث قضى 2799 يوماً متواصلاً في منصبه، وعاد آبي إلى السلطة في كانون الأول/ديسمبر 2012، وعلى الرغم من الإنجازات الهامة القليلة، فقد احتفل آبي يوم الإثنين الماضي بمرور 2799 يوماً متتالياً في بقائه في منصب رئيس الوزراء. وقد حطم آبي الرقم القياسي السابق الذي سجله عمه الأكبر إيساكو ساتو، والذي شغل منصب رئيس وزراء اليابان من تشرين الثاني/ نوفمبر 1964 إلى تموز/ يوليو 1972، وهي الفترة التي شهدت تحقيق نمو اقتصادي كبير.

إلى ذلك، أشاد الكرملين بالجمعة بإسهام شينزو آبي في العلاقات الثنائية بين موسكو وطوكيو، ويهين على علاقات روسيا واليابان خلاف على أرض يعود لعقود، يتعلق بمطالبة طوكيو بالسيادة على سلسلة جزر سيطر عليها الاتحاد السوفياتي في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، وقال ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين، لوكالات الأنباء أن «شينزو آبي قدم حقا مساهمة لا تقدر بثمن نحو تطوير العلاقات الثنائية الروسية اليابانية».

وقد بوّين وآبي لقاءات عدة سعيا لتسوية أزمة جزر الكوريل، المعروفة في اليابان باسم الأراضي الشمالية. لكن مساعي دبلوماسية بينهما فشلت في التوصل لمعاهدة سلام رسمية بين موسكو وطوكيو. لطى صفحة عداوات الحرب العالمية الثانية، وقال بيسكوف في روسيا تأمل في أن يكون خلف آبي «على قدر نفسه من الالتزام بتعزيز العلاقات الروسية اليابانية»، وقد وقعت المحادثات منذ عقود وسط مطالبة اليابان بالسيادة على أربع جزر إستراتيجية يبلغ عدد سكانها نحو 20 ألف نسمة، ولروسيا قواعد عسكرية في الأرخبيل منذ الحرب العالمية الثانية كما نشرت على الجزر منظومات صاروخية، وقال بيسكوف: «التيأكدت ثمنين لشينزو آبي الشفاء العاجل من كل المشكلات الصحية التي ذكرها». كما أعرب وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، الجمعة، عن حزنه لاستقالة شينزو، وأكد في تغريدة، أن آبي قدم إسهامات مهمة لتطوير العلاقات بين تركيا واليابان، متقدما له بالشكر على هذه الإسهامات، وقال: «شعرت بالحنن لاستقالة رئيس الوزراء آبي من منصبه لدواع صحية.. أتمنى له الشفاء العاجل».

الأمم المتحدة ترجح أن الدوافع العنصرية

وراء مقتل المواطن الأمريكي بليك

■ جنيف- الأناضول: قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، إن لقطات إطلاق النار على جاكوب بليك، من ذوي البشرة السوداء، تظهر أن ضابط الشرطة الأمريكي الأبيض استخدم قوة «مفرطة» يُرجح أن تكون ذات «طبيعة عنصرية»، وجاء ذلك خلال تصريحات لروبرت كولفيل، المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في إفادة عبر الإنترنت في جنيف، نقلتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية.

وأظهرت لقطات مصورة إطلاق شرطي أبيض النار على بليك في ظهره أمام أعين أطفاله الثلاثة، في ولاية «ويسكونسن» الأمريكية، الأحد، وأضاف كولفيل: «تظهر الصور المتاحة التي تراها في الوقت الحالي أن الشرطة استخدمت قوة تدبو مفرطة ضد جاكوب بليك، مشيراً أن استخدام القوة مخالف للمعايير الدولية، وتابع كولفيل بالقول: «من المحتمل جداً أن تكون القوة المستخدمة ضد بليك ذات طبيعة عنصرية».

وإثار إطلاق النار على بليك اضطرابات في مدينة كينوشا في ولاية ويسكونسن، حيث أطلق مراهق النار على ثلاثة متظاهرين أسفر عن مقتل اثنين منهم ليلة الثلاثاء، واعتبر كولفيل أن حادث إطلاق النار على يد مراهق مثال مؤسف على إجراءات مراقبة الأسلحة «غير الكافية والمتساهلة» في الولايات المتحدة، مشيراً أن المنظمة أصدرت تحذيرات متكررة لمنع مثل هذه الأحداث.

وأكد كولفيل أنه من غير المعقول أن يطلق طفل يبلغ من العمر 17 عاماً النار من بندقية آلية على الناس في مثل هذا الموقف المتوتر.

ووقعت حادثة بليك، الأحد في بلدة كينوشا، حيث يظهر مقطع فيديو التقط بواسطة هاتف محمول وانتشر على نطاق واسع بليك يتبعه ضابطا شرطة وقد شهرا أسلحتهما، وهو يدور حول سيارة، ثم يبسه شرطي بطرف قبضة وهو يفتح الباب ويحاول الجلوس في مقعد السائق قبل أن يطلق الشرطي النار ويصيب بليك عدة مرات في ظهره، وشهدت المدينة اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين الذين تحذوا فرض حظر التجول الملن بعد ليلة من أعمال الشغب.

هل تكتب الصحافة الورقية مانسيتها الأخير؟!... ومزارعون يشكون بوار أراضيهم بسبب نقص مياه الري

الأغلبية تفتش عن رغيف خبز وكتّابهم ينصحونهم باقتناء الذهب والتخلي عن الدولار

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بينما الأحاديث عن العشريين غراماً التي فقدوها رغيف الخبز المدعم، ما زالت تلقي بظلالها على حوارات الأغلبية الفقيرة، أينما ارتحلت، إذ بالصحف المصرية تهتم على نطاق واسع بالملاذات الآمنة للثروات، وأصبح الصراع محموماً والأسئلة تتوالى، حسب رأي كثير من الكتّاب، حول أي الجاليين أكثر أماناً، اقتناء الذهب، أم الدولار؛ ليؤكد العديد من الصحف ومن يشرف عليها، أنها تعيش في عزلة أبدية عن ما تبقى لها من قراء. وفي عرض إجابته عن السؤال قال إيهاب واصف نائب رئيس شعبة الذهب في الاتحاد المصري للغرف التجارية وفقاً لمصراوي، إن الذهب هو الملاذ الآمن للاستثمار، ناصحاً المواطنين بالإقبال على شراء الذهب في الوقت الراهن. وأضاف واصف، أن الشراء أفضل من بيع الذهب وإنه من الأفضل شراء المشغولات الذهبية، وليس سبائك الذهب، في ضوء المعطيات الراهنة بزيادة أسعار الذهب، خلال الفترة المقبلة، بالتزامن مع بدء الموجة الثانية لفيروس كورونا. وأشار إلى أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين تشير إلى عدم انخفاض أسعار الذهب خلال الفترة المقبلة، واستمرار الزيادة في الأسعار. ومبًّ كثر من الكتّاب من بينهم وزير الاقتصاد الأسبق محمود محيي الدين للشاء على الذهب، بصفته ملاذّ أماناً. ومن القضايا الأخرى التي اهتمت بها صحف الجمعة 28

أغسطس/ آب الطبعين بين الإمارات وإسرائيل، الذي ما زال يثير غضب السود الأعظم من المواطنين، والكثير من الكتّاب، ويدوره نصح سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية الأسبق في «الشروق» الدول الخليجية أن تتمهل في الهرولة، وتحسب حساباتها بدقة ويعقم، مع إدخال مشاعر شعوبها ومصالحهم في العملية الحسابية. وانتقاء غضب الشعوب «وانقروا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون». صدق الله العظيم. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الآية هي آخر آية نزلت من القرآن الكريم، حيث توفي بعدها الرسول بحوالي تسعة أيام، وبذلك هي تعتبر آخر وصايا الله - سبحانه وتعالى- للناس من خلال الوحي، وتتضمن تحذيراً قوياً يستحق التأمل والتدبر والمراجعة.

ومن أبرز تقارير أمس الجمعة: نجاح الأجهزة الأمنية في مديرية أمن القاهرة، في القبض على القيادي الإخواني الهارب محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام للإخوان، مختبئاً في إحدى الشقق السكنية في التجمع الخامس. وأعلنت وزارة الداخلية، أنه استمررا لجهودها في التصدي للمخططات العدائية، التي تستهدف تقيؤض دعائم الأمن والاستقرار والنيل من مقدرات البلاد، ورصد تحركات القيادات الإخوانية الهاربة التي تتولى إدارة التنظيم الإخواني على المستويين الداخلي والخارجي.



مئات الرسائل التي تصل كل يوم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تنمو على حساب حياتنا الشخصية وتتركنا منهكين.. المعلومات الكثيرة والمتضاربة حول الحدث نفسه، لا تعطي عقلنا فرصة ليعمل بكفاءة ويقرر بمنطقية، ويصحب القرار السهل هو اتباع من يشبهك ولو ظاهرياً، لتصبح فرداً في طابور طويل من الانتراس، الذي يتسجح فريقه حال الانتصار أو هزيمته، لا تعطي لعقلك فرصة لتبني الصواب من الخطأ، يظن البعض أن تصحح حجم المعلومات المتوافرة عبر محركات البحث ووسائل التواصل الحديثة، يزيد فرصة وصول الفرد إلى اختيار أفضل لحياته، والواقع أنه يزيد التششت ويعوق التفرد، ويجعل الفرد منصاعاً كلياً للحللات الإعلامية والإعلانية والكتائب الإلكترونية التي توجهه هو وبغيره نحو اختيار معين ومسار محدد.

آخر الزمان

باتت صفحات الحوادث مثاراً للعديد من الكتّيبين، ويدوره يشعر سيد عثمان في «البوابة نيوز» بالخطر الحقيقي بسبب انتشار تلك الجرائم.. «شعرنا به به جريمة جبان شاب القى مرتين في آلة الحسج بظلم معه في المخبر ليساعد أسرته، ومزّت الجريمة الأولى بسلام ونجا الطفل، ولكن ليس في كل مرة تسلم الجرة، ففي المرة الثانية أصيب الطفل إصابات بالغة ونجا من الموت بأعجوبة مع إصابات بالغة.. وبالطبع صمنا من التصرف الإنساني من موظفة في أحد أحياء مناطق القاهرة الراقية بتعاملها بقسوة وعجرفة مع عامل بيعع التبن الشوكي، وبدلاً من تنفيذها القانون برحمة، وإفهام العامل البسيط خطأه، عاملته بقسوة وألقت بالتبن الشوكي مصدر رزقه ونعمة الله على الأرض، ولاس البلدوزر رجل الغلبان وأصابه إصابة خفيفة بقدمه، وبالطبع كلنا امتعضنا من قيام أهل إحدى الفتيات باللقاء مع النارة على المعازير في حفل زفاف شاب ترك أبنتهم وتزوج أخرى، وكانت نتيجة هذا التصرف الطاش والحقد الأعمى إصابة 9 أشخاص، من بينهم طفلان بحروق متفاوتة، وتأتي حالة أخرى أدت القلوب بظلمة الابن الشاب الجرم الذي يقاتل له الثمانيات، بعدما طلبت منه البحث عن عمل للصف على أوالده، التي تصرف عليهم طليقة، ولن تقسو على بلدنا الذي صار زال في أمة الخير الكثير، فالانثال من البشر كثيرين في العالم، من بينهم الذين هزّت قبل عام نيوزيلندا واستنكرها شعبها وحكومتها، بعدما فتح باب نيوزيلندي 29 سنة، النار على المصلين في مسجدتين ليقتل 61 مصلياً وعقد محاكمته لم يبد الندم، على ما اقترفته يداه وزاد الطين بلاء ابدأوه أسفه لعدم قتله المزيد من المسلمين.. وبأ أسفاده على التعصب الأعمى الذي يدفع ثمنه الأبرياء من جميع الأديان من قبل إرهابيين لا يفهمون من دينهم شيئاً».

الأب وابنته

أنلى محام منهم يقتل ابنته وتقطع جثتها بـ«منشار» كهربائي، وإلقاء الألساء، باعترافات جديدة أمام قاضي الطريق العرصات في محكمة جنوب الجيزة، أثناء تجديد حبسه، وقال وفقاً للمصري اليوم: «بعد انفصالي عن زوجتي الأولى، تزوجت سيدة أخرى، واصططبت ابنتي وأخاها للعيش معي، إلا أن الابنة كانت تثير المشاكل معي»، يحكي المتهم أن ابنته تعدت رمي 390 ألف جنيه في القمامة، بقصد مضايقته، الأمر الذي تسبب في فقدانته أعصابه، وقال «نحيت بنيت وقطعت جثتها، انتقاماً منها على مرأى ومسمع من زوجتي وابني»، وتابع: «ميت أجزاء من جثتها في منطقة العمرانية، وأخرى على الطريق الصحراوي، ولم يتكشف أحد جريمتي على مدار 16 شهراً»، مصدر قضائي، كشف أن ابن المتهم كانت تفاصيل الجريمة لأحد أصدقائه، ووصل الحديث لأجهزة الأمن التي كانت تجمع تحريات بشأن واقعة العثور على الألساء، وأمكن تحديد هوية الأب المتهم وضبطه، وعلى مدار الأشهر الماضية، تم تشكيل فريق بحث وتحر تحت إشراف اللواء طارق مروتق مساعد أول وزير الداخلية لقطاع أمن الجيزة، واللواء محمود السبيلي مدير الإدارة العامة للمباحث، واللواء عاصم أبو الخير رئيس المباحث الجنائية، لكشف ملابسات الواقعة، وتمت في خلال الفحص والتحري اختفاء 16 سنة، مقيمة في العمرانية في توقيت معاصر لكشف الشا الواقعة وتشابه أوصافها الجسدية مع الأجزاء العثور عليها، وتناقشت القوات والددة الفتاة المخفية، وأكدت أنها كانت متزوجة من محام الأب المشتبه فيه بارتكاب الواقعة وإنجابها المجني عليها، وطفلين آخرين، وانفصلت عنه وأقامته المجني عليها شقيقها وصحته، إلا أنها اعتادت في الآونة الأخيرة ترك المنزل والتسول في الطرق العامة، واخفت ابنتها منذ قرابة 16 شهراً، وعقب تفتين الإجراءات وتكتيف التحريات تمكنت البعث من كشف لغز الجريمة، وأضاف أنه علم بقاء مبيع السيارة، وبمناقشة شقيقي المجني عليها— 11 سنة— أيدا مشاهدتهم لوالدهما قيامه بالتدعي في المحكمة بالسكن.

شاي بجوار البنته

«انت فاشل ومش نافع في شغلانة يا عاطل»، هذه آخر جملة قالها الأب ثم جاء دور الابن الذي اعترف كما أشارت «الوطن» أنها سعيده انني قتلته حولني جرم، أنويا يستأهل القتل، بهذه الكلمات اعترف شاب اعترافاته بمحض الشرطة: «أنا قتلته هو يستأهل الموت ومش ندمان»، وأشهر المتهم: «بعد ما قتلت أنويا قولته كده قتلتك، وعملت شاي وقعدت جنب الجثة.. وبعدين أخذت دش وغيرت هودي.. وكان معاه 690 جنيهاً أخذتهم ومشيت روحت على القهوة»، ومن ناحية أخرى قررت النيابة العامة حبس المتهم أيام على ذمة التحقيقات، كما طلبت تحريات المباحث حول الواقعة وقررت تشريح الجثة لبيان سبب الوفاة واستماع لأقوال شاهد العيان، ونجحت الإدارة العامة للحياة القاهرة بإشراف اللواء نبيل سليم مدير مباحث العاصمة من كشف غموض الغمور على جثة عجز داخل منزله في منطقة بدر، وتبين أن نجله وراء ارتكاب الواقعة، وتم ضبط المتهم واعترف بارتكاب الواقعة، تلقى مأمور قسم شرطة بدر، بلاغا من الأهالي يفيد بالعثور على عجز مقتول داخل شقته في دائرة القسم، بالانتقال والفحص والمعاينة تبين الإحدرات تم جثة رجل في العقد الخامس من العمر، ويرتدي كامل ملابس ومصاب بجرح في رأسه، وتوصل فريق البحث إلى أن نجل الضحية وراء ارتكاب الواقعة بسبب سوء معاملة المجني عليه له، وعقب تفتين الإجراءات تم ضبط المتهم وبمواجهته بما أسفرت عنه الحريات اعترف بارتكاب الواقعة، نظرا لسوء معاملة المجني عليه له.

تحقق في المنطقة هذه الأيام، خاصة في الطرق والكباري التي تحل مشكلات مزمنة منذ عقود كانت تزداد تفاقمها مع الزمن، حتى صارت الحركة، العربات والمشاة، عذاباً حقيقياً قبل هذه المشروعات، التي حققت بالفعل نقلة كبرى، وزرعت الأمل لأول مرة في إمكانية حل مشكلات أخرى، بعد أن كان الأفق معمماً بسبب فشل وإهمال حكومات مبارك المتعاقبة، وتفشي الفساد الذي كان يبتلع الميزانيات المرسودة. يعترض المخربون على مناهج يشترطونها عن قوسى في الطريق، فيرد عليهم بعض رواد الصفحة بأن اللقطة المشار إليها أخذت أثناء العمل، وأنه بمجرد الانتهاء ستتحقق نتائج عظيمة، فيعود المخربون للقول بأن هذه المشروعات الجديدة هدر للمال العام، لأنها تهدم الأبنية السابقة بكل ما كان فيها من جماليات؛ وبغض النظر عن أنهم لم يسجلوا في السابق إعجابهم بهذه الجماليات المزعومة، فإنهم لا يفسرون منطق اعتراضهم على مشروع جديد.

زمان يا عرب

قمة عُمان التي عقدت في العاصمة الأردنية بحضور الرئيس السيسي، والملك عبد الله الثاني، ورئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، جعلت والكلام ليوسف القعيد في «الأخبار» رياح العمل العربي تبث علينا من جديد.. وأنا باعتباري سستيني الهوى، ما أن تهبت أجواء الحلم القومي العربي حتى تستيقظ في داخلي ذكريات الماضي، كان العرب قوة يُحسب لهم حساب، صحيح أنهم تعرضوا لضربات موجعة، ولكنهم كانوا إحدى القوى الأساسية في عالم الأمم.. وأحلم أن يعود هذا مرة أخرى في عالم اليوم، الرئيس السيسي، حضر القمة الثلاثية واجتماعا مع العامل الأردني، والقمة طالبت بحماية الأمن القومي العربي من التدخلات الخارجية، وأهمت القمة بالأوضاع المتردية في ليبيا، واليمن، وسوريا. الدولة المستقلة ذات السيادة، والقابلة للحياة على كامل ترابها العربي، سوريا التي تمثيت لو أن ظروفها سمحت لها بحضور القمة، القمة الثلاثية تناولت موضوع الأمن المائي المصري، وأكدت - وهذا يحدث لأول مرة - أنه جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وكانت القضية الفلسطينية حاضرة على ما ثمة المفاوضات، وأكد القادة أن حل الصراع الذي يعاني منه أشقاؤنا الفلسطينيين كان موقفهم شديد الوضوح - القضية الفلسطينية مركزية.. ولا بد من تفعيل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خصوصا حقه في الدولة المستقلة ذات السيادة، والقابلة للحياة على كامل ترابها الوطني، وعاصمتها القدس الشريف، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وبتجارة السلام العربية، أكد الرئيس السيسي خلال القمة أن مصر مستعدة لخبراتها للتنمية وتاريخها في العمل التنموي للأشقاء، ولأننا نعيش عصر السرعة فعلى الفور بدأت اجتماعات بين المهندس محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربي، الذي أكد أنهم يسعون لتوظيف كل الإمكانات التصنيعية والتكنولوجية والبشرية للمشاركة في إعادة إعمار العراق، بتفجير المشروعات القومية الكبرى الصناعية والدفاعية، وكذلك الصناعات المدنية التي تحقق طفرة كبيرة للاقتصاد العراقيين.

ماتت والسلام

الحديث عن وفاة الصحف لا يخلو منه مجلس، وأكد محمد حيوشة في اليوم السابع: «أن كثيرا من الصحافيين ظلوا يتشدقون بعبارات بالية: لن قبل أننا لا يمكن أن نستغني عن الصحافة الورقية، غير واعين بالكارثة التي نعيشها منذ سنوات، وتحديدا ما بعد أحداث 25 يناير/ كانون الثاني، حين عرّف الشباب الذين يشكلون الغالبية العظمى من سكان مصر حاليا (65 ٪ تقريبا) عن عسراء الصحف، أو اقتناء الكتب الورقية، بعد أن وجدوا ضالّتهم المنشورة في الفضاء الخليلي، جمهور غير من صحافيين ما زالوا يعيشون في وهم ما يسمى بأن الصحافة لا تفقد رونقها وبريقها، مهما تغيرت الأحوال وتبدلت الظروف، يظل هناك خوقا ما وقلق شاب بعض المهتمين بالصحافة المصرية، من تراجع دور الصحافة الورقية إلى درجة الانهيار، أو الاندثار، ليس فقط بالنسبة للصحف المستقلة، بل القومية على رأسها، والنائبين ظلوا بعضهم بل جميعها، في ظل أن الموقع الإلكتروني، باتت تمثل عفرتنا أو لصا، بإمكانه أن يسرق عتبا ماليا، بسبب وجود فجوة مالية بين التكلفة الفعلية وبسرعة البيع، إلى جانب تراجع عائدات الإعلانات لأسباب كثيرة تتابع حدوثها خلال السنوات الأخيرة، حتى أن البعض تساءل: هل تكتب الصحافة الورقية «المشتيت» الأخير؟ ولفت التقرير إلى أن تعامل الدولة مع الأزمة في ظل كورونا جاء على سبيل تضخيد ما يمكن تضخيده من جراح.. وأشار الكاتب إلى أن الأمل الأخير والوحيد لإنقاذ الصحافة كواحدة من أدوات الإعلام هو إصلاح وتطوير المحتوى، ونكرت في السياق ذاته الذي تحدث فيه وزير الإعلام مؤخرا، بأن مستقبل الصحافة الورقية أصبح مرهونا لأن بالمهنية والإبداع، فأصحافة القومية لن تقدر على التطور ومجاراة الصحافة الإلكترونية، إلا عن طريق الاهتمام بما وراء الخبر من تحليل ومتابعات وأراء».

محنة الكتابة

وصفت مي عزّام في «المصري اليوم» الكتابة في زمن كورونا بأنها محيرة: «الكتابة شعور عام يشترك فيه سكان المعمورة شمالا وجنوبا، فقراء وأغنياء، موسم الصيف والإجازات مختلف هذا العام، السفر والحركة محدودة جغرافيا الدول، لم يعد هناك رواج للسباحة الخارجية، من مستطع خوض تجربة سفر ذهاب بدون عودة؟ فرما يظل عالقا لشهور خارج وطنه بعيدا عن أهله. الناس توقفت عن وضع خطط طويلة الأجل، واليوم نعيش خبطة قصيرة الأجل، ورغم كل ما في الهجوم نحن فيه من محنة عالية، ما زالت هناك دول تسعى للهيئة والنفوذ والاستيلاء على حقوق الشعوب، مدفوعة بقدرتها العسكرية، الصراعات والحروب المستمرة لا تهدف إلى إقامة العدل وتحسين حياة الشعوب، لكن تصب في صالح صنّاع الأسلحة ومرترقة الحروب وسامسة الموت وتجار الدول، كم هي ثقيلة الحياكة بعد هذه الهيمو التي يحملها المواطن العائلي على كاهله، وهو يتابع نشرات الأخبار التي تنقل له الأحداث على مدار الساعة، جهازنا العصبي والنفسي غير مؤهل لاستقبال كل هذا الفيضان من الصور والكلمات، واتخاذ حكم صائب حيالها، أنصف إليها

الاجتماعي، ثم انتقلت لتحقيقات النيابة العامة، لقضية الفيرومنت، التي بدأت على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم تقدم المجلس القومي للمرأة بيلاع بشأنها للنيابة العامة، ثم قضية الصحافي الاستقصائي، التي بدأت بنشر مدونة تدفّر حكايات شهادته من إحدى الصحافيات تقول فيها إن صحافيا استقصائيا معروفا خطفها وأغصنها واعتدى عليها بالضرب، واكتفت بحجب اسمها، بعدها نشر الصحافي (هـ ج) بياناً على صفحته نفى فيه الادعاءات، وفي اليوم التالي نشرت المدونة شهادة ثانية على الصحافي نفسه، وزاعت الشهادات حتى ظهرت شهادة ثالثة ورابعة ضد الصحافي، والافت أن كل الشهادات كانت مجهولة الهوية، ما يعني أن المتدمات للشهادة يفضلن إخفاء هوياتهن، فلماذا تفضل الصحايفي قضايا التحرش إخفاء هوياتهن؟ السبب في ذلك هو الخوف من اللوم، والوصم، وغياب وسائل الحماية وقندان الثقة في عملية إنفاذ القانون.. والمشكلة هنا أن الصحافة كثيرا ما تصحب هي الملازمة في النهاية، في ظل مجتمع يقوم بلموم الضحية، فثقافة الوصم المجتمعي، ما زالت تخاصر الناجيات، كلما ظهر موجة جديدة من شهادات التحرش أو الاغتصاب والاعتداء الجنسي، حيث يتم اتهام الناجيات بأنهن المسؤولات عما تعرضن له.. الخوف من نظرة المجتمع يجعل الفتاة تتراجع عن الإبلاغ، كذلك الخوف من الأهل.

البحث عن ماء

توجه عبد العظيم الباسل في «الوقد» برسالة لوزير الري والموارد المائية الدكتور محمد عبد العاطي جديرة بالاهتمام: «أكتب اليك بصفتي من أبناء محافظة الفيوم، التي حرمت من زراعة الأرز وضيت بالحرمان، على أمل أن تتوافر مياه الري لحاصلها الأخرى، ولكن بعد مضي بضع سنوات على منع زراعة، لم يجرؤ أن تظل أزمة مياه الري قائمة حتى الآن؟ وأصبحت تهدد زراعات القرى بالبور، وعلى رأسها قرية جردو التي اشتهرت بالنباتات العطرية ومحاصيل التصدير، وحتى لا نهم بالمبالغة استنكر المزارعين يعرضون رسالتهم التي حملها لي بريدي الإلكتروني هذا الأسبوع.. قد أنباء قرية جردو في الفيوم، تلك القرية التي سبقت عصرها بنظرة مستقبلية عندما اتجهت لزراعات غير تقليدية بهدف تصديرها للخارج مثل، النباتات العطرية والموخية الطبية والتراوية والشيج وعباب الفهر والبرقوق وشيشة الليون، لتصديرها لمعظم دول العالم، فقبل العلة الصعبة لمعنا للاقتصاد، اليوم أرضنا تتعرض للبور، أخذة طريقها إلى التصحر، بسبب النقص الحاد في مياه الري، وكان البعض قد اغضبهم نجحها فسادوا أن يوقفوا تقدمها، سيادة الوزير.. لا نريد سوى زيادة اهتمام وديد المساعدة، لتعود القرية إلى سيرتها الأولى رائدة في زراعات التصدير، ولأننا كمزارعين نعلم أن مياه الري هي أكسير حياة الأرض، والأرض هي أكسير حياة الفلاح، فلا نحرصوا الأرض من حيثياتها التي تؤثر بدورها على اقتصاد الفلاحين وعيشتهم، باختصار مشكلة الري في القرية ناقوس خطر يديق، والأرض تواصل مسيرتها نحو البوار والتصحر، وغدا ستوقف عن الإنتاج، فلا تدر عملة صعبة كما كانت تفعل من قبل، صحيح أن مشكلات الري جردو لها أكثر من سبب، ولكنها تحتاج إلى إدارة قوية وإرادة لحلها، بعيدا عن المراسلات التي تتداول بين ري الفيوم والوزارة، وربما يكون بعضها سببا في المشكلة، معالي الوزير.. نحن نريد من يسمعنا».

كورونا من جديد

عادت الأحاديث حول فيروس كورونا تتكاثر من جديد، وهو ما اهتم به محمود خليل في «الوطن»: «في اجتماع الحكومة يوم الأربعاء الماضي ذكر الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، أن التزايد الملحوظ في أعداد المصابين بفيروس كورونا مؤخرا دفعنا إلى الحدز ومتابعة تشديد الإجراءات الاحترازية، وتطبيق العقوبات المحددة على المخالفين، كذلك حذرت وزيرة الصحة من أن ظهور موجة ثانية من الفيروس يرتبط بشعور زائف بالآمان لدى الناس بأن الوباء قد انتهى، الحكومة تريد أن تلقيا على الشعب، وليس هذا توتى الأمور. الشعور الزائف بانتهاه الفيروس نشأ وترعرع داخل نفوس الناس بسبب إهمالهم الشخصي، لكن ذلك لا يمنع من أن سياسات الدولة من ناحية، وأداء بعض أجهزة الإعلام من ناحية أخرى أسهموا بدور في تكريس هذا الشعور، منذ عهد أسابع والحكومة تتعامل مع الفيروس وكأنه في طريقه إلى الزوال، فكل أوجه النشاط في مصر عادت إلى سيرتها الأولى: أماكن العمل، الجامعات، الصافي، حتى ملاعب الكرة، الناس كلها تابعت إصرار اتحاد الكرة على عدم تأجيل أي مباراة للنادي المصري، رغم ظهور 16 حالة إصابة بكورونا بين لاعبيه مع المباراة الأولى، التي لعبها بعد استئناف الدوري، اتحاد الكرة أخذ الأمر ببساطة واستمر، الأرقام اليومية التي تعلنها الحكومة عن عدد الإصابات والوفيات منحت المواطن هي الأخرى إحساسا بأن الفيروس ينحسر ويتراجع، قبعد عدة مئات من الإصابات اليومية، أصبحت الإصابات تعد بالعشرات، وبعد أن كانت الوفيات بالعشرات، باتت تعد بالأحاد، المواطن يظن.. فهل مطلوب منه أن يصطق كونه؟ وسائل الإعلام في الفيوم قامت بدور في توليد ما تصفه وزير الصحة بـ«الشعور الزائف» لدى المواطنين، فمع تراجع أرقام الإصابات والوفيات أخذت بعض وسائل الإعلام تتحدث عن مصر المحروسة بعناية الله، والأداء المتميز لحكومتها في التعامل مع الجائحة».

ضد السلطة

هناك مخربون يتعمدون كما اعترف أحمد عبد التواب في «الأهرام» تشويه أي إنجاز، حتى الإنجازات الكبرى، التي ليس من المفترض أن يقع اختلاف حول ضرورة إنجازها، وحول نتائجها وفوائدها الجمة على المستوى الوطني، وعلى عموم المواطنين، وحتى إذا كانت هذه المشروعات تحظى بإعجاب كبير من جماهير عريضة، وخذ مثلا واحدا في الهجوم الغريب المقرون بسفيرة، في سياق لا يحتمل السفيرة، ضد المشروعات العلاقة منذ عدة أشهر في شرق القاهرة، المظلة في عدد من الكباري لم يحدث في تاريخ مصر، مع تطوير الطرق وتوسيعها، وتحقيقها وفق جدول زمني قياسي يسابق المعدلات العالمية، ومن الأدلة القوية على التعمد أن المخربين لا يتكفون بنشر أرائهم على منابر تخصصهم، وإنما يقصدون الأمان التي تحققي بهذه الإنجازات، ليقسدوا فرحة المحتفنين وليحاولوا إقناعهم بحجج ساذجة باطلة: انظر على فيسبوك في صفحة (مدينة نصر ما تغتفر) التي يحتفي أصحابها وزوارها بالإنجازات التي

أسستة جديرة بالإجابة يطرحها سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية الأسبق في «الشروق»: «ما الذي حدث لقضية العرب الأولى وللقدس ومسجدها الأقصى، الذي باركنا حوله، كما قال الله تعالى في سورة الإسراء، ما يعنى أن البركة تمتد للأرض التي حوله، ما الذي حدث لسرى الرسول صلى الله عليه وسلم ومراحجه وأول قبلة في الإسلام وثالث الحرمين الشريفين، ما الذي جعل دولة عربية غنية بمواردها وغير مضطرة ولم تستكره على هذا الأمر، تتدفع تجاه إسرائيل وتقيم معها علاقات كاملة مقابل لا شيء.. سوى ورقة التوت التي أظهرت أكثر مما أخفت.. فما أن أعلنت الإمارات أنها اتخذت هذه الخطوة لوقف ضم إسرائيل لثالث الضفة الغربية، وغور الأردن حتى سارع نتنياهو إلى نفي ذلك تماما، قائلا إن ما تعهدت به إسرائيل ليس وقفا، بل تأجيل لهذه الخطوة، التي لن يتنازل عنها لأنها جزء من أرض إسرائيل، ومن مبادئه، وصطره التي تعهد بتنفيذها أمام الشعب الإسرائيلي. إنما فعلت ذلك لإنقاذ شعبة جزيرة سسينا، التي تبلغ مساحتها أكثر من ثلاثة أضعاف مساحة إسرائيل. وكانت سسينا أكثر الأراضي العربية المعرضة للخطر، لخلوها من السكان في ذلك الوقت، وفي هذا الصدق نقّل عن موسى ديان وزير الدفاع الإسرائيلي في ذلك الوقت، أنه قال «لقد صعدت إلى جبل الزيتون في القدس يوم 10 يونيو/حزيران 1967 بعد توقف القتال ونظرت فوجدت أن الفلسطينيين لم يبقوا كما فعل أسلافهم 1948 بل دخلوا بيوتهم وأغلقوا على أنفسهم الأبواب والنوافذ، فعلمت أننا لم نكسب الحرب، أو لم نكسب الأرض لأننا أخذناها بسكناها» وهذا يؤكد على أن الأرض الخالية من السكان هي أكثر الأراضي المحقة عرضة للمضاع، فما الذي حصلت عليه الإمارات مقابل خطوتها الجريئة.. لا بد أن هناك اعتبارات مقنعة على الأقل لصناع القرار دفعتهم في هذا الطريق».

أمن العروش

نبقى مع سيد قاسم المصري في «الشروق» حيث يرى أن الأمن الخليجي ما يعني في المقام الأول أمن الأنظمة الحاكمة—فمنذ أن قام صدام حسين بغزو الكويت، حتى حدثت مراجعة أساسية عميقة للتوابت وللاخطار التي تهددهم، بل وللقومية العربية نفسها ومبادئها، فقد افتتح شيوخ الخليج أن الخطر الذي يهدد عروشه بل بأنهم من إسرائيل.. كما ثبت لهم أن أمنهم لم يتحقق إلا من خلال التدخل الأمريكي الحاسم، الذي حشد له الولايات المتحدة قوة قوامها نصف مليون جندي مسلحة، بأحد ما على وجه الأرض من أسلحة وتكنولوجيا، وهي التي قامت بطرد الجيش العراقي من الكويت وإعادة أميرها وحكومته إليها.. أمريكا الحليف الأول لإسرائيل هي المنقذ وهي الضمانة المؤكدة، ومفاتيح أمريكا كلها بيد إسرائيل.. ومن ناحية أخرى فإن القومية العربية لم تعد سندا، بل مصدرا للخطر، وقد لمست هذه البشاعة بنفسي أثناء وجودي في السعودية كسفير لمصر في أوائل التسعينيات، حيث سمعت كثيرا من يقول إن الأنظمة العربية، التي تعتبر نفسها قديمة وعروبية تحرض شعوب الخليج على حكامها، وترفع شعار بطرول العرب للعرب—وهي تعني العرب من المحيط للخليج، قد اهتزت القواعد التي تقوم عليها القومية العربية بغزو صدام للكويت، ومطالبة للملك فهد باقتسام الدول الخليجية بينهم (سمعت ذلك بنفسي من الملك فهد أثناء الأزمة) باعتبار وجودها يشكل خطرا على الأمن القومي العربي يخساف إلى ذلك تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة العربية، الذي يرى الخليجيون فيه خطرا مباشرا عليهم.. وهكذا نرى أنها كلها أسباب تدور حول الأنظمة والعروش، ولا تنبع من أسباب جيوسياسية، ولا تتساقدها الروابط التاريخية والثقافية والدينية واللغوية.. فلا اعتقد أن شعوب المنطقة ترضى عن احتلال إسرائيل للقدس، أو عن فرض سيادتها على المسجد الأقصى.

مصفون بدون أجر

ما الذي يدفع البعض المتربع بالدعاية غير المستحقة لإسرائيل؟ ما الذي يجعل مغردة سعودية تنشر مقطع فيديو تهنيئ فيه المتحدث باسم جيش الاحتلال أفنديي أدري بعيد ميلاده وتصفه بـ«الجميل دائما»، ما الذي يجعل أي عربي حر يعتذر بأثر رجعي لإسرائيل، أو يقول إن هدفها في المنطقة استثماري وليس استعماري.. وأضيف عماد الدين حسين في «الشروق»: «لنعتقد إيران وتركيا كما نشأ، لأن أنظمة الحكم فيها استغفلت حالة الضعف العربي العام، وتفتن في محاولات الهيمنة والسيطرة على القومية العربية، لكن ليس معنى ذلك أن نستخدّم هذه الخلافات لغسيل سمعة إسرائيل، ويستشهد الكاتب بدعوة الأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبد الله المصفيين للتطبيع، إن الدولة الإماراتية لم تطلب من أحد أن يروج لها، وعلّمها ألا يكونوا حكوميين أكثر من الحكومة، وأن ما يحدث ليس عرسا بل هو وضع سياسي معقد وصعب. عبد الخالق عبد الله أتهم المهرولين بأنهم إما غير فاهمين أو كالطرش في الزفة، أو أن بعضهم صار صهيويين أكثر من الصهاينة.. ما يحدث من بعض المهرولين الآن.. حدث مثله بالضبط في مصر عقب كامب ديفيد، بل إن مصطلح «الهرولة» مصري أصلي قديم، ودخل عالم السياسة كتحفيض لحالة مقاومة التطبيع الكاسحة من غالبية المصريين ضد إسرائيل. المصريون وبعدمهم الأردنيون تركوا حكومتهم تقيم علاقة رسمية مع إسرائيل، والحكومتان لم تجبرا الشعب على التطبيع، وبالتالي، إذا قررت حكومتا عربية جديدة — لا قدر الله — أن تقيم علاقات مع إسرائيل فعليا ألا تجبر شعوبها على التطبيع، لأنهما على الطرفين أن يتوقفوا فورا عن الهرولة أولا، وعن التطبيع ثانيا، لأن ما يفعله هن لا ولن يستفيد منه إلا الإسرائيليون، وبعد وقت طال الزمن أو قصر سوف يدرك المبطلون أن التاريخ لن يرحمهم».

برينة تدفع الثمن

أخيرا والكلام لكريمة كمال في «المصري اليوم»، أسرت النيابة العامة بضبط المتهمين في واقعة اغتصاب «الفيرومنت» وإدراج أسمائهم على قوائم المنع من السفر، وترقب الوصول لاستجوابهم، وذكر بيان النيابة العامة على صفحتها الرسمية على فيسبوك، أن ذلك يأتي إثر التحقيقات التي أجرتها مع الجبني عليها وعد من الشهود، وبصرف النظر عن تصريح إحدى القيادات الأمنية، بشأن المتهمين غادرو البلاد مع بدء التحقيقات، إلا أن قضايا التحرش أصبحت تحتل اهتماما شديدا، وتتوالى القضايا، فمن قضية أحمد بسام زكي، التي بدأت على مواقع التواصل



محمد تركي الربيعو*

بغداد، وظهور طبقة من الكتبة من ذوي الأصول الفارسية الذين عملوا ككتابا وكان لهم تأثير فعال على نمو أنماط ثقافية وأذواق اجتماعية جديدة، وحسب ما جاء في كتابات الموشى، كان بعض الرجال يرتدون قميصا داخليا أنيقا واسعا، يسمى «غلالة» وفوقه قميص مبطن، وفوق هذين القميصين دراريع البرادجر والإسكندرانى، والذي كان يصنع من الكتان الفاخر، أو الحرير الخالص، ثم يضع فوق رأسه عمامة، أو طيلسانا نيسابوريا (غطاء رأس) ولم يكن من المستحسن لبس الثياب المتصاربة الأسود، كما انتشرت في تلك الفترة الجوارب المصنوعة من الحرير، أو صوف الماعز، وظهرت البيسة جديدة للنساء، مثل القماش المصب الإخرف بخيوط الذهب والفضة، ونعال مصنوعة في الهند ومطعمة بالفراء.. وما تذكره أن سعر الثياب الرجالية الفاخرة، في أسواق بغداد في القرن التاسع/ الثالث، يتراوح ما بين خمسة إلى ثلاثين ديناراً، بينما كان أجر العامل اليدوي لا يتجاوز الدينارين ونصف الدينار في الشهر.

ولكن ماذا عن العامة؟

في هذا السياق، تبين ستيلمان أن البيسة العامة من الناس، كانت تتكون من ثياب قصيرة، على عكس الملابس الطويلة الفضفاضة الخاصة بالنبخ، وثمة لوحات لشعة من العمال اليديويين، وهم يرتدون سراويل فقط أو سراويل فوقها عباءات قصيرة، وكان البحارة والملاحون والخدم والعمالون في الحمامات العمومية يرتدون سراويل تختانية قصيرة تسمى تبايين (جمع تبيان) أثناء أداء عملهم، كما أن الطبقة الفقيرة كانت ترتدي الملابس المصنوعة من الصوف، مهما يفعل اتباع الطرق الصوفية الدينية، التي تحض على التقشف والزهد. وفي العهد الفاطمي، سيصل الاهتمام بالأزياء والألبسة إلى قمته، وستستلزم الملابس البيضاء المطرزة بخيوط من الذهب والفضة، مجسدة خيال الفاطميين عن الشياء المقدس، وكانت عمامة الخليفة هي أعلى ما في ثيابه، التي تكون في قيمة شائعية قبل بمئذني بلبس بكانة الحاكم.. وكانت مرصعة بالكامار بالأحجار الكريمة والجوهرات.

ومع قدوم الأيوبيين والمماليك لاحقاً، سيشهد انتشار ثياب جديدة من خارج إطار النظام السائد، وهذا ما يوافق ملاحظات باور التي تذكرها سابقاً، فقد جلبت الثياب الجديدة كثيراً من أنماط البلاس من آسيا الوسطى، ولاسيما الملابس العسكرية، وعلو دنا إلى ما أظهرته الثياب التركية الحاكمة، من ميل إلى العسكرية، نعلتنا على شععارات زين إخفافهم، وكانت هذه الأخيرة تصل عادة لركبة، وغالباً ما تصنع من الجلد الأسود أو البني أو الأحمر.

تزدود بمسامير معدنية في تلك الفترة، كما نكتة فاشر قد ظهرت للمرة الأولى في القرن العاشر.. لكنها لم تنتشر على ما يبدو إلا في العهد المملوكي، ولا تخصص وصولاً للقرن الأولي من الفترة المملكانية، إذ تركز على القرن التاسع عشر، الذي شهد عملية تغيير كبيرة، عندما تخلت الختية عن الملابس التقليدية؛ وشرعت على ارتداء الثياب الأوروبية، وكانت السلالة الخديوية أولى الثياب العربية الحاكمة التي تبنت البلاس الأوروبية الغربية، وقد حدث حذو السلطان العثماني محمود الثاني، الذي تبني اللباس الغربي في بزائه العسكرية وملابسه غير العسكرية، وكان اللباس العسكري الجديد الذي فرض على الجنود الأتراك جزءاً من التغيرات الجارية، فإضافة إلى السترة والبذلة، أصبح الجندي يرتدي حذاءً محكماً مربوطاً بخيوط جلدية، وبدلاً من السراويل التي يشد البالون ويعيق حركة الجند، باتوا يرتدون البتايليل الصوفية، التي تمنحهم من القيام بالمشاورات، كما لعب الطاب العرب في أوروبا دوراً في نشر الثياب الغربي، لكن الموضة، ترى أن الرجال هم من بدأ بالتخلي عن الزي التقليدي، وترد ذلك كونهم كانوا أكثر تقبلاً للأفكار الجديدة، وهو استنتاج تراه غير دقيق، إذ تبين الباحثة التركية ميديا أوغلو، مثلاً، في سياق دراستها للعلاقة بين النزعة القومية ومسألة الجنوسة في تركيا الكمالية، أنه على الرغم من التغيرات التي أجراها الأتراك الجدد على صعيد حقوق المرأة، بقوا ينظرون للمرأة بوصفها تمثل الخصال الروحية للأمة التي يجب حمايتها، وحتى في حال خروجها، فهي ليست في النهاية سوى الأم التي تمثل روح الأرض (وطن) والحشمة.

كما يبدو أن مرض المؤلف، أو اعتمادها فقط على النصوص كمصدر رئيس للتوثيق جعلها أحياناً لا تترك الصورة على الأرض جيداً، إذ ترى مثلاً أن الرجال في معظم البلدان العربية قد أصبحوا يرتدون الملابس الأوروبية، مع ذلك فإن غطاء الرأس الرجالى ظل قائماً حتى لحظة وفاتها، كما حاولت في الفصل السابع، أن تخرجه روجها، حتى تأريخ الحجاب وتشرى أن الحجاب في الماضي كان يختلف من بلد إلى آخر في العالم الإسلامي، وقد اختلف التقاليد الشعبية، بما أنه تحول اليوم إلى موضة متشابهة ونمط واحد في جميع البلدان الإسلامية.

كما تلتفت النظر إلى أن بظلال الجينز في السلوة الأمل والتقاليد، ولعل مدنو لباس حديث، لم أصبح أداة للتمرد على سيطرة الأهل والتقاليد، ولعل مدنو الأجل لم يسفح المؤلف لإكمال مشروعه، وربما لو اتجى له الصعر كانت قد درست تاريخ بظلال الجينز في العالم العربي، كما فعل أنثروبولوجيون كثر مؤرخاً وهم يراقبون خطوط الصراع بين الجينز والدين والتقاليد في الشرق الأوسط.

* كاتب سوري



إبراهيم خليل*

هيبوليت تين وجوزيف لاسون.. وتأثير بهما طه حسين ومندور وغيرهما من كتاب السير والتراجم، وهي مؤلفات ينصّب فيها الاهتمام على الأخبار والشهادات، أكثر مما ينصب على الأدب ذاته، فهي، في هذا النقط، تمثل شخصية الأدب موقعاً من الأدب ذاته، فحينما يحفل علماء الأدب بمقابلة الباهتمام، ولا يرى المؤلف في القراءة النقدية قراءة تاريخية، أو رومانسية، لهذا خصص الفصل الرابع للنقد النقسي، وهو نقد شاع كثيراً في أوروبا وأمريكا بين الحربين الأولى والثانية، وكثرت الكتب التي تقرّ الأدب قراءة نقدية اعتماداً على مقولات فرويد وإدراك برولجر وكارل يونغ. وشق هذا النقد بمنهجية الجديد طريقاً معياداً للنقد العربي، فوجدنا هذا نقاداً يقرأ نواس قراءة نقدية، وعلى شاكل بقراً الشاعر نفسه قراءة مثقابية، والنووي يقرأ بشار بن برد من الزاوية النقدية، وعز الدين إسماعيل يصدر كتاب «التفسير النقسي للأدب»، ومن تسميته للكتاب بـ«لا يلاحظ أنه لا يرى في النقد النقسي نقداً، وإنما يراه تفسيراً لا غير، وقد حظي عز الدين إسماعيل بنصيب الأسد في هذا الفصل، لأن المؤلف اقتبس فيه فصلاً عن رواية «السراب»، كان قد نشر في كتاب التفسير النقسي، والصحيح أن الاختيار، مع جودته، وندره ما يقاس عليه، لا يوضح للدارسين الأدبي التي يطبق بها التحليل النقسي للأدب، فالقراءة في الدين إسماعيل لا يتناول شخصية نجيب محفوظ مؤلف السراب، وإنما يتناول شخصية كمال روية لاظ – بطل الرواية – وما يعانيه من عقد نفسية طبع حياته بالكثير من الاضطرابات النفسية والبيولوجية، في حين أن نظرية فرويد تقوم على النص الأدبي يعبر عن اضطرابات نفسية موجودة لدى المؤلف، وهو يعبر عنها في نصوصه الأدبية في تجسّص، ويتخلّص من تأثيرها الضار، لا من تأثيرها في شخصيات الرواية، وأغلب الظن أن نقد في هذه الرواية رواية Lawrence D.H الموسومة بعنوان Sons & Lovers، وأياً ما يكن الأمر، فإننا نوقفاً نقد فصول هذا الكتاب، بعد مثلث لثو الآخر، قد يطول، ففيه 15 فصلاً بعضها يمدد فصولاً مثل الصفات، لذا نكتفي بهذه الإضاءة متمثلين بقول المتقدمين يكفي من المقدم ما يحيط بالحق..»

* ناقد وكاديمي من الأردن

تاريخ الملابس العربية من بردة النبي إلى الجينز في القرن العشرين



جنود عثمانيون يهتدون جديد في القرن التاسع عشر

لها س تحتني وقميص سابع أو ثوب طويل، وثوب خارجي كعباءة أو معطف، قد يغطي القدمين من حذاء أو صندل.. وكان الإزار هو الثوب التحتاني الرئيس، الذي اعاد العرب ارتداه، أو ارتدوا سراويل (كلمة سرال أتت من اللغة الفارسية القديمة زاروارو) والحدية شالوار) وهي تعني الأسيّة التحتانية، وهذا ما اعاد العرب استعماله قبل أن يفخروا إيران، لكن لم يكن كل الناس قادرين على شراء سراويل تحتاني.

وكان القميص هو الرداء الفوقاني الرئيس، كما اقتضت الطقوس أن يرتدي الرجال والنساء عباءة فوق ما يليسونه، حين يظهرون للملأ، وقد ورد أن النبي قد لبس البرد والحدية (وهي ثوب مخطط أشبه بالبرد) وكانت الثوب الأثير إلى نفسه، وكان من المعتاد أن يعتمر الرجال والنساء على السواء في منطقة القادش الأدنى القديم غطية للرأس، وتحشما ووقارا، لكن في تلك الفترة لم تكسب العمامة رمزية مقارنة بالفترة اللاحقة، وفي المعارك كان المسلمون، إضافة إلى الخوذات، يلبسون دروعا معدنية، وقد فطنها الباحث تيودور نولدكه ذات أصل إيبوي، لكن تبين لاحقا أنها مأخوذة عن الفرس. وهنا ترى ستيلمان أن الطابع التقشفي لمرحلة تكوين الأمة الإسلامية في المدينة المنورة، لم يشجع المسلمين على ممارسة الترف من أي نوع أو قبيل، لكن مع انتقاهم خارج الجزيرة، شرع الأمويون في تجاهل حياة التقشف التي اتبعها الأولون، متناثرين بشكل واضح، بالثقافة الإمبراطورية، التي سادت في البلاط البيزنطي والقسطنطيني، من ذلك، كانت ملابس معاوية بن أبي سفيان، مؤسس الخلافة الأموية، متواضعة وبسيطة، ووفقا لبعض المصادر كان هشام بن عبد الملك أول الخلفاء الذين ارتدوا ثياباً مزركشة ومطرزة بالزخارف، التي صنعت خصيصاً له، ويمكن القول إن البلاس ذات الصبغة البوذية الهيلينية، سبغها المصارعون السوريون، كانت تجسد رؤيتهم لأزياء احديثة، خاصة أن معظم هؤلاء كانوا يدينون بالمسيحية، ولكن مع مرور الوقت، دمجت الثياب الهلينية مع غيرها من الثياب في ذنية الثقافة الإسلامية السائدة، ومع نهاية العهد الأموي، كان العرب الذين ذهبوا إلى خراسان، قد اندمجوا في بيئة المجتمع الفارسي المحلي، وأصبحوا يرتدون الثياب نفسها المخصصة لسكان البلاد الأصليين.

زي إسلامي عالمي

في ظل الخلافة العباسية، أصبحت الظروف، كما تقول الإسلامية، منظور لباس إسلامي عالمي يجمع بين الحضارة الإسلامية الإسلامية من ناحية، والحضارات الإيرانية والتركية والهيلينية المتوسطية من ناحية أخرى، وعُجّل العديد من العوامل بنشوء هذا الزي الجديد، ومن بينها: تزايد أعداد المسلمين من الموالي، وتأسيس عاصمة جديدة للخلافة في

في عام 1841 كان المستشرق الهولندي رابنهارت بيتر آن دوزي قد بلغ الحادية والعشرين من عمره، وكان، كغيره من مستشرقين تلك الفترة، مولعا بالدراسات الفيلولوجية، وسيقوده هذا الاهتمام، في وقت مبكر، إلى الحفر في عالم التراث العربي والإسلامي، ليكتب لاحقا أولى دراساته، التي حازت العديد من الجوائز، حول أسماء الملابس العربية، مثلما وردت في المصادر الأدبية العربية والأوروبية، وجاءت الدراسة على شكل معجم سماه «المعجم الفصل لأسماء الألبسة العربية» وضمت حوالي 275 مدخلا، تتراوح ما بين دراسات موجزة لمرادفات مفردات تخص نوعيات من الألبسة العربية، أو شرح موجز لكلمات أخرى، وقد بقي معجم دوزي لفترة طويلة مصدرا وحيدا يغطي تاريخ اللباس في العالم العربي.

ومع فترة الخمسينيات من القرن العشرين، سيشهد موجة أخرى من الاهتمام بتاريخ اللباس العربي، جاءت على شكل مقالات ودراسات، بيد أنها ستفجر تاريخاً آخر حول الإسلام، إن صح التعبير، وهو تاريخ يعنى باللباس وتفاعلاته مع المجتمع، والدين، والبيوتات السياسية، والأوضاع الاقتصادية، وكثما على هذه الاهتمامات، يمكن الإشارة لدراسة فرانسز روزنتال «ملاحظات على المنديل» إذ قام بعمل دراسة مسحية شاملة من المنديل، مثلما جسد في الفن والأدب، ثم شرع في الحديث عن القماش والسادة الخلفا والتطريز والإخفاف، ومع مرور الوقت، ازدهرت المراجع والمصادر الرئيسية في هذا الحقل، وبالأخص في ما يتعلق باللباس في العصر العباسي والعصور اللاحقة، كما سيجتنبه المؤرخون إلى أن النصوص الأدبية تعج بالإشارات والمراجع عن الألبسة، ولذلك انكبوا على دراسة وتحقيق هذه الكتب، كما في مخطوطة كتاب «الموشى أو الظرف والظرفاء» التي صدرت في لندن 1886 والفقا شخص يدعى أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء، كان قد عاش في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، وأوائل القرن الرابع الهجري، ويقال إنه عمل نحويًا ومعلما في بغداد.

في هذا الكتاب، يناقش الموشى قضايا تتعلق بطعام وعادات ولباس بعض أهل المدينة، ويصص عادات بعض الرجال في تجنب الملابس الزاهية «لأن ذلك من لبس النساء» كما أظهر لنا أشكال تعالهم والوانها.

وبالعودة للقراءة الاستشرافية لتاريخ اللباس الإسلامي، نلاحظ استمرار هذا الاهتمام في فترة السبعينيات والثمانينيات، ويمكن القول إنه في هذه الفترة سستلزم أولى بحاثين، باحة، سيكون لها تراكم كبير في هذا الحقل، وهي المؤرخة الأمريكية بديدا كالفون ستيلمان، التي سستعد كتابا في نهاية السبعينيات بعنوان «الأزياء والمجوهرات الفلسطينية» قبل أن تعرف لاحقا بعد إعدادها مقالا في الموسوعة الإسلامية بعنوان «اللباس» 1986 التي شملت الأحكام والتاريخ للباس العربي عبر الزمن، بما في ذلك المناطق الواقعة في الأندلس، وقد أثار هذا المقال اهتماما كبيرا، ويقال إن برنارد لويس أثنى عليها، ودعاها إلى المزيد من البحث في هذه العوالم، وبالفعل، بقيت ستيلمان تحفر في هذا الجانب، وخلال ثلاثين سنة من البحث في تاريخ الزي العربي، كانت تعمل على إنجاز كتابين: يعنى الأول بكتابة تاريخ قصير لهذا الزي، بدءا بفترة ما قبل الإسلام حتى ثورة الجينز في شوارع المدن العربية، أما الآخر فيعنى بتأسيس معجم جديد حول اللباس العربي، بيد أن الأقران لم تتيح لهذه العاشقة للقماش والتطريز الإسلامي والعربي أن تكمل ما حملت، في عدة سنوات قصيرة، وفي أثناء أعداد كتابها الأول، سستاص برض السرد، لتتوفي في عام 1998 عن عمر قصير سنة. وبعد وفاتها، سيقرب زوجها نورمان ستيلمان، وهو مؤرخ في جامعة أوكلاهوما متخصص في تاريخ اليهود الشرقيين وصاحب مؤلف «يهود الأراضي العربية في العصر الحديث» تحرير ما كتبه زوجته، بإلاضافة إلى إعادة كتابة أحمد صول، يصدر في كتاب عن دار بريل الشهيرة بعنوان «الملابس العربية» تاريخ قصير من فجر الإسلام إلى العصر الحديث». في هذا الكتاب، الذي ترجم للعربية، سستكشف لنا ستيلمان عن تاريخ غنية للباس، وعن أسماء المعامات التي ارتدوها، وأيضا أشكال الزناثير والقمصان، ومن كان يصنعها.

وكحال أي مؤرخ، كان لا بد لجديرة اللباس العربي أن تقسم التاريخ لحقب، كى تتكمن في أبحاثه بأسواق اللباس في كل فترة، وقد بدت رؤيتها أو تقسيماتها قريبة من التقسيمات التي طرحها مؤرخا المستشرق الألماني توماس ساور في كتابه الماتع لسلاذ لم توجد عصور وسطى «إسلامية» إذ لاحظ الأخير، أن القرون الألفية الإسلامية لم تكن سوى امتداد وقاعل معمر إرث العصور العتيقة المتأخرة (البيونية/ الفارسية) وهي فكرة تميز لها ستيلمان، كما يبدو في سياق حديثها عن اللباس العربي الإسلامي.. إذ ترى أن المسلمين تأثروا كثيرا بثقافة الأزياء الهلينية والفارسية، وأن هذا التأثير بقي سادا حتى قدوم العساكر الترك المماليك من آسيا، الذين جلبوا معهم قوالب وثقافة جديدة للباس. تعتقد المؤلفة الرحلة، أن العرب عاشوا ضمن الأطر الثقافية لواحدة أو أكثر من الإمبراطوريات الكبيرة آنذاك، ولم يستطيعوا الفكاك من التأثير بأزياء الحضارات الأخرى، ولذلك مثلاً أن سكان الواحات في الصحراء السورية، لبسوا الأزياء على الطريقة البيونية، أو حسب أذواق العالم البيزنطي الشرقي، بما في ذلك السترة والأزهار والعباءة. ومع قدوم الإسلام، بقي طراز الثياب في المجتمع الإسلامي الأول امتدادا لا مسيقه، وإن طالته بعض التعديلات، جراء الاعتبارات الأخلاقية الجديدة التي كرسها. كانت القطع الرئيسية للثياب في عصر النبي تتكون، لكلا الجنسين، من

مناهج النقد الأدبي لشكري عزيز ماضي: القلادة والعنق

بعد إصداراته النقدية: «تكسة 5 جزيران 1967 في الرواية العربية»، ومقدمة في نظرية الأدب» و«الانقفاضة في الرواية»، ومن إشكاليات النقد العربي الجديد» و«محمود درويش وإيديولوجية الشعر» و«الرواية العربية في فلسطين والأردن»، ومقاييس الأدب، وغيرها. نشر لشكري عزيز ماضي دراسة جديدة بعنوان «مناهج النقد الأدبي»، بيروت 2020.

من الانطباعات الرئيسية التي يخرج بها قارئ هذا الكتاب الضخم (456 صفحة) من النظرة الأولى، أنه كتاب تقنيقي مبسط بخاطب المثلث في الشارة من الدارسين والطلاب. ونحن لا نشك في كفاءة المؤلف ماضي في تقديم كتاب كهذا اكتساب نظرا لخبراته الطويلة والمثقة في تدريس مادتي النقد الأدبي، ونظرية الأدب في عدد من الجامعات العربية في الجزائر وفي الأردن وفي الخليج العربي، فهو في كتابه يطرح هذا، يغير من الأسطلة ويحرم من الإشكالات أكثر مما يقدم من إجابات، فهو في كتابه يطرح على استدارة قبول القارئ، لا لاسيما وأن مناهج النقد، والبحث فيها، والحديث عنها، من الأمور التي تثير من أوجه الاختلاف أكثر من أوجه الاتفاق والافتلاف.

فمناهج النقد الأدبي يعنى بها الأدب، ويعنى بها الناقد الدارس، ويعنى بها القارئ، وهذه العناية تحتاجنا من أجل إشباع فضولها لعشرات من الكتب، كل منها في حجم هذا الكتاب. فهو على سبيل المثال يتناول النقد الكلاسيكي بالمعنى الأرسطي، مروراً بالنقد الرومانسي، فالنقد التاريخي، فالنقد الاجتماعي، بالنقسي، مروراً بالأسطوري، منتقلا منه إلى النقد الجمالي، عابراً على الدراسات النقدية السليانية، من البيونية البارتية، إلى تفكيكية ديريدا، والنقد الثقافي إوادرد سعيد، والنسوي والاسطولوجي ياكوبسون، والتأويلي وأميرتو إيكو، ولم يفقه تخصص فصل من 30 صفحة لنقد ما بعد الحداثة.

ونهجه في هذا المؤلف نهج ثابت لا يتخلو من تكرار النمط، فهو يبدأ بالحديث عن تعريف هذا النقد، تفكر النقد الكلاسيكي والنقد الرومانسي والنقد الاجتماعي، إلخ. يعقب التعريف بالنهج نكر الأسس والمقاييس التي



حسام الدين محمد*

مرأة سوداء: التكنولوجيا في عين البشرية!

في تعليق على مقالتي: «سوبرمان أم الرجال الجوف: إلى أين يأخذ العلم البشرية؟» رأى الكاتب السوري إبراهيم العلوش أن «التكنولوجيا وسيلة» ولا ذنب للتكنولوجيا، إن تم استعمالها بطرق ضارة و«سطحية»، إضافة إلى ذلك اعتبر الكاتب أن: «التركيز على السلبية تعبير عن الخوف، وقد يتحول إلى هوس لدى البعض.. أحسن وسائل النقل ووسائل التدريس والحلول الكري لمعضلات الحياة جاءت بتسريع من التكنولوجيا، مثلاً: «هل نستطيع التخلي عن التكنولوجيا والعودة إلى العصور السعيدة الخالية منها؟»، وهذا، في رأيه: «يشبه سؤال العودة إلى عصر الخلفاء ومحاربة الحاضر بحجة العودة إلى النقاء الإسلامي.. الأمران لهما المقدار نفسه من الرجعية والتجيش»..

فكرة أن «لا ذنب للتكنولوجيا إن تم استعمالها بطرق ضارة و«سطحية»، منطقية باعتبار أن الإنسان، هو صانع التكنولوجيا والمتحكم فيها، وهو بالتالي المسؤول عن طرق استعمالها، للدفاع عن الأرباء أو لقتلهم، غير أن هذا المنطق، قد يحمل تعميماً مقلداً، يمكن أن يؤدي لنتائج تعاكس مساره العام، فإذا كان «لا ذنب» للقتلة الذرية في «حل» معضلة قتل مئات الآلاف من البشر بفعلة واحدة، فهل يمكن اعتبار محاولات الدول، التي تمتلك هذا السلاح الوصول إلى اتفاقات لنمعه والتخلص منه «تخلياً عن التكنولوجيا والعودة إلى العصور السعيدة الخالية، منها؟» هل يمكن أيضاً اعتبار هذه الحوادث رجعية مثل دعاوى «العودة إلى عصر الخلفاء»؟

يمكن تتبع هذا الخيط أيضاً في مجال الدعاوات العلمية والسياسية للدفاع عن البيئة وكوكب الأرض، من الدعايات الخطيرة للانفجار التكنولوجي الهائل، الذي يمكن توقيته مع بدء الثورة الصناعية. تناهض هذه الدعاوات الحروب، والتسلح العالمي، وتحارب الجهات التسببية في انبعاث الغازات المسببة للاحتار، وفي انقراض الأنواع الحيوانية والنباتية، والتصحّر، وذيوبان الغطاء الجليدي للأرض، وتقليص غابات الأمزون في البرازيل، وامتلاء البحار بالمخلفات السامة والبلاستيك، وتكتف خلف آلاف الأقطار، الصناعية الثالثة في الغلاف الجوي. سيقف معي الزميل، على الأغلب، على أنه لا يمكن إدراج هذه المحاولات السياسية والعلمية والشعبية للدفاع عن البيئة الطبيعية للجنس البشري، في إطار «الدعاوات الرجعية»، وفي أن مطالبها في «التخلي» عن بعض أشكال التكنولوجيا المبتعة، هي دفاع عن البشرية والأرض، سواء ما تعلق منها بأسلحة الإبادة والصروب الكيميائية والجرثومية، أو بالمرآحة – الترجعية أو الجذرية – للسياسات العسكرية والصناعية والزراعية والكيميائية، لأغلب حكومات العالم.

يمكن لهذه السبوات أن تتحول إلى سياسات علمية اضطرابية، حيث أننا سنحصل في لحظة تاريخية غير بعيدة إلى تغييرات جذرية في أساليب وأنماط حياتنا، وأكثنا ونتيجة التغييرات الهائلة التي نتجت عن التكنولوجيا الحديثة، سواء ما يمت بالثورة الصناعية، أو ما يتعلق بالثورة الرقمية، التي بدأ تكثرون باستشراف آثارها الخطيرة على أمننا وأجسادنا وطرق تواصلنا الاجتماعية، والساسة الذين يحكموننا، وأساليب الرقابة الشاملة، والتجسس، والعقاب، التي بدأت بعض الدول في تطويرها وتبنيها.

تجيب بمفهومي الإنسانية والتكنولوجيا هالتان عظمتان، تشوبها مع ذلك، شواهاً يمكن أن تصبح أخلاقياً واختلالاً خطيراً، فقد ارتبط تطور مفهوم الإنسانية بتطور الاجتماع البشري والحضارات والعمران والأديان، بالتزامن مع نشوء مفهوم الدولة، التي يقوم على رأسها ملك، «وهكذا، وتكونت جيوش، تقمع المخالفين للملك والقوانين والدين، وتحافظ على هزيمة قومية صارمة، وتغزو المدن والبشر والبلدان، وكان تطور التكنولوجيا، أو رقيتها، مرتبطاً دائماً بالتطورات المسيطرة، وكان عنصر الحرب لا العلم البحث، هو الأكثر سيادة وأولوية في تطوير تكنولوجيا معينة أو إعاقة ظهور تكنولوجيا أخرى.

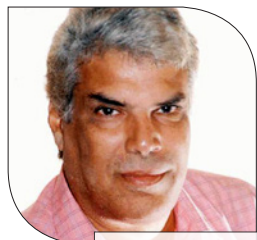
استخدم «الإنسان» التكنولوجيا لبؤسهم الطعام لعائلته وأطفاله، ولجنسنتن أسباب عيشه لزراعة والري، وتكمن في تطوير الصناعة من إنتاج العمال، كما استخدموا في المعارك من الحصوم والمنافسين والشعوب المغزوة، وصولاً لإفناء من ينافسونه على الكلا والماء، ثم لخوض حروب قريبة وبعيدة، يمكن أن تقضي على شعوب بأكملها، يعطي مفهوم الإنسان احساساً مضملاً بالوحدة، سواء في الطرح القديم عبر الأديان، التي تتوجه إلى مجمل البشرية، لكنها تخوض صراعات وجودية ضد معتنقي أديان أخرى، أو مع المثقفين من مذاهب وطوائف.

كشفت الحروب الطاحنة للقرن العشرين تفكك السرديات الأيديولوجية الكبرى، التي خاضت حروباً أهلية وخارجية محاولة السيطرة على الطبيعة والاجتماع والعالم، متعاطلة مع المجتمعات الإنسانية بطرق صناعية، تشبه تطبيق المعادن وتطعيم الجبال، وأدت خطط صناعية عظيمة العناوين، مثل خطة نيكل لكهرية البلاد في الاتحاد السوفيتي، وخطة التفوق الصناعي على الغرب في الصين، إلى نتائج كارثية على شعوب تلك البلدان. في عملية الإبادة والإفناء التي شنتها الحركة النازية، أو في خطط التنمية الصناعية الاشتراكية في الصين، التي أودت بحياة أكثر من 30 مليون صيني، وقضت على ملايين الروس والأوكرانيين والجورجيين، الذين قفسوا جوعاً، أو في العتلات في الاتحاد السوفيتي، أو في إلقاء القنبلةتين النوويتين على اليابان، لم يكن «الإنسان» يستعمل «التكنولوجيا» بطرق «ضارة» و«سطحية»، بل كانت هناك واضحة بين السعي نحو تكنولوجيا جديدة، وقسرة المبرطين عليها على إفساء الآخرين. لقد استخدمت السلطات التكنولوجية، بهذا المعنى، لتفكيك مفهوم الإنسانية عن نفسها، باعتبارها واحداً، ويحولها إلى شيء يمكن مسخه والتلاعب فيه وتغيير ثقافته جذرياً.

حسب دراسة لاسأذن في جامعة لوزيفيل الأمريكية بعنوان «عداء القنص»، عن أي الحضارات والأديان كانت المسؤولة عن أعنف أكثر من القتلى في الأحداث العامة 2000، كالخروب، والزاعات الأهلية، والمذابح السياسية والعرقية خلال 1900، نجد أنه بالعلاقة الواضحة بين التطور التكنولوجي والإبادة، وحسب هذه الإحصائية تسببت الحضارات «المسيحية» (أوروبا، والأمريكتان وبعض أجزاء إفريقيا) بمقتل قرابة 178 مليون شخص (قرابة 31% من القتلى خلال الحقبة المدروسة) وتسببت الحضارات الحدة (ما كان يسمى بالمعسكر الاشتراكي) بمقتل 125 مليوناً، وقتل الصينيون 107 ملايين، والبولنديون 87 مليوناً، والحضارات البدائية 45 مليوناً، وقتل المسلمون 31 مليوناً، واليهود 6 مليونين و390 ألفاً، تشير هذه الدراسة إلى علاقة بين التطور التكنولوجي وعمليات الإبادة المنهجية، وهو ما يفتح باباً لتخليق مفهوم الشيطان، الذي يربط تطور التكنولوجيا بقدّم الإنسانية، فالواضح أن تطوّر التكنولوجيا لم يجعل إبادة الجنس البشري ممكنة فحسب، بل ساهم فعلياً في إلقاء مئات الملايين من البشر، سيغمرون إنشائيتان عن حزنه لاحقاً عن دوره في التمهيد للصانع القنبلة الذرية، وسيطار، أو بنينها، المسؤول فعلياً عن رئاسة مشروع تصنيع هذه القنبلة في أمريكا، من قبل السلطات نفسها التي كلفته بإنتاجها (شروع (من منظور الشك بتعاطفه مع التشيوعية) فهل الإنسان الذي نتحدث عنه يعمله إنشائيتان وأوبنهايمر؟ أم السلطة التي أمرت بإلقاء القنبلة؟ سستستخدم الطاقة النووية أيضاً في توليد الكهرباء، لكنها سستكون أيضاً سيف بديهييقي السلطة على الشعوب المتناحرة نظلها إيديولوجيا، أو لسطوة، في النسخة ما بعد الحداثة للدول، بين نظم تتنافس على مصادر الثروة، وشعوب، أو أديان أو أعراق تصبح فاضلاً عن الحاجة في هذا الصراع الوجودي المرير على الطاقة، ما يعيد تفكيك مفهوم الإنسان، رغم انتظامه على دول وشعوب، إلى حالته البدائية، حين كان شائن متنافسة على الموت على المياه والبحار والأراضي.

نظر «الإنسان» إلى «التكنولوجيا» نظرتة إلى مرآة تظهر «تقدمه»، الحثيث نحو المستقبل المشرق، لكن هذه المرآة انقلببت سوداء، حين نظرت إليها شعوب الأديان، والنابا، وسكان ما يسمى بالأمريكيين، مع قدوم كولومبس وكورتيز والإنسان والفرجينسيان والإنكليز، وهو ما حصل أيضاً للشعوب عين واليهود والعجز والثلثيين في ألمانيا النازية، ولسكان أستراليا ونيوزيلندا والقدماء مع قدوم البريطانيين، وللشعوب الإفريقية والآسيوية التي تم استعمارها واستيطان أراضيها، في جنوب إفريقيا وفلسطين والجزائر إلخ. في مرآة الإنسانية السوداء، أفتى الجنس البشري أنباء عموته التبايندرتال واليزونوفيان، واختلفت آلام عبيد الإمبراطوريات والدول الهرمية الكبرى، وفتكى البلدان المفتوحة للغزو المرة لثو المرة، وقامت الدول والجيشو بالتركيز على تكنولوجيا القتل عبر الأسلحة النووية والكيميائية والجرثومية، وتنافست الدول الديكتاتورية الرعية مع الدول الديمقراطية، وكان الإعلام، الذي هو السلطة الخامسة، أكبر المحرضين على الإجراء والعنصرية واستئصال الشعوب.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



إبراهيم عبد المجيد*

عن نبوءة الكتّاب

مع الأحداث الكبرى تجد بعض الكتّاب يهللون أنهم تنبأوا بما جرى في رواياتهم أو قصائدهم. وأنا لست ضد ذلك بالطبع، لكن سؤالي هل كان الكاتب وهو يكتب ذلك يعرف أنه يتنبأ؟ الإجابة لا. الكاتب ليس بالعرّاف، ولا مشي الفلسوف منهم وما أكثرهم، مثل نساء العُجْر اللاتي لم تعد زاهن في بلادنا، وكُنّ يمشن زمان، وهن يحملن بضع خُرّات ينادينك لعرف ما ينظرنك، بعد أن ينظرن في كف يدك. كنت أسعد بين جدا وأعرف أنهم كاذبات، وأكثر من كان وما زال يسعد وأن يغبرهن، هم الأحباء الجالسون على الشواطئ، أو في الحدائق أو يتزھون في الميادين.

طبعاً تعرف العرافة أن من يقف أمامها هما اثنان من الأُحبة، بدون أن تسأل فتقول لهما ما يسعدهما، على عكس ما تقوله لو كان الشخص وحيداً، فظفرة إلى وجهه تعرف قلقه أو رضاه، فإذا كان قلقاً تبشره بالخير، وإذا كان راضياً تضعه في امتحان، ففي انتظاره شيء لا تراه، لكن سيكون كبيراً، بعدها يدخل القلق روح المسكين في الانتظار لما لا يعرف.

أكثر ما قرأت لبعض الكتّاب عن نبوءاتهم، كان بعد ثورات الربيع العربي، ونزول الشعوب في الميادين، وأول من سمعت عنهم من قبل من المثبتين كان أمل دنقل في قصيدته «كلمات سبارتاكوس الأخيرة» التي يندثر فيها الحاكم صيف قد باتي يطف فيه الشجر. لكنه في القصيدة نفسها يقول «لا تحملوا بعالم سعيد خلف كل قصير يموت قيصر جديد»، وربما كانت هذه هي النبوءة الأكبر في عالمنا العربي، وليست مزيفة 1967 التي جرت في الصيف، السؤال هل كان أمل دنقل يعرف أنه يتنبأ، «والإجابة (لا) فالكاتب كما قلت ليس بالعرّاف، إذن من أين يأتي التنبؤ؟ كل كاتب موهوب يتشدد علماً أفضل وهو يكتب.. كل كاتب موهوب في الأصل غير متوافق مع ما حوله. الكتّاب الذين يشعرون بالرضا هم متوسطو الموهبة، وهؤلاء عادة يبعدون عن الإبداع، وحتى إن ادعوا في الشعر والرواية والقصّة لا يتطورون، كل ما يفوزون به هم صدقاهم على الفيسبوك، الذين يصفونهم دائماً بالكاتب الكبير. الصدق الفني والمعرفة العميقة بالواقع تجعل الموهوب أحياناً يصدح بما يمكن أن يأتي، لكنه عادة لا يكون على دراية بذلك، هو استطراف لأن مشاعره تنسحق ما حولها. يوماً أثناء حرب الكويت الأولى عام 1991 اجاعني كاتب شاب يحمل روايتي «بيت الياسين» مندهشاً جداً، وكانت قد صدرت عام 1986 ويطلعتني على صفحة يقول فيها أحد الأبطال لزيميلة «حقوق حرب في الكويت والبتروول بولع»، كان ذلك قبل الغزو العراقي للكويت بخمس سنوات. كيف كتبت ذلك؟ ببساطة لأن شخصاً في الرواية يحلم أن يسافر إلى الكويت، ولا يفك عن الكلام عند ما أتت رغبته ومعاناته في مصر، حتى مثل منه أحد أبطال الرواية فقال له «كف عن الحديث، ستقوم حرب في الكويت والبتروول بولع..» تصرف عادي جداً من شخص شعر بالمل من حديث الآخر، الذي جعل حياته كلها هي حلم السفر للكويت.

لقد جعلني هذا الحديث التكرار عن التنبؤ، استرجع بعض المواقف التي كتبتها، والتي قبل عن فيها إني تنبأت بالخرباب بينما أنا أبستعم. عام 1992 كتبت أنشدر روايتي القصيرة «قناديل البحر» مسلسلة في مجلة «نصف الدنيا»، كتبت قد أعطيها لهم بخط يدي، وكنت أذهب كل أسبوع لأراجع البروفة بنفسي، يوماً ما أتت أصدع السلم إلى الجلسة، وكانت في مبنى صغير غير الموجود الآن، حدث الزلزال الشهير، رأيت الكل يفر إلى الشوارع فلم أكمل الصعود وهرولت نازلاً مثلهم لأرى الشوارع مزدحمة بالفارين من أعمالهم ومكاتبهم ومن صحيفتي «الأهرام» و«الأخبار» القريبتين من بعضهم.. وهذا ما حدث، في اليوم التالي ذهبت لأراجع البروفة فوجدت مونولوجاً لبطل الرواية يقول فيه «هذه البلاد التي تسمى مصر والتي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا سوف تتعرض لحركات تكوينية عنيفة تهز الأرض والجبال إلخ إلخ» اندهشت جداً لأن الحركات التكوينية هي الزلازل والتغيريرات العنيفة في الأرض. وببساطة أدركت أنه مونولوج البطل لأنه يشعر بالاعتراب الشديد. فهو مقاتل من حرب أكتوبر/تشرين الأول يرى الأمور تمشي عكس ما كانوا يتوقعون من رعد وعيش كريم. الصدق الفني هو الذي كان وراء مونولوج البطل. ولم أكن متنبأاً ولا عرافاً ولا كنت ميشيل دي توتردام مونستر/أموس» الطبيب الفرنسي الشهير في القرن السادس عشر، الذي ترك وراءه كتابه «التنبؤات العظمى، أو كعراف حجب واليهامة، اللذين قاتل فيهما عروءة بين حزام صاحب قصّة الحب الشهيرة عن عفرأ بنت عقال «جعلت لعراف اليهامة حكمه عراف تجد إن هما شفياني».

قبل ذلك بكثير وفي عام 1975 نشرت قصة قصيرة في مجلة «الطلیعة» المصرية بعنوان «تعلیقات من الحرب» فيها جنديان محاصران في الجيش الثالث، وهو الحصار الذي تم فحسه بعد محادثات الكاثلو 101، التي كانت محادثات عسكرية تحت إشراف الأمم المتحد بعد توقف القتال. الجنديان يتحدثان في الليل في خندقهما، عما فعله الجيش المصري ببطولات عظيمة قتال أحدهما «بعد أن تنتهي الحرب بنعود إلى بلادنا، سيأتي قناطلون وتجار خردة يفوزون بكل شيء»، وهذا ما حدث. كنت أعرف سياسة الرئيس السادات وأفهمها وقت كتابة القصة، «وقت أحداثها، وكان قد بدأ الحديث عن سياسة الانفتاح الاقتصادي، التي نعاين من خلالها حتى الآن لأنها كانت انفتاحاً لم تقترن به حياة ديمقراطية، كانت تخريبياً لاقتصاد الأمة، ووصفها المرحسوم أحمد بهاء الدين بالانفتاح سدادح مداح. بعد ذلك بسنوات طويلة نشرت رواية «في كل أسبوع يوم جمعة» عام 2009 قبل ثورة يناير/كانون الثاني عامين، وكان يوم الجمعة في الرواية يوم النهايات والبدایات، وكانت أيام الجمع في وقت الثورة وبعدها يوم الأمل، ويوم التضحيات، وأملاً الفيسبوك بالإشعارات لي «في كل أسبوع يوم جمعة يا إبراهيم..» كان سبب الاختيار هو أن يوم الجمعة حقيقة في تراثنا يوم يوم النهايات والبدایات، وكما فيه ساعة صلاة عظيمة فيه في التراث الشعبي المصري ساعة نحص، فهو يوم مقتل الحسين بن علي، ونحن في مصر سنّة لكن محبّيناً لأبناء علي بن أبي طالب عظيمة، ويقال إنه يوم صلب المسيح عليه السلام، وتاريخنا القبطي لا يغادر أرواحنا كمسلمين في مصر، حتى لو أعلن البعض غير ذلك. توافق الأمر مع ثورة يناير، لكنني كنت متوافقاً في الكتابة مع المعنى التراثي لليوم.. ولا أريد أن أتحدث عن مواقف أخرى، حتى لا يتهمني أحد بأنني وراء ما يحدث. لقد قلت مرة ضاحكاً في إحدى الندوات، إني كتبت رواية «لا أحد يتنام في الإسكندرية، حتى إذا وقعت نبوءة ما تقع بعيداً عنا هناك في الأربعينيات أثناء الحرب العالمية الثانية زمن الرواية. الكتاب كما قلت لا يقصودون التنبؤ، لكنه الصدق الفني وصدق الشعور بما يكتبون، وخوفهم من الظلام وحيلتهم إلى النور، يأتي بالنبوءات التي لا يعرفها الكاتب إلا بعد أن تحدث.

* روائي مصري



سعید خطیبي*

من عشرين سنة والحكومة تدعم مشاريع اقتصادية للشباب، ولم يخطر في بال أحد أن البلد بأكمله يفكر إلى مكتبات؛

من المفارقات أن الجامعة الجزائرية تُخرج كل عام مئات المتخصصين في ما يطلق عليه «علم المكتبات»، أو «اقتصاد المكتبات» لكن لا أثر لهم في الواقع. أين ذهبون بعد تخرجهم؟ في الغالب يجهون إلى العمل في مكتبات عامة، في الجامعات، أو ما يُسمى «مكتبات عمومية» وهي منشآت تدخل تحت وصاية وزارة الثقافة، ثبر بها اهتمامها بسوق الكتاب، مع العلم أن تلك المكتبات العمومية لا تتوافر على أحدث الكتب، كما أنها تخضع للوصاية في اقتناء حاجياتها من الناوين.

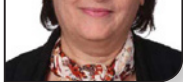
والضحية في هذه العملية هم الناشرون المستقلون والقارئ بالدرجة الأولى، يسمع ويطلع أخباراً عن كتب جديدة صدرت، مع ذلك لا قدرة له على الوصول إليها.

المكتبات ليست في حاجة إلى وصاية، فقد اجتاز الكتاب في الجزائر مراحل قاسية في ما سبق، لكن ليس يصعب على الحكومة أن تقوم بدور ولو صغير في سوق الكتاب، أن توفر على الأقل دورات تكوين للمكتبيين، مثل دورات التكوين في المسرح أو السينما، لكننا لم نسمع عن مبادرة في هذا الاتجاه. وغالبية دورات التكوين التي يستفيد منها ما تبقى من مكتبيين تأتي من الخارج.

يجب أن لا نغفل أن الغالبية من أصحاب المكتبات لا تكوين لهم في هذا المجال، يصلون إلى المكتبات من منطلق بيع وشراء، لا من منطلق ثقافة مكتبية أو سياسة تسويق محكمة. وجاءت الجائحة الأخيرة كي تزيد من مشقة المكتبات في الجزائر، المبيعات المنخفضة زادت انخفاضاً، معرض الكتاب الدولي ألغى لأسباب صحية، إنها واحدة من أسوأ سنوات سوق الكتاب. بل بالإمكان إنقاذ؟ أم تكفي دور المشاهد ونحن نرى المكتبيين يفتقنون؟

* كاتب جزائري

رقية العلمي*



قصة فراس حج محمد «ريثاً على الحاجز» فتحاكي معاناة الفلسطينيين على حاجز زعترة، الذي شهد حالات قتل متعددة، حيث يطلق الجنود النار على أي فلسطيني بلا سبب، وهذا انتهاك الحق في الحياة.

الجدار

في عام 2006 اكتمل جدار الفصل العنصري وسرعان ما زخرت الثقافة بنتائج حول هذا العائق، فجمح خيال المبدعين صوراً تأثيره على حياة الفلسطينيين؛ معظم شخصوصهم تحرك نحو الحرية؛ في قصة «حتوش» 2012 للطفلة صالحة حمدين (14 سنة) من عرب الجليليأ قضاء القدس، تتمرّد هي وخزوفها «حتوش» على الإغلاق العسكري، فتربك على طوره، ويطلق جناحية ويطيران إلى يرشلونة فيلعبان مباراة مع ميسي، لكنها ترفض طلب ميسي انضمامهما إلى فريقه فعليها العودة لرعاية الماشية، بدل والدها الأسير في سجون الاحتلال.

«خبرني ميسي أنه سيזור (وادي أبو هندي) سنقيم مونديال سننظف معاً الأوسن من الألغام، وسنبني أكبر ملعب في العالم سنسميه «ملعب حتوش» وسيكون الخروف شعار المونديال؛ نحن جميعاً بانتظاركم لحضور مونديال فلسطين». أما عزام أبو السعدو فسيتليّ حماره في مسرحية «طار الحمار». بينما يصور رانسي مصالحة في فيلم «زرافة» معاناة الأنثى الزرافة من ألم الغدق، بعد مقتل رفيقها الذكر في قصص إسرائيليل، فيتحرك الأب لجلب رفيق للزرافة فتبدأ رحلة معاناته مع الجدار. اترسم الجدار بالغرافيتي لعرض رسائل إلى العالم ورسومات تصور رموز المقاومة الفلسطينية والعالية باللغات العربية والعبرية والإنكليزية أخرها قولة جورج فلويد «أنا أختنق..» عبارة سرعان ما تبنتها العالليات الفلسطينية، إشارة إلى أن الجدار جعل الفلسطيني مخونقاً مثل فلويد.

بينما كتبت عبارة Ctrl+alt-del على السور بين القدس ورام الله وهو: الأمر التقني لإغلاق الحاسوب يوجب تطبيقه لإنهاء الجدار.

ليالي القدس

للحد من عزلة المدينة قام بشار أبو شمسية، بترتيب جولات ليلية للبلدة القديمة في مبادرة «القدس في الليل حلوة». كما يقدم عازف العود كنعان الغول عروضاً حية داخل أسوارها. ويتناول اليوم «القدس بعد منتصف الليل» للموسيقار سهيل خوري «معارفات، تصف تداعيات عزل المدينة، وطول الانتظار على حواجزها في معزولة» رام الله القدس وبالعكس. .

وفي قصيدة «ليل القدس» للشاعر فراس حج محمد: يُضيء اليوم ليل القدس – قلب القدس – عرس القدس وينسي الشعر قافية حزينة.

وأخيراً عند إغلاق القدس راهن الحتل على طمس هويتها، لكن على العكس خلق الجدار روح إصرار تجسدت بإبتكار الطرق الالتفافية حولها. لذلك كان إهداء سناء الشعلان في «حدث ذات جدار» «إلى من لا تهزمهم الأسوار مهما علت وتجبرت»؛ خلال كورونا استبدلت كلمة حواجز بعبارة «حواجز الحياة» التي أقامها الرسمي الفلسطيني بين المدن والقرى الفلسطينية، للحد من انتشار الوباء.

عن الجدار قالت المقدسية أم حسين، التي عاشت النكية والنكسة والاحتلال والانتفاضة: «بالأحر سيقفك الجدار»؛ لا تختلف عن قصة «بوابة مندليوم» حيث يصف إميل حبيبي ركض ابنته الصغيرة لمقابلة جدتها صوب البوابة، مخترقة الأرض الحرام، فتخضع للمساءلة من الإسرائيليل؛ سيقول عبارته الخالدة: «كل شيء إلى نهاية حتى الورطة»؛ مشابه لما قالته أم حسين: فكل هذا أيل إلى الزوال.

* كاتبة فلسطينية



زهير بهنام بدى*

وزحلة والأشرفية وطرابلس وتورين وحرديني وعيليك وغابسة الأز براسي الأصلع الفخم المنير، العصي على لم الكوبل، وكنت بلا انقطاع ومهيباً أقيم عيد ميلاد نص لم أركبه في جعبتي، فملأتُ بمصالح العبد وينقوش صفراء وسائلات أزرق، يرش صالون الليل بشهوة أجساد صمّية على التاتويل، وورد بنجب ظلام عيون تبكي، وتبحث عن موت أليف.

* كاتب عراقي

هل سنعلن موت الكتاب في الجزائر؟

جمهور. قبل حوالي عشرين سنة من الآن، زاد نشاط ما بات يُطلق عليه «الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب» (أو أنساج اختصاراً) وهي وكالة أسندت لها مهمة تقديم قروض مالية للشباب الراغبين في إنشاء مشاريع اقتصادية مصغرة، وقد وصل عدد الأشخاص الذين

ابتكار نوادي قراءة، أو إحياء فعاليات، مع ذلك درجنا على مكتبات جزائرية غائبة عن الفعل الثقافي، إلا ما ندر منها، تفتتح أبوابها كل صباح، وفي المساء تغتم من قلة القراء. لكن هذا الذي يحصل لا ييسر تخاذلنا وتخلينا عنها، رغم ما تستفيد منه المكتبات نظرياً من امتيازات، في غياب منافسة لها، مع انعدام سوق الكتاب الرقمي في



الجزائر، وعدم وجود تجارة إلكترونية، هذان العاملان كان يمكن أن يلعبا لصالحها، فإنها تقاوم آلة من القوانين البيروقراطية، تعقيدات استيراد الكتاب، الضرائب، وبالأخص ندرة شركات توزيع الكتاب في البلد، ففي الجزائر وحدها يمكن أن يصدر كتاب في العاصمة ولا يتاح خارجها، هذا ما يجعلنا نستفسر عن أسباب استقالة مؤسسات حكومية عن دورها، ما يضعنا اليوم إزاء واقع في غاية الصعوبة، حيث أن الكتاب موجود بينما لا سوق له ولا أمكنة تعرضه، بالتالي لا قراء له ولا

هل يمكن أن نتخيل مباراة كرة قدم بدون ملعب؟ طبعاً لا. الملعب أو لا قبل الفريقين وقبل الجمهور. هل يمكن أن نتخيل متعبدين بدون معبد؟ طبعاً لا. المعبد أو لا. ثم سيعرف المتعبدون الطريق إلى ربهم وممارسة شعائرتهم. لكن يسهل علينا، في الجزائر، أن نتخيل أدباً وسوقاً للكتاب، بدون مكتبات.

كل مرة نسمع أصواتاً تتصاعد، تشتكي من تناقص القراء، وتعتسر تسويق الكتاب، هناك من يروج خطأ أن السبب في «أغارة» القراء على ميدان الكتابة طلبة المشهرة، وهناك من يتهم الجزائريين جزافاً بمعاداة الكتاب، وتجنبن طرح الإشكالية بصيغة أوضح: أين من المفترض أن يلتقي القراء؟ إنهم مثل جمهور الكرة، أو مثل المتعبدين، يلتقون في «ملعبهم» أو «معبدهم» الذي يتمثل في المكتبات.

في بلدان تحترم تاريخها وثقافتها تتزايد أعداد المكتبات بتزايد السكان، كل مرة نسمع عن إقامة أحفالية بمناسبة افتتاح مكتبة، فنخشين مكتبة لا يقل شأننا عن تدشين خط ميترو أو مستوصف أو مدرسة أو حديقة عامة، بينما في الجزائر نتطلع منذ سنوات اختياراً عن غلق مكتبات، صارت تلك الأمكنة نادرة في المدن الكبرى والداخلية على حد سواء. ما تبقى من مكتبات ليس – في الأصل – سوى تجارة متوارثة، أو مغامرة غير محسوبة العواقب، ولم تصادف رجل أعمال يفكر في افتتاح فضاء للكتاب، ولا الحكومة وضعت المكتبات ضمن خياراتها. لا خريطة طريق تبين خطط ترويج الكتاب، في ظل هذه الحالة التي لا تنبئ سوى بسوء، كيف يحق لنا أن نأمل خيراً بسوق الكتاب؟ هل ما زلنا نتطلع إلى صناعة أدب، لا جمهور له ولا مكتبات؟ إن ما نعيشه اليوم، في حال استمراره، يجعل بالتفكير في دنو نهاية عصر الكتاب.

يُفترض أن افتتاح مكتبة أو غلقها ليس حدثاً معزولاً، بل يدخل ضمن مخطط السياسة العامة لأي بلد، لكن يحدث العكس في الجزائر، حيث أن افتتاح مكتبة أو غلقها ليس أكثر من خبر عابر، لا يهم جرائد ولا وكالات أنباء، بل يمر عبر الألسنة في جلسات التهمة أو السامرة، مع أن المكتبين يحملون، في بعض الأحيان، المسؤولية. المكتبات ليست بقالات، لا تنتظر جمهوراً يتدفق عليها بالصدفة، بل تصنع جمهوراً، من خلال

مدينة القدس في عالم الأدب... بوابة وجدار وما بينهما

على مدى عقود تصدى المثقف لموضوع مدينة القدس، مدينة لاقت الولايات من إجراءات تعسفية يحققها، بدءاً من احتلالها وتقسيمها وعزلها، وأوامر المنع من دخولها كإجراء عقابي طوال فترة الاحتلال. وبقي الموضوع يراوح بين فتح الطريق إلى القدس وإغلاقه، حتى أغلقت تماماً وعُزلت عن الضفة الغربية والقرى المحيطة بها. توجت هذه الممارسات ببناء الجدار العازل جدار الفصل العنصري.

والكتابة عن القدس وحولها مرتبطة بالماضي والحاضر، ومستقبل المدينة، والتحولات والتحديات التي تواجهها هذه المدينة، لم تزل مستحقة سرد أدبياتها.

الكاتبة عايدة النجار (1938-2020) أطلقت على كتابها البحثي حول القدس اسم «القدس والبنيت الشليلية» لجمال المقدسيات والقدس؛ سيرة ذاتية وتاريخ للمدينة في فترة الانتداب البريطاني على فلسطين 1920-1948.

بوابة مندليوم:

قسمت القدس بعد النكبة لقسمتين، القدس الجديدة المحتلة، والقدس القديمة تبعت الحكومة الأردنية (1949-1952). بعدها بقيت الأسوار بين شطري المدينة حتى عام 1967. في كتاب «لقاء عند بوابة مندليوم» بغداد 1967 للعراقي أحمد فوزي عبد الجبار، الذي زار البوابة على هامش مؤتمر وكالات الأنباء العربية العنصري.



عمان يوليو/تموز 1965، «في أيام الأعياد يجتاز بوابة مندليوم آلاف الحجاج للصلاة في مدينة يمت لجم مولد السيد المسيح، ساردا مشهد لقاء بين أب وابنة بعد فراق 17 عاماً، كل يظن أن الآخر قد قُتل، والتقى لأول مرة عند البوابة. من ناحية أخرى تناول غسان كنفاني «بوابة مندليوم» في «عائد إلى حيفا»، «طوال الطريق كان يتكلم إلى زوجته عن بوابة مندليوم التي هدمتها الجارات». وفي «أرض البرتقال الحزين» تدور أحداث قصة «الأق وراء البوابة» حول فلسطيني يأتي من يافا إلى القدس، ومعه سلة فيها لوز أخضر، ورداء أخته دلال الصغيرة التي قتلها اليهود... ولا يقرى على صراحة أنه يأمر مقتل دلال، لكن عند «بوابة مندليوم، يفصح لخالته؛ ماتت دلال وأمه وبقيت سلة اللوز والرداء.

أما رواية «بوابة مندليوم» 1965 للأسكوتلندية ميريل سبيارك 1918-2006

بيروت الماء

أصل إلى ذاكرة الماء وأتناول ملحاً لنذيباً كتقار خشب فقد منقارة في علامة استقهام. أعيد ترتيب ألته مغارة جعبتا. تتسلق أسوارها وأكاني أخالسي روين هود منشغلاً بالنرد، أو عروءة بين الورد بلحن نمره انقاص قرب حديقة باب نركال، وأضيف لسوسمز لوحاً، وعلى الأرجح كتاسك يستعين بنابات وحدته، وطاسة دوق في مذاق فقه الضجر.

بسبب نقوش معيتره تسيل من شمع مبلل بلعاب ثعابين في كهف الأرد، أرسم تجاعيد بحر بيكي ويتدرج إلى المرفأ، بيده طفل هامد البدين، ومثقوب الكراسه ويهيم إنسان مجهول الظهر، ومن معبد قريب يعلو نشيد الأنشادي، أمام مذبح لبقايا أشلاء لم تصب إلأ بجعل تامل كيف نموت أمام الشمس؟ بين اكمام الهواء، وتهشم الدخان بضادة بامبال، تخفي كتراسة بين أصابعها ثلاثة ملائكة وترد سُر ليل ولادة الضوء، قبل نغاس الشمس في مرفأ بيروت، الذي ما فكر بجديته أنه يستشهد ويسير بشكل أحمر في الهواء الأسير بنكهة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10009 السبت 29 أيلول (أغسطس) 2020 – 10 محرم 1442 هـ

يحتفي بمسيرة الممثل فيغو مورتينسين

وودي ألن في حفل افتتاح مهرجان سان سيباستيان السينمائي

مريد — «القدس العربي»

من خالد الكطابي:

أعلنت إدارة مهرجان سان سيباستيان السينمائي الدولي عن إمكانية تنظيم الدورة 68 التي من المقرر أن تنطلق فعالياته ما بين 26 و 18 من الشهر المقبل. واعتبر مدير المهرجان، خوسي لويس ريبونديوس، في تقديمه لمسار الدورة «أن مسألة عدم تنظيم المهرجان تبقى مستبعدة لكن تطور الحالة الوبائية سيحدد مسار التنظيم».

وأضاف «ستمنح إدارة المهرجان الأولوية لتلبية المتطلبات الصحية التي حددتها السلطات الإسبانية في تاريخ الاحتفال بهدف ضمان استمرارية الحدث السينمائي في قضاء آمن للجمهور ولصناع السينما ووسائل الإعلام». وفي ما يخص احتفاظ المهرجان بكل أنشطته المعتادة، أكد ريبونديوس أن «المهرجان سيكتفي، في هذه الدورة، بالانقصار على 70 في المئة من أنشطته الرئيسية فيما سيتم تقديم بعض أنشطته على المنصات الرقمية».

وسيفتح المخرج الأمريكي، وودي ألن، فعاليات الدورة بفيلم «مهرجان ريفكن» الذي تم تصويره في مدينة سان سيباستيان، وسيقدم، خارج المنافسة، في أول عرض سينمائي عالمي. وهذه هي المرة الثانية التي سيعرض فيها فيلم لودي ألن، في حفل الافتتاح، حيث سبق للمخرج الأمريكي أن افتتح الدورة 53 بفيلمه «ميليندا وميليندا» وتم تكريمه بجائزة «دونوسيا» احتفاءً بمساره السينمائي..

ويحكي فيلم «مهرجان ريفكن» قصة زوجين أمريكيين قدما إلى مدينة سان سيباستيان لوكالة مهرجاناتها السينمائي، حيث سيعجبان بجمال وسحر المدينة وخيال عالم السينما. وأثناء فعاليات المهرجان سترتبط الزوجة بزوج مع مخرج فيلم فرنسي في ما سيقع الزوج في حب امرأة إسبانية تعيش في المدينة نفسها.

وشارك في بطولة الفيلم كل من الينسا أتايا، لويس جاريل، جينا غيرشون، سيرجي لوبيز، والاس شون وكريستوف والتز.

وتعود علاقة المخرج الأمريكي بالمهرجان إلى نهاية سبعينيات القرن الماضي، حيث شارك، في مختلف المسابقات، بأفلام مثل «مانهاتن» (1979) «زيليغ» (1983) «لغز جريمة قتل مانهاتن» (1993) «وردة أرجوانية في القاهرة» (1985) «نقطة الباراة» (2005) «فيكي كريستينا برشلونة» (2008) «أي شيء يعمل» (2009) «الرجل اللاعقاني» (2015).

جائزة، دونوسيا،

وقع اختيار منظمي المهرجان في هذه الدورة على منج «جائزة دونوسيا» للممثل الأمريكي من أصول دنماركية، فيغو مورتينسين، اعترافا بعبائته الفني ومساره السينمائي المتميز. وسيتم عرض فيلم «فاينغ» الذي يحمل توقيع فيغو مورتينسين في أول تجربة له في عالم الإخراج. وليلعب فيه أيضا دور البطولة إلى جانب لانس هنريكسن وسيبرمج الفيلم، في أول عرض أوروبي له، بعدما تم تقديمه في حفل اختتام مهرجان «صندانس» كما شكل أحد الأفلام المختارة من قبل مهرجان «كان».

وسيشارك في فيلم «فاينغ» كاتبة أيضا فيغو مورتينسين، حيث يحكي قصة أب وابنه تصادم عوالمهما المختلفة في هذه الدراما العائلية.

وطيلة 35 سنة الماضية، شارك فيغو مورتينسين، من مواليد سنة 1958 في نيويورك، في أكثر من خمسين فيلما لخارجين مثل كومو ديفيد كروننبرغ، وبتر وير، جين كامبيون، بيتر جاكسون، غوس فان سانت، بريان دي بالما، أوغستين دياز يانس، آنا بيرتبارغ، ليساندرو ألونسو، ديفيد أولهوفن، بيتر فاريللي، مات روس.

واشتهر مورتينسين بدور أرغون في ثلاثية «سيد

الخواتم» لبيتر جاكسون و«بعيدا عن الرجال» لديفيد أولهوفن. وتالتق الممثل الأمريكي في حفلات الأوسكار، حيث نال منها ثلاثة ألقاب عن أدواره في أفلام «وعود شرقية» لديفيد كروننبرغ (2007) «كاين فانتاستيك» مات روس (2016) «الكتاب الأخضر» بيتر فاريللي (2018).

الملصق الرسمي للمهرجان

اختار منظمو المهرجان أن يحمل ملصق الدورة 68 صورة الممثل الأمريكي ويليم دافو (أنيلتون، ويسكونسن، 1955) حيث صرح مدير المهرجان خوسيه لويس ريبوردينوس، قائلا: «إنه لشرف للمهرجان أن يوافق أحد أفضل الممثلين في العالم، والذي تربطنا به علاقة محبة منذ سنوات عديدة، على أن تصدر صورته ملصق النسخة من مهرجان سان سيباستيان».

وهذه هي المرة الثالثة التي يختار فيها المنظمون ملصقا للمهرجان يحمل صورة شخصية لها مكانة في التصوير السينمائي المعاصر لتحمل ملصق المهرجان. وفي الدورة 66، تصدرت الممثلة الفرنسية إيزابيل هوبرت، أول مرة، ملصق المهرجان. وفي العام الماضي تم اختيار النجمة الإسبانية بينيلوبي كروز.

وتم تركيب الملصق بواسطة استوديو التصوير «باتيو» في مدينة سان سيباستيان على خلفية صورة أديعها الفوتوغرافي الأثاني مارتن سينشويلر.

وتم ترشيح ويليم دافو أربع مرات لجائزة الأوسكار وثلاث مرات لجائزة غولدن غلوب. لكن الحظ عاكسه كثيرا. وفي عام 2005 حصل على «جائزة دونوسيا» تقديرا لمسيرته المهنية التي اشغلها فيها مع مخرجين كبار مثل: مايكل سيمينو، مارتن سكورسيزي، أوليفر ستون، جون ووثرز، بول شريدر، ديفيد لينش، ألان باركر، أبيل فيرارا، لارس فون تريو، ويس أندرسون، سام ريمي، شين

بيكر وروبرت إيغرز وتعود علاقة ويليم دافو بمهرجان سان سيباستيان إلى سنة 1988 حيث زارها، أول مرة، لتقديم فيلم «الإغراء الأخير للمسيح» لمارتن سكورسيزي. وعاد عام 1997 ليرافق فيلم «فيكتوري» لخرجه مارك بيللو الذي تنافس في المسابقة الرسمية.

وفي عام 2005 تم تنويجه بأهم جائزة فخرية للمهرجان وهي «جائزة دونوسيا» حيث قدم في احتفال كبير فيلم «بيفور آيت هاد نوت نايم» للمخرجة الإيطالية جينا دوكلاجراندي.

وكانت آخر زيارة له، بعد تسع سنوات، حيث رجع خصيصا لتقديم فيلم «باسوليني» للمخرج الأمريكي أبيل فيرارا.

أفلام المسابقة الرسمية

سيتبارى 13 فيلما ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان وهي: «أكيلاري» للمخرج الإسباني بابلو أغويرو «ترو موديز» للمخرجة اليابانية ناومي كواز، «كورت روم 3»، للإسباني أنتونيو مينديث إسبارتا، «كروك أوف غولند: أ فيوروندس ويت شباين ماكواين» للإنكليزي جوليان ثيمبل، «البداية» للجيوورجي ديا كولومبيغاشيفلي، «دراك أوتور روند» للدانمركي توماس فيتيغبيرغ، «صيف 85» للفرنسي فرانسوا أوزون، «سو توموز/ان دو داس» للبتواني شاروناس بارتاس، «أنسي كرايبابيز أرون» للياباني تاكوما ساتو، «نحن لن نموت أبدا» للارنجنيني إدواردو كريسيو، «رغبة بسيطة» للمخرجة الفرنسية من أصل لبناني دانيال عريبد، «سوبرنوا» للإنكليزي هاري ماكويين وفيلم «ووهاي»



للمخرج الصيني زهو زيبانغ. وبالإضافة إلى فيلم «مهرجان ريفكن» لودي ألن، سيعرض خارج المنافسة أيضا فيلم «شرطة مكافحة الشغب» للإسباني رودريغو سورورغوين، «فاينغ» لفيلمو مورتينسين الذي سيعرض أثناء تسلمه «جائزة دونوسيا».

وعلى هامش المسابقة الرسمية سيتم تقديم ثلاثة أفلام ضمن العروض الخاصة: «العظيم فولوف» لأمريكي مات ديون، «الوطن» للإسباني أيتور غابيلونديو و«وي أرهوي آر» للإيطالي لوكا جواداينيونو.

تدريب ومهارات تنقيفية لكشف الانتهاكات والتهميش والتجهير المنهج

«قصص فلسطينية» برنامج ينفذه مركز «بديل» في الوطن المحتل والشتات



انتاج 8 أفلام قصيرة «قصصاً رقمية» تحاكي المعاناة والانتهاكات اليومية للفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم.

تركز ورشات العمل في هذا المشروع على عدة تدريبات أساسية هي:

– التدريب التقني: الذي يهدف إلى تعريف المشاركين بالتهجير القسري والسياسات التي تغذيها «إسرائيل» بهدف تهجير الفلسطينيين وما يتصل بذلك من انتهاكات، وإبراز آثار التهجير على مكونات الشعب الفلسطيني وتجزئته كجزء من الإستراتيجية الإسرائيلية الرامية إلى تهجير السكان عن أرضهم والاستيلاء على أكبر مساحة جغرافية بأقل عدد من السكان الفلسطينيين. – التدريب المهاري: ويهدف إلى تطوير قدرات وإمكانيات الشباب المشاركين/ات بهدف توظيف هذه القدرات والإمكانيات في إبراز انتهاكات حقوق الفلسطينيين، حيث سيتم تدريب المشاركين/ات على مهارة التوثيق، بناء قصة فيلمية، و تصوير الفيديو، والتصوير الفوتوغرافي والمونتاج. ودعيت المؤسسات للمشاركة على أن ترشح كل منها ثلاثة مشاركين/ات، تتوفر لديهم المعايير التالية: – القدرة على الالتزام بالمشروع والتدريبات. – أن يكون المشاركون/ة من النشطاء في مجال الدفاع عن الحقوق.

– إتلاك مهارات في التصوير والإعلام. – أن يكون عمر المشارك بين 18 – 28 سنة. وخلال فترة التدريبات والزيارات الميدانية، سيكون مطلوب من المشاركين إنجاز التالي: إنتاج 8 أفلام – «قصص رقمية» من 3 دقائق، تحاكي المعاناة والانتهاكات اليومية للفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم ويتم الإتفاق عليها، وتنظيم فعاليات لعرض تلك الأفلام.

يستهدف البرنامج 20 شاباً وشابة من فلسطين بحدودها الإنتدابية ومخيمات اللاجئين في لبنان، ومن الفئة العمرية المتدة بين 20 و 28 سنة. هذا وانطلق المشروع في 10 آب/أغسطس ويمتد لغاية 20 تشرين الثاني/أكتوبر من 2020.

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«قصص فلسطينية، برنامج يُنفذه «بديل» وهو المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، بالشرقة مع مجموعة من المؤسسات القاعدية في فلسطين بحدودها الإنتدابية والشتات.

يهدف البرنامج إلى تسليط الضوء على الانتهاكات اليومية التي يتعرض لها الفلسطينيون في مختلف أماكن تواجدهم، بالإضافة إلى تعزيز التواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني، وخاصة في ظل سياسات التجزئة والتقسيم والعزل، والإستعمار التي أدت إلى شذمة الهوية الوطنية الفلسطينية.

يأتي هذا المشروع ضمن استراتيجية «بديل» الهادفة إلى تمكين أصحاب الحقوق وتزويدهم بالادوات والمهارات اللازمة لرفع صوته/هن بخصوص قضايا الشعب الفلسطيني، وتوظيف هذه المهارات باليات نتيج لصناع القرار المحليين والدوليين الوصول إليها.

إلى ذلك، يتطلع «بديل» الى تطوير علاقة الشراكة مع المؤسسات الشريكة في هذا المشروع، وذلك ضمن رؤية لأهمية توحيد العمل بين المؤسسات العاملة في أوساط اللاجئين.

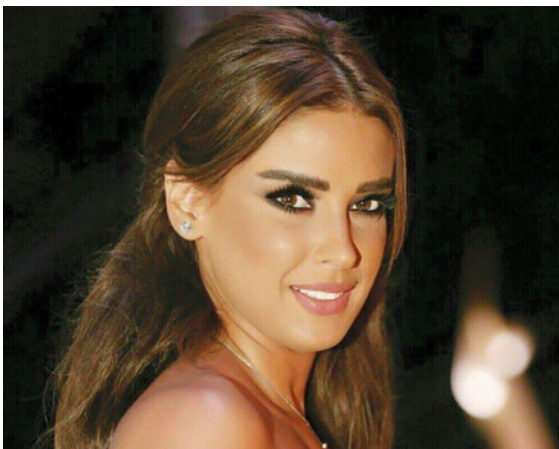
تتبع أهمية هذا المشروع من الحاجة إلى تسليط الضوء على المعاناة اليومية التي يتعرض لها الفلسطينيون في مختلف أماكن تواجدهم، وخاصة في ظل استمرار سياسات التهجير القسري التي يتعرضون لها بطريقة ممنهجة.

كما أن التركيز على فئة الشباب يأتي في ظل تهيمشهم على المستوى السياسي والإجتماعي، وبالتالي جاء هذا المشروع كضرورة لرفع صوت الشباب.

خلال المشروع، سيعرف المشاركون على سياسات التهجير القسري للسكان، بالإضافة إلى سلسلة من التدريبات مهاراتي التي ستتناول مواضيع التوثيق، والتصوير، وتصوير الفيديو.

وسيعمل المشاركون بالتعاون مع المنسق العالي على

الفرنسية تتداول نية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لقاء السيدة فيروز بمناسبة مئوية لبنان خلال زيارته المرتقبة إلى لبنان». وسأل «هل سينجح في مساعده ويُخرج يقونة الشعراء والرمز الثقافي الأكبر في لبنان من عزلتها، احضاً كل الشائعات التي تتداولها أبواق مغرضة ومريضة». وعلق أحد كوادر 14 آذار/ مارس نوفل ضو على اللقاء المرتقب بين ماكرون وفيروز، وغمز من قناة حزب الله قائلا «ماكرون سيدأ زيارته ببيروت بلقاء فيروز! نشكر الله لأنه إختار لقاء «فيروز» ولم يخطر لقاء المنشد «علي بركات»!



وتأكيداً على الصداقة مع باريس «زهرة الحرية وذهب التاريخ» كما جاء في كلمات الأغنية حينها، وسؤالها عما تقوله للبنان الجريح المتوج بالخطر والبرح.

وما أشبه اليوم بالأمس، حيث هرّ بيروت انفجار مدمر، وضُحت وسائل الإعلام بأغنية فيروز «من قلبي سلام لبيروت» حيث تُستعاد القصة ذاتها «بيتجرح لبنان يتهشم لبنان، يقولوا مات وما يبعوت وبيرجع من حجارو يعلي بيوت.

وكان الإعلامي اللبناني ريكاردو كرم نقل على صفحته الخاصة أن «بعض المصادر الصحافية

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس :

لأنها تجسّد التراث اللبناني وصورة لبنان الجميل، الذي طبع في أذهان اللبنانيين والعرب والعالم، من المفّر أن يزور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سفيرتنا الى النجوم السيدة فيروز، التي سبقت أن غنّت في فترة الحرب الأهلية من قلب العاصمة الفرنسية، وناشدت باريس بكلمات حملت فيها من لبنان سلاماً ومحبّة

ديانا فاخوري إعلامية «أم تي في» تطلّ قريباً ببرنامج على قناة «الآن»

بيروت – «القدس العربي»:

الى جانب عملها في محطة «أم تي في» كمذيعة أخبار، تطل اللبنانية ديانا فاخوري عبر قناة «الآن» التلفزيونية في برنامج اجتماعي بعنوان «نون» يتناول أبرز القضايا العربية والإقليمية من وجهة نظر نسائية، ويطريقة عصرية تحاكي التطور الإعلامي والتكنولوجي.

وستضيف ديانا في الحلقة الأولى، التي تتمحور حول انفجار مرفأ بيروت الإعلاميتين كارين سلامة وجويس عقيقي للحديث عن مواكبتها الميدانيّة

أبراج

الحمل

تباشر عملية تصحيحية. حاول في هذه الأثناء أن تتجنّب المواجهات والعب ورقة الدبلوماسية في كل شيء

الثور

يبيد لك الجميع تعاطفهم، فانفتح من هذه الطاقة الإيجابية للتخلص من الضغط الذي تواجهه خلال اليوم واسترجاع هدوئك

الجوزاء

سوف يؤثر التناغم بين جسدك وعقلك إيجابياً على من هم حولك، وبالتالي، المشروعات المشتركة مع الأصدقاء الجدد هي ما وصفه الطبيب لحالتك

السرطان

تتميز بالفاعلية على استيعاب كل ما يجري. أنت السباق والرائد في محيطك

الاسد

تمر بفترة جيدة توفّع خلالها على عقد أو اتفاق، وربما تكلف بمهمة أو تحصل على موافقة مبدئية من مؤسسة أو مرجعية تعول عليها الكثير

العذراء

تبدو متسرعاً، متحمساً، تريد أن تنقل خبراً أو أن تؤكد أمراً وتشعر ببعض الإحراج. تلقى بأشخاص تشاركهم أعمالاً مادية

الميزان

اعتمد الحيلة والحذر في هذه الأثناء من عروض اهية واستدراجات نافرة ومحاولة رفع الأقععة عن بعض المخاضين

العقرب

تميل إلى الانزواء أو التوقع، وقد تتقد فتكتك ببعض الناس، تراجع بعض العلاقات، تعاتب في عض الأصدقاء أو تنسحب من ارتباطات تراها غير مناسبة

القوس

كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً! القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف والمشاكال المستعصية

الجدي

هل أنت في صدد عقد اتفاق جديد أو فسحه؟ مطلوب منك الدبلوماسية. تكون مرهناً أكثر، معرضاً للاهتزاز النفسي عند أول عائق

الدلو

تفرح بإنجازات تقوم بها. تتلقى زيارة جميلة أو اتصالاً ينعش القلب، أو تشعر بعيل إلى الغامرة واستعادة بعض الأوقات الماضية مع حبيب أو صديق

الحوت

تضطر إلى استرجاع بعض المواقف التي حدثت في الماضي والسبب هو تأثير هذه المواقف على حياتك حتى الآن

حل العدد السابق

2	9	7	8	5	1	6	3	4
3	6	1	7	4	2	8	9	5
8	4	5	3	9	6	1	2	7
5	8	6	4	7	9	3	1	2
9	1	3	5	2	8	4	7	6
4	7	2	1	6	3	9	5	8
7	3	9	2	8	4	5	6	1
1	2	8	6	3	5	7	4	9
6	5	4	9	1	7	2	8	3



قناة «العربية»: ماذا بقي من المهنة؟!

سليم عزوز *

قضيت الأسبوع الماضي منتقلاً بين قناتي «ماسبيرو زمان» و«العربية كوميدي» وراديو «بي بي سسي عربي» ولأن «الفاضي يعمل قاضي» فيها أنا ذا أتصرف على هذا النحو، مع الوضع في الاعتبار، أنني لم ألتزم بقواعد النحو في التعامل مع المفعول به «قاضي» لأن القافية حكمت، كما يقول شعراء المغرأ! وخلال الوقت الذي قضيتُه متابعاً لـ«العربية»، كنت أنتظر إطلاقه مذيعيتها منتهى الرمحي، التي لم وقفها عن العمل بعد أن دخلت في وصلة ضحك هيسيرية على زميلها محمد العرب، مراسل القناة من مارب، وهو يتحدث بهمة ونشاط، عن مشروع السعودية للعلاق، بإنشاء مطار مارب الدولي، بينما لا تثرى على مدد الشوف، سوى صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء، وضحت منتهى، وهو مشهد لا بد وأن يضحك الحجر، ليس للمحدث عن مطار لا وجود له فقط، ولكن لهذه الجدية المهيئة اللافثة التي ظهر عليها مراسل «العربية»، بكل هيئانه الجسدي!

يومئذ عرفت الناس منتهى الرمحي، الذي غادرت «الجزيرة» مبكراً إلى الجهول الإعلامي، فبدت كما لو كانت قد انتقلت إلى مئواها الأخير، وإلى مدافن العائلة في دبي، لكنها عادت على قيد الحياة بهذا الخروج على الانضباط المهني، ولأن هذه الحالة أسست إلى أولي الأمر منهم في السعودية، فكان لا بد من عقابها، وتقرر وقفها عن العمل لمدة أسبوعين، ورغم هذا لم أعثر عليها على الشاشة مطلقاً، حتى عندما بقيت فيها فترات طويلة على مدى أسبوع كامل، وكان الموقف ائتم وكأنها رقدت على رجاها القيامة!

الانطباع المهم، الذي يخرج به من يشاهد «العربية»، أنها تصلح مثلاً للدرس لموضوع «الإعلام الموجه» في طبيعته الجديدة، فالحاصل في مصر، من قنوات تملكها الإمارات وأخرى تكتفي بتموليلها لخدمة عبد الفتاح السيسي، هو الإعلام الموجه القديم، بذات الطبعه الرديئة. فلا ينقص «العربية» التموليل، ولا تنقصها الاستوديوهات الحديثة، والصورة الناطقة، أو المذيعين الأكفاء، ف لديها أصوات قوية ليس لها وجود الآن في المدرسة الأولى لهذه الطبقة من الألفاظ الد «بي بي سسي» ففي «العربية» استمعت لهذا المذيع الأملع صاحب الصوت القوي، والذي لم أتمكن من معرفة اسمه للأسف الشديد!

المذيعون ومنصات التواصل

وهذه قيمة مضافة للاختيارات الأولى لـ«الجزيرة»، حيث أعادت تجربة المذيع النجم، الذي يعرفه الناس ويبحثون عن أخباره، وهي تجربة عرفتها مصر مع بداية البث التلفزيوني ومع مذيعيات الإذاعة المصرية، كما عرفها العالم العربي عبر متابعة هيئة الإذاعة البريطانية، فيقبل الناس أصواتهم، ويحفظون «المطبات» التي يتعرضون لها وهم على الهواء، وهي نجومية مرتبطة بالأداء المهني رفيع المستوى، وليست مرتبطة بأشياء أخرى خارجها، في زمن صار فيه تقييم المذيع بأبعاد المتابعين على «يوتيوب» و«انستغرام» وهي معايير خارج المهنة، الأمر الذي أحدث هو ساء لدى البعض، بهدف التناقص بالفولور، فأثر هذا على قيمتهم، وأضر بهم، «تسعين عبد الاليك، تسعين عبد الشير، تسعين عبد الفولوروز»!

وبعد أن شاهدت الكثير من الابتذال والضحالة الفكرية، وندت لو كان التعيين في المؤسسات الإعلامية، يشترط عدم التعامل مع هذه المنصات كتابة أو تعليقاً، لأنها عمل فردي، في حين أن المذيع النجم هناك جيش خلف الكاميرا ساهم في صناعة نجومية، وقد حدثت المشكلة عندما ظهر للناس بدون هذا الجيش، فتفكرت نجوميته التي صنعها هناك، والضرر يلحق بلا شك بالمؤسسات ذاتها!

يبد أن الجميع غارق «لشوشته» في بحر الإعلام الجديد، والمنصات، وال«سوشيال ميديا» والتي وإن كانت أضرت بالصحافة المطبوعة (وهذا ليس صحيحاً في المطلق) فلم تضر بقيمة الشاشة الصغيرة، دعك من موشح «يوتيوب» فهذا منير للاداء الفردي لا يعني عن التلفزيون ولا ينافسه!

ومع وجود مذيع «العربية» سالف الذكر وغيره في هذه القناة، ومع توافر الكفاءات المهنية، إلا أنها لم تصنع منهم نجوماً كما «الجزيرة» التي هالتي أن فيديو على «يوتيوب» عن موضوع واحد هو جنسيات مذيعات ومذيعي الجزيرة، تجاوز عد مشاهديه المليون مشاهد، وهذا أمر كاشف عن معنى النجومية، التي تقرض قواعد مختلفة عند التعامل، فلا يظهر إلا بقدر، وقد بنى عمرو دياب شهرته، بفضل من تعهد به منذ النشأة والتكوين، بالشرح في ظهوره الإعلامي، وسبقه في ذلك عادل إمام مع تزايد الطلبات والإلحاح لإجراعات مقابلات صحافية أو تلفزيونية، لا يوافق منها سوى على القليل وبغناية، والبعض لا يقدم على ذلك لأنه يعرف قدر نفسه، والمعلوم لدينا أن الفئانة عيلة كامل لم تضبط متليسة بأي ظهور تلفزيوني أو صحافي بعيداً عن أدوارها، وعقب أدوارها الأخيرة طلبت منها رئيسة تحرير إحدى المجلات المصرية حواراً للمجلة، فاعتذرت على أساس أنها لا تجيد الحديث، ومن عمل بهذه الواقعة نظر إليها باعتبارها متواضعة، فهي فنانة موهوبة وممثلة بالموهبة ومفعمة بالحياة، لكنني شاهدتها في برنامج للذئبة سلسلي الشماع على «ماسبيرو زمان» كان التسجيل من كواليس التصوير في أحد المسلسلات، وكان اللقاء جماعيا مع المشتغلين في هذا العمل، وكانت هي واحدة منهم، وهذا في بدايتها، وعندما شاهدت ردودها الفظيرة، قلت: رحم الله امرئ عرف قدر نفسه!

وهذه ميزة ربما لا يعرفها مذيعون كبار، يظنون أنهم يحكم النجومية يمكن أن يكونوا من قيادات الرأي في المنطقة، فأصروا بسبعهم المهنية، وبعضهم قد يكون صاحب موقف وراي، ولكنه بهذا الحضور على منصات التواصل لا بد وأن يضر بنجوميته المرتبطة بالحضور بالابليس الرسمية على الشاشة والحديث بالشوكة والسكية!

عاجل

ما علينا، فالذي تفتقد اليه «العربية» هو قيم المهنة وضوابطها، لأن رسالتها الإعلامية موجهة، فهي تخدم مشروعا سياسيا يفتقد للخطاب المتفتح، فيكون اللجوء للتلفيق بالاستخدام البثثل لادوات الإعلامية.

لا أعرف الشاشة الأولى التي اخترعت «عاجل» كما لا أعرف من المذيع الأول الذي استخدم عبارة «اتحفظ» والتي أصبحت تقال «عاجلا على خطا» يقول أحدهم: «إن هذا المسؤول يكذب» فيقول المذيع: «اتحفظ». فإذا عدل في أقواله وقال «إنه لا يقول الحقيقة» قال المذيع: «اتحفظ». فانا أتحفظ إذا أنا مذيع!

وإن كان «عاجل» هو اختراع مهم، لإبراز الأخبار العاجلة والمهمة على الشاشة، وهي تمثل تطورا المرحلة «شريط الأخبار» والتي كنت أرى في البداية إنها تشوش على النشرة، لا سيما عندما يكون قارئ النشرة يكتو الخبر، بينما يمر أسفلا منه، وفي أحداث مهمة مثل الغزو الأمريكي للعراق كنا نرابط أمام «الجزيرة» في انتظار النشرة، حيث الأخبار الجديدة، فصارت مع الوقت قيمة النشرة ليست في الجديد، ولكن في التفاصيل وفي الاستماع إليها وليس فقط مجرد مطالعتها مكتوبة على الشاشة، في شريط لا يُرى بالعين المجردة في بعض المحطات التلفزيونية!

قلما طال عليهم الأم، في هذه المحطات، نسوا ما ذكرُوا به، وأن الخبر «العاجل» يستوجب أن يكون خبراً مهماً، وعاجلاً، فاحياناً يكون في هذا البعوض «العاجل» رأي، أو موقف، أو أمنية، وقد يكون خبراً ولكنه ليس على درجة من الأهمية التي تدعو لإبراز د لو أنه اختلط بالألماني والمواقف، وقد يكون خبراً مهماً لكن ليس «عاجلاً» فقد علم بأمره القاضي والداني قبل بته بصيغة «العاجل». وقد اهدت «الجزيرة مياشسر» إلى عنوان آخر هو «ورد للتو» وهو يُنشر في المساحة نفسها واللون وفي نفس طريقة الـ «عاجل» فيحقق الهدف بالإبراز، لكن دون الوقوع في خطأ مهني بوضفه «عاجلاً»، وما هو بـ«عاجل» إنه خبر مهم، وقد صلهم حالا لكنه ليس «عاجلاً»!

وقد ابتذلت «العربية» فكرة الخبر العاجل المتمد بعرض الشاشة لأهميته، وهو ما يمكن أن يفتد عليه من يتابعها. وفي الأسبوع الماضي كانت نائبة فرنسية ضيفة في نشرة أخبار القناة، وقد كتب على الشاشة «عاجل» فاعتقدت بوقوع كارثة فإذا بهذا النص: «عاجل: نائبة فرنسية: فرنسا سبق لها أن أعلنت احتيازاها لليونان»!

إن عبارة «سبق لها أن أعلنت» تنفي «العاجل» عن الموضوع، ثم إن الخبر الصحافي ليس فقط معلومة، لكن وعلى ما يبدو أن الموضة الإعلامية الجديدة هي أن كل أمر مرتبط بتركها هو «خبر» وهو «عاجل» لدى بعض القنوات! فناة «الحر» أذاعت تقريراً عن تركيا ونشرته على الشاشة بعنوان «عاجل»!

وعلى ذكر «الحر» فالسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا قُتل كل قنوات الأعاجم الناطقة باللغة العربية ومن أول «الحر» إلى القناة الألمانية DW إلى «فرانس 24» ولا أستثني «تي آر تي» التركية أيضاً، وبدرجة ما «بي بي سي» التي لم تستطع أن تحافظ على عراقية الاسم، والتي راغني بالاستماع إلى مذيعها عبر الراديو، أن الأصوات ضعيفة والخامات متواضعة، فابن يمكن الخلل في فشل هذه القنوات جميعها؟!

سألت عمنا أيوب صديق، أحد الزعماء التاريخيين في هيئة الإذاعة البريطانية إن كان ضعف الأصوات بشكل عام راجع إلى عوامل طبيعية وأن الأصوات العقية مرتبطة بمرحلة زمنية معينة، وعلى قاعدة القلوب وما تعرضت له في الطلب المستحيل للسيدة أم كلثوم «ومات لي قلب لا داب ولا حب، ولا أجرح» ولا شاف حرمان؟ فقال: بل القواعد الفاسدة في الاختيار! لقد ابتذلت «العربية» مفهوم الخبر، كما ابتذلت صيغة «عاجل»، وصار أداؤها كوميديا يمكنها من منافسة «موجة كوميدي» ثم تعاقب منتهى الرمحي، لأنها لم تلتزم بالانضباط المهني، فماداً بقي من المهنة، لتوقع عقوبة على عدم الانضباط؟!

محظوظة قناة «الجزيرة» بمنافسيها.

.....

* صحافي من مصر

إيرادات أقل كثيراً «»وتابع «ستعين علينا الانتظار حتى السنة المقبلة من أجل العودة إلى الوضع الطبيعي فهذا العام ربما تظل الأمور على ما هي عليه الآن».

منصات رقمية

وفي كل أنحاء العالم، دفع الإغلاق محبي السينما إلى اللجوء إلى المنصات الرقمية. وقد انضمت إلى المنافسة المحتدمة في هذا المجال منصة «واتش إيت» المصرية التي أطلقت العام الماضي، وشرع مصطفى بخيت أحد مسؤولي هذه المنصة أن «الاشتراكات زادت بأكثر من 30 في المئة في آذار/مارس».

وأضاف «خلال شهر رمضان بلغت نسبة الزيادة 89 في المئة» بسبب عرض هذه المنصة المسلسلات التلفزيونية الجديدة من دون الفترات الإعلانية الطويلة التي تبثها قنوات التلفزيون خلال عرض الحلقات.

ويعتقد حظفي أن الانتقال إلى المنصات الرقمية «تطور طبيعي ربما سرعته بعض الشيء عاجحة كوفيد-19».

وإذ لاحظ أن هذه المنصات تغطي خسائر المنتجين أثناء الجائحة، شدد على أنها «لا تستطيع أن تحل محل قاعات السينما» وأكد أن تجربة السينما تظل فريدة ومهمة وينبغي الحفاظ عليها..



رجاء الجداوي



فيلم «الغسالة»

وسجلت قرابة مئة ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد في مصر، وفق الأرقام الرسمية التي تشير إلى تراجع عدد الإصابات الجديدة اليومية منذ أسابيع عدة.

غير أن خبراء الصحة في مصر يخشون، كما في بقية أنحاء العالم، موجة ثانية لجائحة كوفيد-19 في هذا البلد الذي يتخطى عدد سكانه مئة مليون.

وأكدت الفحوص التي أجريت لكثير من المثلثين السينمائيين المصريين إصابتهم بالفيروس بعد مشاركتهم خلال نيسان/أبريل الفائت في تصوير المسلسلات التي تعرض في شهر رمضان.

وتوفيت المثلة المصرية رجاء الجداوي (81 عاماً) في تموز/يوليو جراء إصابتها بالفيروس بعد مشاركتها في تصوير أحد المسلسلات خلال هذه الفترة.

وأصبحت استوديوهات التصوير السينمائي خاوية الآن.

ووفق المركز المصري للدراسات الاقتصادية، فإن نصف مليون شخص على الأقل يعملون في صناعة السينما و40 في المئة منهم يعملون بشكل دائم.

وقال رمزي الذي يملك شركة إنتاج سينمائي «لقد دفعنا مرتبات العاملين شهوراً عدة وليس لدينا أي دخل».

وبلغت إيرادات قطاع السينما قرابة 70 مليون دولار من 33 فيلماً العام الماضي.

وقال المنتج محمد حظفي «هذا العام نتوقع

■ القاهرة - أ ف ب: وجه فيروس كورونا المستجد ضربة جديدة للسينما المصرية التي تشهد تراجعاً منذ عقود بعد هيمنتها طويلاً على قطاع الفن السابع في العالم العربي.

من الجزائر إلى بغداد مروراً بدمشق، كان تأثير السينما المصرية ملموساً ومحسوساً في مختلف البلدان العربية على مدى أجيال.

وخلال العصر الذهبي للسينما المصرية الذي استمر حتى منتصف ستينيات القرن الماضي، ظهر نجوم اكتسبوا شهرة عالمية مثل عمر الشريف ويوسف شاهين وجميل راتب.

لكن بدأ تراجع السينما المصرية مع توقف الدولة عن تمويل الإنتاج السينمائي في سبعينيات القرن الماضي وانتشار الأفلام التجارية الأقل جودة.

كما تأثر القطاع سلباً بالتغيرات السياسية التي شهدتها مصر في العقد الأخير خصوصاً عقب ثورة العام 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس السابق حسني مبارك. وقد انعكست هذه الأوضاع تراجعاً في الإقبال على صالات السينما.

ولكن حسب خبراء صناعة السينما، كانت اللازمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد تأثيرات غير مسبوقه على الفن السابع المصري.

أكد الممثل والمنتج شريف رمزي أن «صناعة السينما المصرية سجلت خسائر كبيرة هذا العام».

استوديوهات خاوية

وأغلقت قاعات السينما في آذار/مارس الماضي قبل أن تعاود العمل مطلع الصيف، لكن الحكومة فرضت نسبة اشغال لا تزيد عن 25 في المئة من الطاقة الاستيعابية لكل قاعة.

وفي عيد الأضحى الذي حل في نهاية تموز/يوليو، عرض فيلم واحد فقط وهو عمل كوميدي بعنوان «الغسالة»، في حين أن ستة أو سبعة أفلام جديدة تعرض خلال موسم الأعياد في الظروف العادية.

مصر تعرض آثار معرض الفرعون الذهبي الآتية من لندن في متحف الفرقة وشرم الشيخ

■ الأقصر - د ب أ: أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية، عن عرض آثار معرض الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون، العائدة من العاصمة البريطانية لندن، في متحفي شرم الشيخ والغردقة.

وقالت في بيان أمس الجمعة، إن المجلس الأعلى للآثار المصرية، قرر عرض 10 قطع أثرية من مقتنيات المتحف التي عادت لمصر فجر الجمعة، بصفة مؤقتة في متحف الفرقة الذي افتتح هذا العام، وعرض 10 أخرى، في متحف شرم الشيخ الذي سيتم افتتاحه نهاية العام الجاري، وذلك بهدف تمكين زوار المدينتين من السياح

من رؤية جزء من كنوز الملك توت عنخ آمون، وذلك ضمن خطة جذب مزيد من السياح لزيارة المدينتين والترويج للمتحفين الجديدين.

وأضافت الوزارة أنه سيتم نقل الـ20 قطعة بعد عرضها بشكل مؤقت في المدينتين الساحليتين إلى المتحف المصري الكبير، كما قرر المجلس نقل باقي قطع المعرض العائدة من لندن إلى مخازن المتحف المصري في ميدان التحرير وسط العاصمة القاهرة.

وحسب مصطفى وزيرى، أمين عام المجلس الأعلى للآثار المصرية، فقد حقق المعرض نجاحاً باهراً في المدن الثلاث التي استضافت مقتنياته، وخاصة العاصمة الفرنسية باريس، التي حطم فيها الرقم القياسي في تاريخ تنظيم المعارض الذهبية بها، حيث زاره أكثر من مليون و400 ألف زائر خلال 6 أشهر، وذلك في العام الماضي.

مسلسل خيال علمي

أول عمل تلفزيوني لريدي سكوت منذ عقود

■ لوس أنجليس - أ ف ب: يعود المخرج البريطاني ريدي سكوت إلى الشاشة الصغيرة في مسلسل الخيال العلمي «ريزيد باي وولفز» في عمل تلفزيوني هو الأول له منذ عقود تبدأ منصة البث التلفزيوني التدفقي «إتش بي أو ماكس» عرضه في مطلع أيلول/سبتمبر.

وتدور أحداث المسلسل في القرن الثاني والعشرين

عندما تؤدي الحرب بين المحدثين والحررة الأدينية قابل للعيش، ويسعى الإنسانان الألمان إلى إقامة

ويتوجه رجل وامرأة ألمان ناجيان من الكارثة إلى كوكب «كيلر-22ب» وهو الوحيد المعروف بأنه

قابل للعيش، ويسعى الإنسانان الألمان إلى إقامة مستوطنة بشرية في هذا الكوكب، علما أن أحدهما

ملحد والثاني متدين، ويحدد البشر والأشخاص الآليون في معركة للبقاء على هذا الكوكب البعيد

والخطير، وسط صراع المعتقدات والذكاء الاصطناعي

المقبيل. كل من أماندا كول (في دور «الأم») وأيو بكر

سليم (في دور «الآب»). وهذا المسلسل أول عمل

تلفزيوني لسكوت منذ عمله في محطة «بي بي سي»

البريطانية في ستينيات القرن الفائت. واتخذ مخرج

أفلام «ألين» و«غلادياتور» و«بلايد إران» السينمائية

قراره بإخراج هذا العمل للشاشة الصغيرة عندما

اطلع على السيناريو الذي كتبه آنو غوزيكوفسكي،

كاتب سيناريو «بريزونرز» و«بابيون».

■ لوس أنجليس - أ ف ب: يعود المخرج البريطاني ريدي سكوت إلى الشاشة الصغيرة في

مسلسل الخيال العلمي «ريزيد باي وولفز» في عمل

تلفزيوني هو الأول له منذ عقود تبدأ منصة البث

التلفزيوني التدفقي «إتش بي أو ماكس» عرضه في

مطلع أيلول/سبتمبر.

وتدور أحداث المسلسل في القرن الثاني والعشرين

عندما تؤدي الحرب بين المحدثين والحررة الأدينية

قابل للعيش، ويسعى الإنسانان الألمان إلى إقامة

ويتوجه رجل وامرأة ألمان ناجيان من الكارثة

إلى كوكب «كيلر-22ب» وهو الوحيد المعروف بأنه

قابل للعيش، ويسعى الإنسانان الألمان إلى إقامة مستوطنة بشرية في هذا الكوكب، علما أن أحدهما

ملحد والثاني متدين، ويحدد البشر والأشخاص الآليون في معركة للبقاء على هذا الكوكب البعيد

والخطير، وسط صراع المعتقدات والذكاء الاصطناعي

عن الفيلم نفسه 3 جوائز في مهرجان السينما

الدولي من أفريقيا، أخيراً، وهي جائزة أفضل

فيلم في فئة «العيون» التي تمنحها قناة

«تي في 5» وجائزة لجنة التحكيم

الخاصة، وتنويه لتشخيص

سناء عكرود في الفيلم.

ويحكي الفيلم قصة «فاطم»

الفتاة الحامل في شهرها

السادس، التي وجدت نفسها

في مغامرة البحث عن الذات،

والوجود، بعدما اضطرت إلى السفر

إلى المدينة لتركيب عدسات نظارات،

تخص شيخ قريبها، إلا أنها عانت وقائع جعلتها

ضائعة.

الرباط - «القدس العربي»:

يفتح مهرجان السينما الإفريقية

في باريس «فيفدا» الذي يقام

افتراضيا هذه السنة في الفترة

بين 4 و6 شتنبر المقبل، التزاما

بالإجراءات، التي فرضتها

الجائحة، فغالياته بفيلم

«موبيا» للمخرجة والفنانة

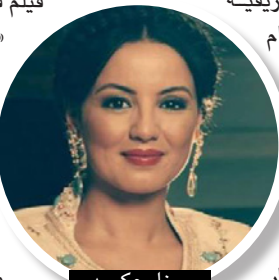
المغربية سناء عكرود.

وأعلنت سناء عكرود عن اختيار

فيلمها «موبيا» لافتتاح الدورة العاشرة

من المهرجان، التي تقام في الفترة بين 4 و6 الشهر

المقبل. وحصدت المثلة، والمخرجة سناء عكرود،



سناء عكرود



تتابع الشارح البريطاني «الأكسي» مساعد سفينة إنقاذ اللاجئين في البحر المتوسط

الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا من شمال أفريقيا.

وطبقا لتقرير الصحيفة، انطلقت السفينة «لويز ميشيل»

من ميناء أسباني بالقرب من فالينسيا في 18 آب/أغسطس، وأنقذت

السفينة 89 شخصا، كانوا يواجهون محنة في البحر المتوسط الخميس،

من بينهم 14 امرأة و4 أطفال، وتبحث سفينة الإنقاذ الآن عن ميناء،

■ لندن - د ب أ: ذكرت منظمة «سي - ووتش»

الألمانية لإغاثة أن فنان الشارح البريطاني الشهير

والغامض روبرت بانكسي يساعد سفينة إنقاذ للاجئين في

البحر المتوسط.

وقالت صحيفة «الدرديان» إن بانكسي مول السفينة لإنقاذ اللاجئين

عودة تفشي كورونا تهدد بانحدار مؤشرات الاقتصاد الأردني

كذلك، ارتفع إجمالي الدين العام (الداخلي والخارجي) المستحق على الأردن، في نهاية مايو/ أيار الماضي، بنسبة 9.2 في المئة على أساس سنوي، إلى 32.01 مليار دينار (45.1 مليار دولار)، صعوداً من 29.3 مليار دينار (41.3 مليار دولار).

وبسبب إغلاق الحدود تراجع الدخل السياحي الأردني بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة المناظرة من 2019.

ووفق بيان للبنك المركزي الأردني بلغ مجموع العوائد السياحية 784 مليون دينار (1.1 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من 2019.

وتوقفت حركة السياحة الخارجية إلى الأردن كلياً، اعتباراً من 17 مارس/ آذار الماضي، وبدء تأثير جائحة كورونا في البلاد وإغلاق المطارات والحدود بشكل تام.



مشهد بانورامي للدوار الخامس في عمان خالٍ تماماً من اللارة والسيارات بسبب الوباء

نتيجة التراجع في الإيرادات المحلية خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري، نتيجة إغلاق الاقتصاد والعطل الرسمية بعد منتصف مارس/ آذار بسبب أزمة كورونا.

أن عجز الميزانية بلغ 1.2 مليار دينار (1.7 مليار دولار)، مقابل 574.6 مليون دينار (810.2 مليون دولار) في الفترة المقابلة من 2019. ونذكر أن الارتفاع في العجز جاء

الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 18.6 في المئة نهاية 2019، في وقت يتوقع فيه المراقبون ارتفاع البطالة فوق 20 في المئة خلال الربع الثاني، تحت ضغوطات الفيروس.

وكانت البطالة في الأردن قد سجلت 19 في المئة خلال الربع الأول من 2019، والمستوى نفسه في الربع الأخير من العام ذاته.

وفي مايو/ أيار الماضي، قال رئيس الوزراء عمر الرزاز أن الحكومة بصدد اتخاذ إجراءات لإحلال العمالة الأردنية بدل الوافدة في العديد من القطاعات، ضمن إطار تداعيات الفيروس.

وبسبب الضغط العام للاقتصاد وزيادة الإنفاق الحكومي الطارئ لمواجهة وباء كورونا، صعد عجز ميزانية الأردن قبل المنح، بنسبة 110 في المئة على أساس سنوي، خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري. وقالت وزارة المالية الأردنية

والبحرية، اعتباراً من 17 مارس/ آذار الماضي، ضمن إجراءاته لمواجهة تفشي كورونا في البلاد، باستثناء حركة الشحن على مختلف المنافذ.

وتسبب الغلق ومنع التجول المحلي، الذي استمر بشكل كلي وجزئي قرابة 3 شهور، في أضرار اقتصادية على المالية العامة والقطاع الخاص.

فقد تراجعت قيمة الصادرات الكلية للبلاد بنسبة 7.3 في المئة خلال النصف الأول من 2020 على أساس سنوي، إلى 2.5 مليار دينار (3.5 مليار دولار)، فيما تراجعت الواردات 18 في المئة إلى 5.4 مليار دينار (7.6 مليار دولار).

ويعود التراجع إلى هبوط الطلب الاستهلاكي محلياً ودولياً، كانت نتيجته تراجع قطاعي الصادرات والواردات، وما لذلك من تأثيرات على المنتجين وأسواق التجزئة. كما صعدت البطالة في سوق العمل المحلية إلى 19.3 في المئة في الربع

■ عمان – الأناضول: عادت الإصابات بفيروس كورونا تظهر في الأردن، ما يفتح الباب مجدداً أمام إجراءات حكومية وقيود قد تصل حد الإغلاق، لمنع تفشي الوباء.

وفرضت الحكومة الأردنية أمس الجمعة حظر تجول شاملاً في العاصمة عمان ومحافظه الزرقاء بالتزامن مع تزايد الإصابات بالفيروس.

وسجل الأردن 413 إصابة محلية منذ السابع من الشهر الحالي، بعد أن كانت الإصابات تقتصر على الأردنيين العائدين من الخارج والمقيمين في أماكن الحجر الصحي، ليستقر الإجمالي عند 1756 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، و15 وفاة.

ويتخوف الأردنيون من عودة الغلق شبه الكامل أو فرض حظر جزئي للتجول في البلاد، في حال اتساع وقعة الإصابات مجدداً، ما يعني تزايد الضغوطات الاقتصادية على القطاعين العام والخاص. وأغلق الأردن حدوده الجوية والبحرية

تحميل سفينة إيرانية بالألومينا الفنزويلية وسط مزيد من التقارب في العلاقات التجارية

رابطة «أندرسن غلوبال» تدخل السودان في إطار جهودها للتوسع في القارة السمراء

■ سان فرانسيسكو – يزنيس واير سيرفيس: أبرمت رابطة «أندرسن غلوبال» اتفاقية تعاون مع شركة المحاماة السودانية «علي قلوب وسامية الهاشمي» في الخرطوم. وتركزت الشركة، التي تأسست في عام 1987 وتديرها سامية الهاشمي، الشريكة الإدارية في المكتب، على قوانين الشركات والمنازعات القضائية وغيرها من المعاملات التجارية، بالإضافة إلى ذلك، تشمل خدماتها القانون الإداري، ومكافحة الاحتيال والتجارة، والطيران، والمصارف، والضرائب، وإنشاء الأعمال التجارية، وقانون المؤسسات والتجارة العام.

وتعمل الشركة من خلال شريكين و10 محامين يقدمون مجموعة واسعة من الخدمات المصممة خصيصاً لعملائها، وتقدم خدمات استشارية قانونية للأفراد والشركات، فضلاً عن تقديم المشورة للبعثات الدبلوماسية والسفارات في السودان وأفريقيا.

وقالت سامية الهاشمي «ستتيح لنا تعاوننا مع أندرسن غلوبال بسط حضورنا وتزويد عملائنا بخدمات قانونية أوسع نطاقاً، وخدمات ضريبية ابتداءً من الآن، من خلال الشركات العضوة والشركات المتعاقبة في الرابطة».

وقال مارك فورستاز، رئيس مجلس إدارة «أندرسن غلوبال» والرئيس التنفيذي لشركة «أندرسن»، أن انضمام شركة المحاماة السودانية للرابطة «يُرسى أساساً قويا لرباطتنا في السوق، وسيكون له دور فعال في حين نوسع انتشارنا في أفريقيا».

يذكر أن «أندرسن غلوبال» رابطة دولية من الشركات الأعضاء المستقلة والمنصلة قانوناً، وتضم أخصائيين في الخدمات الضريبية والقانونية من جميع أنحاء العالم. وتأسست الرابطة في العام 2013 من قبل الشركة العضو الأمريكية «أندرسن تاكس» المحدودة، وتضم حالياً أكثر من ستة آلاف أخصائي في جميع أنحاء العالم وتتمتع بحضور في أكثر من 193 موقعاً من خلال الشركات الأعضاء والشركات المتعاقبة.

المقاولون الأتراك يبحثون عن مزيد من الفرص للاستثمار في مشاريع البنى التحتية في أوكرانيا

■ بورصة/ أنقرة – وكالات الأنباء: قال رئيس رابطة رجال الأعمال التركية الأوكرانية، بَراق بهلوان، أن استعداد أوكرانيا للاستثمار في البنية التحتية بقيمة 25 مليار دولار يمثل فرصة جادة للمقاولين الأتراك.

جاء ذلك في بيان أصدرته أمس الجمعية الغرفة الصناعية والتجارية في ولاية بورصة، التي نظمت ندوة افتراضية حول السوق الأوكراني وإمكانيات الاستثمار فيه، بمشاركة بهلوان، والمستشار التجاري بالسفارة التركية لدى كييف، أحمد نعمان أوزيورت، وآخرين.

وقال بهلوان في كلمته خلال المشاركة «حالياً هناك حوالي 700 شركة تركية في أوكرانيا تمكنت ثلاث منها أن تصبح أفضل 3 لاعبين في السوق في 10 قطاعات على الأقل، وتركيا أكثر دولة استثمرت في أوكرانيا خلال آخر 5 سنوات. نحن ناجحون في البناء بشكل خاص».

وتابع «المقاولون الأتراك يشاركون في أكثر من 200 مشروع بقيمة 7 مليارات دولار في أوكرانيا». وأعلنت الحكومة الأوكرانية أنها ستستثمر 25 مليار دولار في البنية التحتية في السنوات الخمس المقبلة. وهذا يعني فرصة جيدة خاصة لمنتجي مواد البناء والمصددين والمقاولين الأتراك».

على صعيد آخر أظهرت بيانات من معهد الإحصاء التركي أمس الجمعة أن مؤشر الثقة الاقتصادية في البلاد ارتفع 4.4 في المئة على أساس شهري في أغسطس/ آب إلى 85.9 نقطة، ليسجل تعافياً للشهر الرابع على التوالي من مستوى متدنٍ ناجمة عن تدابير لمكافحة فيروس كورونا.

وانخفض النشاط الاقتصادي بحدة في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان، حين بلغ المؤشر مستوى منخفضاً عند 51.3 نقطة، إذ طبقت أنقرة إجراءات لإبطاء انتشار الفيروس. وجرى تخفيف التدابير تدريجياً في مايو/ أيار ورفع معظمها في يونيو/ حزيران. واستقر المؤشر، الذي يشير إلى توقعات متفائلة حين يكون فوق 100 وإلى التشاؤم حين يكون دون هذا المستوى، آخر مرة فوق مستوى 100 نقطة في مارس/ آذار 2018.

شركات الألومنيوم، قائلة أنها ترتبط ببرامج إيران النووية والصاروخية.

كان التلفزيون الرسمي الفنزويلي قد أورد أن السفينة «جولسان»، تنقل الفواكه الفنزويلية إلى إيران. وقالت السفارة الإيرانية في كراكاس على تويتر في 22 أغسطس/ آب أن فنزويلا أرسلت سفينة من المناغو والأناثاس إلى إيران في إطار «علاقات تجارية تعود بالنفع على الطرفين»، مع تسجيل مصور لشاحنات في ميناء لاغويرا الفنزويلي.

وتظهر بيانات «رفينيتيف أيكون» أن السفينة «جولسان» اتجهت إلى لاغويرا بعد تحميلها في ميناء شركة البوكسيت والألومينا الفنزويلية «سي، في، جي باوكسيلوم»، ثم أبحرت في 19 أغسطس/ آب.

وكانت السفينة قد أبحر في مايو/ أيار من ميناء بندر عباس في إيران لتصل كراكاس في أواخر يونيو/ حزيران. وفقاً لبيانات تتبع السفن من «رفينيتيف أيكون».

وقال مسؤول إيراني لدى فنزويلا في ذلك الوقت أنها تحمل إمدادات لتاجر بقالة إيراني جديد في كراكاس، افتتح في يوليو/ تموز. وأظهرت بيانات «رفينيتيف أيكون» أن السفينة أبحرت لاحقاً في اتجاه مصب نهر أورينوكو في شرق فنزويلا، ورسدت في أوائل أغسطس/ آب بميناء يعود إلى شركة «سي، في، جي باوكسيلوم»، حيث جرى تحميلها بشحنة الألومينا حسيماً ذكرته المصدر الثلاثة، الذين تحدثوا مشروطين عدم كشف هوياتهم.

وقال مصدران على علم بالشحنة أنها تبلغ 14 ألف طن من الألومينا.

وقال أرنستو ريفيرو، رئيس «سي، في، جي باوكسيلوم»، رداً على أسئلة مكتوبة عن الشحنة «حققنا تقدماً في إنتاجنا من الألومينا المكسبة الصالحة للصناعات المعدنية لتلبية الحاجات الوطنية... ونستهدف أن نجلب بصادراتنا العملة الصعبة».

بيانات فنزويلا للأومينا محدودة، نظراً لأن مصاهر الألومنيوم المحلية تعمل دون طاقتها في ظل انهيار اقتصادي منذ ست سنوات.

خسائر قطاع النفط الليبي تتجاوز 9 مليارات دولار

■ طرابلس – الأناضول: قالت «المؤسسة الوطنية للنفط» الليبية أمس الجمعة أن خسائر البلاد تجاوزت 9 مليارات دولار جراء إغلاق حقول ومنشآت نفطية منذ يناير/كانون الثاني الماضي على أيدي قوات المتمردين المسلحة خلفية حفتر.

وثالث المؤسسة عبر صفحتها على «فيسبوك» أن «خسائر 224 يوماً من العلاقات غير القانونية للمنشآت النفطية تتخطى حاجز 9 مليارات و5 ملايين و330 ألف دولار».

وتطلق مليشيات وعشائر موالية لحفتر، المدعوم بشكل رئيسي من الإمارات، حقول ومنشآت نفطية ليبية منذ 17 يناير/كانون ثاني الماضي، ما أدى إلى تراجع حاد في إنتاج ليبيا من النفط إلى أقل من 100 ألف برميل يوميا، من حوالي 1.2 مليون برميل قبل الإغلاق.

وانتفضت آمال الليبيين باستعادة إنتاج وتصدير النفط إلى مستواه قبل الإغلاق، بعد إعلان فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق المعترف بها دولياً، وعقيلة صالح رئيس برلمان طبرق المنشق، في بيانين متزامنين يوم 21 أغسطس/ آب الجاري، وفقاً لاطلاق النار وجميع الأعمال القتالية في عموم البلاد.

ولاقى إعلان السراج -صالح تحريبا دوليا واسعا، غير أن حفتر أعلن بعد يومين من الصمت رفضه للإعلان.



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو خلال افتتاح مصيف الحاويات في ميناء لاغويرا الذي يتم منه تصدير الألومينا

النووية.

وفي وقت سابق هذا الشهر، صادرات إدارة ترامب شحنات وقود على متن أربع ناقلات كانت متجهة إلى فنزويلا وفرضت عقوبات على شركة صينية كانت تساعد «ماهان» للطيران، شركة الخطوط الجوية الإيرانية التي نقلت معدات المصفاة إلى فنزويلا.

والأومينا مسحوق يستخرج من معالجة البوكسيت، وهو مكون رئيسي في تصنيع الألومنيوم. وتنتج إيران مسحوق الألومنيوم منذ سنوات لاستخدامه في برنامجها الصاروخي في منشأة سرية أقامها الحرس الثوري الإيراني، حسبما أوردته رويترز في يونيو/حزيران، نقلا عن مسؤول سابق في الحكومة الإيرانية ووثائق تخص المنشأة.

وفرضت واشنطن عقوبات على قطاع المعادن الإيراني، تشمل

انخفاض أسعار النفط مع تفادي منتجي ومصافي أمريكا أسوأ مرحلة في العاصفة لورا

طاقة الإنتاج، أو ما يعادل 15 في المئة من طاقة التكرير في الولايات المتحدة.

وفي وقت متأخر من الخميس، كان ميناء هيوستون، أكبر مركز لتصدير النفط الخام الأمريكي بشحنات قدرها 600 ألف برميل يوميا تقريبا، في خضم إعادة الفتح لاستئناف الشحن التجاري.

وقالت «بي. في. إم. أويل أسوسيتس» للوساطة في مذكرة يومية «بحال السعودية، الجميع واثقون في أن الطلب العالي على النفط لن يعود إلى مستويات 2019 قبل 2022 على الأقل. التقدير الشهري الأحدث الصادر عن وكالة الطاقة الدولية وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية وأوبك يشير إلى أن الاستهلاك لن يتعافى إلى مستويات ما قبل الجائحة في العام المقبل».

ويقول محللون أن المستثمرين يحاولون مخاوفهم من توقف الإنتاج إلى تضرر الطلب.

وقالت «آر. بي. سي. كابتال» في مذكرة «بأسعار الخام تحركت بالكال هذا الأسبوع، لكن هوامش التكرير تضررت إذ تسببت فيضانات مفاجئة في تعطيل أنماط الاستهلاك العادية، لفترة أطول على الأرجح من بقاء الإنتاج في (خليج المكسيك) في حالة توقف».

■ لندن/سنغافورة – رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الجمعة، إذ تجاوزت العاصفة لورا قلب صناعة النفط الأمريكي في لويزيانا وتكساس دون أن تسبب خسائر واسعة النطاق لمصافي التكرير.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت تسليم أكتوبر/تشرين الأول، والتي حل أجلها أمس الجمعة، سبعة سنتات إلى 44.99 دولار للبرميل بحلول الساعة 1145 بتوقيت غرينتش.

وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار ثلاثة سنتات إلى 43.01 دولار للبرميل.

واجتاح الإعصار لورا، الذي جرى خفض مستواه إلى منخفض استوائي، في وقت مبكر يوم الخميس ولاية لويزيانا ممحلا برباحا سرعتها 240 كيلو مترا في الساعة، مما أدى إلى تدمير مبان وسقوط أشجار وانقطاع الكهرباء عن ما يزيد عن 650 ألف شخص في لويزيانا وتكساس، لكن مصافي التكرير تجنبنت مخاوف من فيضانات هائلة.

وأوقف منتججون أمريكيون إنتاج 1.56 مليون برميل يوميا من النفط الخام، أو ما يعادل 83 في المئة من إنتاج خليج المكسيك، بينما أوقفت نحو تسع مصاف نحو 2.9 مليون برميل يوميا من

طفرة في حملات التمويل التشاركي في البرازيل خلال جائحة كوفيد-19



جامع الخردة كارلوس دوس ريس يحمل على رأسه ما جمعه قرب ملصق لمنظمة كارتاس الخيرية للتمويل التشاركي في ساو باولو

وفي البرازيل كما في بلدان كثيرة أخرى، كانت الزراعة من القطاعات الأكثر تضرراً خلال فترة الحجر المفروضة بفعل تفشي الوباء.

وقد سعت إسميرالد غزال وهي أستاذة رقص كلاسيكي في السابعة والستين من العمر، لإيجاد وسائل تساعد فيها الرقصين في ساو باولو. ويقول «اقترحت تقديم حصص رقص عبر الإنترنت لجمع المال ومساعدة الفنانين الذين يمرون في أوضاع صعبة».

وتضيف «لدي امتياز الانتماء إلى مؤسسة تدفع لي راتبا، لذا يمكنني إظهار التضامن مع زملائي ممن لا يتمتعون بالوضع عينه».

واستجلا لايوني راقصة من بين الأشخاص الذين استفادوا من مشروع التمويل التشاركي المسمى «انقدوا الرقص في ساو باولو».

وهي تقول «إنها واحة وسط هذه الكُم من المشكلات، حصولنا على 450 ريالاً (82 دولاراً) شكّل مصدر ارتياح لنا»، وتضيف «لم يتح لي ذلك دفع كل مستحقاتي، لكن ذلك ساعدني على الأقل في تسديد بعض الفواتير»، وهي أيضا لم تحصل على مساعدة حكومية وقد أرجعت العروض التي كان مقرر أن تشارك في إحيائها إلى أجل غير مسمى.

وقد أعلن الرئيس غابير بولسونارو، الذي يُظهر استطلاعات الرأي ازدياد شعبيته بعد خطة المساعدات الحكومية أثناء الجائحة، عن برنامج جديد سيسجل بموجبه المستفيدون على 300 ريال برازيلي (54 دولاراً) في الشهر.

سواء كانوا موظفين أو حتى عاطلين من العمل».

ومذاك، رأى مشروعان من هذا النوع النور لمساعدة جامعي الخردة، وإنتاج أحدهما منج 2200 من هؤلاء العاملين مبلغ 650 ريال برازيلي (115 دولاراً) لكل منهم. ويتساءل دوس ريس «كيف يمكن أن تكون قد نجحتا في جمع هذا المال عبر الإنترنت فيما الحكومة لم تستطع فعل ذلك لنا؟».

ويؤكد رودريغو ماتشادو، أحد مؤسسي منصة «كاتارس» البرازيلية للتمويل التشاركي، أن ظاهرة جمع الأموال عبر الإنترنت سجلت طفرة بعد أولى تدابير العزل.

ويوضح «شهدت منصتنا إطلاق أكثر من ألفي مشروع متصل بكوفيد-19، بعضها لا يستقطب أي تمويل، لكن في المجموع قدم 35 ألف شخص تبرعاتهم حتى اللحظة».

ويبلغ متوسط كل تبرع 50 ريالاً برازيلي (9 دولارات)، وهي تترافق عموماً مع مكافآت أو هدايا صغيرة للموهبين. ويقول رودريغو ماتشادو «لاحظنا ظهور جمهور جديد ومتبرعين جدد. يعيش كثير منهم في جنوب شرق البرازيل وأوضاعهم مستقرة نسبياً. وهم يقولون: إذا استطعت تشارك مع أناس يعيشون أوضاعاً طارئة وأنا أفعل ذلك».

وقد استُخدمت المبالغ التي جُمعت في هذه الحملات على نطاق واسع في أحياء البؤس أو حتى في قرى السكان الأصليين خلال الأشهر الأخيرة، واتاحت تمويل مبادرات مختلفة بينها توزيع حصص من المنتجات الأساسية على العائلات.

■ ساو باولو – آف ب: منذ بداية تفشي وباء كوفيد-19 في البرازيل، تسجل حملات التمويل التشاركي عبر الإنترنت طفرة كبيرة تعكس سخاء شعبياً لافتاً، ما يوفر مبالغ مالية كبيرة لدعم إنجاز المشاريع أو مساعدة السكان على الصمود.

ومع تدابير الحجر التي بدأت في مارس/ آذار، تبددت مداخل مالاين البرازيليين أو تقلصت بدرجة كبيرة، كما أن المساعدة الحكومية الطارئة بقيمة 600 ريال برازيلي (108 دولارات) لم تعوض نقص الرواتب فضلاً عن أن توزيعها لم يحصل بصورة منهجية.

وجمع كارلوس دوس ريس ذو الثانية والخمسين من العمر الخردة من الطرق لبيعها منذ أكثر من عقدين. لكن بلدية ساو باولو منعتهُ من الاستمرار في هذا النشاط.

وهو يقول «على مدى أكثر من شهرين، لم يُسمح لنا بالعمل لأن المواد التي كنا نجعلها قد تكون ملوثة»، ما يفرض على البائعين «كنت ياأساً لأنني كأخريين لم أحصل على المساعدة الحكومية الطارئة. نشعر كعمال مستقلين أننا متروكون».

وقد دفع به هذا الوضع إلى إطلاق مشروع للتمويل التشاركي لتكثيفه ومعاونه من دفع بعض الفواتير وتوفير تكاليف صنع الكمادات. وحُققَت هذه المبادرة نجاحاً كبيراً.

ويوضح دوس ريس -لم أرى يوماً هذا القدر من التضامن الاجتماعي كما حصل هذه السنة. لا أتحدث عن الشركات الكبرى بل عن الناس الذين مدوا يد العون

«بنك غولدمان ساكس» يدفع 2.5 مليار دولار لليزيا لتسوية قضية الفساد في صندوقها السيادي

■ كوالالمبور – آ ف ب: دفع بنك «غولدمان ساكس» الأمريكي للعقاق الماليزيا 2.5 مليار دولار في إطار اتفاق ودي أبرم على أثر فضيحة الفساد الواسعة في صندوقها السيادي، إلم دي بي»، حسبما أعلنت السلطات الماليزية أمس الجمعة.

وينص الاتفاق الذي أبرم الشهر الماضي على دفع تعويضات تبلغ قيمتها الإجمالية 3.9 مليار دولار وإنهاء الملاحقات التي أطلقتها ماليزيا ضد المصرف العملاق المتهم بالمساعدة على اختلاس أموال. وفي تفاصيل الاتفاق، ستستعيد ماليزيا نقداً 2.4 مليار دولار، وضمانات بإعادة 1.4 مليار دولار من أموال الصندوق.

وأكد ناطق باسم وزارة المالية الماليزية أنه تم «تسديد المبلغ من قبل غولدمان ساكس ووضع في الحراسة»، وذكر مصدر أن هذه المبالغ ستستخدم لتسوية ديون صندوق «إالماليزيا للتنمية بيرهاد (إم دي بي)». وتم اختلاس مليارات الدولارات من الصندوق الذي كان يهدف إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية الماليزيا، في عمليات احتيال تشعبت في جميع أنحاء العالم وكانت من أسباب سقوط رئيس الوزراء السابق نجيب عبد الرزاق في 2018.

واتهمت ماليزيا «غولدمان ساكس» بالمساعدة على اختلاس الأموال عبر تنظيم إصدار سندات تبلغ قيمتها في المجموع 6.5 مليار دولار، بينما حصل المصرف الاستثنائي على عموالات في إطار العملية. وخسر عبد الرزاق وتحالفه الحكومي الانتخابات في 2018 بعد أن تعدد من الأسباب أهمها غضب الناخبين جراء الفضيحة. وحكم على رئيس الوزراء السابق بالسجن 12 عاما الشهر الماضي، لكن لم يتم توقيفه بانتظار قرار الاستئناف، وأطلقت حكومة جديدة ملاحقات ضد عبد الرزاق والمقرين منه و«غولدمان ساكس» لحالة استعادة الأموال.

الين الياباني يقفز وسط ضبابية سياسية بعد استقالة رئيس الوزراء شينزو آبي

■ طوكيو – رويترز: قفز الين من أدنى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة عقب أنباء بأن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي يتأهب للاستقالة، بينما يواجه الدولار صعوبات لإحراز تقدم مقابل عملات أخرى إذ تضغط أفاق انخفاض أسعار الفائدة الأمريكية لفسرة طويلة على العملة. وقال مصدر مقرب من مسؤول في الحزب الحاكم أمس الجمعة أن آبي، صاحب أطول مدة لتولي منصب رئيس الوزراء في البلاد، سيبتحن من منصبه بسبب تدهور حالته الصحية. وكانت هناك تكهنات بشأن صحته طوال الأسبوع. وارتفع الين، الذي كان يتراجع، بنحو 0.5 في المئة لأعلى مستوى في الجلسة عند 106.10 للدولار بفضل الأنباء قبل أن يتراجع قليلا إلى 106.32.

ويتعتبر الين عملة ماذن من أفضل مكانة اليابان كأكبر دائن عالمي. ويقول محللون أنه قفز بفعل أنباء استقالة آبي بسبب أن الضبابية السياسية ربما تحفز الشركات اليابانية على جلب أموالها إلى داخل البلاد وتحويلها إلى الين.

وواجه الدول ضغطا في أسيا عقب خطاب لجيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، قال فيه أن المركزي سيتبنى هدفا متوسطا للتضخم، مما يعني أن أسعار الفائدة ستبقى منخفضة على الأرجح حتى إذا ارتفع التضخم قليلا في المستقبل. وتلقى الدولار الدعم في التعاملات المبكرة في الجلسة الأسبوعية من فقرة أثناء الليل في عوائد سندات الخزنة الأمريكية. إذ تضع السوق في الحسبان نضخما أعلى، لكن من ضفي الجلسة قدما، تحول المستثمرون إلى بيع الدولار مرة أخرى. إذ يعتقدون أن أسعار الفائدة الأمريكية ستظل منخفضة لفترة طويلة وستبقى كذلك حتى إذا ارتفع التضخم. وصعد الدولار الأسترالي 0.5 في المئة لأعلى مستوى في 20 عاما عند 0.7303 دولار أمريكي، وصعد الدولار النيوزيلندي بنفس الوتيرة إلى 0.6668 دولار أمريكي. وأضاف اليورو 0.4 في المئة إلى 1.1867 دولار، إذ تجاهل المستثمرون على ما يبدو ارتفاعا في العوائد الأمريكية ليعودوا لبيع الدولار. وصعد الجنيه الإسترليني نصفًا في المئة إلى 1.3260 دولار.

الذهب يقفز 1.5 % بفعل تراجع الدولار وإستراتيجية جديدة للمركزي الامريكي

■ لندن – رويترز: انتعش الذهب ليرتفع أكثر من 1.5 في المئة أمس الجمعة، بعد يوم من تراجع حاد، إذ انخفض الدولار الأمريكي وكشف مجلس الاحتياطي الاتحادي عن إستراتيجية تستهدف سعر فائدة منخفضة لفترة طويلة، وبحلول الساعة 1500 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعا 1.7 في المئة إلى 1960.72 دولار للاوقية (الأونصة)، لتصل مكاسب الأسبوع الحالي إلى أكثر من واحد في المئة. كانت الأسعار انخفضت بما يصل إلى 2.2 في المئة أمس الأول بعد ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية عقب كلمة جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي. وصعدت عقود الذهب الأمريكية الآجلة اثنتين فيالمنة إلى 1971.40 دولار للاوقية. وقال ديفيد مادن، محلل السوق لدى «سي.إم.سي.ماركتس» للوساطة «التراجع لكبير في العملة الأمريكية رفع الذهب...قال مجلس الاحتياطي أنه قد يسمح للتضخم بالارتفاع فوق هدفه البالغ اثنين بفي المئة لبعض الوقت، يبدو أنهم سيقون سياستهم النقدية في وضع التيسير البالغ، وهو ما سيدعم الذهب».

وتراجع الدولار إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع، مما يجعل الذهب أقل تكلفة لحملة العملات الأخرى، وتنتجه العملة صوب أكبر خسارة أسبوعية لها بالنسبة المؤمية منذ نهاية يوليو/تموز.

وارتفعت الفضة 1.8 في المئة إلى 27.53 دولار للاوقية، متجهة صوب تحقيق مكاسب لاسبوع الثاني على التوالي.

وتراجع البلاتين 0.2 في المئة ليسجل 926.49 دولار، في حين تقدم البلاتينوم 0.5 في المئة إلى 2171.08 دولار للاوقية.

شكوك حيال جهود لتنظيف أعمال بنوك لبنان

المركزي لإلزام كبار المودعين بإعادة بعض أموالهم من الخارج، وهو ما يرى فيه بعض المحللين مقدمة لتحميل بعض المودعين جزءاً من الخسائر المالية. وقد أبلغت البنوك بأن تحسّث المودعين الذين حولوا أكثر من 500 ألف دولار إلى الخارج من أول يوليو/تموز 2017 على إيداع أموال في حساب خاص داخل لبنان مجمد لخمس سنوات، وبما خالص 15 في المئة من القيمة المحولة. وتزيد النسبة إلى 30 في المئة في حالة «عملاء المصارف من الأشخاص المعرضين سياسياً».

أثار التوجيه الجديد حالة من الفزع في أوساط بعض عملاء البنوك ممن لهم حيازات كبيرة في الخارج، حسبما ذكر مصدر يعمل في الخدمات المالية، في حين تساءلت مصادر أخرى في القطاع عن الحوافز الممكن تقديمها لإقناع الناس بإعادة الأموال. وقال مصدر قطاع الخدمات المالية «ما هذا تدار الأمور.. الحكومة، لا البنك المركزي، هي التي ينبغي أن تبت في الأمر لأنها مسالة قانونية، ليس من العدل أن نطلب من المواطنين إعادة بعض أموالهم من الخارج. وإذا كانت هناك بواعث قلق حيال الأشخاص المكتشفين سياسياً، فينبغي أولاً إجراء تدقيق على حساباتهم لمعرفة إذا كانوا قد استفادوا من الهندسة المالية.»

كان المصدر يشير إلى أن ممارسة كان ينتهجها البنك المركزي تتضمن اقتراض الدولار من البنوك المحلية بأسعار فائدة مرتفعة من أجل صيانة الملاءة المحلية.

للمحكمة.

وثة بواعث قلق أيضا حيال محاولات البنك

الدولية.

وأخطر البنوك أنه ينبغي تجنب المخصصات، التي تشمل أيضا خسارة 1.89 في المئة على ودائعها

من العملة الصعبة لدى البنك المركزي، في غضون خمس سنوات، قابلة للتعميد إلى عشر بشرط موافقة البنك المركزي.

ورجح المحللون أن يكون الهدف من المهلة الزمنية ألا تنتهك البنوك، التي تكابد الأمرين لصيانة الملاءة

المالية، القواعد التنظيمية الدولية لعدلات السيولة.

يقول مسؤول كبير سابق في البنك المركزي «هذا توميح.. يحاولون تجميل الوضع، طبقة طلاء جديدة فوق نهاية متداعية.»

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبنوك اللبنانية في قلب العاصفة بسبب حيازاتها الضخمة من الدين الحكومي، وقد طلب منها البنك المركزي زيادة رأس المال 20 في المئة في

نهاية فبراير/شباط 2021 أو الخروج من السوق.

وعندما سئل رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي عن الغرض من التعميمات، أجاب بالقول «من الضروري تنظيف البنوك بعد التخلف عن سداد

الدين لأثنا نريد منها أن تستأنف دورها ونشاطها»، وأضاف أن البنوك لن تستطيع استئناف النشاط دون أموال كافية لدى بنوك المراسلة.

لكن عدة محللين تعاملوا بحذر مع تلك التصريحات. ويقول راهول شاه، مدير أبحاث الأسهم المالية في «كليمر»، إدارة الأصول «من الصعب معرفة لماذا قد يبادر القطاع الخاص إلى ضخ سيولة جديدة في النظام المصرفي ما لم يسبق

ذلك إجراء تنظيف كامل للأصول أو لا».

وتساعل المحللون أيضا كيف تتسجم مطالبة البنوك بحمل خسارة 45 في المئة على حيازات السندات الدولية مع خطة إنقاذ طرحتها في وقت سابق من العام حكومة تصريف الأعمال الحالية

وتضمنت خفضا بنسبة 75 في المئة على الذين

والنقد.

وتأتي خطوة البنك المركزي قبيل زيارة يقوم بها

الأسبوع المقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يضغط على الزعماء اللبنانيين لإجراء إصلاحات سياسية ومالية ستتيج تقديم مساعدات

أجنبية وتخفف الأزمة الاقتصادية، تتضمن تدقيقا شاملا مالية الدولة والبنك المركزي.

والبن



الدرع الاجتماعية الإنكليزية

ليفربول وأرسنال يفتتحان الموسم الجديد اليوم دون جمهور في استاد «ويمبلي»



صراع أرسنال وليفربول يتجدد اليوم في مباراة الدرع الاجتماعية

■ لندن - د ب أ: بعد خمسة أسابيع فقط من انتهاء الدوري الإنكليزي الممتاز، يرفع الستار عن الموسم الكروي الجديد اليوم بمباراة الدرع الاجتماعية التي تجمع بين ليفربول، حامل لقب الدوري، وأرسنال المتوج بكأس الاتحاد الموسم الماضي. ويقام الحدث التقليدي، الذي يجري سنويا قبل انطلاق بطولة الدوري، بدون جمهور مرة أخرى، على ملعب «ويمبلي» العريق بالعاصمة لندن، بسبب استمرار جائحة فيروس كورونا. ولا يزال كلا الناديين في مرحلة التحضير للموسم الجديد، لكن احتمالية الفوز بمزيد من الألقاب يجب أن يزيد من معدل ضربات القلب في «ويمبلي» اليوم، وقال الأثاني يورغن كلوب مدرب ليفربول: «بعد مواجهة أرسنال، سيذهب الكثير من لاعبينا إلى المباريات الدولية، وسيتعين عليهم اللعب حينها من أجل بلادهم، لذا فهم الآن بحاجة إلى تدريب مناسب». وشدد: «المواجهة ستكون صعبة، لكننا ستكون مستعدين قدر الإمكان». وتبدو جميع الأوراق الاربعة للليفربول جاهزة تماما، بما في ذلك الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك، الذي استعاد لياقته البدنية، عقب تعافيه من الإصابة التي تعرض لها في الرأس خلال لقاء الفريق الهندي أمام سايزبورغ النمساوي. وأوضح كلوب: «يبدو أن فيرجيل تعرض لكدمة فقط ويضع لاصق على مكان الإصابة، لا يعاني من أي مشكلة. في الوقت الحالي بالطبع ليس راثعا ولكن لن تكون هناك مشكلة». ومع بقاء أسبوعين ونصف الأسبوع قبل بدء الدوري الممتاز، سينيغي على كلوب الاختيار بين اللعب بكامل عناصره الأساسية، أو يمنح بعض النجوم مزيد من الراحة. ومن غير المرجح أن يدفع بالقاء جوردن هندرسون في المباراة، لاسيما وأنه ما زال يتعافى من الإصابة التي تعرض لها في الركبة نهاية الموسم الماضي، في حين يسعى المهاجم الشاب رايان بروسستر للحصول على فرصة للعب أساسيا. وعاد بروسستر (20 عاما) للليفربول بعد فقرة إعدرة ناجحة الموسم الماضي مع سوانزي، في

الدرجة الأولى، وظهر بشكل لافت خلال الاستعدادات للموسم الجديد، عقب إحرازه ثلاثة أهداف في مباراتين، بما في ذلك هدفي الفريق خلال تعادله 2/2 مع سالزبورغ وديا. وأكد كلوب أن بروسستر ما زال لديه الكثير ليتعلمه، ولكنه يسير على الطريق الصحيح، وقال: «يمكنه تعلم الكثير من الأشياء لكنه هدف بالفطرة. يجب أن يشارك بشكل أكبر في المباريات،

لكن ينبغي علي أن أقول أنه يكون حاضرا في اللحظات الحاسمة بنسبة 100 ٪». في المقابل، تعززت صفوف أرسنال بعودة حارسه الأثاني بيرند لينو، الذي شفى من الإصابة تماما، كما سيكون ما زال لديه الكثير ليتعلمه، ولكنه يسير على الطريق الصحيح، وقال: «يمكنه تعلم الكثير من الأشياء لكنه هدف بالفطرة. يجب أن يشارك بشكل أكبر في المباريات،

التي تربطه بالانتقال إلى ولفرهامبتون، وربما يتم الدفع أيضا بالفرنسي ويليام ساليبا، الذي انتقل لأرسنال من سانت إتيان الفرنسي، وستكون القوة في العقب حاسمة هذا الموسم، كما الحال دائما، حيث قال لاعب وسط ليفربول الهولندي جورجينيو فينالدمو إن اللاعبين يقبلون مبدأ التساوب، وقال فينالدمو: «هكذا ينبغي أن يكون الأمر.

كلوب يستبعد

انضمام ميسي للليفربول

■ لندن - أ ف ب: استبعد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول كليا فكرة انضمام النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لفريقه، معتبرا أنه في حال حصول ذلك سيكون إضافة رابعة للدوري الإنكليزي. وأبلغ ميسي فريقه برشلونة الثلاثاء رغبته بالرحيل بعدما أصبح غير راض عن مشاكل النادي داخل الملعب وخارجه. ورشحت وسائل إعلام عدة بأن ينتقل ميسي إلى مانشستر سيتي، حيث سيجتمع مجددا بمديره السابق جوسيب غوارديولا. كما أشارت تقارير إلى أن باريس سان جيرمان، والإنتر ويوفنتوس يعتبرون وجهة محتملة أيضا لميسي في حال فسخ عقده مع الفريق الكتالوني. وأكد كلوب أنه سيكون سعيدا في حال حصوله على خدمات ميسي، لكنه أوضح أن مشوار اللاعب البالغ 33 عاما لن يقوده إلى «أنفيلد». وقال كلوب: «الاهتمام بضم ميسي؟ من لا يريد أن يكون ميسي في فريقه؟ ولكن لا توجد فرصة». وأنهى ليفربول الموسم المنصرم في المركز الأول للمرة الأولى منذ 1990 بفارق 18 نقطة عن مانشستر سيتي. واعترف كلوب بأن محاولة ليفربول للاحتفاظ بلقب الدوري ستكون مهددة بشكل واضح إذا انضم ميسي إلى الغريم سيتي. وأبدى المدرب السابق ليوروسيا دورموند اعتقاده بأننا ستكون نقلة نوعية لكرة القدم الإنكليزية أن يكون لديك أحد أعظم اللاعبين في العالم على الإطلاق "من الواضح أن ذلك سيساعد السيتي ويجعل من الصعب التغلب عليهم". وأضاف: بالنسبة للدوري الإنكليزي سيكون الأمر رائعا، لكنني لست متأكدا إذا كان يحتاج إلى هذا التعزيز".

هندرسون: لا زلنا متحمسين

لحصد مزيد من الألقاب

■ لندن - رويترز: يقول جوردن هندرسون قائد ليفربول إن الفوز بالدوري الإنكليزي الموسم الماضي لم يوقف رغبة فريقه في حصد المزيد من الألقاب، وإنه يسعى لتحقيق مزيد من الإنجازات في الموسم الجديد. وشارك هندرسون في 30 مباراة في الدوري الموسم الماضي قبل أن تبعدة إصابة في الركبة. وحث لاعب وسط أكلترا زملاءه على الاستمرار في التحسن قائلا: "نحن بحاجة إلى الانطلاق من جديد وأن تكون أفضل للحفاظ على هذا الحماس وهذه الرغبة والقدرة على المنافسة كما كان حالنا في الأعوام الماضية". وأضاف: "عليكم فقط الاستمرار في العمل والفوز بأكثر عدد ممكن من الألقاب لأننا أثبتنا خلال الأعوام الماضية أننا أحد فرق القمة. وهذا كله يرجع إلى العمل الجاد والالتزام". وأردف: "يسعدني التفكير في ما يمكننا القيام به في الموسم الجديد وأن نقدم موسما كبيرا مرة أخرى". وسيلتقي ليفربول في مباراة درع المجتمع اليوم مع أرسنال بطل كأس انكلترا قبل أن يبدأ رحلة الدفاع عن لقب الدوري في مواجهة لينز الوافد الجديد في 12 سبتمبر/أيلول المقبل. وعن ذلك قال هندرسون: "علينا أن نحسن الأداء في هذه المباراة والتي تقدم لنا فرصة أخرى للفوز بلقب وبعد ذلك بفترة قصيرة طويلة يبدأ الدوري الممتاز... ولذا فعلينا الاستعداد لكل ذلك".

ماغواير كان خائفا على حياته عند اعتقاله في اليونان!

بما وصفه الدفاع بأنه عقار مشتبه به. ولغت ماغواير الذي اسفر الحكم عليه إلى استبعاده من تشكيلة المنتخب الإنكليزي الذي يخوض الشهر المقبل مباراتين ضمن دوري الأمم الأوروبية إلى أن "الاعتقاد الأول كان أننا سنختلف، ركعنا على ركبتينا، ووضعنا أيدينا في الهواء، وبدأوا بضربنا. كانوا يضربونني على ساقي قائلين إن مسيرتي الكروية انتهت، لا مزيد من كرة القدم، لن نلعب مرة أخرى". وواصل: "في هذه المرحلة اعتقدت أنه لا يمكن لهؤلاء أن يكونوا من الشرطة. لا أعرف من هم ذلك حاولت الهرب". وأوضح أنه حاول أخذ شقيقته إلى المستشفى لأنها بدت فاقدة للوعي بعدما تقرب رجال منها. وانكر لاعب ليستر السابق محاولة رشوة رجال الشرطة وعندما سئل عن هذا الادعاء، أجاب "لا، بالتأكيد أنا كدام سخي".

ضميره مرتاج. وتابع: "أنا لا أتمني حدوث ذلك مع أي شخص. من الواضح أن الوضع جعل الأمر صعبا على أحد أكبر الأندية في العالم، لذلك يؤسفني أن أضغ الجماهير والنادي في هذا الموقف، لكنني لم أفعل شيئا خاطئا، مضيئا: "وجدت نفسي في وضع يمكن أن يحدث لأي شخص وفي أي مكان". وأضاف: "كانوا يضربونني على ساقي قائلين إن مسيرتي الكروية انتهت، لا مزيد من كرة القدم، لن نلعب مرة أخرى". وواصل: "في هذه المرحلة اعتقدت أنه لا يمكن لهؤلاء أن يكونوا من الشرطة. لا أعرف من هم ذلك حاولت الهرب". وأوضح أنه حاول أخذ شقيقته إلى المستشفى لأنها بدت فاقدة للوعي بعدما تقرب رجال منها. وانكر لاعب ليستر السابق محاولة رشوة رجال الشرطة وعندما سئل عن هذا الادعاء، أجاب "لا، بالتأكيد أنا كدام سخي".

■ لندن - أ ف ب: أكد هاري ماغواير قائد مانشستر يونايتد، أنه كان "خائفا" على حياته لاعتقاده أنه ضحية عملية اختطاف عندما ألقي القبض عليه في جزيرة ميكونوس اليونانية خلال تعذيبه للعللة الأسبوع الماضي. وحُكم على ماغواير البالغ 27 عاما بالسجن لمدة 21 شهرا و10 أيام مع وقف التنفيذ بعد ادانته بـ"الاعتداء على ممثلين للدولة"، و"الأذى الجسدي"، و"الإهانات اللفظية"، و"محاولة الرشوة". وقال ماغواير إن عناصر شرطة كانوا يرتدون ملابس مدنية، لم يستطع تحديد هويتهم، أوقفوا حافلة صغيرة تابعة لمجموعته وسحبوه من السيارة وضربوه على ساقيه، مشيرا إلى أنه حاول الهرب لأنه لم يكن لديه أي فكرة عن هوية هؤلاء الأشخاص. بدأ شجار في ملهى ليلي بسبب ساقي. كنت مذعورا. خائفا على حياتي". مؤكدا أن

أرثيتا يخشى على الدوري جراء ارتفاع عدد اللاعبين المصابين بكورونا!

ويتنافس أرسنال اليوم مع ليفربول على لقب درع المجتمع وهي المباراة التي تجمع سنويا بين بطلي الدوري والكأس. وعسا إذا كانت النتائج الإيجابية للتزايد علامة على أن الموسم على شفير الهاوية، قال المدرب البالغ 38 عاما: "نعم، واعتقد لسوء الحظ أننا سنواجه حالات كثيرة في المستقبل". وأضاف: "نحن نحاول أن نعتاد على ذلك، والالتفاف عليه، ونحاول إدارة الوضع بقر ما نستطيع. ليس هناك الكثير الذي يمكننا القيام به ونحن نعلم أن هناك بعض الشكوك التي لا يمكننا السيطرة عليها في الوقت الراهن". ومن المرجح ألا يشهد الدوري الإنكليزي أي تأجيل في موعد انطلاقه المحدد في في 12 أيلول/سبتمبر. وبحسب البروتوكول المتبع من رابطة الدوري الإنكليزي فإنه سيتم التعامل مع كل حالة على حدة. في حال تفشي الفيروس في أي فريق. وكان عدد الحالات الإيجابية عند استئناف الموسم في حزيران/يونيو في الحد الأدنى نظرا لأن اللاعبين كانوا يتدربون داخل فقرة. غير أن الوضع يختلف حاليا لاسيما أن بعض اللاعبين سافر إلى الخارج بعد انتهاء الموسم لقضاء العطلة الصيفية وهم بدأوا بالعودة تدريجيا للاستعداد للموسم المقبل.

■ لندن - أ ف ب: أعرب الإسباني ميكل أرثيتا مدرب أرسنال عن خشيته من أن يؤذي ارتفاع عدد لاعبي الدوري الإنكليزي المصابين بفيروس كورونا إلى أحداث أضرار في الموسم الجديد. وجاءت نتائج اختبارات "كوفيد-19" للعديد من لاعبي فرق الدرجة الممتازة إيجابية منذ عودتهم من العطلة قبل انطلاق الموسم في 12 أيلول/سبتمبر. وادت إصابة لاعبي وسط مانشستر يونايتد بول بو غيا وتوتنهام تانغا يندومبيلي بالفيرس إلى استبعادهما من تشكيلة منتخب فرنسا الذي يخوض الشهر المقبل دوري الأمم الأوروبية. وكان أرثيتا أول مدرب في الدوري الإنكليزي يصاب بـ"كوفيد-19" في آذار/مارس الماضي، قبل أيام فقط من تعليق النشاط الكروي في البلاد حتى منتصف حزيران/يونيو. وتعافى اللاعب السابق في الدفعية" بشكل كامل وقاد الفريق للفوز بكأس الاتحاد على حساب تشلسي 2-1. ورأى أرثيتا عشية مباراة درع المجتمع أن يتعين على الأندية الاستعداد لخسارة لاعبين بسبب الفيروس في الشهور المقبلة. مضيفا: "أنت تخطط فقط لفعل شيء ثم يكون اختبار هذا اللاعب إيجابيا، وهذا الإيجابي كان إيجابيا كاذبا".

تشلسي يضم تياغو سيلفا

لسنة قابلة للتجديد

■ لندن - أ ف ب: تعاهد تشلسي مع البرازيلي تياغو سيلفا، قائد دفاع باريس سان جيرمان، لعام قابل للتجديد. وقال اللاعب البالغ 36 عاما بعد انتهاء عقده البرازيلي: "أنا سعيد جدا للانضمام إلى تشلسي. أنا ممتن للتواجد في التشكيلة الطموحة لفرايك الأம்பار، وأنا هنا للمحاربة من أجل الألقاب". وقالت المديرة العامة للنادي مارينا غرانوفسكايا: "نحن سعداء لاضافة لاعب من قماشة عالمية على غرار تياغو. بعد مشاركته في أعلى المستويات لسنوات، لا شك لدينا بشأن خبرته ونوعيته ستمكثان المواهب المتواجدة لدينا هنا". وحل تشلسي رابعا الموسم الماضي في الدوري. ليضمن المشاركة في دوري الأبطال. لكن دفاعه أظهر ثغرات أحيانا، واهتز شبكاه 45

مرة في 38 مرحلة من الدوري، ليحتل المركز الثاني عشر على هذا الصعيد. واحرز سيلفا، القادم إلى سان جيرمان من ميلان في 2012، لقب الدوري الفرنسي سبع مرات وشارك في خمس مرات وكأس الرابطة ست مرات. ولم يُعَدد عقد سيلفا الذي خاض 315 مباراة مع سان جيرمان بينها 293 كفاقد، رغم دعوة المدرب الألماني توماس توخيل إلى توضيح الموقف". بعد نهائي دوري الأبطال الذي خسره الاحد الماضي أمام بايرن ميونخ صفر-1. ويبدو تشلسي نشطا للغاية في الانتقالات، مع قدوم الأهداف الألماني تيمو فيرنر، وصانع اللعب المغربي حكيم زياش، والظهير بن تشيلويل مقابل نحو 145 مليون يورو، كما ينتظر لاعب الوسط الألماني كاي هافيرتز بصفقة مقدرة بنحو مئة مليون يورو.



ميسي تخابر مع غوارديولا على أمل الانضمام اليه في مانشستر سيتي

■ لندن - د ب أ: ذكر تقرير أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أخبر بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، قبل أيام، برغبته في الرحيل عن برشلونة.

وذكرت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية أن غوارديولا، الذي كان مدربا لميسي خلال أربعة أعوام في برشلونة، أخبر اللاعب بأنه سيحدث مع ملاك مانشستر سيتي بشأن إمكانية التعاقد معه. وكان موقعاً "غول" و"سبوكس" ذكرا الخميس أن مكالة هاتفية جرت بين ميسي وغوارديولا. وقالت الصحيفة إن هذا يشكل مؤشرا جديدا على أن السيتي أقرب الأندية المرشحة للنجم الأرجنتيني البالغ 33 عاما. وأضاف التقرير أن فيران سورريانو الرئيس التنفيذي للسيتي متواجد بالفعل في كاتلونيا، حيث يعزم التحدث إلى خورخي والد ميسي، خلال الأسبوع المقبل. وكان ميسي لعب تحت قيادة غوارديولا بين 2008 و2012، وشهدت تلك الفترة تنويعهما بالعديد من الألقاب، بينها لقبان في دوري الأبطال. وذكرت صحيفة "الأسبوين" الأرجنتينية أن ميسي سيقع ما يسمى عقد "ثلاثة إضافة إلى اثنين" مع السيتي، وتشير إلى أن ميسي قد يلعب لثلاثة أعوام للسيتي ثم ينتقل إلى النادي الشقيق، نيويورك سيتي المنافس في الدوري الأمريكي، لعامين بعدها. وكان ميسي قدم وثيقة مسجلة لدى برشلونة تفيد بأنه يرغب في الرحيل عن النادي بدون مقابل، لكن النادي الكتالوني لا يعتقد أن بإمكان ميسي استخدام هذا البند في العقد، الذي كان يسمح له بذلك لكن في موعد أقصاه العاشر من حزيران/يونيو الماضي.

رونالدو يريد «غزو العالم» و«تخطيم الأرقام القياسية»!



رونالدو في طريقه الى مركز تدريبات يوفنتوس أمس

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: لم يفقد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو طموحه ويريد تعويض خيبة الخروج من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ليون الفرنسي، وأكد أنه يريد "غزو العالم" و"تخطيم الأرقام القياسية". وكتب "الكون" في "إنستغرام": "فيما استعد لموسمي الثالث كيانكو نيرو، روحي وطموحي في أعلى مستوياتها". وتابع المهاجم البالغ 35 عاما: "الأهداف، الانتصارات، الالتزام، العطاء والاحتراف. بكل قوتي وبمساعدة الثغنية من زملائي وجميع أعضاء يوفنتوس، سنعمل جميعا على غزو إيطاليا مجددا، أوروبا والعالم ولتخطيم الأرقام القياسية". ومنذ قدومه إلى إيطاليا، احرز رونالدو الدوري مرتين لكنه لم يخط عتبة ربع النهائي في دوري الأبطال، وسجل 37 هدفا هذا الموسم في مختلف المسابقات، وهو رقم قياسي للاعب من السديدة العجوز". وأضاف نجم ريال مدريد السابق: "لنقدم المزيد للنجاح في كل التحديات التي ستواجهنا. سنجعل كل سنة مغامرة أفضل من التي سبقتها والفوز بكل شيء للعشيقين. لكنن حاملي هذا الصرح العظيم والعشق الفريد لهذا الفريق وترتقي لتاريخه". ويهدف يوفنتوس الذي اقال ماوريتسيو ساري عين لاعب وسطه السابق أندريا بيرلو، إلى إحراز لقبه العاشر تواليا في الدوري، والبحث عن لقبه الأول في دوري الأبطال منذ 1996.

لادار الملاعب

ليكيب: المدير الرياضي لسان جيرمان ينصل بوالد ميسي!

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

كشفت صحيفة "الليكيب" الفرنسية أن، البرازيلي ليوناردو، المدير الرياضي لباريس سان جيرمان، اتصل بخورخي، والد ليويل ميسي، للاستفسار عن وضعيه الأخير، الذي أحدث قبل أيام زلزالاً في عالم كرة القدم بإبلاغ إدارة برشلونة عن رغبته في الرحيل. وأكدت الصحيفة ذائعة الصيت أنه حتى وإن كان والد النجم الأرجنتيني وأسطورة برشلونة قد رد على هذا الاتصال وتبادل الحديث مع المدير الرياضي لسان جيرمان، إلا أن ميسي يبدو قد حسم موقفه بالانتقال إلى مانشستر سيتي، كما تنقل الصحيفة عن مصادرهما. ونفى سان جيرمان أن يكون دخل في اتصالات مع محيط ميسي، البالغ 33 عاماً، لكن صحيفة "الليكيب" شددت على صحة الخبر.

البايرن يضم الشاب هيبيرن من سيلتك الاسكتلندي

برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونيخ تعاقد مع الشاب باري هيبيرن من سيلتك بطل اسكتلندا، وقال بوخن ساور مدرب فريق الناشئين بالبايرن إن هيبيرن (16 عاماً) لاعب المنتخب الاسكتلندي للشباب، الذي سينضم إلى البايرن من فريق تحت 18 عاماً بنادي سيلتك، "لاعب هجومي يمتلك الكثير من الإمكانيات." وأضاف ساور: "نرغب في مساعده في خطواته المقبلة على طريق التطور." وسعيدا هيبيرن مشواره مع البايرن بالخضوع للتدريبات ضمن فريق تحت 17 عاماً، ولحق هيبيرن بزميله السابق ليام موريسون (17 عاماً) الذي انتقل من سيلتك إلى البايرن الصيف الماضي.

الصربي ماتيتش يعنزل اللعب الدولي

بلغراد - رويترز: قال الاتحاد الصربي لكرة القدم إن لعب الوسط الصربي المخضرم نيمانيا ماتيتش انتظمي إلى مانشستر يونايتد، قرر الاعتزال الدولي مع منتخب بلاده لافساح المجال أمام اللاعبين الأصغر سناً. وتلقت وسائل إعلام في بلغراد عن فلايمير ماتيسافيتش المدير الرياضي لاتحاد الصربي قوله إن قرار ماتيتش بالاعتزال نهائي ولا رجعة فيه، وقال: "لم يذكر ماتيتش أي سبب آخر للاعتزال سوى أفساح المجال أمام اللاعبين الأصغر سناً." وأضاف: "نحن نحترم القرار، فعمر 32 عاماً وأضفى موسماً مرهقاً مع ناديه، اللعب في الأندية الأوروبية يتطلب الكثير من الجهد كما أننا ندرك ضرورة ضخ دماء جديدة في المنتخب." وتوقع ماتيسافيتش اعتزال أكثر من لاعب صربي خلال عام أو عامين. وكان ماتيتش انضم إلى يونايتد من تشلسي في 2017 وأحرز هدفين في 48 مباراة دولية مع منتخب صربيا الذي لا يزال يملك فرصة للتأهل لنهائيات بطولة أوروبا 2020 التي تأجلت إلى العام المقبل.

كريستال بالاس الإنكليزي يتعاقد مع إيزي

لندن - أ ف ب: أعلن كريستال بالاس الإنكليزي عن تعاقد مع إبييريتشي إيزي مقابل 20 مليون جنيه استرليني في كوينز بارك رينجرز، وأصبح إيزي أعلى لاعب يتعاقد معه فريق الدرجة الممتازة في عهد مديره روي هودجسون. وقال إيزي إن هذا عام: "كأد أشعر أن هناك لاعبين رائعين هنا، وهي فرصة رائعة لي للمجيء والانضمام إلى هؤلاء اللاعبين، والارتباط بهم من أجل التقدم." وسجّل إيزي مع كوينز بارك رينجرز في الدرجة الأولى، 20 هدفا في 112 مباراة، كما مثل المنتخب الإنكليزي في فتي تحت 20 عاماً وتحت 21 عاماً. وقال رئيس النادي ستيف برايش: "نحن سعداء لأنه فضل التوقيع معنا على الأندية الأخرى التي كانت مهتمة به، ونشعر بأن هذا هو النادي المناسب له لمواصلة تطوره".

البنزرتي يقترب من تدريب الصفاقسي التونسي

تونس - د ب أ: ذكرت تقارير أن المدرب المخضرم فوزي البنزرتي يقترب من تدريب الصفاقسي التونسي، خلفا لفتحي الجبال، وتكرت أن إدارة الصفاقسي حصلت على موافقة مدينة من البنزرتي على تولي المنصب، وينتظر توقيع العقد من المدرب، وأنهى الصفاقسي، الذي يحتل المركز الثاني خلف الترجعي متصدر الدوري، العمل مع فتحي الجبال عقب خسارة الثلاثاء الماضي أمام ضيفه حمام الأنف 2/1 والتي قلصت حذوقه بشكل كبير في المنافسة على اللقب.

إيقاف رئيس مولودية الجزائر ستة شهور

الجزائر - د ب أ: عاقبت لجنة الانضباط بدوري المحترفين الجزائري، عبد الناصر ماس، رئيس مجلس إدارة مولودية الجزائر بإيقاف ستة شهور، منها ثلاثة شهور موقوفة النفاذ وتعريمه نحو ألفي دولار، على خلفية إخلاله بواجب التحفظ خلال تصريحاته الإعلامية، وأوضح بيان اللجنة أن ماس نشر بيانا باسم مولودية الجزائر تضمن تصريحات وصف بأنها مخالفة لواجب التحفظ الذي تعاقب عليه المادة 121 من قانون مسابقة دوري المحترفين. وكشفت الرابطة المحترفة أنها استدعت شريف ملال، رئيس نادي شبيبة القبائل للقول أمام لجنة الانضباط يوم الخامس من أيلول/سبتمبر المقبل، موضحة أن هذا الاستدعاء هو الثالث من نوعه.

بطولة أمريكا للتنس

قرعة سهلة لديوكوفيتش في الرجال ومواجهة محتملة بين ستيفنز وسيرينا لدى السيدات



ديوكوفيتش يحظى بقرعة جيدة في بطولة أمريكا المفتوحة

■ نيويورك - رويترز: قد يتكرر نهائي بطولة استراليا المفتوحة للتنس مرة أخرى بعدما وضعت قرعة بطولة أمريكا الثاني نونفاك ديوكوفيتش ودومينيك تيم في مسارين مختلفين، بينما تستعد سيرينا وليامز لمحاولة أخرى للفوز بلقبها الكبير رقم 24 في السيدات.

واقترنتص ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا والمصنف الأول في البطولة أول الألقاب الكبرى هذا العام عندما فاز على النمساوي تيم في مباراة من خمس مجموعات. ولم يخسر اللاعب الصربي في 21 مباراة متتالية في موسم تأثر بجائحة كوفيد-19. ومع غياب الفائز خمس مرات روجر فيدرر وحامل اللقب رافائيل نادال بسبب الإصابة ومخاوف بشأن كوفيد-19 على التوالي، بات تيم المصنف الثاني، وسعيدا ديوكوفيتش مسيرته نحو تحقيق لقبه الكبير رقم 18 والرابع في فلاشينغ ميدوز أمام اليوسني دامير جومهور بدون حضور جماهير بسبب كورونا، بينما يلعب تيم مع الإسباني خاومي مونار. ومن المرجح أن يلتقي ديوكوفيتش في الدور الثالث مع الألماني يان لينارد شتروف المصنف 28 الذي هزمه بسهولة في بطولة سينسيناتي هذا الأسبوع. وأعلى مصنف يمكن أن يلتقيه ديوكوفيتش قبل دور الثمانية هو الأمريكي جون إيسنر المصنف 16 في الدور الرابع. وحل الروسي دانييل ميدفيديف وصيف بطل العام الماضي في التصنيف الثالث وسيلتقي مع الأرجنتيني فيديريكو ديلبونيس في الدور الأول، بينما سيلتقي ستيفانوس تيتيباس المصنف الرابع مع الإسباني ألبرت راموس بينيولاس. وسيخوض الكسندر زفيريف المصنف الخامس مباراة صعبة في الدور الأول أمام كيفن أندرسون صاحب ضربات الإرسال القوية الذي بلغ نهائي أمريكا المفتوحة في 2017 ونهائي ويمبلدون 2018. وسواجه البطل السابق أندي موراي المشارك ببطاقة دعوة، الذي يخوض أول بطولة كبرى في منافسات الفردي منذ خضوعه لجراحة في الفخذ عقب بطولة استراليا المفتوحة 2019، الياباني يوشيهيتو نيشيكورا في الدور الأول.

وستبدأ وليامز، المصنفة الثالثة، مشوارها أمام مواطنتها كريستي أمّن لكنها قد تلتقي بطلّة نسخة 2017 سلون ستيفنز المصنفة 26 في الدور الثالث، وستواصل سيرينا، التي خسرت آخر أربعة نهائيات كبرى، بينها آخر عامين في نيويورك، سعيها لمعادلة الرقم القياسي في الحصول على 24 بطولة كبرى في فردي السيدات وكذلك الفوز بلقبها السابع في فلاشينغ ميدوز. ومع انسحاب ست من أول عشر مصنفات من البطولة التي ستقام في نيويورك، باتت التشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة الأولى وستبدأ مشوارها للفوز بأول بطولاتها الكبرى أمام الأوكرانية آنهيليينا كالينينا، وحلت الأمريكية صوفيا كيتين بطلّة استراليا المفتوحة في التصنيف الثاني وستلتقي مع البلجيكية يانينا فيكمار في الدور الأول. وستلتقي فينوس شقيقه سيرينا غير المصنفة، التي تخوض بطولة أمريكا المفتوحة للمرة 22 وعمرها 40 عاماً، مع التشيكية كارولينا موخوفا المصنفة 20، وستواجه البطلة السابقة نومي أوساكا، التي قادت احتجاجا ضد العنصرية هذا الأسبوع، مواطنتها اليابانية ميساكي دوي. وستبدأ البلجيكية كيم كليسترز المشاركة ببطاقة دعوة، التي عادت من الاعتزال للمرة الثانية هذا العام، مشوارها في البطولة أمام الروسية إيكاترينا الكسندروفا المصنفة 21.

الرياضة التونسية

اللجوء إلى القضاء لإلغاء التسمية الجديدة للعب «رادس» يؤجج الجدل

تونس - «القدس العربي»

من روعة قاسم:

في صفاقس، ولن تطلق إسم حمادي العقبري على ملعب بهذا المدينة التي أعلن عن مشروعه منذ العهد السابق، ولم تر الثور إلى اليوم، كما دعا بعض جماهير الصفاقسي إلى تغيير إسم ملعب "الطيب المهيري" بصفاقس، الذي يخوض فيه فريقهم مبارياته المحلية والقارية، ليصبح ملعب حمادي العقبري عوضا عن إطلاق إسم هذا اللاعب الموهوب على الملعب الأولمبي برادس، وللأسفلة فإن الطيب المهيري هو مناضل سابق ضد الإستعمار الفرنسي وتقلد منصب وزير للداخلية في عهد الرئيس بورقيبة، وكان أيضا لاعبا في الترجعي، ورغم ذلك قبل أهالي صفاقس ب إطلاق إسمه على ملعبهم، ولعل هذا ما جعل البعض يصر على إبراز مدى تسامح أهالي مدينة صفاقس حين قبلوا منذ عقود بإطلاق إسم لاعب سابق في الترجعي العاصمي على ملعبهم الرئيسي، مقابل إصرار بعض جماهير العاصمة على رفض تسمية ملعب "رادس" بإسم العقبري رغم أن الأخير قدم الكثير للمنتخب فلاب.

وكان رئيس بلدية رادس احتج على قرار رئيس

الدوري القطري

السد يقترب من التعاقد مع البرازيلي غيليرمي

الدوحة - د ب أ: أعلن السد القطري عن اقترابه من التعاقد مع البرازيلي غيليرمي لاعب أولمبيكوس اليوناني لتدعيم صفوفه.

وذكر النادي في "تويتر" أن غيليرمي وصل للعاصمة القطرية بالفعل لإنهاء المفاوضات، وأوضح: "المفاوضات لا تزال جارية مع أولمبيكوس لإتمام الانتقال، وسيكون الإعلان الرسمي عند التوصل لاتفاق بين السد وأولمبيكوس"، وسيكون اللاعب المحترف الخامس في الفريق بعد التعاقد مع الإسباني سانتو كازورلا خلفا لمواطنه غابي الذي رحل بنهاية عهده في حزيران/يونيو الماضي، وسيدخل غيليرمي قائمة الفريق للعب بـ"الزعيم" بدلا من المكسيكي ماركو فابيان الذي غادر السد أيضا في الانتقالات الصيفية، في حين يلعب الجزائري بغداد بونجاح كمحترف عربي بالإضافة إلى الثنائي الكوري الجنوبي تام تاي هي وجونج كو المستورين مع الفريق. يذكر أن السد يستعد حاليا لمواجهة الأهلي اليوم في الدور قبل النهائي لكأس قطر.

سائقا ويليامز يرحبان ببيع الفريق!

لندن - رويترز: رحب جورج راسل ونيكولاس لطيفي بانتقال ملكية فريقهما ويليامز إلى مؤسسة دوريلتون كابتال للاستثمارات، وقالوا إنها خطوة إيجابية ستساعد بطل فورمولا-1 السابق على استعادة قدراته التنافسية. وأعلن الفريق ومقره غروف بانكلترا الأسبوع الماضي انتقال ملكيته لمجموعة دوريلتون ومقرها الولايات المتحدة لتنتهي سيطرة عائلة ويليامز على الفريق. وقالت مؤسسة دوريلتون إن مجلس إدارة الفريق وافق بالإجماع على صفقة البيع بما في ذلك المؤسس المشارك للفريق فرانك ويليامز (78 عاما) مؤكدا أن الصفقة ستضمن نجاح الفريق المتعثر على المدى الطويل. وقالت كلير ويليامز ابنة فرانك و نانثية رئيس الفريق: "ربما تكون هذه نهاية حقبة ويليامز كفريق ملكو لعائلة لكننا نعرف أن الفريق سيكون في أيد أمينة"، وأضافت: "صفقة البيع تضمن استمرار الفريق لكن الأهم

■ لندن - رويترز: رحب جورج راسل ونيكولاس لطيفي بانتقال ملكية فريقهما ويليامز إلى مؤسسة دوريلتون كابتال للاستثمارات، وقالوا إنها خطوة إيجابية ستساعد بطل فورمولا-1 السابق على استعادة قدراته التنافسية. وأعلن الفريق ومقره غروف بانكلترا الأسبوع الماضي انتقال ملكيته لمجموعة دوريلتون ومقرها الولايات المتحدة لتنتهي سيطرة عائلة ويليامز على الفريق. وقالت مؤسسة دوريلتون إن مجلس إدارة الفريق وافق بالإجماع على صفقة البيع بما في ذلك المؤسس المشارك للفريق فرانك ويليامز (78 عاما) مؤكدا أن الصفقة ستضمن نجاح الفريق المتعثر على المدى الطويل. وقالت كلير ويليامز ابنة فرانك و نانثية رئيس الفريق: "ربما تكون هذه نهاية حقبة ويليامز كفريق ملكو لعائلة لكننا نعرف أن الفريق سيكون في أيد أمينة"، وأضافت: "صفقة البيع تضمن استمرار الفريق لكن الأهم

فورمولا-1

مسار قصير وسريع في جائزة الصخير الكبرى

■ النمامة - رويترز: قالت بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 إن السباق الثاني في البحرين سيشهد مسارا أقصر وأسرع لتستغرق اللفة في التجارب التأهيلية أقل من 55 ثانية.

وسيكون المسار، الذي يبلغ طوله 3.543 كيلومتر، ثاني أصغر مسار في فورمولا-1 بعد مونako الذي خرجت من جدول سباقات العام الحالي، وتشير التقديرات إلى أنه يمكن للسباقات إكمال لفة كاملة في أقل من دقيقة واحدة خلال السباق الذي يضم أكبر عدد من اللفات وتبلغ 87. وسيقام السباق الثاني في البحرين تحت مسمى جائزة الصخير الكبرى في السادس من ديسمبر/كانون الأول بعد أسبوع من سباق جائزة البحرين الكبرى الذي يقام في المسار الدولي

رابطة هوكي الجليد الأمريكية تؤجل مباريات اليوم وتنضم الى الاحتجاجات

من اللاعبين السود القلائل في دوري هوكي الجليد: "افتقار رابطة دوري هوكي الجليد للرد على الاعتراف تعتبر لحظة مهينة لي كرجل أسود في دوري هوكي الجليد. إنها إهانة مباشرة". واعتبر كثيرون في مواقع التواصل الاجتماعي أن قرار الرابطة بإيقاف اللعب جاء متاخرا وغير كاف.

وتقام مباريات الدوري في كندا في مدينتي تورونتو وإدمونتون فيما تم إطلاق النار على بليك سبع مرات من مدى قريب في ويسكونسن الواقعة تم تصويرها، وأدت الواقعة إلى اندلاع احتجاجات في الولايات المتحدة وتضامن الكثير من الرياضيين بمقاطعة اللعب، وكتب إيفاندر كن عاب سان هوزيه شاركنس وهو واحد

بيان مشترك مع رابطة لاعبي الدوري: "رابطة دوري هوكي الجليد ورابطة اللاعبين تركان دورا ما زال هناك الكثير من العمل لإنجازه قبل لعب دور مناسب في اتخاذ قرار متعلق بالتثوق والاندماج والعدالة الاجتماعية. نتفهم أن ماسي جايكوب بليك وجورج فلويد وبريونا تيلر وآخرين تحتاج إلى أن ندرك هذه اللحظة".

الأدوار الإقصائية إذ كان من المفترض أن يلعب فيلادلفيا فلايرز ضد نيويورك أيلاندرز فانتكوفر كانوكس ضد فيفاكس غولدن نايتس. وستتأجل مواجهة بوسطن بروينز ضد دالاس باي لايتنينج وكولورادو أفالانش ضد دالاس ستارز اليوم. وأشارت الرابطة إلى أن المباريات ستعود بدءا من ليلة اليوم السبت، وقالت الرابطة في

■ تورونتو - رويترز: قالت رابطة دوري هوكي الجليد في أمريكا الشمالية إنها أجلت مباريات الخميس والجمعة لتتضمن

احتجاجات بطولات أخرى على إطلاق الشرطة النار على رجل أسود في ويسكونسن يوم الأحد الماضي. ويطلق القرار على ثمانية فرق متبقية في

دوري السلة الأمريكي

■ ميامي - أ ف ب: صوّت لاعبو دوري السلة الأمريكي المحترفين لصالح استكمال الأدوار الإقصائية "بلاي أوف"، بعدما كان هناك توجه لانسحاب احتجاجا على إطلاق الشرطة النار على رجل أسود غير مسلح يدعى جايكوب بليك. وكشفت شبكة "إي أس بي إن" موقع "ذي أثلتيك" أن اللاعبين الذين اجتمعوا الخميس في أورلاندو حيث يستكمل الموسم في "قاعة" وورلد ديزني بولاية فلوريدا بسبب دعايات فيروس "كوفيد-19"، اتفقوا على استكمال الموسم الذي توقف ليوم واحد الأربعاء بعد أن قرر ميلووكي باكس عدم خوض مباراته ضد أورلاندو ماجيك في الدور الأول من الأدوار الإقصائية، واتخذت رابطة الدوري بعدها قرار إرجاء مباراتين أخريين مقررتين الأربعاء بين هيوستن روكتس وأوكلاهوما سيتي ثاندر من جهة، ولوس أنجلوس ليكرز وبورتلاند تريل بليرز. وأفادت وسائل إعلام عدة، بينها "إي أس بي إن" و"ذي أثلتيك"، أن لوس أنجلوس ليكرز وجاره السود لوس أنجلوس كليبرز، أبرز المرشحين للتوقيع بلقب الموسم الحالي إلى جانب ميلووكي باكس وتورونتو رابرتوز حامل اللقب، أعربا عن رغبةهما بالانسحاب خلال اجتماع طارئ شاركت فيه جميع الفرق التي لا تزال تخوض الدور الأول من "بلاي أوف في قاعة" أورلاندو. وبحسب المصادر، فإن الفرق الـ11 الأخرى تفصل مواصلة الموسم. لكن موقع "ذي أثلتيك" أفاد الخميس أن ليكرز وكليبرز قررا مواصلة الموسم الذي توقف لأشهر طويلة منذ آذار/مارس بسبب تفشي فيروس كورونا. قبل أن يستأنف الشهر الماضي بمصيفة استثنائية وفي مكان واحد ضمن مجمع وورلد ديزني بغياب الجمهور. وأكدت الرابطة تأجيل مباريات يوم الخميس لليوم التالي، مشيرة إلى أنها تهدف إلى استئناف اللعب الجمعة على أقرب تقدير.



لاعبو لوس انجليس ليكرز يجثون على ركباهم خلال النشيد الوطني احتجاجاً على العنصرية

رغم تحذيرات المثقفين العرب و«تغريدة الأردن»:

لماذا يتسابق السيسي وبن زايد للوصول إلى عرش «الهمس في الأذن الإسرائيلية»؟

في النضال ضد الإرهاب الإسلامي في شبه جزيرة سيناء، الذي تضمن موافقة إسرائيلية على خرق بنود نزع السلاح الذي نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد، ومكنت الجيش المصري من استخدام سلاح الجو وال سلاح الثقيل في المناطق منزوعة السلاح، وحصلت أيضا على عنق دافئ من الرئيس الأمريكي ترامب الذي وصف السيسي بأنه «الديكتاتور المحب إليه»، ولكنه يعتبره حليفا استراتيجيا في المنطقة.

تآكل مكانة مصر السياسية

إن السلام بين إسرائيل والإمارات من شأنه -حسب عدد من المحللين في مصر- أن يعمل على تآكل مكانة مصر السياسية ونقل مركز الاهتمام الإقليمي من القاهرة إلى منطقة الخليج، خاصة إذا انضمت دول أخرى في الخليج لهذا الاحتفال. الخوف هو أن يصبح بن زايد «الهامس في أذن الإسرائيليين»، والأمريكيين أيضا، وأن يسرق النجاص من السيسي، ليس لهذا القلق أي أساس الآن؛ فبن زايد هو الذي ينتظر بوتر نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وإذا صدقت استطلاعات الرأي العام وأصبح بايدن الرئيس الأمريكي المقبل، سيقف بن زايد مركز قوته في واشنطن، في حين يبقى السيسي -رغم التحفظ من قمع حقوق الإنسان في مصر- هو الزعيم المحب لدى الديمقراطيين -من ثم تأتي أهمية الاتفاق مع إسرائيل في نظر بن زايد الذي يعتقد ويحب بأنه سيساعده على بناء تأثيره أيضا في الإدارة الأمريكية الجديدة.

هآرتس 28/8/2020

المقدسة في القدس وتبعد الأردن عن مكانته التي لم تحديدها في اتفاق السلام الذي نص على أنه هو صاحب الرعاية للأماكن المقدسة في القدس. إن مصر التي كان رئيسها عبد الفتاح السيسي أول المهنيين لمحمد بن زايد على خطوته التاريخية، وتلقى الشكر من نتنياهو على تصريحاته تلك، تعاني من تقلصات في المعدة من نوع مختلف، فمصر دولة تؤام لاتحاد الإمارات، واعتاد السيسي على التشاور مع بن زايد في الأمور العسكرية والسياسية، بل ويستشيرده أيضا في أمور داخلية، وحسب تقرير في موقع «مصدى» المصري، فإنه منذ شهر تشرين الثاني الماضي كان بن زايد هو الذي نصح السيسي بإبعاد ابنه محمد عن وظيفة رفيعة في الإمارات المصرية وتعيينه ملحقا عسكريا في موسكو.

استقرت الإمارات مليارات الدولارات في البنك الاحتية في مصر، وأودعت المزيد من المليارات في البنك المركزي في مصر الإنقاذ فانض العملة الصعبة المصرية، بعد فترة

قصيرة من تولي السيسي الحكم في تموز 2013بعد أن أقصى رجل الإخوان المسلمين، محمد مرسي، عن كرسي الرئاسة، مصر، والإمارات شريكان في الحرب في ليبيا إلى جانب الجنرال الانفصالي خليفة حفتر. ورغم أنه لم تشارك بصورة فعلية في الحرب في اليمن، إلا أن مصر تعتبر عضوة في التحالف السعودي الذي شن الحرب في 2015 والسذي كانت دولة الإمارات شريكة نشطة جدا فيه إلى أن قررت سحب قواتها من هناك قبل سنة تقريبا.

ولكن مصر تمسك بـ«ملفين» حصريين يمتحنا وزنا دوليا مميزا، فهي شريك ركيزة إسرائيلي في المواجهة مع حماس، وتبني شبكة علاقات مع عدد من الدول العربية لصالح إسرائيل. هذه العلاقات المميزة التي تعززت في فترة الرئيس السيسي، حولت مصر إلى حليفة في مسألة النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، ومنحتها مساعدات عسكرية إسرائيلية



أرشيفية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والشيخ محمد بن زايد

يعتمد اقتصادياً على مساعدات إماراتية، وآلاف الأردنيين يعملون هناك، ولكن مهمة الإنقاذ تركها للمتحدثين في الأردن، منهم وزير الخارجية أيمن الصفدي، الذي زار، الثلاثاء، الماضي مدينة أربحا والتقى صائب عريقات، في بيان مشترك، ورد أن الأردن يتمسك بمبادرة السنة العربية من العام 2002 وحل الدولتين، وأن الاحتلال هو أساس النزاع، ولم تكن هناك أي حاجة إلى تفسيرات أكثر للبيان لفهم غضب الأردن الذي يعتبر خطوة الإمارات تجاوزاً صارخاً للمبادرة العربية التي تعد بالتطبيع مع إسرائيل مقابل انسحاب كامل من المناطق.

وأوضح الدكتور مروان المعشر، وزير الخارجية الأردني الأسبق، ومن مهندسي العربية لصالح إسرائيل، بأنه «لا توجد أهمية للاتفاق (مع الإمارات) إذا لم تنضم إليه دول أخرى... يمكن الخطر بانضمام دول أخرى إليه»، القلق الرئيسي من تطالب السعودية بالحمية على الأماكن

بمساعدة الشعب الفلسطيني، إن «اللق» على سلامة الإمارات لا يمكن أن يطمس المخاوف السياسية المخفية التي تلقق الدول الموقعة على اتفاقات سلام مع إسرائيل مثل مصر والأردن، الأمير علي بن الحسين، الأخ غير الشقيق للملك عبد الله، ملك الأردن، شارك هذا الأسبوع عبر «تويتر» بمقال كتبه المؤرخ آفي شلايم في ضهير الشعب الإماراتي وبالسمعة الطيبة المحتملة التي ستلحق بالفلسطينيين والأردن جراء الاتفاق، وتوجت هذه المشاركة بكتاريكاتير وضعت فيه إشارة إكس بالون الأحمر على وجه بن زايد، وكتب تحته كلمة «خائن»، وصورة لحداء المشارة بكتاريكاتير وضعت فيه إشارة إكس بالون الأحمر على وجه بن زايد، ولم يعرف عن توقيت التصريح العلني عن الاتفاق المتبلور. عرف الأردن عن العلاقات الوثيقة بين الدولتين، لكن يبدو أنه لم يتم إشراكه في عملية المفاوضات، لم يتقدم الملك الأردني في الحقيقة الاتفاق، فالأردن

المفكرون الآن بذرائع سياسية موجهة بالأساس ضد محمد بن زايد، ويعيرون محمد بن زايد؟ أو سيصنفون مثل إسرائيل والولايات المتحدة. أوضح الصحافي الفلسطيني سامي فرحان، الأسبوع الماضي، بأن الاتفاق بين الدولتين قد يمس بعلاقة دولة الإمارات مع إيران ودول عربية أخرى، بل وسيسم سنوات تسلم جائزة الأدب العربي من وزير الثقافة المصري فاروق حسيني بدرجة أنه غير مستعد لتسلم جائزة من حكومة لها علاقات مع إسرائيل؛ بالنسبة للمفكرين العرب بشكل عام والمفكرين المصريين بشكل خاص، الذين يقاطعون الأمريكان، فإن علاقات السلام بين الإمارات وإسرائيل لا تشكل فقط «سكتا في الظهر الفلسطينية»، بل هي تخريب شديد للنضال الذي منحه مكانة حراس العتبة والوطنيين الحقيقيين ضد النظام الذي خان الأمة ووقع على اتفاق السلام مع إسرائيل. وطالما أن الثقافة تتم مقاطعتها، كما قالوا، فسيفيقي السلام باردا، إن الخوف من قبل فلسطيني يعرف جيدا عدم التبلور بين إسرائيل والإمارات يخلفه قيمة التضامن العربي في كل ما يتعلق

نتائجهم. وكتب الكاتب عبد المجيد، الذي كان عضوا في لجنة محاربة التطبيع، في مقال نشره الأسبوع الماضي في موقع «القدس العربي»، بأنه اعتقد أنه لا يوجد أي سبب لمعارضة الترجمة إلى العربية، شريطة أن لا تتم الصفقة بشكل مباشر مع ناشر إسرائيلي، بل من خلال وسيط. كتابه بعنوان «لا أحد ينام في الإسكندرية» بدأ السير في إجراءات الترجمة للعبية بواسطة الجامعة الأمريكية في القاهرة، لكن تم إلغاء هذا المشروع وأوقفت الترجمة بضغط من المعارضين.

الحرب ضد التطبيع النقابي

ما الذي سيدحت الآن للحرب ضد التطبيع النقابي بعد أن توقع الإمارات على اتفاق السلام مع إسرائيل؟ تساءل عبد المجيد.

لم تستطع إسرائيل المشاركة في معرض الكتاب والبداع العرب سيشاركون من المفكرين والإبداع العرب سيشاركون فيها إلى جانب إسرائيل؟ هل سيوافقون على تلقي جوائز سخيفة من ولي العهد محمد بن زايد؟ أو سيصنفون مثل

الكاتب المصري صنع الله إبراهيم، الذي رفض في تظاهره احتجاجية قبل بيع سنوات تسلم جائزة الأدب العربي من وزير الثقافة المصري فاروق حسيني بدرجة أنه غير مستعد لتسلم جائزة من حكومة لها علاقات مع إسرائيل؛ بالنسبة للمفكرين العرب بشكل عام والمفكرين المصريين بشكل خاص، الذين يقاطعون

الأمريكان، فإن علاقات السلام بين الإمارات وإسرائيل لا تشكل فقط «سكتا في الظهر الفلسطينية»، بل هي تخريب شديد للنضال الذي منحه مكانة حراس العتبة والوطنيين الحقيقيين ضد النظام الذي خان الأمة ووقع على اتفاق السلام مع إسرائيل. وطالما أن الثقافة تتم مقاطعتها، كما قالوا، فسيفيقي السلام باردا، إن الخوف من قبل فلسطيني يعرف جيدا عدم التبلور بين إسرائيل والإمارات يخلفه

تسفي برئيل

■ لم يكن صديقاُ موت الشاعر المصري صلاح عبد الصبور عام 1981، في حفل في بيت الشاعر المعروف عبد المعطي حجازي في القاهرة بمناسبة عيد ميلاد ابنته، الذي اجتمعت فيه مجموعة من رجال الفكر، روائيين، وشعراء، وصحافيين، كان عبد الصبور في حينه رئيس اللجنة المنظمة لعرض الكتاب الذي شاركت فيه أيضا إسرائيل، وكان أيضا موضع انتقاد لاذع وهجمات شخصية بسبب دعوة إسرائيل، خلافا للموقف الذي تبنته رابطة الكتاب ضد التطبيع. في الحفل، تقدم منه رسام الكاريكاتير بهجت عثمان وصرخ: «لقد بعث روحا بئس بخس، يا صلاح.. يبدو أنها كانت تهمة كبيرة جدا لشاعر تعرض لنوبة قلبية وتوفي». واعتذار عثمان لم ينعفعه ولم ينعف التطبيع؛ واصلت جبهة رجال الفكر في مصر تقوية «لجنة الحفاظ على الثقافة القومية»، وهي جهة غير حكومية لمكافحة العلاقات الثقافية مع إسرائيل. التي حددت الذين أرادوا إقامة علاقات كهذه مع إسرائيل وقادت إلى صياغة أنظمة صارمة ضد أي مظاهر للتطبيع.

واصلت إسرائيل المشاركة في معرض الكتاب في مصر حتى العام 1985، لكنها مشاركة تحت حراب النظام. بعد مرور سنوات على التطبيع لم يبدو عاصفة جديدة تتعلق بترجمة أدب باللغة العربية إلى اللغة العبرية وبالعكس، الأمر الذي اعتبر جزءا من التطبيع لا أكثر خطورة من ذلك، واعتبر تهديدا حيث يمكن بواسطته أن يتعرف النقاد الإسرائيلي على السروش العربية ونقاط ضعفها واستغلالها.

استدخف عدد من الكتاب بالادعاء «الأمني» وقالوا إن الاستخبارات الإسرائيلية لا تحتاج إلى الترجمة للتعرف على «السروح العربية»، وتمسك آخرون بالرأية القومية ورفضوا السماح بترجمة

بعد «أوسلو» واتساع دائرة التطبيع:

هل ينتظر مفتي السلطة الفلسطينية في القدس استجابة العرب لفتاواه؟

فحاجة الدولة العربية للسلام مع إسرائيل (كي تستعيد شبه جزيرة سيناء، ولرغبتها في العلاقات الاقتصادية والأمنية مع الولايات المتحدة) دفعت السادات لامتناع عن الاشتراط الذي يقضي بأنه لن يكون السلام دون أن تقوم دولة فلسطينية، ونجح الفلسطينيون في التسبب بمقاطعة

السيسي، رغم التحفظ من قمع حقوق الإنسان في مصر- هو الزعيم المحب لدى الديمقراطيين -من ثم تأتي أهمية الاتفاق مع إسرائيل في نظر بن زايد الذي يعتقد ويحب بأنه سيساعده على بناء تأثيره أيضا في الإدارة الأمريكية الجديدة.

وكان اتفاق المبادئ بين إسرائيل والأردن، الذي وقع بعد يوم من اتفاق أوسلو، وهو أيضا في البيت الأبيض قال قولا واضحا من الأردن بأنه لا ينتظر السلام الإسرائيلي الفلسطيني، وكانت المفاوضات المنفردة مع سوريا بعد اتفاق أوسلو تعبيراً عن قرار سوري مشابه. اتفاق التطبيع مع موريتانيا في 1999، مثل اتفاق التطبيع المرتقب مع اتحاد الإمارات هما قول واضح بأن العالم العربي ما زال معنيا بالاتفاقات مع إسرائيل، وأنه لا ينتظر إقرارا فلسطينيا كي يوقع عليها.

ترفض القيادة الفلسطينية أن تفهم بأنه كلما زاد عدد الدول العربية التي فتحت سفارات في إسرائيل، تتعزز المطالبة بالتوصل إلى اتفاق مع الاستينيات، ويمكن لهذه الدول أن تساعد في تحقيقه. فتوى محمد حسين ستسام في الخطوة العاكسة: جعل الشعب الفلسطيني شعبا وحيدا.

إسرائيل اليوم 20/8/2020

■ نشر الشيخ محمد حسين، مفتي السلطة الفلسطينية في القدس، قبل بضعة أيام فتوى تقضي بفرض الحظر الشرعي على المسلمين، من سكان الإمارات، زيارة المسجد الأقصى.

من سيطيع هذه الفتوى؟ من سيفرضها؟ من الذي تردعه؟ هل مستمعتن الدول العربية التي ترغب في المسير على أعقاب الإمارات عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل خوفا من أن يصدر محمد حسين فتوى مشابهة على مواطنيها أيضا؟ إن العلاقات بين الفلسطينيين والدول الأخرى ليست قصة حب طويلة. فلم يكن الفلسطينيون مستعدين لأي حل يمنح أي أرض سيادية كانت لليهود في إسرائيل الغربية، وجروا معهم دولا عربية للاعتراض على مشروع التقسيم في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، في تشرين الثاني 1947.

في حرب التحرير أرسلت الدول بوحدات من جيوشها، التي -باستثناء القوة الأردنية (التي كان هدفها الحقيقي هو أن تحتل من أجل الأردن الأرض المخصصة للدولة الفلسطينية) - كان لها بعض من قوة حقيقية. لقد كان مثيرا للشفقة توقع الفلسطينيين أن تقللتا الدول العربية فختلي الأرض، بعد انتصارها، كي تعيد إليها لاجئين 1948. وقد نبغ انتقال القيادة الفلسطينية الهدام لاستخدام الإبراهيم، في أواخر الستينيات، من رغبة مثيرة للشفقة بقر ل يقل لأحد مصريين الفلسطينيين في أيديهم والوصول إلى النتيجة التي أرادوها، بقواهم الذاتية.

أما التوقع بأن تقدم الدول العربية، على الأقل، إسناداً سياسيا متواصلا للفلسطينيين، فقد تلقى ضربة في اتفاقات كامب ديفيد، وعليها مع صعود السادات إلى حكم مصر.

يوسي بيلين

عندما دخلنا في حالة التاهب قبل ستة أسابيع، حدد الجيش الإسرائيلي لنفسه ثلاثة أهداف: منع إنجازات لحزب الله في صورة مصابين في قواتنا، ومنع التدهور إلى الحرب والحفاظ على الردع حيال حزب الله. الهدفان الأولان تحققا حتى الآن بنجاح ودون أن يكون على الجندين ترك أرباحهم. وهو الهدف الثالث، وهو حفظ الردع، سيجب أن علامة استقحام، ليست لإسرائيل رغبة أو مصلحة للدخول في مواجهة مع حزب الله، ولكن في موازين القوى بين الطرفين لا يوجد سبب ما يجعلنا نسمح للنصر لله أن يصيغ معادلات الردع.

عندما دخلنا في حالة التاهب قبل ستة أسابيع، حدد الجيش الإسرائيلي لنفسه ثلاثة أهداف: منع إنجازات لحزب الله في صورة مصابين في قواتنا، ومنع التدهور إلى الحرب والحفاظ على الردع حيال حزب الله. الهدفان الأولان تحققا حتى الآن بنجاح ودون أن يكون على الجندين ترك أرباحهم. وهو الهدف الثالث، وهو حفظ الردع، سيجب أن علامة استقحام، ليست لإسرائيل رغبة أو مصلحة للدخول في مواجهة مع حزب الله، ولكن في موازين القوى بين الطرفين لا يوجد سبب ما يجعلنا نسمح للنصر لله أن يصيغ معادلات الردع.

عندما دخلنا في حالة التاهب قبل ستة أسابيع، حدد الجيش الإسرائيلي لنفسه ثلاثة أهداف: منع إنجازات لحزب الله في صورة مصابين في قواتنا، ومنع التدهور إلى الحرب والحفاظ على الردع حيال حزب الله. الهدفان الأولان تحققا حتى الآن بنجاح ودون أن يكون على الجندين ترك أرباحهم. وهو الهدف الثالث، وهو حفظ الردع، سيجب أن علامة استقحام، ليست لإسرائيل رغبة أو مصلحة للدخول في مواجهة مع حزب الله، ولكن في موازين القوى بين الطرفين لا يوجد سبب ما يجعلنا نسمح للنصر لله أن يصيغ معادلات الردع.

أمام التعهد بالتأثر وكسر ميزان الردع

هل يستعد «حزب الله» لخط مواجهة مع إسرائيل بعد 14 سنة هدوء؟

بأنه يتبقى الراشد الوحيد بينهم.

إن مقتل ناشط لبناني في مطار دمشق في تموز وفر له فرصة للعودة إلى استراتيجيته المحببة: سياسة العاداة، وإذا يكون ملتزما بوعد له لتأثر لوت الناشط بقتل جندي إسرائيلي - حاول مرتين وفشل. ومع أن المحاوتين (في «هاردوف» قبل شهر، وقرب منيره هذا الأسبوع) كانتا محسوستين واستهدفتا المس بجندي واحد، يعرف نصر الله أن رجاله لو نجحوا في قتل جندي لما تلخص الرد الإسرائيلي بهجوم على مواقع من الصفيح. وقد كان مستعدا للمخاطرة.

كان ينبغي لمحاولة العملية هذا الأسبوع أن تنتهي أيضا بتصفية خلية القناصة التي أطلقت النار من ضواحي قرية حولة نحو القوة في منطقة منير. وهذا ما قاله مسبقا قائد المنطقة الشمالية، ولكن لانسلف، لم يعثر الجيش الإسرائيلي على الخلية (التي ينتشر مثلها عدد آخر في المنطقة)، كي يبديها. وبدلا من ذلك، اختار الجيش الإسرائيلي ردا محسوبا لا يلحق إصابات ولكن ينقل رسالة: لأول مرة منذ تسع سنوات، هاجم الجيش الإسرائيلي مواقع لحزب الله في جنوب لبنان.

يريد نصر الله أن يعيش مع المعادلة المتوازنة هذه، ولا يعترم التخلي عن عملية الأثر، ويبقي الجيش الإسرائيلي في هذه الأثناء في الشمال مستعدا أو كما يسمى هذا: «يقف على رجل ونصف». منذ ستة أسابيع والجيش الإسرائيلي يتصرف في إطار سياسة طوارئ في الشمال؛ فقد خفف الاستحكامات والقيادات، وامتنع عن أعمال الأمن الجاري المكشوف، ويعني بجمع مكثف للمعلومات. كل ذلك دون خرق الحيل الطبيعية المدنية في الشمال. سيسر حزب الله بقاء الجيش الإسرائيلي في وضع متوتر من الآن فصاعدا، وينبغي لهذا أن يكون فرضية عملنا: عودة الحدود الشمالية إلى خط مواجعه.

يقضي هذا الاعتراف بإعادة انتشار جديد تماما

سارعت أصداء انفجار بيروت الهائل التي سمعت من قبرص، للتديد، وعندما تفق النحان اتضحت الحقيقة البائسة مرة أخرى للبنان: ليس في هذه الدولة أي قوة يمكن أن تتحدى «حزب الله»، وهو وسيفيقي من يمسك الخيوط، يتوج الحكومات والرؤساء والقوة السياسية والعسكرية الأقوى في الدولة، وبصفته هذه، قرر تحويل الحدود الشماكية إلى خط مواجهة نشط. علينا أن نستوعب بأن السنوات الأربع عشرة من الهدوء الراجع التي كانت في الشمال وصلت على ما يبدو إلى نهايتها. كان في إسرائيل من أخطا في التفكير بأن أثر الانفجار سيؤدي إلى لجم «حزب الله»، بل وربما سيهز كرسى نصر الله، عمليا - حصل العكس، رأى «حزب الله» وسسم غضب المتظاهرين في شوارع بيروت ولسم يتأثر. وحتى على الشرفة في بلفور يتأثرون أكثر لمشهد الاحتجاج.

وعندما جاء قرار بانس من المحكمة الدولية عن اغتيال الحريري، الذي -بعد 11 سنة من العمل وملايين الدولارات التي استنفرت في التحقيق - نتج في إدانة المسؤولين عن العملية التي قتل فيها 21 شخصا، يمكن لحزب الله» أن ينتفض الصعداء. حزننا الله على علم جيد بضعف المحور الإيراني - الشيعي الذي هو الآن في نقمة درد أسفل: الضرر الشفديد الذي حسمته القويبات بالانقسام الإيراني يشعر به في حقبسة البنتي: يؤس قوة القدس التي لا تنجح في الانعاش بعد تصفية سلمياني يراه في سوريا، ويخرج الآن إلى النور محور سشني - إسرائيلي، يبني ضد إيران، على هذه الخلفية، يشعر أنه الوحيد الذي يمكنه أن يقود الآن علم «مقاومة» إسرائيل. يرى نصر الله ضعف زعما المحور، ويقهم

الون بن دافيد

■ سارعت أصداء انفجار بيروت الهائل التي سمعت من قبرص، للتديد، وعندما تفق النحان اتضحت الحقيقة البائسة مرة أخرى للبنان: ليس في هذه الدولة أي قوة يمكن أن تتحدى «حزب الله»، وهو وسيفيقي من يمسك الخيوط، يتوج الحكومات والرؤساء والقوة السياسية والعسكرية الأقوى في الدولة، وبصفته هذه، قرر تحويل الحدود الشماكية إلى خط مواجهة نشط. علينا أن نستوعب بأن السنوات الأربع عشرة من الهدوء الراجع التي كانت في الشمال وصلت على ما يبدو إلى نهايتها. كان في إسرائيل من أخطا في التفكير بأن أثر الانفجار سيؤدي إلى لجم «حزب الله»، بل وربما سيهز كرسى نصر الله، عمليا - حصل العكس، رأى «حزب الله» وسسم غضب المتظاهرين في شوارع بيروت ولسم يتأثر. وحتى على الشرفة في بلفور يتأثرون أكثر لمشهد الاحتجاج.

وعندما جاء قرار بانس من المحكمة الدولية عن اغتيال الحريري، الذي -بعد 11 سنة من العمل وملايين الدولارات التي استنفرت في التحقيق - نتج في إدانة المسؤولين عن العملية التي قتل فيها 21 شخصا، يمكن لحزب الله» أن ينتفض الصعداء. حزننا الله على علم جيد بضعف المحور الإيراني - الشيعي الذي هو الآن في نقمة درد أسفل: الضرر الشفديد الذي حسمته القويبات بالانقسام الإيراني يشعر به في حقبسة البنتي: يؤس قوة القدس التي لا تنجح في الانعاش بعد تصفية سلمياني يراه في سوريا، ويخرج الآن إلى النور محور سشني - إسرائيلي، يبني ضد إيران، على هذه الخلفية، يشعر أنه الوحيد الذي يمكنه أن يقود الآن علم «مقاومة» إسرائيل. يرى نصر الله ضعف زعما المحور، ويقهم

كارولين غليك

■ سجل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو خطابات قصيرا للمؤتمر الجمهوري، عدد فيه إنجازات الإدارة في الساحات المختلفة في العالم، وبث خطابته من القدس ليل الثلاثاء، بعد أن كان بومبيو قد هبط في الخرطوم، المحطة الثانية في حملته المكوكية الرامية إلى توسيع دائرة التطبيع بين إسرائيل ودول المنطقة. ثمة تشديد خاص يجدر إعطاؤه للاقوال التي ختم بها بومبيو خطابه، إذ ذكر أندرو برانسون، القس الأمريكي الذي احتجز رهينة في تركيا بين 2016 و 2018، وكان برانسون اعقل دون ذنب اقترعه بعد الانقلاب الفاشل ضد نظام اردوغان في صيف 2016. وفي 2017 عرض اردوغان على الرئيس ترامب صفقة: مقابل تحرير القس، يسلم لتركيا الزعيم الديني الثوري المنفي فتح الله غول الذي يعيش منذ سنوات طويلة في بلغسلانيا. ويتهم اردوغان غول ومؤيديه بالمسؤولية عن محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز 2016.

لم يتأثر الأمريكيون، وبدلا من تسليم غول لتركيا، فرض ترامب معدلات جمارك عالية على الصادرات التركية لتوليات المتحدة. بعد بضعة أشهر من تطبيق السياسة الجمركية الجديدة، حرر اردوغان برانسون دون مقابل، باستثناء إلغاء الجمارك.

إن ذكر بومبيو لمعانة برانسون في تركيا، بدلا من معانة زعمان أمريكيين حررههم ترامب من كوريا الشمالية أو إيران، يشير إلى استعداد الإدارة لتخفيف تركيا - الضمو في حلف الناتو - كدولة معادية.

في الفترة الأخيرة، أخذت هجمات الإدارة على تركيا تتسع تقريبا بوتيرة الأعمال المعادية على



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

أعنى عن التطورات، جاء إلى هنا كي «يعمل على السلام بين إسرائيل والفلسطينيين». بعد أن تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي، توقع الأمريكيون أن تستأنف بريطانيا تحالفها مع واشنطن على حساب الارتباط بالسياسة الخارجية المناهضة لأمريكا وإسرائيل في نتيجة سياسة قوة أمير يالية، بل لصالح مشتركة وداشمة للمدى المنظور. ووجود هذه الكتلة هو الذي يسمح للأمريكيين بالتصدي لتفكك تحالفهم مع تركيا، كما أنه يسهم للأمريكيين بالفعل ضد إيران دون دعم من مجلس الأمن. هذه الكتلة ستستعس إذا انتخب ترامب من جديد وستبقى حتى لو فاز بايدن.

إسرائيل اليوم 20/8/2020

مكوكية بومبيو و«العدو» التركي:

هكذا تقف الكتلة الإسرائيلية - السنية شرقيا جديداً في الحارة

الدولية كدولة معادية للولايات المتحدة القيادة العثمانية لفلاديمير بوتين.

إن المغاربة بين السهولة التي بني بها الرئيس بوش الأب التحالف برعاية الأمم المتحدة لإخراج قوات صدام حسين من الكويت في العام 1991، وبين الصعوبة التي اصطدم بها ابنه حين حاول خلق تحالف دولي لإسقاط نظام صدام حسين في العام 2003، هي دليل على تآكل مكانة الولايات المتحدة في الستينيات. فقتل بوش الابن لجعل العالم العربي عابلاً لبيرواليا بديقراطيا هز زعماء المنطقة وعظم قوة الإخوان المسلمين، وبينما عمل بوش انطلاقا من سوء فهم، كانت سياسة أوباما في الشرق الأوسط وليدة مذهبه المعادي للغرب، الذي عظم الضرر الذي لحقه سلفه.

في هذه الفوضى الاستراتيجية، كان الفعل العقلاني والاستقراري الأول هو مد اليد من جانب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لقيادة السنية (الجيش المصري، والسعوديين، وقادة الإمارات) في عصف العربي، فالحلف الذي بينهم وبين إسرائيل أوقف زخم الإخوان المسلمين وإيران، وأعطى للمجهوريين فرصة لخلق بديل منمنقة ومجد لسياسة أوباما-الديكتاتورية، بل ولغراهم الفكرتي منذ سقوط السور.

بريطانيا منقطعة

الرجل الأكثر بؤساً في القدس هذا الأسبوع كان وزير الخارجية البريطاني ميونيل راف.

في حينه، أبدت تركيا وقطر وإدارة أوباما حماس وشروطها لوقف النار. أما الجمهوريون والإمارات ومصر والسعودية فايدوا إسرائيل. وبفضل الكتلة السنية، نجحت إسرائيل في صد ضغط إدارة أوباما للقول بمطالب حماس.

وشجع فور ترامب على سيطرة الحلف الإسرائيلي - السني وقيادته واتساعه، والأن، مع الإعلان عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات، فإن ججوم المشروع وتأثيره على الواقع الاستراتيجي في المنطقة وفي الساحة الدولية بشكل عام بدأت في الظهور أمام الجميع. على مدى أربعين سنة من الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، انقسم العالم إلى كتلتين. ومع إسقاط سور برلين في العام 1989، انهار هذا التقسيم. صحيح أن الولايات المتحدة قد تمتعت باحتكار مكانتها كقوة عظمى في بداية التسعينيات، ولكن بدأت الدول والاعيون شبه الدول بالخروج من الصدمة بعد نهاية العالمة. وبدأت حركات اليسار المناهضة لأمريكا تثير الاضطرابات في شوارع العالم الغربي باسم الكفاح ضد العولمة، وعزت هذه الاضطرابات العداء التقليدي لدول غرب أوروبا للولايات المتحدة وساهمت في طرف اليسار في التحالفات الجارية في المنطقة اليوم.

بدأت القاهرة حربيا ضد الولايات المتحدة مع العمليات في السفارات في كينيا وتنزانيا في 1998. وبدأت الصين ترفع الرأس كقوة عظمى مستقبلية، وبدأت روسيا تعيد بناء مكانتها

تركيبها تركيا ضد الولايات المتحدة وحلفائها. والثلاثاء، هاجمت الناطقة بلسان الخارجية الأمريكية ميجان أورتغوس تركيا على استضافة رؤساء حماس، بما في ذلك كبير المطلوبين للسلطات التتريكيات.

قادت تركيا التتريكيات ضد الإمارات على اتفاق التطبيع مع إسرائيل. أما الإمارات، من جهتها، فيعتن هذا الأسبوع بست طائرات قتالية من طراز «إف 16» للمشاركة في التدريبات في اليونان. إن استعداد الإدارة للاعتراف بعداء تركيا بل وتشديد، رغم الحلف الرسمي بين الدولتين في إطار الناتو، هو تعبير عن إعادة تنظيم منظومة التحالفات الجارية في المنطقة اليوم.

حالة مستعجلة

د. نزار بدران *

لم يُظهر إنفجار الميناء في بيروت، عدم اهتمام الإدارة اللبنانية بسلامة المواطنين فقط، ولكن أيضاً عدم كفاءة حقيقية، للمسؤولين عن إدارة هذا المرفق الاستراتيجي، الذي تمر به معظم البضائع القادمة للبنان والخارج منه. ما يهمني في هذا المقال، هو ما يمكن استنتاجه، من علاقة بين نوعية النظام السياسي الحاكم وحدث هذه المصائب. ليس فقط في لبنان، ولكن على كافة الأرض العربية. هل حقاً النظام العربي، في كافة الأقطار، قادر على إدارة البلاد وتأمين مهام الدولة القومية الأساسية؟

الدولة القطرية العربية

وهي أمن المواطن والوطن، على كافة الأصعدة، ما يعني الحفاظ على حياته وعمله، والسيهر على رفاهيته، والحفاظ على وحدة الوطن ومكوناته الاجتماعية. منذ قيام الدولة القطرية العربية، ذات الأنظمة الاستبدادية، عسكرية كانت أم عائلية أم طائفية، قبل حوالي سبعين عاماً، لم يتمكن المواطن العربي، من الحصول على حقوقه الأولية، ولم

تتمكن الأوطان من الحفاظ على سلامة أراضيها، أو استغلال ثرواتها، لصالح هذا المواطن.

تتصف كل هذه الأنظمة كونها مبنية على مفهوم الزبائنية السياسية والاقتصادية، وهو ما يعني استعمال الفساد، لتحقيق مآرب القايضين على السلطة. الأمن بالنسبة لهم، هو أمن النظام الذي أقاموه، وليس أمن المواطن، والخطر الذي يجب دفعه، هو مطالبة المواطن بحقه الأساسي كونه مصدر السلطة، وليس وحدة الوطن أو سلامة أراضيه. هذا النظام العربي يعتمد مفهوم توزيع السلطة بين أفراداه أو طوائفه، وليس وضع الشخص الكفؤ بالمكان المناسب. يُقدم المنصب لشخص ما، لمكافأته أو السماح له بالثراء غير الشرعي.

النظام الزبائني بكل أشكاله (سياسية، اقتصادية، داخلية أو خارجية) يؤدي دائماً إلى نتيجتين، الأولى هي سوء الخدمات المقدمة للمواطن، لعدم كفاءة المسؤولين، والثانية هي عدم وصول الواقع كما هو للقيادات العليا، بسبب الخوف دائماً من قول الحقيقة، وتصوير الواقع بشكل وردي حتى ولو كان قاتماً. ملايين الدولارات توضع لخدمة قطاعات عديدة، اجتماعية واقتصادية، ولكن هذا الأسلوب بالحكم لا يسمح

باستعمالها بشكل فعال، ويؤدي فقط لزيادة غنى المسؤولين، وتمكين السلطة الحاكمة، من حماية نفسها من خطر أي انفجارات شعبية.

من ناحية أخرى، لا تحمي هذه الدول القطرية وحدة وسلامة أراضي الوطن، حتى لو كان صغيراً، فالسودان زمن عمر البشير أصبح سودانين، وضاع الجنوب الغني بالنفط. الحدود المغربية الجزائرية، مُغلقة من أربعين عاماً، لأسباب تهم الحكم فقط ولا تهم المواطن، وهو ما يمنع أي تطور مشترك على أي مستوى، اتحاد المغرب العربي، لا يحمل من الوحدة إلا الاسم، وهو يضم خمس دول، مجلس التعاون الخليجي، فهم التعاون على أنه إغلاق الحدود وحصار أحد أعضائه والحرب على اليمن، ولم يستطع الدفاع عن الجزء من أراضيه المحتل من إيران (بعض الجزر بالخليج).

النظام الزبائني

النظام السوري، دمر سوريا بشكل كامل، وفتحها للاحتلال الأجنبي، النظام المصري يحاصر قطاع غزة لحساب إسرائيل... وهكذا في كل المناطق العربية.

إنهاء النظام الزبائني لهذه الدول، وبناء ديمقراطيات

تعقيبات

مقال سهيل كيوان: من أحاديث الكمامة...

الوقاية خير من العلاج

كورونا كذبة، كلمة ساهمت في نشر العدوى وموت الكثير من البشر. الوقاية خير من العلاج. الكمامة ستساعد على الحد من انتشار امراض معدية أخرى.

كمال – نيويورك

رواية رومانسية

مقال منير للجدل يحتوي على أكثر من موضوع شيق وكأنه رواية رومانسية، استمعت بقراءته، استجمعت مشاهد عدة ومواقف طريفة، وأخرى مؤسفة ومحنة معا، نحن أمام ورطة وليس ويا، أمام مجموعتين من الناس: مستهزئ ساخر وغير مبال، ومجموعة تناشد تعارض تنادي وتستجدي... نحن أمام وفيات وموتى لا يودعهم ذووهم... مرضى عجزوا لا يزورهم أحد... وأمام جيش مكم معقم أبيض... وآخر سياسي يخفي مؤامرة، أمام معارض للتلقيح وهذا سياسي مسؤول عن كارثة، ومؤيد يناشد بالتداوي...

هل عدم وجود الكثير من السياح هو سبب لانتشار هذه الفوضى في الأخلاق؟ الكورونا سبب لكثير من الكوارث، وينظر إليها أكبر رئيس دولة عظمى على أنها مزحة... نتنياهو قال إن هناك لقاحا، وبعد ساعات وجد نفسه في موقف خرج من علماء وأطباء في الدولة... إننا في موقف لا نحسد عليه.

نظيرة

لبنان: أزمة تشكيل الحكومة



Ab.Quds.co.uk

تعقيبا على مقال نزار بولاحية: هل سيمصر المغرب على استعادة سبتة ومليلية؟

الحلف الأطلسي

ما الذي تريد أن تقول؟ هل نقصد أن المغرب يريد مقايضة سبتة ومليلية مقابل الاعتراف بالدولة العبرية؟ قد يكون ذلك قد طرح على الأمر يمكن أن يخذلوا إخوتهم الأسبان وشركاءهم في الحلف الأطلسي، وهم يعرفون أن المغرب ما ينقصه إلا أن يعلن حالة التطبيع فقط، ولن يساوموا على هذا السر الذي تريد أن تبوح به.

أسامة الأحمدى

جزيرة ليلى

لقد خذلنا الجار في قضية جزيرة ليلى عندما انحاز لاسبانيا ضد المغرب وكان البلد الوحيد في العالم الذي قالها صراحة فما الذي تريده أن يفعل المغرب؟

سفيان السحمودي

تجارة حرة

إجراءات المغرب ضد المدينتين قطعية ونهائية. المغرب أوقف التهريب الذي يعتمد عليه اقتصاد المدينتين، وهو يصعد بناء مناطق تجارة حرة للتجار المغاربة في المناطق لسبتة ومليلية. كما أنه يريد أن يستقطب التجار اليهود بسبتة للاستقرار في تلك المناطق التجارية المغربية الجديدة.

إذن، أهداف المغرب الحالية هو جعل المدينتين عبئا على اسبانيا.

رشيد الخيمة – المغرب

حصار فرانكو

فكرة القيام بحصار اقتصادي للمدينتين المحتلتين ليست حديثة أو وليدة صفة الظروف التي خلقتها كورونا، بل هي مطلب قديم سبق أن رفعتة قوى سياسية مغربية، على غرار الحصار الذي قام به فرانكو منذ الستينيات على جبل طارق، والذي أتى ردا على الفيتو البريطاني ضد انضمام اسبانيا للسوق الأوروبية المشتركة... لكن رغبة المغرب في تركيز جهوده على قضية الصحراء المفتعلة، ورغبته أيضا في الحفاظ على علاقاته الجيدة مع اسبانيا، وكذلك إيمانه أن أي اتفاق بخصوص جبل طارق بين اسبانيا وبريطانيا سيؤدي لا محالة إلى ضرورة فتح ملف الثغور المحتلة بين اسبانيا والمغرب، جعله يؤجل فتح هذا الملف إلى وقت لاحق.

المشكل أن اسبانيا ترى أن لديها الحق في مطالبة بريطانيا بجبل طارق، وترفض في الوقت نفسه فتح موضوع الثغور المحتلة مع المغرب، لأنها تعرف أنه في حالة استرجاعها لجبل طارق، الذي في الحقيقة تنازلت عليه لبريطانيا سابقا، وسكانه يريدون البقاء تحت التاج البريطاني (تعرف) أنه سيكون صعبا عليها بعد ذلك الاحتفاظ بالجيوب المغربية المحتلة، لأنه سيغني سيطرتها المفردة على ضفتي المضيق الاستراتيجي، وهذا ما تلعب عليه بريطانيا.

شهاب

تبادل الأدوات

الأمر مجرد تبادل الأدوات... اسبانيا وفرنسا هما من طلبتا من المخزن إغلاق الحدود مع المدينتين مقابل أن لا يسمح للصين بالاستثمار في شمال المغرب. اسبانيا أصبحت تخاف من سكان المدينتين منذ الحراك شعبي في الحسيمة...، وأن أراد أن تفكر سكانها وتهجرهم إلى اسبانيا وأوروبا لأنهم يحملون جوازات إسبانية... هناك اتفاق بين المخزن واسبانيا على تهجير سكان المدينتين.

سليمانى فاطيما

عزل الثغرين

المغرب يمشي بخطى بطيئة لكنها ثابتة نحو عزل الثغرين المغربيين سبتة ومليلية وخنقهما اقتصاديا.

وذلك عبر تنمية الشمال المغربي عن طريق التصنيع... وكذلك إيجاد بدائل لمهربى الأسلحة... وهكذا ستبقى سبتة ومليلية تعانيان من انعدام المشتريين المغاربة. إن الحرب التجارية كغاية تجعل اسبانيا تسحب اعترافها باليو ليساريو.

عبدالله المغربي

غموض القضية

قضية سبتة ومليلية لا يمكن أن تعود إلى المغرب على الإطلاق لأن وجود خمسة قرون إلى الوراء كغاية بترسيمها ولو فتح هذا الباب، فإن الخريطة العالمية سوف تتغير وهنا لا بد من الإشارة أنه منذ تجديد عهد الحماية في المغرب سنة 1956 وتوقيع الوثيقة بين فرنسا والمغرب لم يتم المغرب ولو مرة واحدة القول إن سبتة ومليلية مغربيان حتى ولو تصريحاً رسمياً.

باختصار شددت القضية الصمت فيها علامة الرضا وما الاحتجاج على زيارة ملك اسبانيا إلا اتفاق مسبق لبقاء الغموض يلف القضية أمام الشعب المغربي.

سعاد بنت الريف المغربي

دهاء سياسي

كانت بعض التوافقات بين خوان كارلوس والحسن الثاني في مسرحية طيعة . وهي مسرحية تعد دهاء سياسيا منقطع النظير في تاريخ الأمم بحسب للحسن الثاني ومستشاريه، حيث كان خوان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

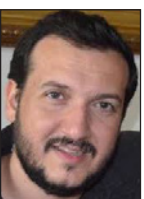
Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



لماذا تتعثر دول الاعتدال العربي القريبة من واشنطن في مواجهة محور إيران؟

وائل عصام*



يعيش العراق حالة استقطاب بين محورين، إيراني مدعوم روسيا، وأمريكي ومن ورائه ما يعرف بدول الاعتدال العربي، التي ترى بواشنطن حليفا لا بديل عنه، أمام إيران المتعددة بقوة بعد 2003.

وتختلف تركيبة المحورين من ناحية صلاية الارتكازات المحلية للقوى الإقليمية والدولية، فينتقل المحور الإيراني من ارتكازات محلية، تتكون أساسا من تنظيمات حزبية، تقود الكتل الشيعية في البلدان الشرقية، في سوريا ولبنان والعراق، ثم تأتي إيران كمنظومة إقليمية ضابطة لحركة القوى الموالية لها، سياسيا وأمنيا، واختارت هذه المنظومة التحالف مع موسكو كقطب دولي، يشترك مع طهران بمناوئة واشنطن.

في المقابل: فإن المحور القريب من أمريكا يعتمد إقليمي على أنظمة عربية، لا تملك ارتكازات محلية صلبة ومنظمة، ورغم وجود كتل سكانية سنية في العراق وسوريا ولبنان، تبدو أكثر قربا من هذا المحور، من ساب محاولة الاحتواء من نفوذ نظرائهم المحليين من حلفاء إيران، إلا أن هذه الكتل لم تنتج قوى منظمة، شعبيا وسعسكريا، يمكن الاعتماد عليها لمواجهة كيد، قد تتحمل الدول الإقليمية العربية جزءا كبيرا من مسؤولية ضعف وتشرذم التنظيمات المحلية المواجهة لتنظيمات إيران، هذا إن وجدت أصلا، كون الأنظمة العربية غير مؤهلة قيادتها لهذا النوع من النزاعات، وبالشك فإن حلفاءها المحليين يتسببونها من عدة أوجه، فالحكومات العربية القريبة من واشنطن، ونعني هنا تحديدًا دول الخليج والأردن ومصر، قياداتها إما غير عسكرية، وإما لم تعد منذ عقود تنظيمات محلية مسلحة خارج حدودها، تمتلك تجربة وعقيدة قتالية صلبة، وإذا نظرنا لحلفائها في العراق وسوريا ولبنان، لوجدناهم إما رجال أعمال كالحريزي، أو لم يمارسوا أي تجربة عسكرية أمنية قبل اندلاع النزاع مع إيران، كالقوى السنية السياسية بالعراق وسوريا، بالمقابل، نجد حلفاء إيران في العراق ولبنان، كتنظيم بدر والدعوة وغيرهما، المنظومة العلوية العلوية في دمشق، وحزب الله اللبناني وحركة أمل، وحتى الحوثيين باليمن، يمتلك قادتها تجربة عسكرية وأمنية، وتمتد كذلك علاقاتها الامنية والعسكرية بإيران حول طولية، وهو ما لم تفعله أو تفكر بفعله الدول العربية، التي تريد مواجهة إيران بالاستعانة بواشنطن، ظنا منها أن مجرد الحصول على حليف دولي قوي يعني عن الارتكازات المحلية الصلبة، وهو خطأ جسيم في فهم طبيعة النزاعات الأهلية

وهكذا، فإن قوة التنظيمات الشيعية المرتبطة باليمن في العراق، تجعل من مهمة الدول العربية القريبة من أمريكا، صعبة، على مستويين، فإقليميا، لا يوجد نظير لإيران من المحور العربي، وإذا نظرنا للفشل السعودي أمام الحوثيين في خاصرته الجنوبية الين، لممكننا رؤية هذه الفرق في طريقة الإدارة للنزاع بين طهران والرياض، ومحمليا، تبدو التنظيمات الحزبية المناوئة لإيران مفتحة بلا قيادة وبدون قيادة عسكرية وتنظيمية، مماثلة لأحزاب دريتها إيران لعقود، بانتظار هذا اليوم، ونتيجة لهذا الخلل الإقليمي الذي رجع كعبه إيران على الدول العربية، «المعتلة» بدانًا ترى تسربا كبيرا للقوى المحلية في الدول الشرقية العربية، التي تكاد تغسل الإيراني، ترى قوى كانت محسوبة أو مقربة من دول الاعتدال العربي، تيم وجهها نحو طهران، حماس الفلسطينية قد تكون أبرز مثال، وفي العراق ولبنان أيضا، صيد، على شخصيات وقوى سنية، باتت في صف إيران، زعامات رغم الصبغة الطائفية العلوية في سوريا من قمع سنية لها ونزها باتت متحافلة اليوم مع حزب الله في صيدا وطرابلس، وفي العراق نرى بوضوح كيف يصطف السياسيون السنة اليوم أمام باب السفارة الإيرانية، أو أبواب خلفية تقود لهم مكاتب حزب الله ببغروت، أو النظام السوري، لكي يحصلوا على بركات ورضا الإيرانيين، ليسمحوا لهم بالتالي دخول العملية السياسية، ومن بوابة التحالفات التي يهيمن عليها أتباع الحرس الثوري، تحالف الفتح بقيادة الحشد الشعبي، وإن عرفوا أنهم مجرد دكور لقوى إسلامية شيعية حاكمة لم تستطع منذ 2003، ورغم أن هذه القوى، والشخصيات مستحيلة لا تمثل أكثرية سكانية، إلا أنها مجرد مثال على ضعف دور الدول العربية والقوى المناوئة لها في مواجهة إيران، من خلال حلفائها في البلدان نفسها، بعد أن عرفت كيف تدعمهم لهذه القضية، بحيث تستطيع تمكين أقدامه على سوريا من قمع ثورة مسلحة لأغلبية سكانية أربع سنوات، قبل تدخل روسيا، عراب هذا التحالف دوليا.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

قوة التنظيمات الشيعية المرتبطة بإيران في العراق، تجعل من مهمة الدول العربية القريبة من أمريكا صعبة

حقا إنه «إنجاز أقرام يا حضرة الفريق»

المطيع السعودي، وتحديثت نعمت البالغة من العمر 32 عاماً في البرنامج، عما سمعته ما حدث خلف الكواليس، خلال زيارة السعودي، وقالت إنه لم يأت إلى إسرائيل للتطبيع العادي، بل تطبيع من نوع آخر، تطبيع مع فقيها يهوديات، لأنه بمجرد نزوله من الطائرة فتح التطبيق الخاص بهاتفه بالتعارف على إسرائيل ووضع صورته على أنه سعودي في زيارة لـ«إسرائيل»، وأضافت أن من المعروف أنه لا يستطيع التحدث مع أي فتاة عبر التطبيق، إلا إذا وضعت إجابا على صورته، وكما يبدو لم يحظ بإعجاب أي فتاة إسرائيلية.

والجدير بالذكر أن وزير الخارجية والدبلوماسيين العرب بالحدث مع المسؤولين الإماراتيين كي يتراجعو عن اتفاق الخيانة مع إسرائيل. جاء ذلك في مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني قال فيها «الرسالة للاستشارة في الإمارات هي، أن الجميع يطلب منك التراجع عن هذه الخطوة»، أخي صائب هؤلاء ليسوا أنشقةا بعد اليوم هذا أو لا.. وثانيا يقول الشاعر «لقد أسمعتم لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.. ولو ناز فخت بها أضاعت ولكن أنت تنفخ في الرمام».

ومن هم الجميع الذين تحدث عنهم يا دكتور فلا «جميع عربي» من دون أمريكا وإسرائيل في ظرفنا الحالي، وحتى لو افترضنا جدلا أن محمد بن زايد استيقظ من غيبوبته وأراد التراجع، فهل هذا ممكن؟ القرار ليس بيده، هذا أو لا.. وثانيا هو أعجز من أن يقدم على مثل هذه الخطوة، والسبب هو المخاطر التي تواجه دولة الإمارات التي يعسك الموساد الإسرائيلي بكل مفاصل ومفاتيح الأمن فيها. لقد حسسوا أمرهم يا أخي صائب وقرار التطبيع ليس قرار اليوم، إنه قرار جاء توجيها لسنوات طويلة من العمل المأثور للموساد وأعدائه في أبو ظبي. وبدلا من أن نضيع جهودنا وطاقاتنا بمثل هذه الدعوات، علينا أن نركز الجهود ونفكر بالطرق والوسائل لمواجهة محمد بن زايد ونظامه التعتيشية والعمل على إبعاده عنها. لم تعد قيادة أبو ظبي على أي قامة الأنشقة، وانحازت لصف الأعداء ويجب معاملتها كذلك. هل ضلت الطريق بعد أن فقدت بوصلتها، إلى جهنم وبئس المصير لهم ولن نشد ويشد على أيديهم ومن يارك اتفاق العار والخيانة.

*كاتب فلسطيني

أفعالها إلى هروب الأمعة والطاقات والقرات، التي لم تسعها حدود بلدانها، وخرجت تبحث عن بلدان أخرى لتفجير هذه الطاقات، ولو كانت الإمارات صادقة، وأنها تسعى لتطوير العلاج والمقات لجائحة كورونا، كما تزعم، ما كانت بحاجة للعقل ما يكفي لحجب ضوء الشمس.

ومن قبيل الصدف أن فلسطينيا مغتربا فاز بجائزة مايكروسوفت لـ«البيت الأكثر قيمة» للسنة السادسة على التوالي، وفي الآونة الأخيرة استعين بالدكتور وسليم عواد للمساهمة ضمن فريق أوروبي متخصص لتطوير نظام يهدف إلى تحديد شبكة المصابين بفيروس كوفيد-19، وتمكن الدكتور عواد من ابتكار نظام منطو باستخدام الذكاء الاصطناعي يستطيع اكتشافا وتحديد مدى التزام الأشخاص بمعايير الوقاية، حسب بروتوكولات منظمة الصحة العالمية، ويتم الآن التفاوض معه لإنعام صفقة استحواذ للنظام.

وأخيرا لو يعلم المطيعون والمتأملون كيف ينظر إليهم من يسعون هم لنيل رضاهم والتطبيع معهم، لكنهم ومن دون أسف لا يعلمون. ألم تكن تجربة المطيع السعودي محمد سعود، الذي استقبل بالأذنية والبطاق، وهم الخيانة لدى زيارته المسجد الأقصى، بعدما عرف الناس بأمر زيارته التطبيقية في يوليو 2019، درسا لهم، وهذا سيكون مصير أي عربي يزور المسجد الأقصى، وفقا لاتفاق بن زايد مع إسرائيل.

والاعتقاد السائد عند الإسرائيليين أن محمد سعود وغيره ممن يسعون مطيعين، يزورون دولة الاحتلال لأغراض تطبيقية غير سياسية، وهو البحث عن فتيات يهوديات، وهذا سيكون مصير حمد المزروع مغرّد بن زايد، الذي نشر صورة لجذعة إسرائيلية على حسابه على تويتر، كتب عليها «تخيل مطيبي مني كعربي أن أقاتل هذي الإسرائيلية عشاش محمود عباس وجماعته يعيشون بكرامة وعز»، لكن المزروع نسي أن يذكر اسم من طلب منه ذلك.

ويرى الإسرائيليون أن هذا الحلم طالما وافق الكثير من المطيعين العرب، خاصة من السعودية والإمارات، وفي برنامج تلفزيوني إسرائيلي ظهرت الإسرائيليات نعتن شوستر، التي سبق أن كشفت عن رغبتها في الزواج من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في فيديو تعلق فيه على زيارة

حانقا، وتظل على عاء لإسرائيل، ناهيك عن كونه لأسباب فكرية ساطرق إليها، بل يبعد ذلك العداء منذ الأسابيع

من ناحية أخرى كان الثفن دائما وضعتيا بالقضية الفلسطينية، تحت مسلمات عدة لتأجيل لوقت لاحق لا يأتي أبدا، وفي الحقيقة هو تغاضي عنها وتجنبها. أما على صعيد الفكر، فتصة صعود ثم قدم إلى السلطة لما أسماه «الجيل الضال» وهو في جوهره عداء مسعور للثقافة، ومجالات التعق والتقاربة، والفهم لأسس القيم والتعديلات، عداء يقترن بالتعالي والسخرية والجهل المتجج، الذي يساوي الفكر والمحنة، وبين الكلام المنطقي المرتب والتعق، ومن ثم تكلن ذلك العداء وتستند إليه كقوة متصلة ترى أنها تستطيع حل أعوص المشاكل، بدون الحاجة إلى الارتكان إلى المعرفة؛ والحقيقة أن السادات لم يخف ازراءه وحقد ذلك على المثقفين الذين كان يصفهم بـ«الافندية»، و«الرائل» بمنتهى السخاء. لقد جرد السادات بسلامة وعدة اكرانه وتناهونه في الحق الفلسطيني و«جهله الضال» الجميع على التخلص من الأفتنة ودعاوى القضيعة مع الكيان الصهيوني، لاسميا بعد سقوط نظام البعث في العراق الذي كان لم يزل يحسب لخطه السياسي حسابا، وإن تضعضعت مرفد وهو العراق ثامت القوابل قامت الأنصاف كما نقول في مصر.

في كل ذلك نحن بصدد اختيارات سياسية واقتصادات اجتماعية، لقد اختارت تلك الأنظمة التسليم والانشراح الصهيوني، هذه أنظمة ليست قضيتها بالشعوب، ولا الحقوق وإنما بقاء السلالات الحاكمة والمكاسب المالية. نحن أمام نهضة مهزومة بامتياز، ذهنية تنطلق من جهل متاصل وغرور نفخته فيه الفواض المالية، لا نلوا الجهل ما تصوروا أنه بالإمكان التغاشيم مع الكيان الصهيوني، والتطور به ومعهم على حسابه، وحده الجهل يعمي عن كون الكيان الصهيوني لم يوجد لنيمج. بل كان ردة فعل على كل محاولات ودعاوى الاندماج في بلداننا، ومصلحة لفشل تلك المسمى، وحده الجهل يعمي عن مجتمع إسرائيلي لم ين ينجح ميمنا، وحده جهل بالذهنية الإسرائيلية الجمعية، يسوع تصورا بأن السلام «سياسر»، الإسرائيليين، ولين من عصرينهم عوضا عن أن يربسخا ويمطعهم في الزيد، وحده الجهل يعمي عن دور إسرائيل كبؤرة استعابرية تستهلك وتعزل وتمص طاقة هذه النهضة،

أمريكا في الوقت الضائع

الصين قوة العالم الاقتصادية العظمى، بمعايير القوى البشرية، ويتحالف الأقوياء الجدد، زمّت روسيا والصين أمريكا وأوروبا معا في ثلاثة تصويغات مقولية في مجلس الأمن، جرت اقعة المثيرة قبل شهرين، وحل الصدام حول معايير دخول المساعدات الإنسانية الدولية إلى داخل سوريا، وتقدمت الأطراف الغربية بمشروع قرار دخول المساعدات مع عابري متعددة، لا يقع أغلبها تحت سيطرة الحكومة السورية الحمية من روسيا، ورفضت موسكو، واستخدمت معها الصين «حق الفيتو» لـحين متتابعين، ما اضطر أمريكا والأوروبيون إلى النزول عن رغبة روسيا، وقصر دخول المساعدات الدولية على معبر «باب الهوى» الواقع تحت سيطرة حكومة بشار الأسد، كان نصيب مرقعا، استخدمت فيه روسيا والصين خشونة «الفيتو»، وليس كالتصويت الأخير بخصوص إيران، الذي لجأت فيه روسيا إلى أساليب تعبئة ناعمة نسبيًا، لكن الحصلة ظلت كما هي، ومعها دولة خشونة والنعموة، وظلت الهزيمة الدولية من نصيب واشنطن، التي تكلأ باطراد إلى الانسحاب من منظمات الأمم المتحدة، وعلى نحو ما فعلت في «اليونسكو» و«مجلس حقوق الإنسان» و«منظمة الصحة العالمية» في حين يتزايد نفوذ الصين في الوكالات النوعية التابعة للأمم المتحدة، وتبدي استعدادها لملاءم فراغ التمويل الأمريكي المنسحب، وتكسب أرضا دولية جديدة كل يوم، يانفاق تريليونات الدولارات على مشاريع «الحزام والطريق» وكسب نصيب الأسد (35%) من إجمالي التجارة العالمية، والر د بقسوة متجددة في معارك الحرب التجارية التي أشعلتها واشنطن، التي خسرت بامتياز في سياق العولمة التجارية والاقتصادية والتكنولوجية، وتلجأ إلى إجراءات حماية مضاعفة، تتصور أنها تستغلها من الطوفان الصيني، الذي يخف مع روسيا إلى غير ذل النفوذ الأمريكي المتقادم في الشرق الأوسط، وتزيد كثافة استثماراته حتى في «إسرائيل» ويتضاعف تسليحه مع التسليح الروسي والفرنسي للجيش المصري، أكبر جيش المنطقة، إضافة لصفحة الصين العظمى مع إيران على مدى 25 سنة متتالية، وفي توصفة المنشورة انتظارا للتصديق عليه، تقدم الصين لطهران استثمارا بقيمة 400 مليار دولار، وتتولى تطوير البنية التحتية والاتصالات

*كاتب مصري

والاحساس بالضعف إزاء الغريب، خاصة إن كان إسرائيلي أو أمريكيا. يقول الخلفان، الذي أصبح محط سخيرية الجميع، عربا ويهودا بتغريداته التي لا تتوقف، إن من أهداف اتفاق «العار والخيانة»، بين بن زايد وبينامين نتنياهو، أيضا، أنه يغير وجهة نظر الرأي العام الإسرائيلي إزاء العرب. ويبدأ على هذه الفهم الخطأ طبعًا يناشد الخلفان الشعوب العربية إلى التطبيع مع «إسرائيل»، «ويطمئن» الشعوب العربية وفق فهمه المحدود بأن «الإسرائيليين لن تكون أعاصيمهم تل أبيب فحسب، وإنما كل العواصم العربية»، ورغم أنني لا أشاطر الخلفان هذا الرأي، لكنه مصيب في جزء منه أن أبو ظبي وديي والمامة ستكون قريبًا رسميًا مستعمرات إسرائيلية متقدمة، أي خط دفاع أول للاحتلال في الخليج.

تصور أننا بعد 7 عقود من القتل والنضال والتضحيات، تضمحل مطالبنا إلى اتفاقات تطبيع مع دولة الاحتلال، فقط لغرض نبيل رضا الإسرائيليين.. إنه حقًا «إنجاز أقرام يا حضرة الفريق»، والحال كذلك «فما الذي يجب أن نفعله حتى يقبل الاحتلال بالسلام معنا» وفقا لحساباتك؟ يبدو أن الخلفان وأمثاله ننسوا أن الصراع في الشرق الأوسط هو صراع فلسطيني إسرائيلي، وليس إماراتيا إسرائيلي. وفي واحدة من مدخلاته العديدة مع وسائل الإعلام الإسرائيلية دعا الخلفان إلى تطبيع العلاقات على المستوى الشعبي وليس الرسمي فقط، وكان إسرائيلي تأخذه وأمثاله على محمل الجد، أو معنية بالتطبيع معه، ومن هم على شاكلته. لكن هذا الانهيار السياسي والأخلاقي والتاريخي لم يتوقف عند هذا الحد، فامتدح المنتجات الإسرائيلية، مروجًا لها طالبا من تجار بلده استيرادها، بدلا من المنتجات التركية والإيرانية، معتبرا المنتج الإسرائيلي أكثر جودة، وأسعره منطقية، فهل سبال خلفان وغيره من المطيعين ودعاة التطبيع والمتأسرين أنفسهم يوما لما لا تكون لدينا بضائعنا ومنتجاتنا المحلية، التي نضاهي بوجودها ليس البضائع التركية والإيرانية والاسرائيلية فحسب، بل الأوروبية والأمريكية. لكن طالما يرون أنفسهم قليلي حيلة وبحاجة لبضائع وحماية الآخرين، فلن تقوم لهم قائمة. وطالما ترى في عدوك عملاقا فستبقى قرما.العيب ليس بشعوبنا بل في أنظمتنا الفاسدة والقائلة والدومية، التي أدت

علي الصالح*

رسم كاريكاتيري يثير الاهتمام، ويترجم الواقع العربي الحالي، والدونية التي ينظر فيها بعض العرب، مسؤولين وغيرهم، لأنفسهم مقارنة بالآخرين، لاسميا العدو، وهذا ما وصلنا إلى ما نحن فيه من الضعف والوهن والافتكاح على الآخرين.

رسم كاريكاتيري يعكس الحجم الحقيقي لؤلاء المتأسرين، الذين يروجون للتطبيع مع دولة الاحتلال، ويرون فيها ذاك العملاق المرعب، الذي لا بد من تأمين جانبه، بدلا من مواجهته، والسعي لنيل رضاه بدلا من تحديه وطلب المساعدة منه لمواجهة العدو الوهمي المسمى إيران، يضيف إليها النظام الإماراتي، الآن تركيا التي تتصدى للتدخل في ليبيا وتلحق الهزيمة بحلفائها.

هذا الرسم الكاريكاتيري للخلفان الفلسطيني الشاب بهاء ياسين، يصور نائب رئيس شرطة دبي السابق ضاحي الخلفان، الذي كان على رأس عمله أثناء استهداف محمود المبحوح مسؤول حركة حماس، الذي اغتاله الموساد الإسرائيلي في دبي قبل نحو عشر سنوات، وهو يقول «إسرائيل دولة عملاقة، فترد عليه شابة، تردّي الزّي الفلسطيني وتمسك بخريطة فلسطين، بالقول «(إسرائيل) منى عملاقة إنت القزم»، فعلا إنه هو ومن هم على شاكلته، هم الأقرام، الذين ينتمون إلى فئة المزهومين في دواخلهم في مجتمعاتنا، والتزيم الذي نتحدث عنه هنا ليس في الحجم والطول، بل في التفكير والتطلعات والأهداف

لم تعد قيادة أبوظبي على قائمة الأشقاء، وانحازت لصف الأعداء ويجب معاملتها كذلك

د.يحيى مصطفى كامل*

«إن الحق القديم لا يُطْلَه شيء، ولو وجدته وقد تزوج به النساء وفرق في البلدان، لرددته إلى حالي»

الإمام الخنّاز أبو الحسن علي بن أبي طالب مُنيت ثورات الربيع العربي في الجمل بهزيمة ثقيلة ومؤلة، لا محيص عن الاعتراف بذلك، ففُشلت أو غُدرت لن نختلق الآن، إلا أن الثابت أن ضغنا وتناقضات في قوى التغيير أمام مؤسسات وهيئات الدول، على ترهلها، ترفدها وتدعمها مصالح لقوى إقليمية وعالية، تصافرت وتكاثبت على ثورات الشعوب فيزمتها.

عقب ذلك وتحث غطاء من دعاوى تعرضها لأمارات إقليمية كمن قبل تلك الأنظمة أن حركات التغيير لا تتقدم ترميم نفسها فحسب، وفي المقام الأول مؤسساتها الأمنية، بتجديد دمايتها وتغذيتها بعناصر أشرس، بدعم وضمانات بعدد الالتزام باي قوانين أو حدود للعنف، بل لتصفية حساباتها أيضا، ليس فقط مع من تراهم أو تتصورهم محرضين أو رموزا للحراك الشعبي وإنما مع الترتيبات والسياسات، التي شكّلت إطارا عاما وصيغة لطبيعة العلاقة وضخونها بين الأنظمة المزمّنة المؤبدة، والشعوب التي صيغت من ثم مفاهيمها وتوقعاتها ورواها، وحتى شكلها وطرق كلامها وتصرفها، وفقا لتلك المعادلات الحاكمة عقب الاستقلال.

كل ما كان مُضمرا أو حاصلًا بالفعل في الخفاء خرج إلى العلن، وفي زحام الثورة المضادة اتخذت إجراءات وأجهز على ضمانات لم يكن أي نظام ليجروا على المساس بها من قبل، وعلى سبيل المثال الأقرب والأنصع لي بصورة شخصية، إلغاء دعوات من عمر عن الحركات والخير إلخ، والطابع وكشأن كل حركات الاقتصاد والنقص تُعَمد تحركات كذلك تحت باضات مدسلة من عينة، الحرص على وصول الدعم لستحققيه الحقيقيين، أو تلبية مصلحة البلد أو الوطن الأم، ذلك الكيان العالي الذي يبدو أنه لا يتشكل من أفراد ولا شعب، كما عبر عنه ولا أفضل أسسه «أنوا تحاكوا مصر» أي أنّ مصر تلك في علاقة

مواجهة وتضاد مع المواطنين. في هذا السياق لزمت ملاحظة أن الواقع، الذي خرجت إلى الوجود في وقت مبكر، كان واقعا مغايروا إلى حد كبير، وإن لم يكن تماما، فدّك كان عالما ثنائي الأقطاب، تنتظم دوله في معسكرين كبيرين بصفة عامة، بكل ما يلحق بذلك من تفاصيل..

عبد الحليم قنديل*

قضي الأمر، ولم يعد ممكنا لأمريكا أن تستعيد نفوذها الكوني الذي كان، حتى لو لجأت إلى شرّاء وقت سهل ضائع» في

المباراة العالية الضائع، فما حسسته الأقدار وتوازنت القوة في المباراة الأصلية، لن تغير نتائج ألعاب الخشونة والفظظة في الوقت الضائع، فقد قضى زمن الانقراض الأمريكي بشؤون الدنيا، وتدرجت أمريكا إلى غابة الظلال، وتحولت إلى مجرد «قوة عظمى» بين آخرين، نعتى أيام مجدها الكوني الغلاب، ولم تعد ولن تعود تلك «القوة العظمى» بألف ولا ألف مرة، والحصر.

وقد لا يصح لأحد، أن ينكر ما تبقى لأمريكا من عناصر قوة امبراطورية، لعل أهمها فواض ما تملكه من قوة سلاح، وإن كانت تنحدر باطراد عن عرش الاقتصاد العالمي، وتتخضع ديونها للقدره اليوم بأكثر من 26 تريليون دولار، أي بما يفوق ناتجها القومي الإجمالي، الذي يتعرض ضد خمسة للقمض هذا العام مع مضاعفات جائحة كورونا، التي تحولت أمريكا إلى صيدها الأسهل، وصار لها وحدها أكثر من ثلث إجمالي ضحايا الفيروس الجاج، فيما تستقبل أمريكا ما عيّد انتخاباتها الرئاسية الوشيكة في اختيار باس بن بين جين، يقرب كلامها من عمر الثمانين سنة، في إنشازة رمزية بلطيفة على شيخوخة أمريكا، وعجزها البادي عن تجديد الدور والمكانة، ووسط هلع مثير للشبهة تبديه دواثرها السياسية والأمنية، التي تتخوف من تأثير الآخرين على مصير الانتخابات، من نوع ما يسعيه الأمريكيون بتدخل الصين وروسيا، وحتى تدخل كوريا وفنزويلا وإيران وكوريا الشمالية، وكان أمريكا تشارك في وضع الضعية والفرنسية المفضلة المستضفة، التي كانت تهم زن مجدها وسلطانها، بأنها تصنع للآخرين نظمهم السياسية والاقتصادية، وأحلام ليدهم ونهارهم.

وقد لا يكون من فارق جدى ملموس بين أن يفوز جو بايدن، أو أن يأخذ دونالد ترامب قفرت الرئاسية الثانية، فكلاهما تعبير عن البؤس والضعف الذي ألم بالأمريكا، بؤس عالمي في الانقسامات المجتمعية، وضياح البوصلة وتواري الأحلام، وصف دولي ظاهر، جرى استطراده وتوسريته بمعاقفات

خلف ظهر الحكومة: همسات الكتب وغمزاتها



مالك التركي*

■ من الآثار الجانبية للجائحة العالمية أن قنوات التلفزيون لم تعد تستطيع استقبال الضيوف في الاستوديو، فصات الحوارات معهم تتم في معظم عبر سكايب أو زوم. وقد حدث في الأسابيع الأولى من فرض الحجران كثيرا من المذيعين الغربيين قدموا الأنباء والبرامج من بيوتهم، وتم تناقل صور لبعضهم وهو في وضع مهني من الرأس حتى الحزام (الجاكيت وربطة العنق) وفي وضع بيئي في ما دون ذلك (بنطلون رياضي أو غطاء على الركبتين). وبما أن أكثر الضيوف هم من الساسة والخبراء والأطباء، فقد كان من الطبيعي أن يتحدثوا إلى الشاشة من مكاتبتهم وأن تكون رفوف الكتب هي الخلفية شبه الوحيدة للمشهد.

وقد لاحظ الجمهور ذات يوم أنه كان ضمن الكتب التي تحملها الرفوف خلف الوزير البريطاني مايكل غوف كتاب «طريق الحرب» للمؤرخ ديفيد إيرفنغ المعروف بابتكاره لوقائع الهولوكوست. فكان أن شارت الضجة على غوف ونصبت له المحاكم. والحق أن الرجل مظلوم، فهو من أكثر الساسة تحمسا لدولة إسرائيل. والدليل أن أول من انبرى للدفاع عنه هو ستيفن بولارد رئيس تحرير جويش كرونكل، لسان حال يهود بريطانيا، حيث قال: فلتهاجموني أنا أيضا لأن لدي في مكتبي كتابين اثنين لإيرفنغ، إضافة لكتاب هتلر وكتاب ماو.

إلا أن المسألة قد اتخذت، قبل يومين، منحى أكثر طرافة وتشويقا عندما زار رئيس الوزراء بوريس جونسون مدرسة في إطار الحملة الرامية للإقناع بأن العودة إلى المدارس واجبة وبأن المخاوف من انتشار عدوى مرض كوفيد بفعل اختلاط التلاميذ غير مبررة، وبأن سبب أزمة نتائج الامتحانات إنما هي «طفرة في الخوارزميات». ذلك أن الزيارة وقعت في أعقاب أسوأ أزمة شهدها قطاع التعليم في بريطانيا بسبب الأخطاء الشنيعة التي نجمت عن نظام التقييم الذي اعتمدته الحكومة هذا العام بدلا من امتحانات الثانوية العامة والباكالوريا. وقد وقعت هذه الأزمة عشرات الآلاف من التلاميذ والعائلات في كرب شديد وأثارت سخط كامل قطاع التعليم، وعلما جرت العادة، اتصلت الحكومة من المسؤولية ولجأت إلى حيلة التضحية بمديرة هيئة الامتحانات وبموظف كبير في وزارة التعليم (باجبارهما على الاستقالة).

ولهذا فإن بعض أهل التعليم قد وجدوا في زيارة جونسون للمدرسة فرصة للانتقام. ذلك أن صحافيي التاييمز أيمي غيبونز لاحظت أن عناوين الكتب التي كانت ظاهرة على الرفوف خلف المنصة التي ألقى منها جونسون خطابه داخل المدرسة لم توضع هناك كيما اتفق، وإنما هي رتبست ترتيبا مقصودا بحيث تنبئ منها رسائل لا تخطئها العين. فقد كان بينها رواية لرولد داهل، شيخ كتاب أدب الأطفال، عن «عائلة تويت» التي يتخفن فيها الزوجان المتباغضان في تبادل أفاعيل التشنفي وطعنات المكر والترويع، ورواية فيليب بولان «سكين الخفايا» التي تتعلق بصبي (جونسون) يوهب سلطة فائقة ما هو باهل لها، ورواية «ضحية الغدر» لفيلبس وكريستين كاستس التي يلغح عنوانها إلى المسؤولين الذين تمت التضحية بهما فدية لوزير التعليم ورئيس الوزراء.

أما عنوان الكتاب الذي كان بارزا بقوة مغزاه وبوضوح مقصد الكتبي وأن الدرس الذي وضعه على الرف فهو «فارنهايمت 451» الذي يروي في رأي براديري قصة دولة استبدادية تحرم الكتب وبجانبها تحريما. وبجانبه كانت رواية تري برانشت «الحرس! الحرس!»، التي تتعلق بمؤامرة تدبرها جمعية سرية للتخلص من الحاكم الشرعي وتعوذ به بملك ضعيف يسهل التحكم فيه. وبجانبها كانت رواية «بيوت من زجاج» للويس فيبي (جونسون) تحيل إلى المثل الشائع «من كان بيته من زجاج (جونسون) فلا يرمين الآخرين (مسؤولي وزارة التعليم) بالجارحة». أما رواية تشارلز ديكنز أوليفر تويست، التي يحفظ الجميع حملتها الشهيرة التي يرددها الصبي الجائع: بالله عليك يا سيدي، أريد المزيد (من الطعام) فيبدو أنها ما وضعت هناك إلا لتكون حكمة إدانة ضد الحكومة التي حرمت الأطفال المعوزين من وجبات الغذاء الجانبية في المدارس، ثم اضطرت للترجاع تحت تأثير حملة تزعم أحد نجوم حركة القدم.

لهذا كانت صحافية التاييمز أول من التقط الرسالة عندما لاحظت أن كل هذه العناوين قد اختيرت بعناية فائقة وبروح نكتة لافتة من أجل عيون الكاميرا، وأن من وضعها على الرف إنما أراد لها أن تتضاصر بدلالاتها وتهاشم وتتغامز بإيحاءاتها لتروي لأمة رواية وتقص عليها خبرا من وراء ظهر رئيس الحكومة. إنه غمز الحكاويين وكثر الكتب. انتقام من رؤساء الدب.

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:

القُدس

يومية • سياسية • مستقلة

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) • فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل. الطابق الأول. شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



إفعال الإسرائيلية إلى أبو ظبي: الحجّ المعكوس!

إسرائيل، ورغم النفوذ الذي لا تكف أبو ظبي عن إظهاره في أنحاء المنطقة العربية والعالم، يبدو أن أبو ظبي تحتاج هي نفسها إلى من يطيّع معها، وخصوصا حين يتعلق الأمر بالشعوب العربية. فقد اكتسب حكام الإمارات سمعة لا يريد أحد (باستثناء الإسرائيليين ربما) أن ينافسهم عليها. آخر الأنباء، على سبيل المثال، كشفه تحقيق استقصائي لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي وكشف أن طائرة إماراتية مسيّرة أغارت على 50 طالبا غير مسلح يجرون تدريبات في الأكاديمية العسكرية في طرابلس قتلته 26 منهم. الهجوم تم بطائرة «وينغ لونغ 2» الصينية، وبصاروخ «بلو أرو 7» الصيني أيضا. وكانت الطائرة والصاروخ جزءا من صفقة اشترتها الإمارات عام 2017.

إذا وضعنا الجزيرة المذكورة المرتكبة في ليبيا في 4 كانون الثاني/يناير من العام الجاري في سياق رغبة

في وقف إسرائيل لضم الأراضي الفلسطينية، أو في استخدام القدس في الموضوع ودعوة سكان الإمارات إلى الحج إليها، وهو ما رفضته السلطات الدينية الفلسطينية وأفتت بعكسه. وحتى لو افترضنا أن «الاتفاق» جرى للحصول على موافقة الولايات المتحدة الأمريكية على بيع طائرات إف 35 للإمارات، فإن هذه الصفقة البائسة لم يتم إحرازها بعد، ويبقى طبعها الكلام عن «المصالح» المتبادلة بين البلدين، والتي تعتبر رحلة إلعال أحد أشكالها، عبر الحديث عن افتتاح كنيس يهودي، وفتح باب «السياحة» للإسرائيليين في الإمارات، أو التعامل بشكل مكشوف مع شركات التكنولوجيا التي تزود أبو ظبي ببرامج التجسس على المعارضين، وكل هذه أمور تبدو، في ميزان القوى، «مصالح» إسرائيلية (وأمركية) إماراتية. في الوقت الذي يطيّع فيه حكام الإمارات مع

أعلنت السلطات في إسرائيل والإمارات أن أول رحلة تجارية بين البلدين ستنتقل من مطار بن غوريون في تل أبيب إلى أبو ظبي بعد غد الإثنين، وهي رحلة مثقلة بالرموز، بدءا من الإشارة الواضحة إلى علاقة الأول بالتالي، والمستقبل بالمرسل، والمركز والطرف، وليس انتهاء بالثمن البائس الذي قايست به أبو ظبي اتفاقية التطبيع بهدف حصولها على صفقة طائرات إف 35. وهو أمر، مازال، على ما يظهر، محل أخذ ورد، فإسرائيل معتادة على صفقات الإذلال، وليست في وارد التسليم بهدية مساواتها أمريكيا بدولة متسارعة للتطبيع، فما الداعي للإعطاء إذا يمكن الأخذ مجانا؟

لا داعي، بالنسبة للإسرائيليين، أن يقوم قادة الإمارات بالتمويه، ولا بهيّم بنيامين نتنياهو ورئيس مخابراته يوسي كوهين، أن تساعد تل أبيب أبو ظبي في الادعاءات، سواء في زعم مساهمة الاتفاق



العرب وحروب التجارة الدولية... هل ينهارون بانهار الدولار؟

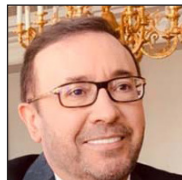


هذه الطرف أو ذاك، ففسرت كل شيء، وفاز غيرها بالغبانم، والفائز الأكبر هو الدولة الصهيونية.

ومع ذلك لا يدري كثير من بأن ذلك مظهر من مظاهر انحسار نفوذ الغرب النسبي بين العرب، وصعود قوى غير غربية أضحت فاعلة رئيسية في تسوية العديد من القضايا والصراعات الجارية على أرض العرب، فروسيا الاتحادية ترتبط بعلاقات قوية مع الدول العربية وغير العربية، وعلاقاتها بتركيا وإيران والدولة الصهيونية، قائمة. ولها علاقات خاصة مع أكبر الدول العربية، جمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية. واكتسفت كتيورون أن الدور الروسي (لا العربي أو الإسلامي) جوهري في صياغة مستقبل الدولة السورية، بجانب اقترابه من المشهد الفلسطيني، وتكررت رغبته في طرح مشروعات وجود بديلة، تتطلق عن الصراع العربي الصهيوني على قاعدة الدولتين.

وروسيا الاتحادية عنصر نشط في الأزمة الليبية، ولها موقف خاص من البرنامح النووي الإيراني. والصين تبدي حضورا قاترا، وهي تبحث عن مقايض للصرعات القائمة فيها، وحرصت على تطوير علاقاتها بإيران، وشاركت في المناورات البحرية المشتركة، التي جرت مطلع هذا العام، وشاركت فيها قوات صينية وروسية وإيرانية، وكانت من ملصات ضعف الاحتكار الغربي للوجود العسكري في «القارة العربية» الذي لم يقتصر على الوجود الروسي في البحر المتوسط منذ عقود، ثم امتد إلى مياه الخليج، الذي بدت الموقع الباقي للنفوذ الغربي المترجح، في محيط منقسم على نفسه، فهل يستعيد العرب لياقتهم، ويتجهون نحو التضامن والوحدة، ونحو بناء مستقبل، بأساسه العودة إلى جذور القضايا والمشاكل المزمنة... سعالمة يعود هدف تحرير فلسطين، أبدا لكل الأهداف التي لا تُنازع؟!

* كاتب من مصر



عاشت سوريا الأسد وليسقط الشعب السوري!

المعارك والحروب الخارجية. وقد لاحظنا لاحقا كيف كان العالم يستقبل أخبار نزوح ملايين السوريين من ديارهم لم يكن هناك أي ضجة تذكر، لتعبد لنا صور النازحين وغرقى لبحر تركية المشهد من جديد بسؤال بات يلح على كل ذي لب:

هل كانت فكرة التغيير الديمغرافي فكرة النظام؟ ويبدو أن الجواب لا أبدا، بل كان النظام مجرد منفذ لخطط أكبر منه منذ وصوله إلى السلطة، أمّا بعض الدول التي بدأت فتتح حدودها أمام السوريين فليس من باب العطف والمساعدة، بل لتفقيذا لخطط يهدف إلى تجريد سوريا من قسم هائل من شعبها، لأن عملية تغيير الشعب وتشريد ه وقته واعتقاله وتعذيبه على ما يبدو كانت أسهل بالنسبة لضباط وكالبه من التضحية بسوريا ونظامها... وحتى لو شهدنا قريبا تغييرا في وجه النظام بدأ ببشار نفسه، فهذا لا يعني مطلقا أن الوجود الجديد ستكون في خدمة السوريين، بل ستبقى في خدمة مشغلينا فقط. عاشت سوريا الأسد وسقط الشعب السوري.

* كاتب واعيامي سوري

falkasim@gmail.com

2020/ 08)؛ «إن ذلك ربما لم يحدث من قبل في التاريخ الأمريكي، ويعد سببا رئيسيا لظاهرة أخرى تمثلت هذا العام (2020)، في العجز الهائل لشركات أمريكية كبيرة عن السداد، ومنها ما دخل في طور التصفية والإعلان عن الإفلاس، أو التفكير جديا في ذلك» حسب قوله. وقد شرح بن شليفمان مدير العمليات في مركز «نيو جيتريشن ريسيرش» ذلك، وصفه بالطور الأول من دورة الإفلاس. ومع عمق الأزمة، فتمتد إلى قطاعات الاقتصاد الأخرى، بعد فشل مساعدات الحكومة الأمريكية لهذه الشركات على الصمود؛ في وجه جائحة كوفيد -19 المستجد؛ على الرغم من ضخ تريليونات الدولارات في شرايين الاقتصاد الأمريكي، لكن لم يخل ذلك دون وقوع أمارزون وغوجل، وجاء الإضعاف بنتائج عكسية، جعلها أكبر وأقوى من ذي قبل. وأضاف شليفمان:

«يؤلني قول ذلك، لكن النزوع نحو الإفلاس في أمريكا الآن في ارتفاع مستمر». وسبق لشليفمان كتابة مقال في 19/ 08/ 2020 تناول فيه المحاولات الروسية والصينية لتقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي، وترتب على ذلك خفض حصة النسويات المقيمة بالدولار في التجارة بين روسيا والصين، حسب ما صدر عن المصرف المركزي الروسي، وبيانات إدارة الجمارك الاتحادية الروسية، وانخفضت لأول مرة إلى أقل من 50 ٪، مع ارتفاع حصة معاملات اليورو إلى 30 ٪ لأول مرة كذلك، وعن النسبة المتبقية من العملات التجارية وهي 24 ٪ فتوزعت بين الروبل واليوان، ووصل الخلل عن الدولار من قبل روسيا والصين إلى الدرجة التي ارتفعت بالعلاقة بين البلدين إلى مستوى «الاتحاد المالي» وبدا الخلل عن الدولار من عام 2014، بالإضافة لاتساع أفاق التعاون الاقتصادي، وتحول روسيا لاتجاه شرقا بعد ضم شبه جزيرة القرم، وتصدى موسكو للعقوبات التي فرضت عليها من الغرب

محمد عبد الحكم دياب*

■ بدت حرب العملات وجهها من جوه الحروب التجارية المستعلة بين كتل اقتصادية عدة؛ آسيوية وأوروبية وأمريكية؛ وبدأ تأثيرها واضحا على حصص العملات المؤثرة في المبادلات التجارية، وثارت الشكوك حول إمكانية صمود الدولار في ظروف الأوضاع السياسية والمالية والاقتصادية والدولية الراهنة، وقامت اقتصاديات صاعدة بتحسين معاملاتها في مواجهة العملة العظيمة التي تشهدها الولايات المتحدة الأمريكية في وجهها، وترتب على ذلك ارتباك الخطوات والاتجاهات والمسارات على الساحة المالية العالمية، وأكثر مظاهر الارتباك بدت في القلق البالغ على مصر ومستقبل الدولار؛ العملة الاحتياطية الأولى، التي تربعت على عرش التجارة العالمية على مدى سبعة عقود، ومن المؤشرات اللافتة هبوط حصة الدولار الأمريكي في المبادلات التجارية بين روسيا والصين إلى حددا الأدنى لتبلغ 46 ٪، وهي حصة لا يستهان بها، بسبب الأوزان النسبية لأقتصاديات هاتين الدولتين الكبيرتين.

وجاء هذا في وقت دعا فيه وزير الصناعة والتجارة الروسي مجموع «بريكس» إلى الخلل عن الدولار في التجارة بينها، ومجموعة «بريكس» تضم الاتحاد الروسي والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا؛ دول خمس تستحوذ على ثلث منتجات العالم الصناعية، وتبلغ حصتها من التجارة العالمية نحو 17 ٪، وقال الوزير الروسي: «إن الاستخدام الرشيد والتوازن لهذه الأداة سيساعد على زيادة استقرار اقتصادات بلداننا وتقليل الاعتماد على سياسات الولايات المتحدة»، ودعا باقي زملائه وزراء المجموعة إلى استخدام بنك التنمية الجديد (NDB) التابع لها بشكل أكثر فعالية، خاصة إن النتائج المحلي الإجمالية للسودل الخمس يقدر بنحو 21 تريليون دولار، وتشغل هذه الدول ربع مساحة اليابسة، ويبلغ عدد سكانها نحو 40 ٪ من سكان العالم. وأذا ما تم ربط تلك بموجة الإفلاس الكبرى التي اجتاحت الولايات المتحدة الأمريكية، وحسب ما جاء في مقال سيجري مانوكوف في موقع «أكسبريس أون لاين» (26/

د. فيصل القاسم*

■ كم كان الباحث والإعلامي السوري الدكتور أحمد الهواس على حق عندما كتب في عام ألفين وأربعة عشر، أي بعد ثلاثة أعوام فقط على الثورة أن «سوريا ليست نظاما يسقط وآخر يأتي مكانه، سوريا حجر الزاوية في نظام أوسع حرص الغرب أن تكون تحت السيطرة، وأن الغاية تتحقق في نظام ألقوي». بعبارة أخرى، فإن ضباب العالم كانت مسعدة أن تضحي بالقسم الأكبر من السوريين بين لاجئ ومشرّد ومقتول ومعتقل، ولا يمكن أن تضحي بالنظام الذي يخدمها منذ ألف وتسمعانة وسيعين.

لا شك أن مثل هذا الكلام كان أشبهه بالمبالغات الفانتازية بل قد قيل منذ الزمان، لكن الأيام أثبتت أن سوريا الموقع الجغرافي ومعاها النظام الوظيفي في دمشق أهم بكثير لسادة العالم من الشعب السوري. لا شك أنك سمعتم بما يسمى به «اصدقاء سوريا» في بداية الثورة حيث تنادى الشرق والغرب لتشكيل تحالف دولي بحجة دعم الشعب السوري، لكن الهدف كان مغاييرا تماما لمزاعم وشعارات اصدقاء سوريا المزمعين. صحيح أن القاضي والدائي أبدى اهتماما منقطع النظير بالقضية السورية في بداياتها، وقد ظن السوريون أن العالم يعمل جاهدا لمساعدتهم في التخلص من النظام القاشي وتحقيق أحلام السوريين في الحرية والكرامة وإنشاج ثورتهم، لكن كل المناورات



شاكيرا تشارك في حملات دعم لبنان

أحوال الناس

● يحتتم فنانون من ست دول عربية يوم غد الأحد مشاركتهم في المهرجان التشكيلي السنوي لجمعية «كهرامة» للفنون، في العاصمة العراقية بغداد.

وقالت رئيسة الجمعية الفنانة ملاك جميل، إن المهرجان ضم 71 عملاً فنياً لـ 71 فناناً وفنانة، تنوعت بين تجسيد قضايا الإنسان المعاصرة، وتمسك البشر بالحياة في ظل كورونا، إلى جانب الحنين إلى الماضي.

● صدر حديثاً كتاب «من حقيقتي» للإعلامية الأردنية محاسن الإمام، مؤسسة ورئيسة مركز الإعلاميات العربيات.

يطرح الكتاب أهم المحطات الصحافية والعملية التي خاضتها الكاتبة عبر أربعين عاما في العمل الصحافي والإعلامي.

مسيلات الدم تزيد فرص النجاة من كوفيد ـ 19

■ نيويورك/برلين ـ د ب أ: كشفت دراسة حديثة أن مسيلات الدم من الممكن أن تخفف بوضوح خطورة الوفاة جراء الإصابة بفيروس كوفيد-19.

وأظهرت الدراسة التي أجراها أطباء أمريكيون ونشرت في «مجلة الكلية الأمريكية لأمراض القلب»

القضاء الألماني يحكم بتعويض معلمة مسلمة لإيقافها عن العمل بسبب الحجاب

■ إرفورت/برلين ـ د ب أ: قررت المحكمة العمالية الاتحادية في ألمانيا دفع تعويض لمعلمة مسلمة لوقفها عن العمل بسبب ارتدائها الحجاب في ولاية برلي.

وقالت المحكمة من مقرها في إرفورت في ألمانيا إن الحظر الشامل لارتداء الحجاب بالنسبة للمعلمات والنصوص عليه في قانون الحيداد المطبق في ولاية

برلين ينتهك الدستور.

وقالت محكمة باسم المحكمة إنها رفضت استئناف ولاية برلين ضد حكم المحكمة الثلاثة الحالية فيها، والتي كانت منحت معلمة مسلمة نحو 5159 يورو كتعويض في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 لأنها أوقفت عن العمل بسبب ارتدائها

موجة أمطار تقتل العشرات في كراتشي

■ إسلام آباد ـ د ب أ: تعرضت كراتشي، أكبر المدن الباكستانية، لأغزر موجة أمطار توجيها خلال قرابة تسعين عاماً، مما أسفر عن وفاة العشرات واحتجاز الملاين وسط مياه الفيضانات.

وقال قائد شرطة كراتشي غلام نايي، إن 41 شخصاً على الأقل قضوا نحبيهم منذ بدء تعرض المدينة التي يسكنها زهاء عشرين مليون نسمة جنوب باكستان لموجة الأمطار الغزيرة يوم الثلاثاء الماضي. وذكر فيصل إدهي، رئيس مؤسسة «إدهي» للأعمال الخيرية في باكستان، والتي تدبر شبكة من خدمات الإسعاف والمشارح، أن 23 شخصاً فارقوا الحياة يوم الخميس فقط.

وأضاف أنه من المتوقع أن ترتفع حصيلة الضحايا بصورة حادة عندما يصل رجال الإنقاذ إلى العديد من الأحياء السكنية التي يتعذر الوصول إليها حتى الآن. وتقول الإدارة الوطنية لمواجهة الكوارث في باكستان، إن هناك مخاوف من أن يكون قرابة مليوني شخص محتجزين وسط مياه الفيضانات في المناطق السكنية الفقيرة التي تقع في مناطق منخفضة في ظل سوء شبكات صرف الأمطار.

دب قطبي يقتل رجلا في النرويج

■ أنقرة-الأناضول: لقي رجل مصرعه بعد أن هاجمه دب قطبي بأحد المعسكرات في جزر تابعة للنرويج.

وأوضح سولفي إفيدا، نائب حاكم مدينة «لونجبيرين» في بيان، أن الحادث وقع في جزر سفالبارد الواقعة داخل الدائرة القطبية الشمالية.

وأضاف أن الهجوم تسبب في مقتل الرجل (دون ذكر هويته) مشيراً إلى أن 6 أشخاص شاهدوا الحادث وتم نقلهم إلى

المرضى».

ونذكر أن الدراسة قائمة على تحليل بيانات مرضى خمسة مستشفيات تابعة لمجموعة «ماونت سيناي» في نيويورك خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل الماضيين.



سوار ذكي يقيس المؤشرات الصحية... والنبرة الودية!

■ سان فرانسيسكو- ف ب: أطلقت شركة «أمازون» العملاقة في مجال التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا سواراً جديداً برصد درجة الإيجابية والود في نبرة صوت حامله، ويحل نوعية نومه وتوزيع الدهون في جسمه.

وتولى سوار «أمازون هالو» بصورة مستمرة قياس النشاط الجسدي للمستخدمين وتقويمه بفضل أنظمة ذكاء اصطناعي، وهو ليس مزوداً شاشة.

ويهدف هذا السوار، على غرار إكسسوارات وساعات أخرى متصلة بالإنترنت، إلى تقويم الوضع الصحي للشخص الذي يحمله، وإرشاده إلى كيفية تحسين مؤشراته.

ويتنيز بوظيفة «النبرة» (تُون) التي تحدد ما إذا كان صوت حامله يعكس مزاجاً إيجابياً، «مما يتيح له أن يعرف كيف ينظر الآخرون إلى نبرته، ويعمل تالياً على تحسين أسلوب تواصله معهم وعلاقاتهم بهم» حسب بيان للمجموعة.

ويمكن وظيفة «النبرة» مثلاً أن تكشف تأثير اتصال متوتر يتعلق بموضوع مهني على طريقة تواصل صاحب السوار مع عائلته إذا كانت أقل إيجابية من المعتاد، مما يؤشر إلى أثر الإجهاد العصبي على التوازن العاطفي.

ويسجل السوار قوة الحركات خلال التمارين الرياضية، ونوعية النوم، وتيرة نبضات القلب وسواها من المؤشرات، ويديرها ضمن نظام نقاط. ويوفر الركنض نقاطاً أكثر من المشي.

وأكدت «أمازون» أن كل هذه المعلومات الشخصية جداً ستكون محمية ويمكن حذفها بسهولة، وأوضحت أن «صور نمذجة الجسم تحذف تلقائياً من الملف الشخصي بعد معالجة البيانات، وبالتالي يطغى عليها حامل السوار دون غيره».

وبالنسبة إلى وظيفة «النبرة» تحلل التسجيلات الصوتية فورا على الهاتف الذي تم تحذف، ويبلغ سعر السوار في الولايات المتحدة 65 دولاراً، ويمنح الشاري اشتراكاً لمدة ستة أشهر في الوظائف المتقدمة، على أن يباع لاحقاً بمئة دولار، ويحدد رسم الاشتراك الشهري بأربعة دولارات.

وفاة 10 أطفال بصاعقة برق في أوغندا

■ كامبالا ـ د ب أ: قالت الشرطة أوغندية، أمس الجمعة، إن عشرة أطفال لقوا حتفهم إثر إصابتهم بصاعقة برق أثناء الاحتفاء من عاصفة خلال مباراة لكرة القدم في شمال البلاد.

ونُكرت المتحدثة باسم الشرطة، جوزفين أنجوسيا، أن الصبية الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 16 عاما، كانوا يحتمون من عاصفة في مبنى مؤقت في مدينة أزوا، شمال غرب العاصمة كمبالا، الخميس.

وأضافت أنجوسيا: «كانوا صبية صغاراً يلعبون كرة القدم عندما بدأ المطر بهطل وأصابهم البرق».

وأوضحت أن «نوي الأطفال يتسلمون الجثث من المشرحة ويتم الدفن من اليوم».

لوحة سرت للمرة الثالثة من متحف هولندي

وفي الثانية بعد ستة أشهر. وأفاد بيان بأن إنذار المتحف انطلق قرابة الساعة الثالثة والنصف فجراً بالتوقيت المحلي، ولأجلت الشرطة لدى حضورها إلى المكان أن ثمة باباً مغلوفاً في الجزء الخلفي من المبنى وأن اللوحة اختفت.

وفتحت الشرطة «تحقيقاً واسعاً» واستدعت مختصين في سرقة الأعمال الفنية وخبراء علميين. كذلك أطلع المحققون على محتوى كاميرات المراقبة واستجوبوا السكان.

وعاصر هالس الفنانين الشهيرين رامبرانت

وفيرمير خلال العصر الذهبي الهولندي في القرن السابع عشر، وهي المرحلة التي بلغت فيها هولندا أوجها في مجالات التجارة والفن والتوسع الاستعماري.

وعُرف فرانس هالس، بأعماله التي تمثل وجوه

شخصيات، وأبرزها لوحة «الفارس الضاحك» الموجودة في متحف «الاس كولكشن» في لندن أو

«البهيمية» المحفوظة في متحف اللوفر في باريس.

وكتب المحقق الهولندي المتخصص في سرقة الأعمال الفنية آرثر براند، الملقب «إنديانا جونز عالم



لحظة حرية

هل فلسطين أرض موعودة لشعبين؟

غادة السمان

استقزني عنوان برنامج عرضه التلفزيون الفرنسي على القناة 7 TNT آرت) وعنوان البرنامج: أرض موعودة مرتين: لإسرائيل وفلسطين. وهو وثائقي فرنسي من إعداد وليم كاريل وبلانش فينغر ـ ويعتبر نفسه برنامجاً مكرساً لحساب (فهم الحقيقة)!

المساواة بين القاتل والضحية

لم أجد البرنامج كما يصف نفسه، بل وجدته يخلط بين القاتل/الإسرائيلي، والضحية الفلسطينية، وفلسطين في نظري ليست «أرضاً موعودة»، إنها وطن عربي/اسمه فلسطين.يركز البرنامج على كتاب تيودور هرتزل الصادر عام 1896 وعنوانه «دولة اليهود» حيث استوعبت فلسطين الموجة الأولى من هجرة اليهود وباع الكثير من الفلسطينيين الأراضي لهم، كما يزعم الكتاب، ثم صارت فلسطين تحت الانتداب البريطاني. وجاء «وعد بلفور» فضاعف اليهود عدد المهاجرين.. ونسي البرنامج (الموضوعي!) أن يتحدث عن المذابح ضد الفلسطينيين في «دير ياسين» وأمثالها..

وساوى بين القاتل والضحية، وذلك يستفزني دائماً.

كلام (عقلاني) وأفعال عدوانية استبدادية!

منذ أسابيع أحرقوا مسجد «البر والإحسان» في شمال شرق بلدة البيرة في فلسطين، وخطوا على جدرانته بعد الحريق: (أرض إسرائيل لشعبها، وعلى الفلسطينيين أن يخفوا!) كما نقلت لنا الكتابة عميرة هاس، على صفحات «القدس العربي» وهذا الشعر المكتوب بالدهان على حائط المسجد كما يكون نسخة عن شعار هتلر نحو اليهود.. وها هي الضحية سابقاً تتحول إلى جلاه وإلى نسخة ممن حاول قتلها في «غرف الغاز»...

البرنامج التلفزيوني الذي استقزني يحاول أن يقول كلاماً عقلانياً، لكنه يتجاهل أفعال إسرائيل الاستبدادية.. واعتداء المستوطنين على المسجد الأقصى وإذلالهم للفلسطينيين على الحواجز وفي السجون وحرمانهم مثلاً من العلاج لمرض كورونا، ومحاولة قهر أسراهم... وتهديم بيوتهم.. وربما كان من الأفضل للتلفزيونات العالمية عدم التورط في برنامج كهذه تثير الحزن والسخرية في أن...

لا أدري كيف تخذيل إسرائيل أن يوسعوا أن تعيش في المدى البعيد جداً وهي معزولة وسط محيط شاسع من العرب.. ولو كنت يهودية لخفت من الهجرة إلى (إسرائيل).

لا تخيف أحداً هذه الأيام!

إسرائيل تتلقى الهدايا من السيد ترامب (القدس مثلاً التي نقلت إليها U.S.A سفارتها) و«صفقة القرن» لاستيطان مزيد من الإسرائيليين في القدس، كما يمارس الإسرائيلي «لا إنسانية» سلوكية نحو الأشجار والمزارع الفلسطينية، وتحاول إسرائيل (تطريههم) من أرهمهم ليتوسع احتلالها لفلسطين. والتفاصيل تطول حول الشبكة العنكبوتية الإسرائيلية التي تحاول بشتى الأساليب دفع الفلسطينيين إلى الخروج من أرهمهم دون نجاح يذكر.. ومما يسعد إسرائيل اشتغالنا عن أفعالها النازية بحروبنا الحالية في سوريا والعراق واليمن وليبيا وسواها، وربما في لبنان عما قريب..

وسعادتها في محلها.. ولكن وعلى المدى التاريخي الطويل، كيف تخذيل إسرائيل أنها ستصير جزءاً من الحياة العربية وهي جزيرة صغيرة عدوانية وسط محيط عربي شاسع؟ أكرر: لو كنت يهودية لخفت من الإقامة في إسرائيل!!

غسان كنفاني اختصر المسألة!

كان الشهيد غسان كنفاني يردد دائماً عن وعد بلفور بوطن قومي لليهود في فلسطين: «لقد أهدى ما لا يملك كل لا يستحق».

وإسرائيل تثبت كل يوم قوله، ولا تريد وطناً قومياً بحسب، بل تريد احتلالاً من النيل إلى الفرات، بالوسائل كلها، بما في ذلك اغتيال من يعاندها.. وقائمة الشهداء الذين اغتالهم إسرائيل (وستغتالهم) تطول.. هذا كله لم يتعرض له البرنامج التلفزيوني الذي استقزني.

وفي نظري، فلسطين بأكملها وطن محتل، ونحن نتشغل عن ذلك بحروبنا الحالية.. فمتى نصحو؟ أم أن علينا أن نشاهد مساجدنا كلها تحرق ونفرض على جدرانها انتهاية عبارة «على العرب كلهم أن يرحلوا» هل سيأتي يوم كهذا؟ أتمنى ألا أكون حية يومئذ!

إهداء الكتب مجاناً لمن يرغب!

علىَ اليوم أن أختار بين النوم علىَ الأرض في غرفة نومي، أو نقل الكتب التي احتلت سريري بأكملها إلى خارج البيت.

أنا «مدمنة» شراء كتب بثلاث لغات لا أتنق سواها: العربية، والإنكليزية، والفرنسية. وهكذا يوماً بعدُ آخر تتراكم الكتب بعدما أتلذ بقراءتها. الكتب عندي مقاعد غرفة مععدة لاستقبال الضيوف، فصرت ألتقي أصدقائي في المقهى، واحتلت مدخل البيت وغرفة في القبو والمقع الكبير في مدخل بيتي قرب الفاصس والهاتف.

قررت مرة أن أهدي تلك الكتب إكراماً للمرضى، لكنهم فيها رفضوا الكتب التي بالعربية، كان كل كتاب بالعربية قديفة موقوتة؟

ورفضت التخلي عن أهدائي للكتب بالعربية مع ما تبقى من كتب بلغات أخرى، فالكتاب العربي ليس لغماً.

أزيكية أردنية للكتب!

وخطر ببالي أن أحمل هذه الكتب كلها ليلاً إلى الحديقة العامة المجاورة لبيتي وأفرشها على أحد المقاعد مع عبارة بثلاث لغات: «خذ الكتاب الذي يحول لك مجاناً، لكنني خفت من طول المطر عدو الأوراق، وبوسع السطور أن تملط، فهي قد تبل عيون القارئ بالدمع لا عيون الورق. ولذا، قرأت يسروو ذات يوم عن «أزيكية» أردنية تباع الكتب بأسعار زهيدة، ولكن كيف أهديا تلال الكتب عندي في باريس؟ وكيف أنقلها إلى مكتبي في بيروت وأيضاً على الأرض وتنام الكتب على باختر، سنانام السيلة أيضاً على الأرض وتنام الكتب على سريري!

مزقوا إهدائي قبل بيع كتبي!

تلقيت العديد من كتبي من القراء كهديدا بعدما اشتروها من بعض البسطات في مدن عربية وعليها إهداء مني إلى أدباء رحلوا. أيها الأعزاء، أهل الأديب الفقيد، أنفهم حاجتكم للمساحات التي تحتلها الكتب وغبتكم في التخلص منها لتوفير المزيد من المساحة الفارغة في البيوت.

لكن، أرجوكم، قبل أن تقدموا على بيع كتبي (التي تحمل إهداء) مزقوا صفحة الإهداء!..

ولدي العديد من كتبي التي أعيدت لي بعد موت أصحابها، لأن بعض القراء شاهدها على البسطات ولاخطوا إهدائي (بخط يدي) لبعض الأنبيات والأدباء الراحلين، وقاموا بشترائها وأعادوا إهداءها لي.. وهي لمسة إنسانية أحببتها وتأثرت بها.